[redacted]

الكاتب الكبير أحمد رجب لـ«المصري اليوم»: ذهبت لميدان التحرير ورأيت مسيحية تصب الماء لشاب يتوضأ فتأكدت أن الثورة نجحت

7

د. كمال الجنزورى: رحلت لأنى لست الرجل المناسب لمرحلة «التوريث»

14

المصري اليوم

الخميس ١٧ من فبراير ٢٠١١م - ١٤ من ربيع الأول ١٤٣٢هـ - ١٠ من أمشير ١٧٢٧ - السنة السابعة - العدد ٢٤٤٠ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ٢٠ صفحة - جنيه واحد Al Masry Al Youm-Thursday-Feb 17 th - 2011- Issue No. 2440- Vol.7

«الزراعة»: قائمة سوداء بأسماء المتعدين على أراضى الدولة.. والخسائر المبدئية ٧٨ مليار جنيه

الإعلان عن المتورطين فى إقامة «منتجعات الصحراوى».. وصهر علاء مبارك ونجل «نظيف» وابن شيخ الأزهر الأسبق فى القائمة

مظاهرة للعمالة المؤقتة فى «الزراعة» لإجبار «أبو حديد» على تثبيتهم.. والجيش يمنعهم ويسيطر على مداخل الوزارة

كتب - متولى سالم ومحمد هارون:

علمت «المصرى اليوم» أن وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى تعد حاليا قائمة سوداء، تضم رجال أعمال تورطوا فى عمليات استيلاء على أراضى الدولة بالمخالفة للقانون، بالإضافة إلى قائمة أخرى لمخالفات الطريق الصحراوى المتمثلة فى تحويل الأراضى المخصصة للاستصلاح الزراعى إلى منتجعات سياحية. وقدرت مصادر رسمية الخسائر المبدئية الناتجة عن التعديات بنحو ٧٨ مليار جنيه.

وطبقا لتقارير وزارة الزراعة، تضم قائمة المنتجعات السياحية عددا من الشركات والأفراد، مثل شركة الحصاد الزراعية، والريف الأوروبى، وإميكو مصر لمالكها سليمان عامر، وشركة أفق لصاحبها وليد كفراوى، ومجدى راسخ، صهر علاء مبارك، وشركة الأمل لصاحبها ابن شيخ الأزهر الأسبق جاد الحق على جاد الحق، ومنتجع الباشوات، لمدحت بركات، والفتوح لمالكها حسام أبوالفتوح، وشركة وادى النخيل لصاحبها مجدى السيد، شريك نجل الدكتور أحمد نظيف رئيس الوزراء السابق.

وكشف تقرير رسمى أصدرته الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية عن أن إجمالى مساحات التعديات على أراضى الاستصلاح الجديدة، التى عجزت الدولة عن تنفيذ قرارات الإزالة الصادرة ضدها بلغ ١٨٤ ألفا، و٧٠٩ فدادين فى ٥ مناطق بمختلف المحافظات، فى الوقت الذى بلغت فيه مساحة المخالفات فى الطريق الصحراوى التى تم تحويلها إلى منتجعات سياحية أكثر من ٢٠ ألف فدان، فيما قدرت مصادر رسمية بوزارة الزراعة الخسائر التى تكبدتها الدولة من التعديات على الأراضى التابعة لولاية وزارة الزراعة بنحو ٣٧ مليار جنيه، بالإضافة إلى ٤١ مليار جنيه بسبب تغيير النشاط من زراعى إلى منتجعات سياحية.

فى سياق آخر، تظاهر الآلاف من العمالة المؤقتة بوزارة الزراعة وبنك التنمية والائتمان الزراعى ومركز البحوث الزراعية، أمام وزارة الزراعة، وحاولوا اقتحام مكتب الوزير الدكتور أيمن فريد أبوحديد، وهو ما اضطر عناصر من الجيش إلى السيطرة على مداخل الوزارة لمنع أى أعمال شغب.



الجيش يسيطر على مدخل وزارة الزراعة أمس

مسؤول سعودى: مبارك مستسلم ويريد الموت فى شرم الشيخ.. والرياض عرضت استضافته لكنه رفض

مصادر: الرئيس السابق يقيم فى أحد المنتجعات المملوكة لحسين سالم.. ولم يدخل المستشفى

كتب - أيمن أبوزيد و(رويترز):

قال مسؤول سعودى، أمس، إن حسنى مبارك استسلم لمرضه، ويريد أن يموت فى منتجع شرم الشيخ المطل على البحر الأحمر، الذى يقيم به منذ أن أطاح الشعب بحكمه، مشيراً إلى أن بلاده عرضت استضافة «مبارك» لكنه كان مصراً على أن يموت فى مصر، فيما قالت وكالة «رويترز» للأنباء، التى تبث التصريحات، إنه لم يتسن على الفور الحصول على تأكيدات رسمية من الحكومة السعودية.

وقال المسؤول السعودى - طلب عدم نشر اسمه - «إن مبارك لم يمت لكنه ليس فى حالة طيبة على الإطلاق ويرفض المغادرة، لقد استسلم ويريد أن يموت فى شرم».

ونقلت الوكالة عن مصدر، قالت إنه على صلة بأسرة مبارك، إن الرئيس السابق «بخير» وتلقى اتصالات هاتفية.

فى السياق نفسه، أكدت مصادر أمنية رفيعة المستوى أن مبارك يقيم الآن فى قصر بأحد منتجعات شرم الشيخ - خلف قاعة المؤتمرات الكبرى - المملوك لرجل الأعمال حسين سالم، الصديق المقرب من مبارك. وتشير جميع الشواهد إلى أن مبارك لايزال موجوداً فى القصر دون أن تتغير الاستعدادات الأمنية هناك، ولم ينتقل للعلاج فى مستشفى شرم الشيخ الدولى. وقالت مصادر فى مطار شرم الشيخ إن مبارك انتقل لشرم الشيخ الجمعة الماضى عن طريق طائرة هيلوكوبتر لكن المطار لم يستقبله.

كان مبارك قال فى خطابيه اللذين ألقاهما قبل تنحيه إنه يريد أن يموت فى مصر، وكان يعانى مشكلات صحية فى السنوات الماضية، ومنذ تنحيه الجمعة الماضى وهناك أنباء عن تدهور حالته الصحية، ووصل بعضها إلى القول بأنه دخل فى غيبوبة.

مبارك

«المصري اليوم» سألت ٣ أطباء نفسيين: بماذا يشعر مبارك الأب والابن بعد التنحى؟

مبارك: يائس مكتئب يتمنى الموت.. وجمال: لا يشعر بالذنب.. وغضبه عارض لن يدوم طويلاً

10



«العادلى» لـ«المصرى اليوم»: لم أهرب من مصر ولم أخضع لأى تحقيقات ولا أمتلك قصوراً

مستعد للمساءلة.. ولا أتهم أحداً بالتواطؤ ضدى.. وليس لدى محامون



حبيب العادلى

كتب - أحمد شلبى:

قال اللواء حبيب العادلى، وزير الداخلية السابق، إنه لم يخضع لتحقيق أمام أى جهة حتى تلك اللحظة، وإنه لم يدل بأى أقوال عما حدث أيام المظاهرات، ونفى صحة ما نشر طوال الأيام الماضية سواء عن ممتلكاته أو خضوعه للتحقيق. كان محامون أدلوا بتصريحات فى عدد من الصحف تؤكد أن «العادلى» يخضع للتحقيقات.

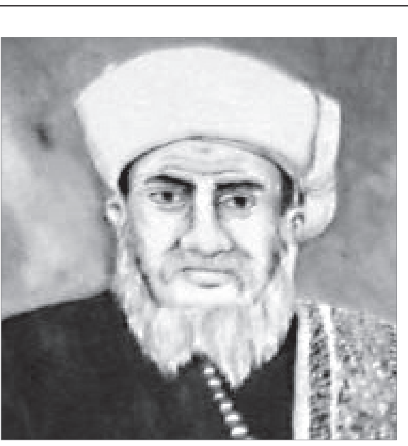
وذكر العادلى، فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم»، أن أحدا لم يستدعه للمثول أمام جهة قضائية، كما لم يطلب منه أحد مستندات أو تقارير عن أيام المظاهرات، ولم يتعرض «العادلى» خلال حديثه لتفاصيل ما جرى طوال أيام المظاهرات، وما إذا كان أصدر قرارا بالانسحاب من عدمه. وأضاف وزير الداخلية السابق أنه لم يكلف أى محام بالدفاع عنه، وأن كل التصريحات التى جاءت على لسان محامين ادعوا أنهم محاموه ليس لها أساس من الصحة، وأنه مستعد للمساءلة أمام أى جهة.

وقال العادلى إن ما نشرته جريدة قومية عن امتلاكه ٣ فيلات فى منطقة ٢٢ بالغردقة، وأخرى بالمنطقة السابعة وقصرا بمنتجع سياحى وإنه حصل عليها بالأمر المباشر - لا أساس له من الصحة وغير معقول. وأكد «العادلى» أنه موجود فى مصر ولم يهرب، كما ردد البعض، وينتظر أى تحقيقات معه. كان مكتب النائب العام تلقى بلاغات كثيرة تطالب بالتحقيق مع «العادلى» بتهم قتل المتظاهرين واستخدام العنف ضدهم وإصدار قرار بانسحاب الأمن من الشارع وفتح السجون لإثارة الرعب بين المواطنين. كما يواجه «العادلى» بلاغا تحقق فيه نيابة أمن الدولة العليا بشأن تفجير كنيسة القديسين بالإسكندرية.

1948.2.17

الثوار يغتالون حاكم اليمن الإمام يحيى بن حميد

كان يحيى بن حميد الدين، المولود فى يونيو ١٨٦٩، إمام اليمن من عام ١٩٠٤م وحتى عام ١٩٤٨، وهو مؤسس المملكة المتوكلية اليمنية، وقد تتلمذ على يد والده الإمام محمد (المنصور بالله)، وأخذ عن علماء آخرين من علماء المذهب الزيدى، وعند وفاة والده الإمام المنصور بالله محمد فى ١٩٠٤، استدعى علماء عصره الزيديين المشهورين، إلى حصن نواش بقفلة عذر، وأخبرهم بالوفاة وسلم مفاتيح بيوت الأموال لهم طالباً منهم أن يقوموا باختيار الإمام الجديد فبايعوه إمامًا، ولم تعترف الدولة العثمانية بإمامته على اليمن، الذى كان جزءًا من الدولة العثمانية، مما أدى إلى نشوب الحرب بين الأتراك وقوات الإمام، وانتهى الصراع عام ١٩١١ باعتراف العثمانيين به إماماً على اليمن، وفى فترة حكمه أجلى العثمانيين عن اليمن، وأوقف المد البريطانى وعمل على توحيد البلاد وأنشأ المؤسسات التعليمية والحكومية والعسكرية. كما وفر العدل، والأمن، والقضاء والمال العام واحترام الدولة، لقد حكم الإمام اليمن طيلة ٤٥ عامًا، إلى أن اغتيل فى مثل هذا اليوم ١٧ فبراير ١٩٤٨، على يد الثوار فى اليمن، فى سياق محاولة انقلاب فاشل، وللإمام يحيى أربعة عشر ولدًا، أولهم هو الناصر لدين الله أحمد، أما الثلاثة عشر الباقون فأسماؤهم



الإمام يحيى بن حميد

جميعا تبدأ بـ(سيف الإسلام) وهم محمد والحسن والحسين وعلى والمطهر وإبراهيم وعبدالله والعباس وإسماعيل والقاسم ويحيى والمحسن وعبدالرحمن، وقد كان الإمام يحيى حين تم اغتياله، قد جاوز الثمانين من العمر، وذلك بعد عودته من زيارة منطقة بيت حاضر، حيث كمن له مجموعة من الثوار بقيادة القردعى، وأطلقوا عليه النار فى سيارته مما أدى إلى وفاته، وفى ذلك اليوم قتل أيضا نجلاه الحسين والمحسن، وحفيده الحسين بن الحسن، الذى كان على حجره، ووزيره القاضى عبدالله العمرى، ودفن بجوار جامع الرحمة بصنعاء، وعرف هذا الحدث باسم الانقلاب الدستورى، حيث دبر مستشار الإمام يحيى الانقلاب، عبدالله الوزير، والذى كانت بريطانيا داعمة له، واستولى على السلطة كإمام دستورى، لكن الانقلاب فشل بعد أن قاد ولى العهد أحمد بن يحيى حميد الدين، ثورة مضادة أنهت الحكم الدستورى بعد ٢٥ يوماً وتولى أحمد الحكم خلفًا لأبيه وسمى بالإمام.

ماهر حسن

كتب

«أمريكا - أوروبا».. سايكس بيكو جديد فى الشرق الأوسط

بعد سقوط حائط برلين فى ٩ نوفمبر ١٩٨٩، وانهيار الاتحاد السوفيتى وتفكك الكتلة الشرقية فى العامين التاليين، طفا إلى السطح مجددا الحلم الذى طالما دغدغ مشاعر الآباء المؤسسين لأوروبا، وهو أن تلعب «أوروبا العظمى» أو «أوروبا- الاتحاد الموسع» دورا رائدا فى النظام الدولى، كأن تحتل المكانة التى كان يحتلها الاتحاد السوفيتى، كقوة ثانية مواجهة للقوة الأمريكية.. وانطلقت هذه الرؤية الأوروبية من حقيقة ترفضها «بل تكرهها أوروبا» كراهية شديدة وهى أن يؤول أمر العالم إلى الولايات المتحدة وحدها.

الكاتب الصحفى د. سعيد اللاوندى مؤلف الكتاب قال: يبدو أن أوروبا قد أسرفت «أو استغرقت» فى تفاصيل هذا الحلم الطوباوى، فظنت نفسها بالفعل القوة الأخرى «عالميا»، خصوصا بعد أن حقق «اليورو» الذى انطلق فى أول يناير ١٩٩٩ بعض النجاح الذى ارتعدت له فرائص الدولار فى البورصات والأسواق العالمية.

وفى هذه الفترة تحديدا أطلق وزير خارجية فرنسا وقتئذ دومنيك دوفيلبان أكثر من تصريح رنان يقول فيه: «خير للعالم أن يسير على قدمين من أن يسير على قدم واحد» فى إشارة إلى رغبة أوروبا أن تكون شريكا فى القرار الدولى الذى بات فى حكم المسلم به أن الولايات المتحدة هى التى تضطلع به منذ زوال «ملكوت» الاتحاد السوفيتى السابق.

ولعل الرئيس شيراك كان الأعلى صوتا بين قادة أوروبا عندما تحدث إلى صحيفة أمريكية قائلا: إنه من غير المقبول أو المعقول أن تظل أمريكا هى صاحبة القرار فى العالم بينما لا يزيد دور أوروبا عن مجرد دفع فواتير الحساب.

وهكذا كان واضحا فى أوروبا التى تسير بخطى سريعة باتجاه توسيع الاتحاد الأوروبى، والتطلع إلى تحقيق سياسة خارجية وأمنية وأوروبية موحدة «تطمح»، «فعلا لا قولا» إلى أن تكون من أخص خصوصياتها، وبالتالى فلا مجال لأوروبا، أو ولاية أخرى فى العالم.





غلاف الكتاب

ومن قبيل وضع العصا فى عجلة الاتحاد الأوروبى ورغبة من جانب أمريكا فى تبديد هذا الحلم الأوروبى المتطلع إلى المشاركة فى قيادة العالم، لجأت واشنطن إلى فرملة الفرس الآخر الذى يشارك فرنسا فى جر قاطرة الحلم الأوروبى وهو هنا ألمانيا، فأظهرت فى أكثر من مناسبة «الجزرة الطازجة» لإغراء القادة الألمان للارتماء فى أحضان واشنطن، فتحدثت عن إمكانية إشراك ألمانيا فى قيادة حلف الناتو، ولوحت بترجيح كفة ألمانيا عضوا دائما فى مجلس الأمن عند الحديث عن إصلاح الأمم المتحدة.. بل وتحدثت أيضا عن إفساح المجال أمام ألمانيا للاشتراك فى منظومة الأقمار الصناعية الأمريكية مقابل ألا تتحمس ألمانيا لإطلاق منظومة الأقمار الصناعية الأوروبية، وأن تقلل من حصتها المالية فى دعم هياكل وآليات الاتحاد الأوروبى.. بكلمة أخرى كان المخطط الأمريكى الثابت فى هذه المرحلة هو فصم عرى الثنائى «الفرنسى - الألمانى» بوصفه الموتور المحرك للجسد الأوروبى كله.

وكان طبيعياً أن تظهر ملامح هذا الصراع الأمريكى- الأوروبى فى هذه المرحلة الفاصلة من النظام الدولى، فالولايات المتحدة ترى أنها سيدة العالم بلا منازع، وتحدث أركان حكمها فى ذلك الوقت عن فضل أمريكا على أوروبا، فهى التى حررتها من طاعونين: الأول طاعون النازية، والثانى طاعون الشيوعية، ثم هى التى أقالتها من عثرتها الاقتصادية بعد الحرب العالمية بإقامة مشروع مارشال الشهير، وكان السؤال الذى ينطوى على كثير من الاستهجان هو التالى: أبعد كل هذا يمكن أن تبدى أوروبا التمرد والعصيان؟!

فى الواقع ظل الدفع الأوروبى المتبع بأحلام القوة والريادة يتواصل غير عابئ بزئير الأسد الأمريكى، ورغبت أوروبا فى أن تلعب دورا فى عملية السلام فى الشرق الأوسط فقوبلت بالصدود الأمريكى، ولم تشأ إسرائيل أن تضم مكانا فى مقعد الشريك لأوروبا، وأكدت ذلك بريطانيا التى رأت أن الولايات المتحدة وحدها هى راعية السلام، ولا مجال للحديث عن شريك أوروبى «أو غير أوروبى» بل تحدث بريجينسكى مستشار الأمن القومى الأمريكى الأسبق عن ضرورة انصياع أوروبا- لأمريكا، ولا داعى لأن تتنكر للأيادى البيضاء التى غمرتها بعطاياها، مشيرا إلى أنه قد يتوجب على أوروبا أن تدفع ما سماه «الجزية» للولايات المتحدة.

وأما الخطى الثابتة التى حققتها مسيرة الوحدة الأوروبية بقيادة الثنائى «الفرنسى- الألمانى» فقد زادت درجة الاحتقان نسبيا حتى وقعت أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ الإرهابية وفوجئنا بصحيفة لوموند الفرنسية تنشر مقالة على صفحتها الأولى بعنوان «نحن جميعا أمريكيون» (Tous Americains Nous sommes)، وتؤكد أن المستهدف من هذه الاعتداءات ليس فقط أمريكا وإنما أوروبا وكل العرب دون تفرقة أو تمييز.

ثم يتاح للعلاقات الأمريكية - الأوروبية، فى أعقاب ذلك أن تشهد درجة من درجات الالتئام بعد أن أصبح خطر الإرهاب يحدق بالجميع، ولقد برعت الولايات المتحدة فى استخدام «فزاعة القاعدة وأسامة بن لادن» وفعلت المادة الخامسة من حلف الناتو التى تقول: إن أى اعتداء على دولة عضو بالحلف يعتبر اعتداء على كل الأعضاء، وهكذا دخلت أوروبا «مرحليا» عرين الأسد الأمريكى، وبتنا نجد أنفسنا أمام خطاب سياسى واستراتيجى موحد يحمل إمضاء طرفى النظام الدولى الحالى وهما «أمريكا وأوروبا»، لكن الحال لم يصف دائما بنفس الدرجة التى ظهر بها فى أعقاب أحداث ١١ سبتمبر.. فسرعان ما حدثت مواجهة أطلسية «أمريكية - أوروبية» بسبب الحرب على العراق عندما لوحت فرنسا بحقها فى استخدام «الفيتو».

مصطفى صلاح



٧ أيام

يكتبها اليوم
أحمد الخطيب
el5ateb@yahoo.com

.. فأنتم الطلقاء

فإذا سخوت بلغت بالجود المدى
وفعلت ما لا تفعل الأنواء
وإذا عفوت فقادرا ومقدرا
لا يستهين بعفوك الجهلاء
وإذا رحمت فأنت أم أو أب
هذان فى الدنيا هما الرحماء
وإذا خطبت فللمنابر هزةٌ
تعرو الندى وللقلوب بكاء
وإذا أخذت الحق أو أعطيته
فجميع عهدك ذمة ووفاء
يا من له عز الشفاعة وحده
وهو المنزّه ما له شفعاء
لى فى مديحك يا رسول عرائس
تيّمن فيك وشاقهن جلاء
هنّ الحسان فإن قبلت تكرما
فمهورهن شفاعة حسناء
ما جئت بابك مادحاً بل داعياً
ومن المديح تضرع ودعاء
أدعوك عن قومى الضعاف لأزمة
فى مثلها يلقى عليك رجاء

هذه الأبيات لأمير الشعراء أحمد شوقى من قصيدة ولد الهدى.. أذكرها فى يوم ميلاده- صلى الله عليه وسلم- الذى لم يكن مصادفة أن تواتر يوم مولده الاثنين الماضى مع الاحتفالات بثورة الشعب المصرى المجيدة.. فقد كان ميلاده ومجيؤه هو أعظم ثورة فى تاريخ السماوات والأراضين.. ثورة الحق والنصر والتوحيد والعدل والحرية.. ثورة على الجور ومعانيه وأحاسيسه.. ولعل من حسن الطالع نحن المصريين فى عهدنا الجديد أن نلتزم بآداب النبى الكريم فيما بيننا، ولقد أحسن الدكتور عمرو خالد عندما تحدث مع الزميل الأستاذ محمود سعد قبل يومين عن قضية العفو والتسامح، وأن يعذر بعضنا بعضاً وأنه ضد الثورة أو مع الثورة، لأن الجميع يعلم أن الثورة مجيدة وأن آيات الظلم التى كانت واقعة ما كان ليقبلها أى صاحب نفس سليمة.

ولعل موقف الرسول الأكرم، عندما دخل مكة فاتحاً وقد دانت له مكة بأسيادها ووقف مستضعفوها وهم الذين أخرجوه وآذوه من قبل ودار الحوار الأشهر فى تاريخ البشرية بين مهزوم ومنتصر:

ما تظنون أنى فاعل بكم.. فقالوا أخٌ كريم وابن أخ كريم.. فقال صلى الله عليه وسلم اذهبوا فأنتم الطلقاء.

هذه الأخلاق التى تقف فوق السحاب أحوج ما نحتاج إليه الآن.. لأن الثورة يجب أن تهب على الأخلاق التى كان المجتمع المصرى يتخلقها كان خلفها نظام فاسد أفسد كل شىء.. إن سنة التغيير التى جرت على مصر الأيام الماضية يذكرها القرآن الكريم بقوله: (إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم). وعليه فإن هذه السنة قد جرت ببعض منا فتحققت.. ومن لم تجر عليه هذه السنة فإن الثورة لأهلها حتى وإن تحولت الخطوب.

..و ٧ أيام



تكتبها اليوم
فريدة الشوباشى

بعد التحرير.. التعمير

أطاحت ثورة الخامس والعشرين من يناير بالنظام السابق، وكأنها هدمت القصر الذى كان فاخراً مهيباً من الخارج، بينما تعشش فيه مقومات فنائه.. صار البناء السابق «خرابة».. فهل يا ترى انتهت أحلام الثوار عند حد الهدم؟ بالتأكيد لا.. فالمهمة الأولى تتمثل فى تشييد البيت المصرى الجديد وبأساسات الثورة التى شدا بها أبناؤها حرية.. عدالة اجتماعية.. وبذلك علينا جميعاً أن نشمّر عن سواعدنا وكما فعلنا - الشباب بالدرجة الأولى - وكل فئات الشعب من أصغر طفل إلى أعجز شيخ، ونعلى الجدران على أساس متين لتحقيق الأمانى ونجعل من الحلم حقيقة رائعة.. وأتصور أن «هدم» النظام السابق ربما كان الخطوة «الأسهل» قياساً إلى ما ينتظر هذه الثورة من مستقبل، احتلت مصر بشبابها الرائع جميع شاشات العالم وكان الانبهار بأبنائها بالإجماع، من قادة العالم وشعوبه فكان الشعار الحالة: «ارفع راسك فوق.. أنت مصرى».. غير أن الأمر الضرورى الآن وغداً وإلى ما شاء الله أن نظل مرفوعى الرأس ببناء وطننا، والأكيد أن هذا البناء لن يكون إلا بأيدينا.. وأتفهم أصحاب المطالب من مختلف الفئات التى طحنتها سياسات الحكومات المتعاقبة، والتى افتقرت إلى أبسط قواعد العدالة الاجتماعية وفرطت فى مكانة مصر والمصريين.. لكن بعد «عودة الروح» وبعد أن انطلقت الحناجر فى جميع أنحاء الوطن العربى، من المحيط إلى الخليج، تهدر: رفعتم رؤوسنا يا مصريون، فإنه لا بديل عن البناء والتعمير لتظل رؤوسنا جميعا، فى مصر وفى بقية الوطن العربى، مرفوعة إلى يوم الدين، فلا يعقل مثلاً أن نقع فى خطأ اعتقاد أن النظام قد سقط وأن نظاماً جديداً قد قام.. تماماً مثل البيت القديم المتهالك الذى نهدمه فى أيام، لكن البيت الجديد المطلوب يتطلب وقتاً أكبر بكثير.. وإذا بقينا «نطالب» بحقوقنا قبل أن نقيم نظاماً جديداً ننضوى تحت لوائه ونحدد له خطوات البناء وهندسته، فلن تأتى ملائكة من السماء لتبنى لنا بلدنا.. لقد قال رئيس الوزراء الأسبق الدكتور كمال الجنزورى فى حواره لـ«المصرى اليوم»: إن الخصخصة قد تركت لنا العظام بعد أن تصرفت فى اللحم.. وعلينا بالتالى أن نربى لحماً جديداً، أن نشيّد «القصر» الذى حلمنا به مفتوح النوافذ لهواء نقى ومرحبا بكل أبنائه.. أن تسارع السلطات الحالية باسترجاع بعض من ثرواتنا المنهوبة والشروع فوراً فى تحديد حد أدنى للأجور كخطوة أولى، وإقامة صناعات جديدة أو تحديث مصانع تركوها تموت لبيعها بأبخس الأثمان، إزالة كل التعديات على الأراضى الزراعية وإعادة اللون الأخضر ليس للوادى فقط، بل أن نكسو الصحراء به، أن ننظف بلدنا مادياً ومعنوياً، أن نطبق ما التزمت به ثورة يناير، لا رشاوى ولا تهاون فى العمل، لا لكل سلبيات الماضى.. ولن يحدث أدنى شىء من هذا كله ونحن نقوم بحركات احتجاجية رغم مشروعيتها، فمن نحتج عليهم قد ذهبوا وتواروا عن المشهد.. نسبياً.. البناء والتعمير هما مسؤوليتنا الأولى، كما أن مسؤوليتنا ألا نسمح مستقبلاً بالسطو على ما سنعيد بناءه.. لقد كان الخامس والعشرون من يناير بداية.. ونهاية.. نهاية عصر.. عصر الثورة، حتى نظل مرفوعى الرأس.. فلا مناص من التعمير.. بعد التحرير.. والأهم ألا نفرط فى ثورتنا العظيمة.. أو نسمح لأعدائها بسرقتها.. والأمل فى قواتنا المسلحة الباسلة التى حمت ثورة الشعب، وأن يسارع المجلس الأعلى للقوات المسلحة بإقصاء هؤلاء الأعداء.. أى أتباع وذيول النظام السابق الذين لايزالون فى مواقع حاكمة.. فكما يقول المثل: يموت الزمار..!

المصري اليوم
جريدة مصرية يومية مستقلة
تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ش.م.م
أسسها: صلاح دياب
صدرت فى عام ٢٠٠٤

رئيس مجلس الإدارة
كامل توفيق دياب
رئيس التحرير
مجدى الجلاد
المدير الفنى
د.أحمد محمود
مديرو التحرير
محمد رضوان
محمد سمير
محمد السيد صالح
محمود مسلم
إيهاب الزلاقى
مدير تحرير الرياضة
على السيسى
نائب رئيس التحرير
عبدالحكيم الأسوانى
مساعدا رئيس التحرير
محمود الكردوسى
حسام دياب
مدير التحرير التنفيذى
شارل فؤاد المصرى
مديرا تحرير الموقع الإلكترونى
نورا يونس
فتحى أبوحطب
سكرتيرا التحرير
ثروت محمد
أحمد الصاوى
التحقيقات
علاء الغطريفى
الملاحق
جمال الجمل
مدير الإنتاج
حسين أبوطالب

المقر الرئيسى: 49 شارع المبتديان من قصر العينى - عمارة البنك التجارى الدولى C.I.B - الدور الرابع
ت: 27980100 - ف: 27926331
البريد الإلكترونى: الإدارة: admin@almasry-alyoum.com
التحرير: editorial@almasry-alyoum.com
مدير عام الطباعة والتوزيع
مجدى الحفناوى
التوزيع والاشتراكات
11 جمال الدين أبوالمحاسن جاردن سيتى
ت: 27926440/27926441
circulation@almasry-alyoum.com
للامتياز الإعلانى برجاء الاتصال بـ:
شركة برومو ميديا للإعلان والإنتاج
ت: 22907037 - 22907038 - 22907039
فاكس: 22907036
شركة «آد لاين»
ت: 33450481 فاكس: 33450489

الطقس: دافئ

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية أن يسود البلاد ارتفاع مؤقت فى درجات الحرارة ليسود طقس دافئ نهاراً شديد البرودة ليلاً، وفيما يلى بيان بدرجات الحرارة المتوقعة اليوم:

درجات الحرارة

المدينة	عظمى	صغرى
القاهرة	٢٤	١٢
الإسكندرية	٢٢	١٣
مطروح	٢١	١٢
بورسعيد	٢١	١٣
دمياط	٢١	١٣
بلطيم	٢٢	١٤
الإسماعيلية	٢٤	١٢
السويس	٢٥	١٢
العريش	٢١	١٢
نخل	٢٠	٣
طابا	٢١	٤
الطور	٢٢	١٥
الغردقة	٢٥	١٣
شرم الشيخ	٢٥	١٥

المدينة	عظمى	صغرى
رفح	٢١	١٢
كاترين	١٦	١
سيوة	٢١	٨
المنيا	٢٥	٥
الفيوم	٢٤	٨
رأس سدر	٢٤	١٢
أبوسمبل	٢٨	١٠
توشكى	٢٣	١١
أسيوط	٢٦	٧
سوهاج	٢٧	٨
الأقصر	٢٨	٨
أسوان	٢٩	٩
الوادى	٢٨	١٤
حلايب وشلاتين	٢٣	١٥

القاهرة خلال أسبوع

اليوم		
الجمعة ١٨ فبراير	٢٠	١٦
السبت ١٩ فبراير	٢٠	١٤
الأحد ٢٠ فبراير	٢١	١٤
الاثنين ٢١ فبراير	٢١	١٤
الثلاثاء ٢٢ فبراير	١٩	١٤
الأربعاء ٢٣ فبراير	٢٠	١٦
الخميس ٢٤ فبراير	٢١	١٥

صدر حديثا

«الحلم لما ابتدى يحبى»

«الحلم لما ابتدا يحبى» هو الجديد الشعرى للشاعر محمد حسنى توفيق وهو صادر عن دار إبداع للنشر والتوزيع، وفى هذا الديوان جمع توفيق مختارات من قصائده الشعرية العامية، وما بين التفاؤل والتحريض دارت نصوص الديوان ومنها ما يخاطب المصرى باستنهاض همته وعزيمته وروح الثورة النابضة فى عروقه، ومن أجواء هذه النصوص ما يتقاطع مع الأحداث الجارية ويدلل على إرادة المصرى ومنها نصه الدال والرفيع الذى جاء فيه:

«اطلع شمس بترقص وبتتدلع
خش ونور قلب الدنيا
خللى الدنيا بطهرك تلمع
اطلع جوه الحلم ربيع
قلبى جناين فجر وسيع
إطلع قبل الكون مايضيع
غنى وكل الدنيا حا تسمع
إطلع كلمة ورد غطاها
نتعلمها ونتهجاها
صوت الحق زمان خلاها
غنوة وثورة وضحكة ومدفع
إطلع آخر ندعة نور
خللى الدنيا بحالها تثور
ماتخليش للظلم جدور
دى الحرية غيابها بيوجع»

غير أن تحريض توفيق للروح النضالية للمصريين واستنهاض الروح الوطنية الثورية لديه لا تقف عند هذا الحد وإنما تبث نفسها الشعرى فى تفاصيل إنسانية أخرى، فهاهو الحلم الجماعى يحرك الشاعر باتجاه المشاركة فيقول:

«بارسم خطوط واعمل دواير
تتلاقى ناس فيهم ضماير
أشوفنى طير بينهم وطاير»

ويميز هذه المجموعة الشعرية لمحمد حسنى توفيق سهولة قاموسه الشعرى العامى والمأخوذ من اللغة المتداولة البسيطة ولكنها جاءت وفق تراكيب شعرية تحدد مذاقا مفارقا لهذا الشاعر، مع تحقق المعايشة الشعرية مع التجربة الإنسانية، مع حضور للغنائية التى يمتزج العام بالذاتى فيها.

غلاف الكتاب

ماهر حسن

الأبراج



هالة عمر
www.horoscopeus.com

الحمل: ٣/٢١ إلى ٤/٢٠
ربما تصل إلى نتائج جيدة إذا بذلت مجهوداً عملياً، هناك فرص عظيمة متاحة وكل ما تحتاجه «الثقة بالنفس»، قد تشعر بعدم الصبر والرغبة فى دفع الأمور ولكن بهدوء وثقة وإيمان فى قدراتك سوف تحتل المركز الأول.

الثور: ٤/٢١ إلى ٥/٢٠
احرص على أن تعبر وتشرح أفكارك، حتى إذا لم تكن واثقاً من قدراتك، ربما تسىء تقييم نفسك، ولكن ربما فاقد للثقة بالنفس، هناك مواقف لابد أن تقفز فيها فى البحر وتسبح.

الجوزاء: ٥/٢١ إلى ٦/٢٠
ربما تعيد النظر فى علاقاتك الاجتماعية، وتتأثر بسكان كوكب فينوس «الزهرة»، وتجد نفسك تتكلم عليهم لذلك راقب كلماتك.

السرطان: ٦/٢١ إلى ٧/٢٠
أنت ترغب فى أن تدير كل شىء كما تريد ووقتما تريد، وقد تستخدم بشاشتك وخفة ظلك للوصول لأهدافك.

الأسد: ٧/٢١ إلى ٨/٢٠
ربما تضعك الأجواء فى اختبار، كلما استخدمت ذكاءك والدبلوماسية حققت النجاح. أجواء إيجابية فى المجال المالى.



العذراء: ٨/٢١ إلى ٩/٢٠
يتميز اليوم بالعمل والحرفية قوتك تكمن فى كفاءتك وقدرتك على التعامل مع أكثر من موضوع فى نفس الوقت. حدد أكثر من واحد حتى لا تدور فى حلقة مفرغة.

الميزان: ٩/٢١ إلى ١٠/٢٠
تواصلك مع الآخرين قد يفيدك، وربما تصل إلى ما تريده بالحوار مع الآخرين، وقد تتعلم الكثير أيضاً إذا استمعت جيداً.

العقرب: ١٠/٢١ إلى ١١/٢٠
حياتك المادية والرفاهية فى حياتك محل اهتمامك، وغالباً ما يرتبط العمل بهذه الأمور، قد تصنع الابتسامة اليوم ولكنك تفكر فى كيفية الاقتصاد والتقشف.

القوس: ١١/٢١ إلى ١٢/٢٠
لديك قدرة لمعرفة طريق النجاح فى العمل، ولكن أسلوبك فى دفع من حولك قد يعطل المسيرة لابد أن تتعلم أن لكل شىء وقتاً وآواناً.



الجدى: ١٢/٢١ إلى ١/٢٠
ربما تفاجأ ببعض العراقيل فى العمل وقد تشعر ببعض التوتر بسبب تصرفات الآخرين، قد تظن أن ذلك بسبب تدخل الآخرين فى العمل.

الدلو: ١/٢١ إلى ٢/٢٠
ربما عليك أن تتأكد أنك فهمت جيداً ما يقال، ولا تخجل من أن تطلب التوضيح بعد ذلك لديك القدرة للتفاعل والتقدم.

الحوت: ٢/٢١ إلى ٣/٢٠
قدراتك الإبداعية مرتفعة، وربما لا تستطيع التعبير عنها كما تريد. ترهقك القوانين والإجراءات وتريد أن وتشعر بالحرية فى التعبير.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١- يقظة مفاجئة - نقيض خلف.
٢- مخرج فيلم لك يوم يا ظالم(معكوسة).
٣- آلة كمان - العذارى (معكوسة).
٤- مزاولة (معكوسة) - غاز.
٥- ضريران - رجعت (معكوسة).
٦- للتفسير - متشابهان - داس.
٧- زعيم سياسى بريطانى قديم.
٨- لون من التودد إلى النساء - لقب مقرئ مصرى (معكوسة).
٩- مخرج فيلم «أيام السادات» - رغبة شديدة.
١٠- من الثياب - هزأت - اشتد فى العمل.
١١- بطل فيلم «الرصاصة لا تزال فى جيبى».
١٢- متشابهان - حشرة - ملائم.

رأسيًا:
١- كذبة - السحابة.
٢- من الزهور (معكوسة) - حركة.
٣- تعاجل - استيعاب.
٤- أسرة حاكمة روسية قديمة (معكوسة) - طرق.
٥- والد - مدينة ألمانية - رن.
٦- أسقام (معكوسة) - الكل سواء.
٧- تجدها فى (راحة) - زوج نفرتيتى (معكوسة).
٨- امتنع- تجدها فى (شباط) - من الفنون.
٩- صاحب نظرية النسبية.
١٠- أماكن الصيد - ثغرة - نصف (ناقة).
١١- وزير خارجية أمريكى سابق (معكوسة).
١٢- خلاف موافقة - رموش.

حل أمس

قاعدة اللعبة

sudoku
puzzel by pappocom

السودوكو لعبة يابانية سهلة، من دون عمليات حسابية، تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة، أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوى كل منها على ٩ خانات صغيرة، على اللاعب اكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩، شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، فى كل خط أفقى وفى كل خط عمودى وفى كل مربع من المربعات التسعة.

5		2			9		4	
3				4			8	
	7		5		3		9	
7		6		9	8			
		4				1		
			1	7		8		4
	5		9		1		3	
	4			8				6
	2		3			7		8

الحل السابق

2	4	7	5	6	9	3	1	8
9	1	6	4	8	3	5	2	7
8	3	5	2	7	1	4	9	6
1	9	4	7	3	6	2	8	5
3	7	2	8	4	5	9	6	1
5	6	8	1	9	2	7	4	3
4	5	1	6	2	7	8	3	9
6	2	9	3	5	8	1	7	4
7	8	3	9	1	4	6	5	2

الحل والتعليمات وبرنامج الكمبيوتر على موقع:
www.sudoku.com

مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	٠٥,٠٦	٠٦,٣٤	١٢,٠٩	٠٣,٢٠	٠٥,٤٥	٠٧,٠٣
الإسكندرية	٠٥,١٢	٠٦,٤٠	١٢,١٤	٠٣,٢٤	٠٥,٤٩	٠٧,٠٨
أسوان	٠٤,٥٨	٠٦,٢١	١٢,٠٢	٠٣,١٩	٠٥,٤٤	٠٦,٥٨

[redacted]

احتجاجات فى ليبيا ومظاهرات فى البحرين واشتباكات فى اليمن.. ومحاولات إصلاح فى المغرب وسوريا وعمان 19

المصرى اليوم
الصفحة الثالثة

د. عمرو الشوبكى يكتب: فلنبن الجمهورية الثانية 15

اليوم ■ عراقى يعترف بالكذب على الغرب بخصوص وجود أسلحة دمار شامل فى العراق ■ عفو رئاسى فى موريتانيا عن نشطاء حقوقيين وتخفيف العقوبة عن آخرين ■ «كلينتون» تتعهد بدعم التواصل عبر الإنترنت دون قيود

احتجاجات العمال والموظفين تتراجع.. وإجراءات سريعة لاحتواء «ثورة البنوك»

تغيير رئيسة «الخدمات البيطرية» بعد ٢٤ ساعة من تعيينها.. و«القوى العاملة» تبحث نقل تبعية موظفى المديريات للديوان العام.. و«السكة الحديد» تستجيب للمطالب

تراجعت حدة الاحتجاجات والمظاهرات الفئوية، التى ينظمها العمال والموظفون فى مختلف القطاعات، بشكل نسبى، أمس، استجابة لنداءات الجيش، التى أكد خلالها أن مثل هذه الوقفات تشكل خطرا على مصر. وبدأ عدد من البنوك، مثل الأهلى والإسكندرية والقاهرة ومصر، اتخاذ إجراءات لإزالة حالة الاحتقان والاحتجاجات وإنهاء ثورة العاملين بها، تشمل زيادة الرواتب وصرف مكافآت وتنفيذ حركة ترقيات، وعدم تعيين مستشارين ومعالجة الرسوب الوظيفى وزيادة مكافآت نهاية الخدمة، وتثبيت العمالة المؤقتة، وإلغاء الجزاءات.

عقدت عائشة عبدالهادى، وزيرة القوى العاملة والهجرة، أمس، إجتماعا موسعا بقاعة المؤتمرات بالوزارة، ضم عددا من العاملين بالديوان العام ورؤساء اللجان النقابية للعاملين بالمديريات وآخرين، ووعدت بمخاطبة الدكتور سمير رضوان، وزير المالية، لبحث إمكانية رفع بدل الحافز للعاملين بمديريات القوى العاملة بمختلف المحافظات، وبحث إمكانية عودة تبعيتهم للديوان العام للوزارة بدلا من المحليات.

وفى وزارة الزراعة، قرر الوزير الدكتور أيمن فريد أبوحديد تعيين الدكتور حسن شفيق، قائما بأعمال رئيس الهيئة العامة للخدمات البيطرية، بدلا من الدكتورة منى محرز التى تولت المنصب ٢٤ ساعة فقط، لكن اعتراضات الأطباء والعمال والإداريين أجبرت الوزير على تغييرها.

وفى السكك الحديدية، قال المهندس محمد حجازى، المتحدث الرسمى باسم الهيئة، إنه تتم الاستجابة لجميع المطالب المشروعة للعاملين بالتنسيق مع جميع الجهات المعنية فى الدولة، وفق برنامج إصلاحى شامل. ولم تمنع الاستجابة لنداءات الجيش بالتوقف عن المظاهرات من استمرار البعض فى الاحتجاج، حيث اعتصم أمس نحو ٢٠٠ عامل وموظف بوزارة القوى العاملة للمطالبة بإنهاء ما سموه الفساد المالى والإدارى بالوزارة، بسبب مجموعة المستشارين، الذين تم تعيينهم بمعرفة الوزيرة، مقابل تلقى مبالغ كبيرة كرواتب شهرية.

وشهدت وزارة العدل تظاهر مجموعة الـ٤٥ الحاصلين على أحكام قضائية بتعيينهم و٣٠٠ من القضاة المفصولين قبل أن ينتقلوا جميعا للتظاهر أمام مجلس الشعب، وتظاهر ٥٠٠ موظف بالجمارك بميناء القاهرة الجوى، مطالبين بزيادة الرواتب وبدل السهر. وتظاهر المدرسون المؤقتون مطالبين بالتثبيت أمام وزارة التعليم وأمام مشيخة الأزهر.

(تغطية شاملة داخل العدد)


زحام أمام ماكينات الصرف بالبنوك — تصوير - فؤاد الجرنوسى

النيابة تمنع «أباظة» و«أبوالعينين» و«المنسى» من السفر وتجمد أرصدتهم

كتب - أحمد شلبى ومتولى سالم ومنار خاطر ومحمد السيد سليمان ومحمد عبدالقادر:

قرر المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، منع كل من أمين أباظة، وزير الزراعة السابق، ومحمد أبوالعينين، ومحمد عمرو المنسى، رجلى الأعمال، من السفر، ومخاطبة الجهات المسؤولة فى البنك المركزى للتحفظ على أموالهم فى البنوك، كإجراء احترازى لحين الانتهاء من فحص الشكاوى المقدمة ضدهم فى مخالفات إهدار المال العام، والاستيلاء عليه، وحددت محكمة استئناف القاهرة جلسة الثلاثاء لنظر القرار.

قال أباظة لـ«المصرى اليوم»: «علمت بالقرار من التليفزيون ومستعد للإدلاء بأقوالى أمام النائب العام، والرد على الاتهامات الموجهة ضدى». واستمعت نيابة الأموال العامة لأقوال مصطفى بكرى، عضو مجلس الشعب السابق، فى البلاغات المقدمة منه ضد يوسف بطرس غالى، وزير المالية السابق، وزهير جرانة، وزير السياحة السابق، حول مخالفات إهدار المال العام. وتباشر نيابة الأموال العامة تحقيقاتها فى البلاغات المقدمة ضد أحمد المغربى، وزير الإسكان السابق، فى حين تقدم فريق الدفاع عن المغربى بشكوى إلى النيابة يتحفظ فيها على اختيار أعضاء اللجنة المشكلة لفحص البلاغات ضده، وقال إن أحد أعضائها لديه خصومة مع الوزير السابق.

أباظة

من جهته، طالب أكمل قرطام، عضو المنظمة الدولية للبرلمانيين ضد الفساد، النائب العام، بإعلان خطة واضحة لتطبيق الاتفاقية الدولية لمكافحة الفساد، وتشجيع كل من لديه مستندات فى هذا الشأن على التقدم بها للنيابة. وأكد قرطام فى خطاب أرسله للنائب العام، أمس، ضرورة إصدار قرار بتشكيل لجنة من رجال القضاء والجهاز المركزى للمحاسبات ومنظمات المجتمع المدنى، للتحقيق فى ملفات الفساد، على أن تأخذ اللجنة فى الاعتبار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد.

(طالع ص٥)

..ومصر تطالب دولاً بتجميد أرصدة مسؤولين سابقين والاتحاد الأوروبى: القائمة تخلو من «عائلة مبارك»

كتب - جمعة حمدالله ومحمد عبدالقادر، وواشنطن - هبة القدسى:

أعلنت وزارة الخارجية عن إحالتها الطلبات التى تلقتها من النيابة العامة بالحجز على أرصدة مسؤولين سابقين إلى السفارات المصرية فى دول الاتحاد الأوروبى، ودول غربية وعربية أخرى، لمخاطبة الجهات المعنية لتنفيذ طلبات الحجز. وكشف الاتحاد الأوروبى عن خلو القائمة التى وردت إليه من اسم حسنى مبارك، الرئيس السابق، أو أحد أفراد أسرته.

وأكد مصدر مسؤول لـ«المصرى اليوم» أن المسؤولين الذين طلبت النيابة تجميد أرصدتهم هم: أحمد عز، ورشيد محمد رشيد، وأحمد المغربى، وحبيب العادلى، وزهير جرانة.

وأكدت الموظفة فى إدارة الضرائب العقارية بواشنطن جيل ماكلين أن عملية تقصى ملكيات وأرصدة مبارك وأسرته فى الولايات المتحدة تواجه صعوبة كبيرة، وتستغرق سنوات طويلة، إذ لا توجد أدلة واضحة عن مواقع العقارات والبنايات الفاخرة التى يمتلكها مبارك وعائلته فى واشنطن ونيويورك ولوس أنجلوس، كما أشارت تقارير إخبارية أمريكية وبريطانية.

وأوضح مسؤول مصرفى - طلب عدم ذكر اسمه - أنه فى حالة تقدم الحكومة المصرية بطلبات للكشف عن أرصدة بعض الشخصيات، أو تجميد الأرصدة كإجراء احترازى، يمكن فقط تعقب الأرصدة الدولارية فى المصارف الأمريكية طبقاً للقانون الأمريكى، أما فى حال تحويل هذه الأرصدة إلى أرصدة باليورو فإنه سيعقّد ويصعّب عملية تجميدها أو تعقبها.

وزير البترول ينفى استقالته.. ويقول: لن أتخلى عن مسؤوليتى فى هذه الظروف

الوزارة تنتقد «الأهرام» بسبب الخبر.. وسرايا: «البلد مليانة شائعات»

كتبت - لبنى صلاح الدين:

نفى المهندس سامح فهمى، وزير البترول، ما تردد عن استقالته من الحكومة، وقال إنه لا يعلم من وراء هذه الشائعة التى وصفها بالمغرضة، مؤكداً أنه مازال يؤدى عمله دون تغيير، ولن يتخلى عن مسؤوليته، خاصة فى ظل هذه الظروف.

كان «فهمى» تلقى رسالة من خدمة الرسائل القصيرة التى تقدمها صحيفة الأهرام، تفيد تقديمه استقالته، واصفاً الخبر بأنه شكل صدمة له فى مصداقية الصحيفة الكبيرة، التى لم تهتم بالتأكد من صحة الخبر قبل نشره. وقال أشرف زين العابدين، مدير العلاقات العامة فى الوزارة، إنه أجرى اتصالا هاتفيا مع أسامة سرايا، رئيس تحرير الصحيفة، لمعرفة أسباب نشر الخبر، الذى وصفه بأنه عار تماما عن الصحة دون الرجوع إلى مصدره، مشيراً إلى أن «سرايا» رد عليه بقوله: «البلد مليانة شائعات».

فى شأن آخر، قال «فهمى» فى اتصال هاتفى مع «المصرى اليوم»، إن موجة الاعتصامات العمالية الأخيرة لم تكن تخص وزارة البترول وحدها، وإنما جميع قطاعات الدولة، معتبراً أن خروج عمال البترول للمطالبة بمميزات أمر طبيعى، فى ظل خروج جميع قطاعات الدولة للسبب نفسه، مشيرا إلى أنه قدم الشكر لكل العاملين فى الشركات العامة والمشتركة الذين لم يشاركوا فى المظاهرات أو الاعتصامات.

واستنكر «فهمى» ما يتردد عن وجود مجاملات لأشخاص بعينهم بتعيين ذويهم أو أقاربهم، بقوله: «دول عشرات الآلاف، إزاى أجامل كل دول، وأجاملهم ليه أصلا، ومن تظاهر أو اعتصم للمطالبة بالتعيين ناس غلابة، ولو جاملتهم هاخد ثواب».

تأتى تصريحات «فهمى» بعد أن عقد عددا من الاجتماعات مع رؤساء شركات القطاع العام، والمشتركة، والاستثمارية، أكد خلالها ضرورة التواصل مع العاملين، والعمل على تحقيق الاستقرار لهم بصفة دائمة، وأصدر قرارا بنقل رؤساء ومديرى الشؤون الإدارية فى شركات «بتروتريد»، و«صيانكو»، و«بوتاجاسكو»، و«أبيسكو»، وهى الشركات التى شهدت موجة اعتصامات غاضبة.

١٣ حزباً جديداً تخرج من رحم «التحرير»

الجماعة الإسلامية تعود للسياسة.. واليساريون يحتشدون.. والكنيسة ترفض «القبطى المؤسس»

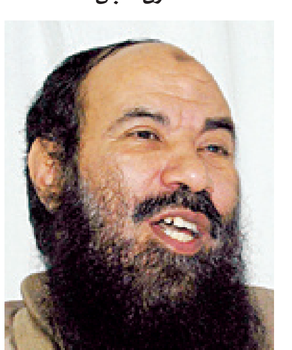
كتب - أحمد الخطيب ومحسن سميكة وابتسام تعلب وبسنت زين الدين وعماد خليل:

تشهد الساحة السياسية المصرية حراكاً غير مسبوق عقب ثورة «٢٥ يناير»، تجلى فى دعوات لإنشاء كثير من الأحزاب الجديدة بلغ عددها نحو ١٣ حتى الآن، منها: «اليسارى الجديد» و«الطريق الجديد» و«ثوار التحرير» و«القمح المصرى» و«جبهة التحرير والتنمية والدفاع عن مكتسبات الثورة»، و«العدالة والتنمية الإسلامى»، و«٢٥ يناير»، و«اتحاد شباب الثورة» و«مصر العربى الأفريقى الآسيوى»، و«شباب مصر» و«الفراعنة».

قال المفكر طارق حجى إنه بدأ تحركات مع الناشط القبطى مايكل منير لجمع توقيعات لتأسيس حزب جديد، يهدف إلى تأسيس دولة عصرية علمانية ديمقراطية تقوم على مبادئ المواطنة والليبرالية وحرية العبادة، وسيدعو إلى إعادة النظر فى المادة الثانية من الدستور.

وعقد حوالى ١٠٠ من اليساريين اجتماعاً، أمس الأول، لتأسيس حزب جديد لليسار المصرى، واتفقوا على تشكيلة لجنة تحضيرية، وأبرز المشاركين فى الاجتماع: عبدالغفار شكر، ويحيى فكرى، وجيهان شعبان، وعايدة سيف الدولة، وأحمد سيف الدولة، وإبراهيم العيسوى.

وقال مؤسسو حزب «جبهة التحرير والتنمية والدفاع عن مكتسبات الثورة» إنهم جمعوا حتى الآن نحو ٢٠ ألف توقيع من مختلف أنحاء مصر، فيما انشق نحو ٥ آلاف شاب عن الحزب الوطنى وقرروا تأسيس حزب جديد باسم «شباب مصر».


طارق حجى


ناجح إبراهيم

وكشف الدكتور ناجح إبراهيم، القيادى البارز بالجماعة الإسلامية، إن الجماعة تعتزم تأسيس حزب ذى مرجعية مدنية وتوجه حضارى إسلامى، وشدد على أن الحزب سيعتمد مبادئ الحرية والمواطنة للجميع، بعد أن تحرر أعضاء الجماعة من كل القيود المفروضة عليهم.

ودعا المطرب عمرو مصطفى فى صفحته على «فيس بوك» إلى إنشاء حزب جديد لم يسمه، للتعبير عن آراء الشباب ومطالبهم. كما شهد ميدان التحرير، أمس الأول، توزيع منشورات تحمل اسم «حزب الفراعنة» دون إشارة إلى مؤسسيه أو أهدافه.

وذكر الدكتور خالد الزعفرانى، المنشق عن الإخوان، الذى دعا لتأسيس «حزب العدالة والتنمية الإسلامى»، أن أكثر من ٥٠٠ من شباب «٢٥ يناير» بالإسكندرية انضموا إلى مؤيدى تأسيس الحزب، وأكد أن مقر الحزب استقبل العشرات من شباب الحركة الإسلامية الذين لا ينتمون إلى أى تيارات سياسية، وأوضح أن الحزب يستلهم تجربة حزب «العدالة والتنمية» فى تركيا.

على النقيض من ذلك، رفضت الكنائس المصرية الأرثوذكسية والكاثوليكية والإنجيلية دعوات أطلقها مسيحيون على مواقع التواصل الاجتماعى، لإنشاء حزب مسيحى يحمل اسم «الحزب القبطى المؤسس»، معتبرين ذلك أمراً يثير الفتن.

تأجيل الدراسة بالجامعات والمدارس لمدة أسبوع آخر

كتب - أبوالسعود محمد ومحمد كامل:

أعلن الدكتور هانى هلال، وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى، المشرف على وزارة التربية والتعليم بعد إقالة الدكتور أحمد زكى بدر، مد إجازة نصف العام للمدارس والجامعات لمدة أسبوع آخر لتبدأ الدراسة يوم ٢٦ فبراير الجارى بدلاً من السبت المقبل.

وقال هلال فى تصريحات صحفية، أمس، إن القرار جاء بعد فحص جميع التقارير الواردة من مختلف المديريات التعليمية بالمحافظات، والتوصيات التى عرضت فى اجتماعات المجلس الأعلى للجامعات، ومجلس الجامعات الخاصة والأهلية ومجلس المعاهد العليا، وذلك من أجل تجهيز المدارس التى أضيرت، والانتهاء من أعمال التصحيح للامتحانات التى تمت قبل الأحداث الأخيرة.

فى سياق متصل، أكدت مصادر جامعية بالمجلس الأعلى للجامعات أن السبب الرئيسى وراء اقتراح رؤساء بعض الجامعات تأجيل الدراسة لمدة أسبوع آخر يرجع إلى تشديد رؤساء الجامعات على ضرورة الالتزام بقرار المحكمة الإدارية العليا فى ٢٤ أكتوبر الماضى، والذى يقضى بإبعاد الحرس الجامعى من الجامعات.

وقالت المصادر لـ«المصرى اليوم» إن الاختلاف جاء بسبب صعوبة تطبيق هذا الحكم الآن بشكل كامل نظرا لعدم انتهاء عدد من الجامعات من توفير وحدات الأمن الإدارى المدنى بديلا للحرس الجامعى، مشيرا إلى أنه نظرا للظروف الحالية سيتم تقليص أعداد الحرس بالجامعات لحين الانتهاء من هذه الوحدات.

كانت الدراسة أجلت من قبل لمدة أسبوع، حيث كان مقررا لها وفقا لأجندة العام الدراسى ٢٠١٠/٢٠١١ أن تبدأ يوم ١٢ فبراير الماضى.

مصر ترشح شهاب لخلافة موسى فى الجامعة العربية

كتب - خليفة جاب الله:

أكدت مصادر مصرية مسؤولة لـ«المصرى اليوم»، أن مصر قررت ترشيح الدكتور مفيد شهاب، وزير الشؤون القانونية ومجلس الشعب لخلافة عمرو موسى، الأمين العام للجامعة العربية، الذى أعلن أنه سيقدم استقالته من الجامعة خلال عدة أسابيع.

وقالت المصادر إن مصر أبلغت الدول العربية بهذا القرار خلال اليومين الماضيين، مشيرة إلى أن مسؤولين بوزارة الخارجية المصرية ناقشوا ذلك، مع مندوبى الدول العربية وسفرائها فى مصر.

أضافت المصدر أنه لم تعترض أى دولة عربية حتى الآن على ترشيح شهاب، موضحة أنه ينتظر أن يتم إبلاغ القاهرة بمواقف الدول العربية المختلفة خلال الفترة المقبلة.

إلى ذلك، زار أحمد أبوالغيط، وزير الخارجية، فى حكومة تسيير الأعمال، أمس، مقر جامعة الدول العربية، حيث التقى عمرو موسى، الأمين العام للجامعة، فى جلسة اقتصرت عليهما، ولم تفصح الجامعة عن مضمون هذه الزيارة وما تناولته.

كما استقبل موسى عدداً من شباب «السياسيين العرب» الذين طالبوا موسى بالترشح لمنصب رئاسة الجمهورية، حيث أبلغهم موسى بأن موقفه سيتحدد بعد تعديل الدستور.

وزير المالية لـ«المصرى اليوم»: تلقينا اتصالات دولية لتمويل الاقتصاد المصرى.. وأرجأنا الرد لحين تحديد احتياجاتنا

«رضوان»: نستهدف ضبط عجز الموازنة ونحتاج إلى هدوء الشارع

كتب - محمد عبدالعاطى:

كشف الدكتور سمير رضوان، وزير المالية، أنه تلقى اتصالات من مؤسسات دولية عديدة تبدى استعدادها لتقديم المساعدات والتمويل اللازم للمجتمع والاقتصاد المصريين. وقال فى تصريح لـ«المصرى اليوم»: إن أبرز المؤسسات التى تلقت وزارة المالية اتصالات منها «البنك الدولى» و«البنك الأفريقى للتنمية»، لتدبير التمويل اللازم لاحتياجات مصر عقب الأحداث الأخيرة.

وأضاف رضوان أن الدكتور محمود محيى الدين، مدير البنك الدولى، وزير الاستثمار السابق، أكد جاهزية البنك لتوفير التمويل اللازم للمرحلة المقبلة، وهو ما أكده رئيس البنك فى اتصال آخر.

كان محيى الدين وقع خلال القمة الاقتصادية التى انعقدت خلال يناير الماضى فى شرم الشيخ، مذكرة تفاهم بين البنك الدولى وجامعة الدول العربية بشأن مبادرة للمساهمة فى مساندة برامج التشغيل والمشروعات الصغيرة وتطوير مؤسسات التعليم والتدريب لتأهيل الشباب العربى لسوق العمل. وأكد وزير المالية أنه لم يتم تحديد المطلوب من مبالغ التمويل،


سمير رضوان

وقال: «تركيزنا الآن على عجز الموازنة العامة، وننتظر عودة الهدوء إلى الشارع المصرى». ووفقا لإحصاءات وزارة المالية، بلغ عجز الموازنة ١٠٠ مليار جنيه، خلال العام المالى ٢٠٠٩/٢٠١٠. وقال الدكتور فخرى الفقى: أستاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة: «إذا تم رفع الحد الأدنى للأجور داخل الهيكل الحكومى سيكلف الميزانية ٢ مليار جنيه إضافية، مما يتسبب فى زيادة عجز الموازنة من ٨,٣٪ عام ٢٠٠٩/٢٠١٠، إلى ٩,٥٪ عام ٢٠١٠/٢٠١١، وفقا لتقديرات الخبراء والمؤسسات الدولية المهتمة بالشأن المصرى».

وأعلن البنك الأفريقى للتنمية، أمس، استعداده لإقراض تونس مليار دولار، لمساعدتها اقتصاديا على التعافى من الأضرار التى لحقت بالبلاد بعد الإطاحة بالرئيس زين العابدين بن على. وفى ديسمبر ٢٠١٠ منح البنك الأفريقى للتنمية قروضا لأكثر من دولة، بينها مصر وتونس، حيث بلغ نصيب الأولى ٥٥٠ مليون دولار.

اقتراح بطرح الفكرة بواسطة كارتر ومانديلا.. ثم دعمها بتحركات زويل والبرادعى

فاروق الباز: حملة عالمية لدعم ترشيح شباب الثورة لجائزة «نوبل» للسلام

كتبت - سها السمان:

دعا العالم المصرى دكتور فاروق الباز إلى ضرورة توحيد الجهود بين الشخصيات العامة عالميا والأفراد والمؤسسات والدول العربية، لتزكية اقتراح بمنح شباب مصر «جائزة نوبل للسلام» لإنجازهم ثورة سلمية قادت بلادهم إلى التغيير والحرية.

وقال الباز فى تصريح خاص لـ«المصرى اليوم» إنه يجب أن يبدأ المقترح أولا من حاملى نفس الجائزة مثل جيمى كارتر ونيلسون مانديلا، ثم الدعم من أبناء مصر مثل الدكتور أحمد زويل والدكتور محمد البرادعى وأساتذة الجامعات والمراكز البحثية الحاصلين على جوائز فى العلوم والآداب.

وأوضح الباز، الذى يصل اليوم الخميس إلى القاهرة للمشاركة فى الاحتفال بنجاح ثورة ٢٥ يناير، أن شباب مصر أبهر العالم بثورته على الاستبداد والقمع والفساد والركود والتناحة والبلادة والبلاهة، وقدم نموذجا لثورة سلمية ولم يقم على الإطلاق بأى أعمال تخريبية على مدار ٣ أسابيع، حتى عندما فاجأهم لفيف من المرتزقة بأسلحة وحيوانات وحجارة انتصروا عليهم بشجاعة وألقوا القبض على البعض وعاملوهم معاملة كريمة.




فاروق الباز

وأضاف الباز: «من كان ينتظر كل هذه الشجاعة والمواطنة والفكر المتعقل والتعاون، من كان يعتقد أن حفنة من الشباب تجمع حولها الأمة بأكملها كبارا وصغارا حتى تصل إلى غرضها المنشود بكل شجاعة وكبرياء؟ لم يكن أى من هذه النجاحات ممكنا فى جيلى ومن خلفه، لأننا رفعنا مكانة المؤسسات على حساب الإنسان، وقضى هذا على شخصية المصرى والمصرية، ولكن شباب اليوم من صنف آخر يؤمن بإمكاناته ويعلم أنه قادر على إصلاح المؤسسات إذا ارتفع شأن الفرد».

وقال: «من كان يتوقع أن لفيفاً من الشباب يمكنه أن يجمع حوله غالبية الشعب دون إراقة الدماء أو إهدار المؤسسات، لقد حمى هذا الجيل الصاعد المبانى والمتاحف والشوارع وأفراد الجيش الباسل الذين أتوا لحماية مواقع المتظاهرين وأثبتوا أن خصوبة أرض الكنانة فى أهلها العظام، وجيلها الواعى والقادر والمتمكن الذى يتصف بالثقة فى النفس والمواطنة الحقيقية، هذا الجيل لن يسمح بالمهانة وسيثبت أنه قادر على المساهمة الحقيقية فى رفعة الحضارة والمدنية».

اصطحب وسائل الإعلام فى جولة للاطمئنان على قناع توت عنخ آمون

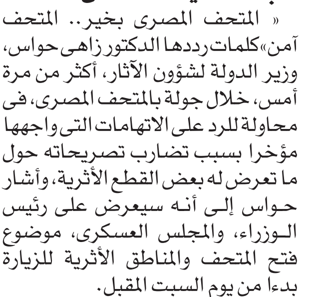
«حواس»: اللصوص اقتحموا المتحف للبحث عن الزئبق الأحمر

كتبت - فتحية الدخاخنى:

«المتحف المصرى بخير.. المتحف آمن» كلمات رددها الدكتور زاهى حواس، وزير الدولة لشؤون الآثار، أكثر من مرة أمس، خلال جولة بالمتحف المصرى، فى محاولة للرد على الاتهامات التى واجهها مؤخرا بسبب تضارب تصريحاته حول ما تعرض له بعض القطع الأثرية، وأشار حواس إلى أنه سيعرض على رئيس الوزراء، والمجلس العسكرى، موضوع فتح المتحف والمناطق الأثرية للزيارة بدءا من يوم السبت المقبل.

دعا حواس وسائل الإعلام الأجنبية والمحلية إلى مؤتمر صحفى بالمتحف، لمشاهدة القطع التى تعرضت للتلف أثناء محاولة اللصوص سرقتها، والتأكد من وجود قناع توت عنخ آمون الذهبى مكانه، بعد تردد أنباء عن سرقته. وقال حواس إن المتحف تعرض لمحاولة سرقة يوم جمعة الغضب ٢٨ يناير الماضى، لكن شباب الثورة، والجيش، والعناية الإلهية أنقذوه من كارثة كبرى، وأضاف أن اللصوص سرقوا بيت الهدايا، اعتقادا منهم أنها آثار.

وأشار حواس إلى أنه التقى اللصوص الذين تم القبض عليهم أثناء محاولتهم الهرب، يوم جمعة الغضب، وهم ١٠ لصوص، ومن حواره معهم، تبين أنهم جهلة، لا يدركون قيمة الآثار، وكل ما كانوا يبحثون عنه هو الزئبق الأحمر.




حواس أثناء المؤتمر الصحفى — تصوير - محمد حسام الدين



شاهد فيديو «حواس: الظلام أنقذ المتحف المصرى من كارثة» على الرابط التالى:
www.almasryalyoum.com/node/320778

Cyan Magenta Yellow Black

[redacted]

احتجاجات فى ليبيا ومظاهرات فى البحرين واشتباكات فى اليمن.. ومحاولات إصلاح فى المغرب وسوريا وعمان 19

المصري اليوم

الصفحة الثالثة

د.عمرو الشوبكى يكتب: فلنبن الجمهورية الثانية 15

اليوم ■ عراقى يعترف بالكذب على الغرب بخصوص وجود أسلحة دمار شامل فى العراق ■ عفو رئاسى فى موريتانيا عن نشطاء حقوقيين وتخفيف العقوبة عن آخرين ■ «كلينتون» تتعهد بدعم التواصل عبر الإنترنت دون قيود

احتجاجات العمال والموظفين تتراجع.. وإجراءات سريعة لاحتواء «ثورة البنوك»

تغيير رئيسة «الخدمات البيطرية» بعد ٢٤ ساعة من تعيينها.. و«القوى العاملة» تبحث نقل تبعية موظفى المديريات للديوان العام.. و«السكة الحديد» تستجيب للمطالب

تراجعت حدة الاحتجاجات والمظاهرات الفئوية، التى ينظمها العمال والموظفون فى مختلف القطاعات، بشكل نسبى، أمس، استجابة لنداءات الجيش، التى أكد خلالها أن مثل هذه الوقفات تشكل خطرا على مصر. وبدأ عدد من البنوك، مثل الأهلى والإسكندرية والقاهرة ومصر، اتخاذ إجراءات لإزالة حالة الاحتقان والاحتجاجات وإنهاء ثورة العاملين بها، تشمل زيادة الرواتب وصرف مكافآت وتنفيذ حركة ترقيات، وعدم تعيين مستشارين ومعالجة الرسوب الوظيفى وزيادة مكافآت نهاية الخدمة، وتثبيت العمالة المؤقتة، وإلغاء الجزاءات.

عقدت عائشة عبدالهادى، وزيرة القوى العاملة والهجرة، أمس، إجتماعاً موسعاً بقاعة المؤتمرات بالوزارة، ضم عدداً من العاملين بالديوان العام ورؤساء اللجان النقابية للعاملين بالمديريات وآخرين، ووعدت بمخاطبة الدكتور سمير رضوان، وزير المالية، لبحث إمكانية رفع بدل الحافز للعاملين بمديريات القوى العاملة بمختلف المحافظات، وبحث إمكانية عودة تبعيتهم للديوان العام للوزارة بدلاً من المحليات.

وفى وزارة الزراعة، قرر الوزير الدكتور أيمن فريد أبوحديد تعيين الدكتور حسن شفيق، قائماً بأعمال رئيس الهيئة العامة للخدمات البيطرية، بدلا من الدكتورة منى محرز التى تولت المنصب ٢٤ ساعة فقط، لكن اعتراضات الأطباء والعمال والإداريين أجبرت الوزير على تغييرها.

وفى السكك الحديدية، قال المهندس محمد حجازى، المتحدث الرسمى باسم الهيئة، إنه تتم الاستجابة لجميع المطالب المشروعة للعاملين بالتنسيق مع جميع الجهات المعنية فى الدولة، وفق برنامج إصلاحى شامل. ولم تمنع الاستجابة لنداءات الجيش بالتوقف عن المظاهرات من استمرار البعض فى الاحتجاج، حيث اعتصم أمس نحو ٢٠٠ عامل وموظف بوزارة القوى العاملة للمطالبة بإنهاء ما سموه الفساد المالى والإدارى بالوزارة، بسبب مجموعة المستشارين، الذين تم تعيينهم بمعرفة الوزيرة، مقابل تلقى مبالغ كبيرة كرواتب شهرية.

وشهدت وزارة العدل تظاهر مجموعة الـ٤٥ الحاصلين على أحكام قضائية بتعيينهم و٣٠٠ من القضاة المفصولين قبل أن ينتقلوا جميعاً للتظاهر أمام مجلس الشعب، وتظاهر ٥٠٠ موظف بالجمارك بميناء القاهرة الجوى، مطالبين بزيادة الرواتب وبدل السهر. وتظاهر المدرسون المؤقتون مطالبين بالتثبيت أمام وزارة التعليم وأمام مشيخة الأزهر.

(تغطية شاملة داخل العدد)



زحام أمام ماكينات الصرف بالبنوك — تصوير - فؤاد الجرنوسى

النيابة تمنع «أباظة» و«أبوالعينين» و«المنسى» من السفر وتجمد أرصدتهم

كتب - أحمد شلبى ومتولى سالم ومنار خاطر ومحمد السيد سليمان ومحمد عبدالقادر:

قرر المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، منع كل من أمين أباظة، وزير الزراعة السابق، ومحمد أبوالعينين، ومحمد عمرو المنسى، رجلى الأعمال، من السفر، ومخاطبة الجهات المسؤولة فى البنك المركزى للتحفظ على أموالهم فى البنوك، كإجراء احترازى لحين الانتهاء من فحص الشكاوى المقدمة ضدهم فى مخالفات إهدار المال العام، والاستيلاء عليه، وحددت محكمة استئناف القاهرة جلسة الثلاثاء لنظر القرار.

قال أباظة لـ«المصرى اليوم»: «علمت بالقرار من التليفزيون ومستعد للإدلاء بأقوالى أمام النائب العام، والرد على الاتهامات الموجهة ضدى». واستمعت نيابة الأموال العامة لأقوال مصطفى بكرى، عضو مجلس الشعب السابق، فى البلاغات المقدمة منه ضد يوسف بطرس غالى، وزير المالية السابق، وزهير جرانة، وزير السياحة السابق، حول مخالفات إهدار المال العام. وتباشر نيابة الأموال العامة تحقيقاتها فى البلاغات المقدمة ضد أحمد المغربى، وزير الإسكان السابق، فى حين تقدم فريق الدفاع عن المغربى بشكوى إلى النيابة يتحفظ فيها على اختيار أعضاء اللجنة المشكلة لفحص البلاغات ضده، وقال إن أحد أعضائها لديه خصومة مع الوزير السابق.

من جهته، طالب أكمل قرطام، عضو المنظمة الدولية للبرلمانيين ضد الفساد، النائب العام، بإعلان خطة واضحة لتطبيق الاتفاقية الدولية لمكافحة الفساد، وتشجيع كل من لديه مستندات فى هذا الشأن على التقدم بها للنيابة. وأكد قرطام فى خطاب أرسله للنائب العام، أمس، ضرورة إصدار قرار بتشكيل لجنة من رجال القضاء والجهاز المركزى للمحاسبات ومنظمات المجتمع المدنى، للتحقيق فى ملفات الفساد، على أن تأخذ اللجنة فى الاعتبار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد.

أباظة

(طالع ص٥)

..ومصر تطالب دولاً بتجميد أرصدة مسؤولين سابقين وسويسرا: قرارنا بالتجميد يشمل «عائلة مبارك»

كتب - جمعة حمدالله ومحمد عبدالقادر، وواشنطن - هبة القدسى ورويترز:

أعلنت وزارة الخارجية عن إحالتها الطلبات التى تلقتها من النيابة العامة بالحجز على أرصدة مسؤولين سابقين إلى السفارات المصرية فى دول الاتحاد الأوروبى، ودول غربية وعربية أخرى، لمخاطبة الجهات المعنية لتنفيذ طلبات الحجز. وكشف الاتحاد الأوروبى عن خلو القائمة التى وردت إليه من اسم حسنى مبارك، الرئيس السابق، أو أحد أفراد أسرته.

وأكد مصدر مسؤول لـ«المصرى اليوم» أن المسؤولين الذين طلبت النيابة تجميد أرصدتهم هم: أحمد عز، ورشيد محمد رشيد، وأحمد المغربى، وحبيب العادلى، وزهير جرانة.

وأكدت الموظفة فى إدارة الضرائب العقارية بواشنطن جيل ماكلين أن عملية تقصى ملكيات وأرصدة مبارك وأسرته فى الولايات المتحدة تواجه صعوبة كبيرة، وتستغرق سنوات طويلة.

من جهة أخرى، قالت الحكومة السويسرية، أمس، إن مصر طلبت من سويسرا مساعدتها فى استعادة الأرصدة التى تخص مسؤولين من الحكومة المقالة.

كانت الحكومة السويسرية قد قررت تجميد الأرصدة التى قد تكون تابعة للرئيس السابق حسنى مبارك بعد تنحيه عن الرئاسة يوم الجمعة الماضى.

وقال متحدث باسم وزارة العدل إن قرار التجميد يشمل مبارك وزوجته وشقيقها ونجلى الرئيس السابق وزوجتيهما و٤ وزراء سابقين.

وزير البترول ينفى استقالته.. ويقول: لن أتخلى عن مسؤوليتى فى هذه الظروف

الوزارة تنتقد «الأهرام» بسبب الخبر.. وسرايا: «البلد مليانة شائعات»

كتبت ـ لبنى صلاح الدين:

نفى المهندس سامح فهمى، وزير البترول، ما تردد عن استقالته من الحكومة، وقال إنه لا يعلم من وراء هذه الشائعة التى وصفها بالمغرضة، مؤكداً أنه مازال يؤدى عمله دون تغيير، ولن يتخلى عن مسؤوليته، خاصة فى ظل هذه الظروف.

كان «فهمى» تلقى رسالة من خدمة الرسائل القصيرة التى تقدمها صحيفة الأهرام، تفيد تقديمه استقالته، واصفاً الخبر بأنه شكل صدمة له فى مصداقية الصحيفة الكبيرة، التى لم تهتم بالتأكد من صحة الخبر قبل نشره. وقال أشرف زين العابدين، مدير العلاقات العامة فى الوزارة، إنه أجرى اتصالاً هاتفيا مع أسامة سرايا، رئيس تحرير الصحيفة، لمعرفة أسباب نشر الخبر، الذى وصفه بأنه عار تماماً عن الصحة دون الرجوع إلى مصدره، مشيراً إلى أن «سرايا» رد عليه بقوله: «البلد مليانة شائعات».

فى شأن آخر، قال «فهمى» فى اتصال هاتفى مع «المصرى اليوم»، إن موجة الاعتصامات العمالية الأخيرة لم تكن تخص وزارة البترول وحدها، وإنما جميع قطاعات الدولة، معتبراً أن خروج عمال البترول للمطالبة بمميزات أمر طبيعى، فى ظل خروج جميع قطاعات الدولة للسبب نفسه، مشيراً إلى أنه قدم الشكر لكل العاملين فى الشركات العامة والمشتركة الذين لم يشاركوا فى المظاهرات أو الاعتصامات.

واستنكر «فهمى» ما يتردد عن وجود مجاملات لأشخاص بعينهم بتعيين ذويهم أو أقاربهم، بقوله: «دول عشرات الآلاف، إزاى أجامل كل دول، وأجاملهم ليه أصلا، ومن تظاهر أو اعتصم للمطالبة بالتعيين ناس غلابة، ولو جاملتهم هاخد ثواب».

تأتى تصريحات «فهمى» بعد أن عقد عددا من الاجتماعات مع رؤساء شركات القطاع العام، والمشتركة، والاستثمارية، أكد خلالها ضرورة التواصل مع العاملين، والعمل على تحقيق الاستقرار لهم بصفة دائمة، وأصدر قراراً بنقل رؤساء ومديرى الشؤون الإدارية فى شركات «بتروتريد»، و«صيانكو»، و«بوتاجاسكو»، و«أبيسكو»، وهى الشركات التى شهدت موجة اعتصامات غاضبة.

١٣ حزباً جديداً تخرج من رحم «التحرير»

الجماعة الإسلامية تعود للسياسة.. واليساريون يحتشدون.. والكنيسة ترفض «القبطى المؤسس»

كتب ـ أحمد الخطيب ومحسن سميكة وابتسام تعلب وبسنت زين الدين وعماد خليل:

تشهد الساحة السياسية المصرية حراكاً غير مسبوق عقب ثورة «٢٥ يناير»، تجلى فى دعوات لإنشاء كثير من الأحزاب الجديدة بلغ عددها نحو ١٣ حتى الآن، منها: «اليسارى الجديد» و«الطريق الجديد» و«ثوار التحرير» و«القمح المصرى» و«جبهة التحرير والتنمية والدفاع عن مكتسبات الثورة»، و«العدالة والتنمية الإسلامى»، و«٢٥ يناير»، و«اتحاد شباب الثورة» و«مصر العربى الأفريقى الآسيوى»، و«شباب مصر» و«الفراعنة».

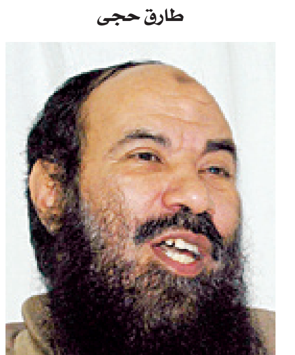
قال المفكر طارق حجى إنه بدأ تحركات مع الناشط القبطى مايكل منير لجمع توقيعات لتأسيس حزب جديد، يهدف إلى تأسيس دولة عصرية علمانية ديمقراطية تقوم على مبادئ المواطنة والليبرالية وحرية العبادة، وسيدعو إلى إعادة النظر فى المادة الثانية من الدستور.

وعقد حوالى ١٠٠ من اليساريين اجتماعاً، أمس الأول، لتأسيس حزب جديد لليسار المصرى، واتفقوا على تشكيلة لجنة تحضيرية، وأبرز المشاركين فى الاجتماع: عبدالغفار شكر، ويحيى فكرى، وجيهان شعبان، وعايدة سيف الدولة، وأحمد سيف الدولة، وإبراهيم العيسوى.

وقال مؤسسو حزب «جبهة التحرير والتنمية والدفاع عن مكتسبات الثورة» إنهم جمعوا حتى الآن نحو ٢٠ ألف توقيع من مختلف أنحاء مصر، فيما انشق نحو ٥ آلاف شاب عن الحزب الوطنى وقرروا تأسيس حزب جديد باسم «شباب مصر».



طارق حجى



ناجح إبراهيم

وكشف الدكتور ناجح إبراهيم، القيادى البارز بالجماعة الإسلامية، إن الجماعة تعتزم تأسيس حزب ذى مرجعية مدنية وتوجه حضارى إسلامى، وشدد على أن الحزب سيعتمد مبادئ الحرية والمواطنة للجميع، بعد أن تحرر أعضاء الجماعة من كل القيود المفروضة عليهم.

ودعا المطرب عمرو مصطفى فى صفحته على «فيس بوك» إلى إنشاء حزب جديد لم يسمه، للتعبير عن آراء الشباب ومطالبهم. كما شهد ميدان التحرير، أمس الأول، توزيع منشورات تحمل اسم «حزب الفراعنة» دون إشارة إلى مؤسسيه أو أهدافه.

وذكر الدكتور خالد الزعفرانى، المنشق عن الإخوان، الذى دعا لتأسيس «حزب العدالة والتنمية الإسلامى»، أن أكثر من ٥٠٠ من شباب «٢٥ يناير» بالإسكندرية انضموا إلى مؤيدى تأسيس الحزب، وأكد أن مقر الحزب استقبل العشرات من شباب الحركة الإسلامية الذين لا ينتمون إلى أى تيارات سياسية، وأوضح أن الحزب يستلهم تجربة حزب «العدالة والتنمية» فى تركيا.

على النقيض من ذلك، رفضت الكنائس المصرية الأرثوذكسية والكاثوليكية والإنجيلية دعوات أطلقها مسيحيون على مواقع التواصل الاجتماعى، لإنشاء حزب مسيحى يحمل اسم «الحزب القبطى المؤسس»، معتبرين ذلك أمراً يثير الفتن.

(طالع ص ٦)

وزير المالية لـ«المصرى اليوم»: تلقينا اتصالات دولية لتمويل الاقتصاد المصرى.. وأرجأنا الرد لحين تحديد احتياجاتنا

«رضوان»: نستهدف ضبط عجز الموازنة ونحتاج إلى هدوء الشارع

كتب – محمد عبدالعاطى:

كشف الدكتور سمير رضوان، وزير المالية، أنه تلقى اتصالات من مؤسسات دولية عديدة تبدى استعدادها لتقديم المساعدات والتمويل اللازم للمجتمع والاقتصاد المصريين.

وقال فى تصريح لـ«المصرى اليوم»: إن أبرز المؤسسات التى تلقت وزارة المالية اتصالات منها «البنك الدولى» و«البنك الأفريقى للتنمية»، لتدبير التمويل اللازم لاحتياجات مصر عقب الأحداث الأخيرة.

وأضاف رضوان أن الدكتور محمود محيى الدين، مدير البنك الدولى، وزير الاستثمار السابق، أكد جاهزية البنك لتوفير التمويل اللازم للمرحلة المقبلة، وهو ما أكده رئيس البنك فى اتصال آخر.

كان محيى الدين وقع خلال القمة الاقتصادية التى انعقدت خلال يناير الماضى فى شرم الشيخ، مذكرة تفاهم بين البنك الدولى وجامعة الدول العربية بشأن مبادرة للمساهمة فى مساندة برامج التشغيل والمشروعات الصغيرة وتطوير مؤسسات التعليم والتدريب لتأهيل الشباب العربى لسوق العمل. وأكد وزير المالية أنه لم يتم تحديد المطلوب من مبالغ التمويل،



سمير رضوان

وقال: «تركيزنا الآن على عجز الموازنة العامة، وننتظر عودة الهدوء إلى الشارع المصرى». ووفقا لإحصاءات وزارة المالية، بلغ عجز الموازنة ١٠٠ مليار جنيه، خلال العام المالى ٢٠٠٩/٢٠١٠. وقال الدكتور فخرى الفقى: أستاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة: «إذا تم رفع الحد الأدنى للأجور داخل الهيكل الحكومى سيكلف الميزانية ٢ مليار جنيه إضافية، مما يتسبب فى زيادة عجز الموازنة من ٨,٣٪ عام ٢٠٠٩/٢٠١٠، إلى ٩,٥٪ عام ٢٠١٠/٢٠١١، وفقا لتقديرات الخبراء والمؤسسات الدولية المهتمة بالشأن المصرى».

وأعلن البنك الأفريقى للتنمية، أمس، استعداده لإقراض تونس مليار دولار، لمساعدتها اقتصاديا على التعافى من الأضرار التى لحقت بالبلاد بعد الإطاحة بالرئيس زين العابدين بن على. وفى ديسمبر ٢٠١٠ منح البنك الأفريقى للتنمية قروضا لأكثر من دولة، بينها مصر وتونس، حيث بلغ نصيب الأولى ٥٥٠ مليون دولار.

مصر ترشح شهاب لخلافة موسى فى الجامعة العربية

كتب - خليفة جاب الله:

أكدت مصادر مصرية مسؤولة لـ«المصرى اليوم»، أن مصر قررت ترشيح الدكتور مفيد شهاب، وزير الشؤون القانونية ومجلس الشعب لخلافة عمرو موسى، الأمين العام للجامعة العربية، الذى أعلن أنه سيقدم استقالته من الجامعة خلال عدة أسابيع.

وقالت المصادر إن مصر أبلغت الدول العربية بهذا القرار خلال اليومين الماضيين، مشيرة إلى أن مسؤولين بوزارة الخارجية المصرية ناقشوا ذلك، مع مندوبى الدول العربية وسفرائها فى مصر.

أضافت المصادر أنه لم تعترض أى دولة عربية حتى الآن على ترشيح شهاب، موضحة أنه ينتظر أن يتم إبلاغ القاهرة بمواقف الدول العربية المختلفة خلال الفترة المقبلة.

إلى ذلك، زار أحمد أبوالغيط، وزير الخارجية، فى حكومة تسيير الأعمال، أمس، مقر جامعة الدول العربية، حيث التقى عمرو موسى، الأمين العام للجامعة، فى جلسة اقتصرت عليهما، ولم تفصح الجامعة عن مضمون هذه الزيارة وما تناولته.

كما استقبل موسى عدداً من شباب «السياسيين العرب» الذين طالبوا موسى بالترشح لمنصب رئاسة الجمهورية، حيث أبلغهم موسى بأن موقفه سيتحدد بعد تعديل الدستور.

تأجيل الدراسة بالجامعات والمدارس لمدة أسبوع آخر

كتب ـ أبوالسعود محمد ومحمد كامل:

أعلن الدكتور هانى هلال، وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى، المشرف على وزارة التربية والتعليم بعد إقالة الدكتور أحمد زكى بدر، مد إجازة نصف العام للمدارس والجامعات لمدة أسبوع آخر لتبدأ الدراسة يوم ٢٦ فبراير الجارى بدلاً من السبت المقبل.

وقال هلال فى تصريحات صحفية، أمس، إن القرار جاء بعد فحص جميع التقارير الواردة من مختلف المديريات التعليمية بالمحافظات، والتوصيات التى عرضت فى اجتماعات المجلس الأعلى للجامعات، ومجلس الجامعات الخاصة والأهلية ومجلس المعاهد العليا، وذلك من أجل تجهيز المدارس التى أضيرت، والانتهاء من أعمال التصحيح للامتحانات التى تمت قبل الأحداث الأخيرة.

فى سياق متصل، أكدت مصادر جامعية بالمجلس الأعلى للجامعات أن السبب الرئيسى وراء اقتراح رؤساء بعض الجامعات تأجيل الدراسة لمدة أسبوع آخر يرجع إلى تشديد رؤساء الجامعات على ضرورة الالتزام بقرار المحكمة الإدارية العليا فى ٢٤ أكتوبر الماضى، والذى يقضى بإبعاد الحرس الجامعى من الجامعات.

وقالت المصادر لـ«المصرى اليوم» إن الاختلاف جاء بسبب صعوبة تطبيق هذا الحكم الآن بشكل كامل نظرا لعدم انتهاء عدد من الجامعات من توفير وحدات الأمن الإدارى المدنى بديلا للحرس الجامعى، مشيرا إلى أنه نظرا للظروف الحالية سيتم تقليص أعداد الحرس بالجامعات لحين الانتهاء من هذه الوحدات.

كانت الدراسة أجلت من قبل لمدة أسبوع، حيث كان مقررا لها وفقا لأجندة العام الدراسى ٢٠١٠/٢٠١١ أن تبدأ يوم ١٢ فبراير الماضى.

اقتراح بطرح الفكرة بواسطة كارتر ومانديلا.. ثم دعمها بتحركات زويل والبرادعى

فاروق الباز: حملة عالمية لدعم ترشيح شباب الثورة لجائزة «نوبل» للسلام

كتبت ـ سها السمان:

دعا العالم المصرى دكتور فاروق الباز إلى ضرورة توحيد الجهود بين الشخصيات العامة عالميا والأفراد والمؤسسات والدول العربية، لتزكية اقتراح بمنح شباب مصر «جائزة نوبل للسلام» لإنجازهم ثورة سلمية قادت بلادهم إلى التغيير والحرية.

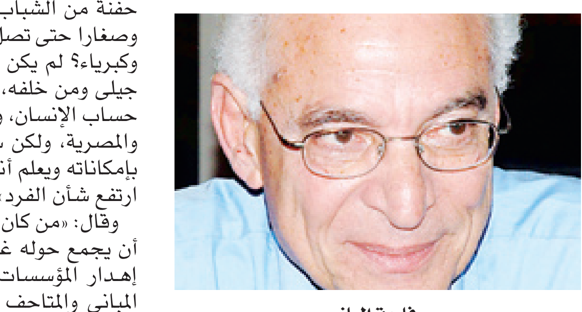
وقال الباز فى تصريح خاص لـ«المصرى اليوم» إنه يجب أن يبدأ المقترح أولا من حاملى نفس الجائزة مثل جيمى كارتر ونيلسون مانديلا، ثم الدعم من أبناء مصر مثل الدكتور أحمد زويل والدكتور محمد البرادعى وأساتذة الجامعات والمراكز البحثية الحاصلين على جوائز فى العلوم والآداب.

وأوضح الباز، الذى يصل اليوم الخميس إلى القاهرة للمشاركة فى الاحتفال بنجاح ثورة ٢٥ يناير، أن شباب مصر أبهر العالم بثورته على الاستبداد والقمع والفساد والركود والتناحة والبلادة والبلاهة، وقدم نموذجا لثورة سلمية ولم يقم على الإطلاق بأى أعمال تخريبية على مدار ٣ أسابيع، حتى عندما فاجأهم لفيف من المرتزقة بأسلحة وحيوانات وحجارة انتصروا عليهم بشجاعة وألقوا القبض على البعض وعاملوهم معاملة كريمة.

وأضاف الباز: «من كان ينتظر كل هذه الشجاعة والمواطنة والفكر المتعقل والتعاون، من كان يعتقد أن حفنة من الشباب تجمع حولها الأمة بأكملها كبارا وصغارا حتى تصل إلى غرضها المنشود بكل شجاعة وكبرياء؟ لم يكن أى من هذه النجاحات ممكنا فى جيلى ومن خلفه، لأننا رفعنا مكانة المؤسسات على حساب الإنسان، وقضى هذا على شخصية المصرى والمصرية، ولكن شباب اليوم من صنف آخر يؤمن بإمكاناته ويعلم أنه قادر على إصلاح المؤسسات إذا ارتفع شأن الفرد».

وقال: «من كان يتوقع أن لفيفاً من الشباب يمكنه أن يجمع حوله غالبية الشعب دون إراقة الدماء أو إهدار المؤسسات، لقد حمى هذا الجيل الصاعد المبانى والمتاحف والشوارع وأفراد الجيش الباسل الذين أتوا لحماية مواقع المتظاهرين وأثبتوا أن خصوبة أرض الكنانة فى أهلها العظام، وجيلها الواعى والقادر والمتمكن الذى يتصف بالثقة فى النفس والمواطنة الحقيقية، هذا الجيل لن يسمح بالمهانة وسيثبت أنه قادر على المساهمة الحقيقية فى رفعة الحضارة والمدنية».







فاروق الباز

اصطحب وسائل الإعلام فى جولة للاطمئنان على قناع توت عنخ آمون

«حواس»: اللصوص اقتحموا المتحف للبحث عن الزئبق الأحمر

كتبت - فتحية الدخاخنى:

«المتحف المصرى بخير.. المتحف آمن» كلمات رددها الدكتور زاهى حواس، وزير الدولة لشؤون الآثار، أكثر من مرة أمس، خلال جولة بالمتحف المصرى، فى محاولة للرد على الاتهامات التى واجهها مؤخرا بسبب تضارب تصريحاته حول ما تعرض له بعض القطع الأثرية، وأشار حواس إلى أنه سيعرض على رئيس الوزراء، والمجلس العسكرى، موضوع فتح المتحف والمناطق الأثرية للزيارة بدءا من يوم السبت المقبل.

دعا حواس وسائل الإعلام الأجنبية والمحلية إلى مؤتمر صحفى بالمتحف، لمشاهدة القطع التى تعرضت للتلف أثناء محاولة اللصوص سرقتها، والتأكد من وجود قناع توت عنخ آمون الذهبى مكانه، بعد تردد أنباء عن سرقته. وقال حواس إن المتحف تعرض لمحاولة سرقة يوم جمعة الغضب ٢٨ يناير الماضى، لكن شباب الثورة، والجيش، والعناية الإلهية أنقذوه من كارثة كبرى، وأضاف أن اللصوص سرقوا بيت الهدايا، اعتقادا منهم أنها آثار.

وأشار حواس إلى أنه التقى اللصوص الذين تم القبض عليهم أثناء محاولتهم الهرب، يوم جمعة الغضب، وهم ١٠ لصوص، ومن حواره معهم، تبين أنهم جهلة، لا يدركون قيمة الآثار، وكل ما كانوا يبحثون عنه هو الزئبق الأحمر.



حواس أثناء المؤتمر الصحفى — تصوير - محمد حسام الدين



شباب الثورة ينظمون احتفالية مليونية فى «جمعة النصر» لإحياء ذكرى الشهداء.. والمطالبة بالإفراج عن المعتقلين

كتب - منير أديب وابتسام تعلب وهانى الوزيرى:

دعا ائتلاف شباب ثورة ٢٥ يناير إلى تنظيم احتفالية ومظاهرة مليونية، غداً، فى ميدان التحرير وكل الميادين الكبرى فى مصر تحت عنوان «جمعة النصر» لتأبين شهداء ثورة ٢٥ يناير والاحتفال بسقوط مبارك وبعض رموز الفساد والنظام وللمطالبة بالإفراج الفورى عن المعتقلين السياسيين والإسراع فى تشكيل حكومة تكنوقراط من وجوه يتوافق الشعب المصرى على نزاهتها وسرعة التحقيق مع المسؤولين عن قتل شهداء الحرية والكرامة والعدالة وإصابة الآلاف من ثوار مصر وإلغاء قانون الطوارئ وإطلاق جميع الحريات ولإعلان التضامن مع مطالب المهنيين والعمال فى سائر ربوع مصر

وأورد بيان أصدره الائتلاف، أمس، أن ثورة شعب مصر نجحت فى تحقيق مطلبها الأول بقطع رأس النظام الفاسد ولكن مازالت هناك مطالب عاجلة لضمان حياة كريمة وديمقراطية للمواطن المصرى لكن لابد من محاكمة قيادات وبلطجية الداخلية والحزب الوطنى عن الجرائم التى ارتكبوها فى حق المتظاهرين واسترداد أموال الشعب من الفاسدين وتفكيك جهاز مباحث أمن الدولة والإعلان عن خطة زمنية لإيقاف العمل بقانون الطوارئ وإطلاق حرية الاحتجاج السلمى لكل المواطنين.

من جهة أخرى، أكد عدد من قيادات جماعة الإخوان عزمهم المشاركة فيما أطلق البعض عليه يوم النصر، والذى دعا إليه ائتلاف شباب الثورة، غداً «الجمعة» بميدان التحرير، للاحتفال بأسر الشهداء وتخليد ذكرى الثورة والضغط من أجل الحفاظ على مكاسب الثورة.

وقالت الجماعة على لسان الدكتور محمد جمال حشمت، عضو مجلس شورى الجماعة: إن قرار المشاركة فى هذا الاحتفال يأتى متوافقا مع قرار ائتلاف شباب الثورة تخليداً وتكريماً للشهداء الذين قدموا دماءهم رخيصة، ولأسرهم التى قدمت فلذات أكبادها كى تبقى وتعيش مصر وينعم أهلها بحياة كريمة.

ولفت، إلى أن اختيار يوم الجمعة اختيارا موفقا حتى لا تتسبب الاحتفالية فى تعطيل المصالح والهيئات والمؤسسات من العمل ولا يكون هناك تأثير سلبى للاحتفالية على الإنتاج، وأكد على أهمية هذا الاحتفال خاصة أن حكومة الحزب الوطنى مازالت موجودة حتى هذه اللحظة وهى التى رفضت تجميد أرصدة الرئيس مبارك وعائلته، وربما تكون قد جمدت بعض الأرصدة الوهمية أو الأرصدة القليلة غير المؤثرة التى لا تعبر عن الثروات الحقيقية لأصحابها.

ومن جانبه، قال محسن راضى العضو بالكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين سابقا: إن الجماعة سوف تشارك فى هذه الاحتفالية من خلال تأمينها والمشاركة فى تنظيمها، ووجه الدعوة لكل الفرق الفنية الوطنية والفنانين للغناء من أجل إحياء ذكرى الشهداء وإحياء لذكراهم.

وعن برنامج الاحتفالية، أوضح راضى، أنها سوف تبدأ منذ الصباح الباكر وتتخللها صلاة الجمعة وتقديم باقى الفقرات المنظمة لكل المشاركين وهى فقرات فنية، موجهة فى الأساس للشهداء الذين أحيوا الأمة بدمائهم، وبعد الاحتفالية سنقوم بتأمين الميدان.

«الإخوان»: سنشارك من أجل الحفاظ على مكاسب الثورة



شباب ثورة ٢٥ يناير يطالبون بـ«مليونية» فى «جمعة النصر» «صورة أرشيفية»

٢٨ نقابة وممثلو مثقفين وأساتذة الجامعات يطلقون ائتلاف «المهنيين» للمشاركة فى مصر «الديمقراطية»

كتب - محمد كامل:

أعلنت ٢٨ جماعة ونقابة مهنية مستقلة، وناشطين نقابيين مهنيين يمثلون المثقفين وأساتذة الجامعات والتجاريين والمحامين والمهندسين والمعلمين والأطباء والصيادلة والمهن الرياضية عن تأسيس ائتلاف «المهنيين والمثقفين وأساتذة الجامعات» وذلك من أجل تمثيل المهنيين فى مرحلة البناء الديمقراطى لثورة ٢٥ يناير.

وحدد الائتلاف فى مؤتمر صحفى بمقر نادى أعضاء هيئة تدريس جامعة القاهرة أمس الأول، عن تأسيس الائتلاف محددين ٦ مطالب أساسية اعتبروها تمثل أولويات المرحلة الانتقالية التى تستمر لمدة ٦ أشهر، ومنها حرية الإعلام وتداول المعلومات وتطهير الإعلام الحكومى من رموز النظام، وتطهير جهاز الشرطة وإعادة بنائه تحت رقابة شعبية، مع تطهير جميع مؤسسات الدولة من القيادات الفاسدة التابعة للنظام السابق، مع ضرورة صياغة دستور جديد يعبر عن آمال وتطلعات الشعب.

وأوصى الائتلاف فى اجتماعه الأول، بضرورة وضع حد أدنى للأجور والمعاشات يضمن للمواطن حياة كريمة، مع وضع إقرار ضريبى عادل يحقق العدالة الاجتماعية، مؤيدين فى الوقت نفسه المطالب والخطوات التى وردت فى بيان المنظمات الحقوقية، واستعداده للمساهمة فى العمل بالمقترحات والدراسات الفنية وتجميع المتخصصين، واقتراح خبراء للمشاركة فى الحكومة الانتقالية.

وقال الدكتور هانى الحسينى، عضو مؤسس حركة ٩ مارس لاستقلال الجامعات، إن هذه المطالب اتفق عليها ٢٧ من ممثلى هذه الجماعات والنقابات المهنية المستقلة بناء على اجتماع عقد يوم الاثنين الماضى، مشددا على أن الائتلاف المهنى يسعى إلى ضم ٨ ملايين مهنى فى مصر.

ودعا البيان قادة المجلس الأعلى للقوات المسلحة للتباحث مع الحركات السياسية والشبابية وقوى المجتمع المدنية ومن بينها هذا الائتلاف حول تشكيل مجلس رئاسى يشارك فيه المدنيون والعسكريون وتوافق عليه قوى الثورة، ليشرف على المرحلة الانتقالية.

أبو الغار

عابر سبيل







أحمد الصاوى

sawyelsawy@yahoo.com

٦ أشهر فقط لا تكفى..!

قبل أن تفهم من هذا العنوان أننى أدعو إلى تمديد المرحلة الانتقالية، ومد أمد بقاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة فى حكم البلاد أطول من الجدول الزمنى المعلن، والذى ينتهى فى سبتمبر المقبل، حسب تعهد السلطة العسكرية، لابد أن أوضح لك أنى بالفعل أميل إلى تمديد فترة الانتقال، ظناً منى أن إعادة بناء الدولة والنظام السياسى تتطلب مرحلة أكبر من الوقت والجهد لا تكفى لها الشهور الستة.

لكن فى المقابل يجب ألا تتحمل القوات المسلحة مسؤولية كتلك لأكثر من الشهور الستة، على الأقل التزاماً منها بوعودها التى قطعتها على نفسها، واستمراراً لمناخ «الطمأنة» الذى تؤكد عليه كل يوم منذ تسلمت المسؤولية، سواء للداخل أو الخارج.

لكننى الآن أدعو ببساطة إلى تقسيم المرحلة الانتقالية إلى مرحلتين أساسيتين: الأولى بقيادة المجلس العسكرى، تنتهى خلال الشهور الستة، ويتم من خلالها استعادة موقع رئيس الجمهورية والبرلمانات والحكومة المدنية الشرعية، والمرحلة الثانية هى مرحلة انتقال مدنى يستكمل خلالها بناء المؤسسات الحكومية والحزبية على السواء.

تدرك قطعاً أن تحولاً كالذى نرمى إليه فى شكل النظام السياسى الجديد، وطبيعة الدستور الحديث الذى يحترم التنوع والمنافسة ويصون الحريات والفصل بين السلطات، يحتاج إلى وقت حقيقى لضمان على الأقل توافر نظام حزبى حقيقى وقادر على التعاطى مع مقتضيات المرحلة الجديدة، وذلك لا يمكن أن يحدث فى ٦ أشهر على الإطلاق.

أنت تعرف طبيعة النظام الحزبى فى مصر حاليا، ووضعه فى الشارع ومصداقيته كذلك، وتعرف أن أحزاباً كانت جزءاً من النظام حتى وهى فى صفوف المعارضة، وتتلقى أوامرها وتوجيهاتها من «ضباط أمن الدولة»، لا تستطيع أن تقود المرحلة الجديد بالوجوه ذاتها التى استكانت وهادنت وعقدت الصفقات طوال ٣٠ عاماً.

تلك الأحزاب إذن سقطت مع النظام، ولابد من إعادة تأسيسها بما يتناسب مع المرحلة الجديدة، لذلك فأنت تحتاج وقتاً إضافياً حتى تعيد تلك الأحزاب هيكلة نفسها بوجوه جديدة غير متورطة فى مساعدة النظام السابق على القمع والاستمرار، وكذلك تحتاج وقتاً لتتقدم أحزاب جديدة للمشهد برؤى نابعة من داخل ميدان التحرير، وأيضاً تحتاج الوقت لترسيخ ثقافة المشاركة الجديدة واستعادة الثقة فى النظام الحزبى الجديد، وتدريب المواطن على الانتخاب بـ«القائمة النسبية» التى سيكون من العبث عدم إقرارها مع أى تعديلات قريبة. كل ذلك يحتاج إلى مد الفترة الانتقالية العسكرية بأخرى مدنية، تتطلب انتخاب رئيس جمهورية «مؤقت»، وبرلمان «مؤقت» أيضاً، وحكومة تحمل الصفة نفسها تتولى إدارة المرحلة الثانية، وأن يُنص فى القانون الانتخابى، الذى سيأتى به هؤلاء، على طبيعتهم المؤقتة، أو حتى فى المادة الدستورية، التى سيُحتكم لها فى انتخابهم، أن وجودهم مؤقت وتلك المواد التى جاءوا بها تسرى لدورة رئاسية واحدة لا تجدد، ولا يجوز لمن ينتخب رئيساً للجمهورية فيها أن يعاود الترشح مرة أخرى. الهدف هو مد الفترة الانتقالية بعد سبتمبر بحد أدنى ٣ سنوات، لمنح المجتمع بجميع أطيافه فرصة استعادة نفسه، عبر رئيس يعرف موعد مغادرته جيداً، يتولى وضع دستور جديد لا يستفيد منه، والإشراف على انتخابات جديدة، تبدأ بعدها الشرعية الجديدة للنظام الديمقراطى الجديد..!

انخفاض فى الاحتجاجات العمالية.. وموظفو «المركزى للمحاسبات» يطالبون بالاستقلال لكشف الفساد

العاملون بـ«القوى العاملة» يطالبون بمساواتهم ببقية الوزارات.. وتظاهر عشرات القضاة السابقين ضد «فصلهم تعسفياً»

كتب - منى ياسين وأحمد البحيرى وهدى رشوان وهشام عمر عبدالحليم ويسرى الهوارى ومحمد عزوز وهشام شوقى وعماد خليل ووليد مجدى وأسامة المهدى وآيات سليمان وهيثم الشرقاوى وغادة محمد الشريف:

استمرت الاحتجاجات العمالية، فى عدد من الشركات والمصالح الحكومية والهيئات، وشهد أمس، انخفاضا نسبيا فى عدد التظاهرات والفعاليات الاحتجاجية، بعد نداءات المجلس الأعلى للقوات المسلحة بعدم إجراء أى احتجاجات عمالية بمواقع العمل، وتحذيرها من ذلك سيؤدى إلى الإضرار بـ«الأمن القومى».

واعتصم موظفو الجهاز المركزى للمحاسبات أمس أمام مقر الجهاز للمطالبة باستقلالية الجهاز بشكل تام عن جميع الجهات، وتفعيل قراراته بشكل مباشر بما يساهم فى محاربة الفساد فى مختلف الجهات التى يشرف عليها، وتعديل لوائح العمل وإجراء حركات الترقيات وإلغاء قرارات الندب، مع تمييز العاملين الفنيين عن نظرائهم الإداريين، وزيادة بدلات التفتيش، مع إلغاء خصم الضرائب من العلاوات التى تصرف للعاملين.

واعتصم نحو ٢٠٠٠ عامل وموظف من العاملين بوزارة القوى العاملة والهجرة ومديرياتها، للمطالبة بما سموه «الفساد المالى والإدارى» بالوزارة، بسبب مجموعة المستشارين الذين تم تعيينهم من قبل الوزيرة عائشة عبدالهادى، بمبالغ كبيرة، وشدد المعتصمون على ضرورة مساواتهم بالعاملين فى بقية وزارات الدولة، وزيادة بدل المخاطر للعاملين بنسبة ٤٠٪، وصرف بدل انتقال شهرى قيمته ٢٠٠ جنيه، مع سحب الثقة من جميع العاملين اللجان النقابية بمديريات القوى العاملة.

وشهدت محافظة حلوان العديد من الاعتصامات العمالية فى قطاعى مصانع الإنتاج الحربى وشركات الأسمنت، مطالبين برفع الرواتب والأجور، وتثبيت العمالة المؤقتة، ولايزال اعتصام عمال شركات الأسمنت بمنطقة طرة مستمرًا، برغم وعود الإدارة بحل تلك المشاكل، فيما شهدت شركة بسمة للمصنوعات الغذائية إضراب أكثر من ٢٥٠ عاملا مطالبين برفع الأجور.

واعتصم المئات من العاملين فى شركات السياحة التابعة للقطاع الخاص، مطالبين بإنشاء نقابة خاصة بهم، فى ظل المعاناة التى يعانون منها بعد تأثر قطاع السياحة وقيام أصحاب الشركات بإجبارهم على توقيع استقالاتهم قبل تسلم العمل.

وشهدت وزارة العدل ٣ مظاهرات فئوية قبل أن ينتقلوا جميعًا للتظاهر أمام مجلس الشعب، حيث جددت مجموعة الـ٤٥ الحاصلين على أحكام قضائية بتعيينهم كمساعدين فى هيئة قضايا الدولة احتجاجاتهم أمس بعد أن نظموا مظاهرة أمام وزارة العدل، مؤكدين على ضرورة «احترام احكام القضاء» وتنفيذها.

بينما تظاهر العشرات من القضاة السابقين رافعين لافتات كتب عليها «فصل ٣٠٠ قاض دون أحكام دستورية عار وجريمة» مشيرين إلى أنهم تعرضوا للفصل التعسفى، وشاركهم فى المظاهرات موظفون تابعون لمحكمة الزقازيق، تعرضوا للفصل أيضا، مطالبين بضرورة إعادتهم مع تعويضهم عما سموه «فترة الذل» التى عاشوها.

تظاهر ٥٠٠ موظف بالجمارك بميناء القاهرة الجوى، مطالبين بإقالة جلال أبوالفتوح، مستشار وزير المالية لشؤون الجمارك، وزيادة الرواتب وبدل السهر بما لا يقل عن ١٠٠٠ جنيه، ونظم العاملون بفندق جراند حياة وقفة احتجاجية، للحصول على حصتهم فى الأرباح، ورسم الخدمة التى لم يحصلوا عليها منذ ١٠ سنوت، وتظاهر العشرات من موظفى شركة مصر للأسواق الحرة، وطالبوا بزيادة الرواتب والحوافز.

ونظم المئات من المدرسين المؤقتين بالمعاهد الأزهرية، وقفة احتجاجية أمام مقر مشيخة الأزهر، للمطالبة بتثبيتهم، وأكد العديد من المتظاهرين أنهم حصلوا على أحكام قضائية بضم معاهدهم الأهلية إلى الأزهر.

وتظاهر المئات من الصيادلة ومفتشى الإدارة المركزية لشؤون الصيدلة بوزارة الصحة، ومديرى شركات قطاع الأعمال لصناعة وإنتاج الأدوية، ورابطة شركات التصنيع لدى الغير، للمطالبة بإقالة ما وصفوهم بـ«الفاسدين» من وزارة الصحة.

وتوقف معهد بحوث أمراض العيون عن استقبال المرضى بسبب تظاهر العشرات من العاملين بالمعهد، لليوم الرابع على التوالى، بسبب ما أسموه بـ«الفساد الإدارى والمالى» من جانب مسؤولى المعهد.

ونظم عشرات المعلمين التابعين للإدارات التعليمية بمحافظات القاهرة الكبرى، والإسكندرية، وقفة احتجاجية، ضد تدنى رواتبهم، وطالبوا بتثبيتهم، وإلغاء امتحانات الكادر، فيما طالب أكثر من ٥٠٠ موظف بمديرية الشباب والرياضة، بمساواتهم بزملائهم العاملين بديوان المجلس القومى للشباب والرياضة، واقتحم العاملون المقر، وتجمعوا فى البهو الرئيسى للمبنى، وطالبوا بحضور حسن صقر، رئيس المجلس القومى للرياضة، والدكتور صفى الدين خربوش، رئيس المجلس للشباب، أو تقديم استقالتهما.

جانب من وقفة موظفى وزارة العدل

تواصل الاحتجاجات المطالبة بالتثبيت وزيادة الأجور وصرف الأرباح فى المحافظات

تواصلت الاحتجاجات المطالبة بالتثبيت وزيادة الأجور وصرف العلاوات والحوافز والأرباح فى مختلف المحافظات، أمس.

ففى السويس، تظاهر المئات من موظفى التضامن والشؤون الاجتماعية بالمحافظة، أمام مقر المديرية، للمطالبة برفع رواتبهم الشهرية . كما تظاهر العشرات من هيئة التمريض بالمستشفيات الحكومية، احتجاجا على تدنى رواتبهم.

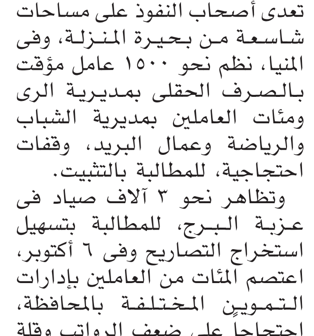
وفى الدقهلية، اعتصم الآلاف من الصيادين، لليوم الثانى على التوالى، وقطعوا طريق ترعة السلام المتجه للطريق الدولى، احتجاجا على تعدى أصحاب النفوذ على مساحات شاسعة من بحيرة المنزلة، وفى المنيا، نظم نحو ١٥٠٠ عامل مؤقت بالصرف الحقلى بمديرية الرى ومئات العاملين بمديرية الشباب والرياضة وعمال البريد، وقفات احتجاجية، للمطالبة بالتثبيت.

وتظاهر نحو ٣ آلاف صياد فى عزبة البرج، للمطالبة بتسهيل استخراج التصاريح وفى ٦ أكتوبر، اعتصم المئات من العاملين بإدارات التموين المختلفة بالمحافظة، احتجاجاً على ضعف الرواتب وقلة الأجور.

وفى كفر الشيخ، تظاهر ١٠٠٠ إمام وخطيب وعامل، للمطالبة بكادر خاص وبدل عدوى للعمال والتحقيق فى سرقة المساجد الأثرية، و٥٠٠ موظف وعامل متعاقد بمديرية الرى، للمطالبة بالتثبيت.

وفى بنى سويف، اعتصم ٢٠٠ من المسعفين، احتجاجا على نقل وحدة إسعاف ببا إلى مستشفى ببا المركزى . وتظاهر نحو ١٠٠٠ من الإداريين والمعلمين، أمام مديرية التربية والتعليم، احتجاجا على عدم صرف نسبة الـ ٥٠٪ من الحوافز المقررة للإداريين واستبعاد المعلمين من كادر المعلمين . وأضرب ٥٠٠ من سائقى سيارات الأجرة والسرفيس والتاكسى عن العمل، للمطالبة بإلغاء المخالفات المقررة عليهم . وفى الشرقية، اعتصم عمال الشركة الدولية للنظافة بالزقازيق، أمام ديوان عام المحافظة، كما اعتصم عمال شركة النساجون الشرقيون لصناعة السجاد بالعاشر من رمضان للمطالبة بتحسين أجورهم. كما تظاهر موظفو مركز البحوث الزراعية بالزقازيق، للمطالبة بتحسين أجورهم. وفى القليوبية، تظاهر المئات من العاملين بالتربية والتعليم، أمام ديوان عام المحافظة.

وفى الغربية، اعتصم نحو ٣٠٠ موظف وعامل بمديرية الرى، للمطالبة بتثبيتهم.

جانب من احتجاجات ومظاهرات أمس

المحافظات - حمدى جمعة وناصر الكاشف وغادة عبدالحافظ وعبدالله العرينى وجمال نوفل وسعيد نافع ومحمد فرغلى ومحمد السيد سليمان وعبدالحكم الجندى ومحمد محمود خليل ومحمد حمدى وهانى عبدالرحمن ومحمود عمر وعماد الشاذلى ومحمد السمكورى وعمر الشيخ ومحمد فايد وأمل عباس وأكرم عبدالرحيم ومحمود الجعفرى وأشرف جاد ومجدى أبوالعينين وسامح غيث وخليل عبادى وناصر الشرقاوى وأحمد على ونسمة على وشعبان فتحى ومحمد عبدالعال وعليا تمراز:

استقالة رئيس نادى «هيئة تدريس الإسكندرية».. وأساتذة يطالبون بإقالة «هلال» وفتح ملفات الفساد فى «الجامعة»

الإسكندرية - محمد مجلى:

قدم الدكتور ياسر زكى، رئيس نادى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسكندرية، استقالته من منصبه لمديرية التضامن الاجتماعى، أمس الأول، ووجه الدعوة إلى أعضاء النادى لعقد جمعية عمومية لاختيار رئيس ومجلس إدارة جديد.

قال زكى - خلال احتفال أعضاء هيئة التدريس، بنجاح ثورة ٢٥ يناير، ووضع خطة لإصلاح الجامعة، أمس الأول، بمقر النادى فى الشاطبى - إن استقالته تأتى إيماناً منه بضرورة التغيير وتلبية رغبة أعضاء الجمعية العمومية، خاصة أن «الثورة» التى قام بها الشباب أوضحت أنه لابد من أن يمتد التغيير والإصلاح إلى جميع القطاعات والمؤسسات.

وشدد الأعضاء على ضرورة محاسبة الدكتور هانى هلال، وزير التعليم العالى، وإقالته من منصبه، بسبب ما سموه ارتكابه أخطاءً ضد الأساتذة والطلاب منذ توليه أمور الوزارة، فيما شدد آخرون على ضرورة إقصائه باعتباره أحد رموز النظام السابق، ودعوا إلى التخلص منه لأنه أحد «فلول» الحزب الوطنى على حد قولهم.

وطالب الدكتور عمر السباخى، رئيس لجنة الحريات بالجامعة، الأساتذة والمفكرين والمثقفين، بالحفاظ على ما حققه الشباب فى الثورة، ورفض التحدث عن أمور فئوية تخص أعضاء التدريس، والاهتمام بعودة الاستقرار للبلاد، وأكد وجود ملفات فساد كثيرة داخل الجامعة - على حد قوله - قال إنه سيتم فتحها خلال الفترة المقبلة.

وشدد الدكتور ماهر إبراهيم، عضو اللجنة، على ضرورة تغيير حكومة تصريف الأعمال، وطالب بعقد اجتماعات دورية بصفة شبه يومية، لتدبير أمور الدولة ومناقشة خطط إصلاح الجامعة.




ياسر زكى

..و«البريد» ترفع الحافز للموظفين.. وتعيين «٢٠٪» من أبناء العاملين

كتب - محمد مجاهد:

أقرت الهيئة القومية للبريد، زيادة الحافز الثابت الذى يصرف لموظفى الهيئة الذى يحصل عليه العاملون، مع العلاوة التى تقررها الدولة وتحدد نسبتها فى ضوء الفائض المالى المحقق سنوياً.

قال المهندس هانى محمود، رئيس مجلس إدارة الهيئة، إنه تم تخصيص حافز إضافى نسبته ١٠٪ من الراتب الأساسى للعاملين، الذين يعملون أيام السبت من كل أسبوع، ولا يقل عدد ساعات عملهم اليومى عن ٨ ساعات.

وأضاف أنه تقرر تعيين نسبة ٢٠٪ من المعينين الجدد سنوياً من أبناء العاملين الذين فى الخدمة، بحيث تشمل جميع فئات العاملين، وفقاً لاحتياجات العمل مع وضع معايير محددة للاختيار إلى جانب حصر حالات العاملين الذين حصلوا على مؤهلات عليا، أثناء الخدمة واتخاذ إجراءات تسوية حالاتهم، بالتنسيق مع الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة. وتابع: «إنه تقرر زيادة حافز التميز لـ«المواطنين» بحد أدنى ١٠٠ جنيه، وأقصى ١٥٠ جنيها.

«خليفة» يتراجع عن تسليم «النقابة» للحراسة القضائية.. وعمومية طارئة للمحامين اليوم

«رئيس الشؤون السياسية» يصف موقف النقيب بـ«الخيانة»

كتب - فاروق الجمل:

دعا عدد من المحامين إلى عقد عمومية طارئة لنقابة المحامين، اليوم الخميس، لبحث سحب الثقة من حمدى خليفة، نقيب المحامين، وعدد من أعضاء مجلس النقابة التابعين للحزب الوطنى، على خلفية الأزمات التى تعرض لها المحامون خلال أيام الثورة.

وتراجع حمدى خليفة عن رغبته فى تسليم نقابة المحامين لرئيس محكمة استئناف القاهرة، مطالبا المحامين، فى بيان صادر باسمه مساء أمس الأول، بالتوحد حتى لا تقع النقابة تحت الحراسة القضائية.

وفى السياق ذاته، أكد إبراهيم الياس، عضو مجلس نقابة المحامين، رئيس لجنة الشؤون السياسية والخارجية بالنقابة، رفضه الكامل للاقتراح الذى تقدم به خليفة خلال الأيام الماضية بتسليم النقابة لرئيس محكمة استئناف القاهرة، لافتا إلى أن هذا القرار يعد «هروبا» و«خيانة» للمحامين.

ولفت إلياس إلى أن معظم أعضاء مجلس نقابة المحامين رفضوا اقتراح خليفة حين وصلتهم الدعوة لعقد اجتماع مهم لمجلس نقابة المحامين للتصديق على القرار، مؤكدا أن تسليم النقابة للحراسة القضائية فى هذا التوقيت الحرج يعد «كارثة» نظرا لصعوبة إجراء انتخابات خلال الفترة المقبلة.

وأشار إلياس إلى أن ما فعله خليفة خلال الثورة و«غيابه الواضح» عن النقابة، وعدم مساندته للشباب والمحامين المتضامنين مع الثورة، أدى إلى صعوبة استمراره فى إدارة النقابة.

وأكد إلياس أن خليفة لو كان يريد تسليم النقابة للحراسة القضائية، فعليه أن يستقيل من منصبه أفضل بدلا من أن يضحى بالنقابة للهروب من هجوم المحامين واعتراضه على سياساته.

وفى سياق مواز، شدد عدد من المحامين التابعين لعدد من الحركات المختلفة ومنها «محامون ٢٥ يناير»، و«محامون من أجل استقلال النقابة»، و«محامون من أجل كرامة ومهنة المحاماة»، و«محامون بلا قيود» وغيرهم من الجبهات الأخرى رفضهم لقرار النقيب وموقفه، مؤكدين أن شرعية النقيب ومجلسه سقطت بصدور حكم المحكمة الدستورية العليا ببطلان القانون ١٠٠.

خليفة

بلطجية وتجار مخدرات يثيرون الذعر فى المرج وعين شمس ومدينة السلام

كتب - عمر حسانين ويسرى البدرى وفاروق الدسوقى وحسن أحمد حسين وعبدالحكم الجندى:

تواصلت حالة الانفلات الأمنى فى المناطق التى تقع على أطراف القاهرة فى غياب رجال الشرطة، فيما شدد اللواء محمود وجدى، وزير الداخلية، على تكليف أجهزة الأمن بإعادة الانضباط إلى الشارع.

وتلقت «المصرى اليوم» عشرات الشكاوى من سكان مناطق مساكن عين شمس والمرج ومدينة السلام، عن سيطرة البلطجية والمسجلين خطر والهاربين من السجون، على مناطقهم باستخدام الأسلحة البيضاء والشوم، وتجول محرر الجريدة فى هذه الأحياء ورصد فوضى مرورية حادة ومشاجرات واتجاراً علنياً فى المخدرات، وبيع البوتاجاز والدقيق المدعم علنياً فى السوق السوداء، كما رصد حالات فرض إتاوات على المارة.

فى الإطار نفسه، قتل ٣ أشخاص وأصيب رابع، فى معركة بالأسلحة النارية بين عدد من المسجلين خطر وتجار المخدرات بقرية ميت الحوفيين فى بنها.

إيطاليا ترحل ٩٤ مهاجراً مصرياً غير شرعى

كتب - جمعة حمدالله:

أعلن السفير محمد عبدالحكم، مساعد وزير الخارجية للشؤون القنصلية والمصريين فى الخارج والهجرة واللاجئين، أن السلطات الإيطالية قامت بترحيل ٩٤ مواطنا مصريا كانت قوات السواحل الإيطالية قد ألقت القبض عليهم مساء ١٤ فبراير على متن أحد المراكب بالقرب من سواحل مدينة RAGUZA الإيطالية بتهمة الهجرة غير الشرعية، وهم من محافظات (المنوفية الغربية أسيوط القاهرة الشرقية الإسكندرية القليوبية البحيرة كفر الشيخ).

قال السفير محمد عبدالحكم: إن جهود السفارة المصرية فى روما أسفرت عن موافقة السلطات الإيطالية على ترحيلهم إلى مصر مساء اليوم ١٦ فبراير الجارى دون تقديمهم للمحاكمة.

[redacted]

شباب الثورة ينظمون احتفالية مليونية فى «جمعة النصر» لإحياء ذكرى الشهداء.. والمطالبة بالإفراج عن المعتقلين

«الإخوان»: سنشارك من أجل الحفاظ على مكاسب الثورة

كتب - منير أديب وابتسام تعلب وهانى الوزيرى:

دعا ائتلاف شباب ثورة ٢٥ يناير إلى تنظيم احتفالية ومظاهرة مليونية، غداً، فى ميدان التحرير وكل الميادين الكبرى فى مصر تحت عنوان «جمعة النصر» لتأبين شهداء ثورة ٢٥ يناير والاحتفال بسقوط مبارك وبعض رموز الفساد والنظام وللمطالبة بالإفراج الفورى عن المعتقلين السياسيين والإسراع فى تشكيل حكومة تكنوقراط من وجوه يتوافق الشعب المصرى على نزاهتها وسرعة التحقيق مع المسؤولين عن قتل شهداء الحرية والكرامة والعدالة وإصابة الآلاف من ثوار مصر وإلغاء قانون الطوارئ وإطلاق جميع الحريات ولإعلان التضامن مع مطالب المهنيين والعمال فى سائر ربوع مصر

وأورد بيان أصدره الائتلاف، أمس، أن ثورة شعب مصر نجحت فى تحقيق مطلبها الأول بقطع رأس النظام الفاسد ولكن مازالت هناك مطالب عاجلة لضمان حياة كريمة وديمقراطية للمواطن المصرى لكن لابد من محاكمة قيادات وبلطجية الداخلية والحزب الوطنى عن الجرائم التى ارتكبوها فى حق المتظاهرين واسترداد أموال الشعب من الفاسدين وتفكيك جهاز مباحث أمن الدولة والإعلان عن خطة زمنية لإيقاف العمل بقانون الطوارئ وإطلاق حرية الاحتجاج السلمى لكل المواطنين.

من جهة أخرى، أكد عدد من قيادات جماعة الإخوان عزمهم المشاركة فيما أطلق البعض عليه يوم النصر، والذى دعا إليه ائتلاف شباب الثورة، غداً «الجمعة» بميدان التحرير، للاحتفال بأسر الشهداء وتخليد ذكرى الثورة والضغط من أجل الحفاظ على مكاسب الثورة.



شباب ثورة ٢٥ يناير يطالبون بـ«مليونية» فى «جمعة النصر» «صورة أرشيفية»

وقالت الجماعة على لسان الدكتور محمد جمال حشمت، عضو مجلس شورى الجماعة: إن قرار المشاركة فى هذا الاحتفال يأتى متوافقا مع قرار ائتلاف شباب الثورة تخليداً وتكريماً للشهداء الذين قدموا دماءهم رخيصة، ولأسرهم التى قدمت فلذات أكبادها كى تبقى وتعيش مصر وينعم أهلها بحياة كريمة.

ولفت، إلى أن اختيار يوم الجمعة اختيارا موفقا حتى لا تتسبب الاحتفالية فى تعطيل المصالح والهيئات والمؤسسات من العمل ولا يكون هناك تأثير سلبى للاحتفالية على الإنتاج، وأكد على أهمية هذا الاحتفال خاصة أن حكومة الحزب الوطنى مازالت موجودة حتى هذه اللحظة وهى التى رفضت تجميد أرصدة الرئيس مبارك وعائلته، وربما تكون قد جمدت بعض الأرصدة الوهمية أو الأرصدة القليلة غير المؤثرة التى لا تعبر عن الثروات الحقيقية لأصحابها.

ومن جانبه، قال محسن راضى العضو بالكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين سابقا: إن الجماعة سوف تشارك فى هذه الاحتفالية من خلال تأمينها والمشاركة فى تنظيمها، ووجه الدعوة لكل الفرق الفنية الوطنية والفنانين للغناء من أجل إحياء ذكرى الشهداء وإحياء لذكراهم.

وعن برنامج الاحتفالية، أوضح راضى، أنها سوف تبدأ منذ الصباح الباكر وتتخللها صلاة الجمعة وتقديم باقى الفقرات المنظمة لكل المشاركين وهى فقرات فنية، موجهة فى الأساس للشهداء الذين أحيوا الأمة بدمائهم، وبعد الاحتفالية سنقوم بتأمين الميدان.

٢٨ نقابة وممثلو مثقفين وأساتذة الجامعات يطلقون ائتلاف «المهنيين» للمشاركة فى مصر «الديمقراطية»

كتب - محمد كامل:

أعلنت ٢٨ جماعة ونقابة مهنية مستقلة، وناشطين نقابيين مهنيين يمثلون المثقفين وأساتذة الجامعات والتجاريين والمحامين والمهندسين والمعلمين والأطباء والصيادلة والمهن الرياضية عن تأسيس ائتلاف «المهنيين والمثقفين وأساتذة الجامعات» وذلك من أجل تمثيل المهنيين فى مرحلة البناء الديمقراطى لثورة ٢٥ يناير.

وحدد الائتلاف فى مؤتمر صحفى بمقر نادى أعضاء هيئة تدريس جامعة القاهرة أمس الأول، عن تأسيس الائتلاف محددين ٦ مطالب أساسية اعتبروها تمثل أولويات المرحلة الانتقالية التى تستمر لمدة ٦ أشهر، ومنها حرية الإعلام وتداول المعلومات وتطهير الإعلام الحكومى من رموز النظام، وتطهير جهاز الشرطة وإعادة بنائه تحت رقابة شعبية، مع تطهير جميع مؤسسات الدولة من القيادات الفاسدة التابعة للنظام السابق، مع ضرورة صياغة دستور جديد يعبر عن آمال وتطلعات الشعب.

وأوصى الائتلاف فى اجتماعه الأول، بضرورة وضع حد أدنى للأجور والمعاشات يضمن للمواطن حياة كريمة، مع وضع إقرار ضريبى عادل يحقق العدالة الاجتماعية، مؤيدين فى الوقت نفسه المطالب والخطوات التى وردت فى بيان المنظمات الحقوقية، واستعداده للمساهمة فى العمل بالمقترحات والدراسات الفنية وتجميع المتخصصين، واقتراح خبراء للمشاركة فى الحكومة الانتقالية.

أبو الغار

وقال الدكتور هانى الحسينى، عضو مؤسس حركة ٩ مارس لاستقلال الجامعات، إن هذه المطالب اتفق عليها ٢٧ من ممثلى هذه الجماعات والنقابات المهنية المستقلة بناء على اجتماع عقد يوم الاثنين الماضى، مشددا على أن الائتلاف المهنى يسعى إلى ضم ٨ ملايين مهنى فى مصر.

ودعا البيان قادة المجلس الأعلى للقوات المسلحة للتباحث مع الحركات السياسية والشبابية وقوى المجتمع المدنية ومن بينها هذا الائتلاف حول تشكيل مجلس رئاسى يشارك فيه المدنيون والعسكريون وتوافق عليه قوى الثورة، ليشرف على المرحلة الانتقالية.

عابر سبيل






أحمد الصاوى

sawyelsawy@yahoo.com

٦ أشهر فقط لا تكفى..!

قبل أن تفهم من هذا العنوان أننى أدعو إلى تمديد المرحلة الانتقالية، ومد أمد بقاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة فى حكم البلاد أطول من الجدول الزمنى المعلن، والذى ينتهى فى سبتمبر المقبل، حسب تعهد السلطة العسكرية، لابد أن أوضح لك أنى بالفعل أميل إلى تمديد فترة الانتقال، ظناً منى أن إعادة بناء الدولة والنظام السياسى تتطلب مرحلة أكبر من الوقت والجهد لا تكفى لها الشهور الستة.

لكن فى المقابل يجب ألا تتحمل القوات المسلحة مسؤولية كتلك لأكثر من الشهور الستة، على الأقل التزاماً منها بوعودها التى قطعتها على نفسها، واستمراراً لمناخ «الطمأنة» الذى تؤكد عليه كل يوم منذ تسلمت المسؤولية، سواء للداخل أو الخارج.

لكننى الآن أدعو ببساطة إلى تقسيم المرحلة الانتقالية إلى مرحلتين أساسيتين: الأولى بقيادة المجلس العسكرى، تنتهى خلال الشهور الستة، ويتم من خلالها استعادة موقع رئيس الجمهورية والبرلمانات والحكومة المدنية الشرعية، والمرحلة الثانية هى مرحلة انتقال مدنى يستكمل خلالها بناء المؤسسات الحكومية والحزبية على السواء.

تدرك قطعاً أن تحولاً كالذى نرمى إليه فى شكل النظام السياسى الجديد، وطبيعة الدستور الحديث الذى يحترم التنوع والمنافسة ويصون الحريات والفصل بين السلطات، يحتاج إلى وقت حقيقى لضمان على الأقل توافر نظام حزبى حقيقى وقادر على التعاطى مع مقتضيات المرحلة الجديدة، وذلك لا يمكن أن يحدث فى ٦ أشهر على الإطلاق.

أنت تعرف طبيعة النظام الحزبى فى مصر حالياً، ووضعه فى الشارع ومصداقيته كذلك، وتعرف أن أحزاباً كانت جزءاً من النظام حتى وهى فى صفوف المعارضة، وتتلقى أوامرها وتوجيهاتها من «ضباط أمن الدولة»، لا تستطيع أن تقود المرحلة الجديد بالوجوه ذاتها التى استكانت وهادنت وعقدت الصفقات طوال ٣٠ عاماً.

تلك الأحزاب إذن سقطت مع النظام، ولابد من إعادة تأسيسها بما يتناسب مع المرحلة الجديدة، لذلك فأنت تحتاج وقتاً إضافياً حتى تعيد تلك الأحزاب هيكلة نفسها بوجوه جديدة غير متورطة فى مساعدة النظام السابق على القمع والاستمرار، وكذلك تحتاج وقتاً لتتقدم أحزاب جديدة للمشهد برؤى نابعة من داخل ميدان التحرير، وأيضاً تحتاج الوقت لترسيخ ثقافة المشاركة الجديدة واستعادة الثقة فى النظام الحزبى الجديد، وتدريب المواطن على الانتخاب بـ«القائمة النسبية» التى سيكون من العبث عدم إقرارها مع أى تعديلات قريبة. كل ذلك يحتاج إلى مد الفترة الانتقالية العسكرية بأخرى مدنية، تتطلب انتخاب رئيس جمهورية «مؤقت»، وبرلمان «مؤقت» أيضاً، وحكومة تحمل الصفة نفسها تتولى إدارة المرحلة الثانية، وأن يُنص فى القانون الانتخابى، الذى سيأتى به هؤلاء، على طبيعتهم المؤقتة، أو حتى فى المادة الدستورية، التى سيُحتكم لها فى انتخابهم، أن وجودهم مؤقت وتلك المواد التى جاءوا بها تسرى لدورة رئاسية واحدة لا تجدد، ولا يجوز لمن ينتخب رئيساً للجمهورية فيها أن يعاود الترشح مرة أخرى. الهدف هو مد الفترة الانتقالية بعد سبتمبر بحد أدنى ٣ سنوات، لمنح المجتمع بجميع أطيافه فرصة استعادة نفسه، عبر رئيس يعرف موعد مغادرته جيداً، يتولى وضع دستور جديد لا يستفيد منه، والإشراف على انتخابات جديدة، تبدأ بعدها الشرعية الجديدة للنظام الديمقراطى الجديد..!

انخفاض فى الاحتجاجات العمالية.. وموظفو «المركزى للمحاسبات» يطالبون بالاستقلال لكشف الفساد

العاملون بـ«القوى العاملة» يطالبون بمساواتهم ببقية الوزارات.. وتظاهر عشرات القضاة السابقين ضد «فصلهم تعسفياً»

كتب - منى ياسين وأحمد البحيرى وهدى رشوان وهشام عمر عبدالحليم ويسرى الهوارى ومحمد عزوز وهشام شوقى وعماد خليل ووليد مجدى وأسامة المهدى وآيات سليمان وهيثم الشرقاوى وغادة محمد الشريف:

استمرت الاحتجاجات العمالية، فى عدد من الشركات والمصالح الحكومية والهيئات، وشهد أمس، انخفاضا نسبيا فى عدد التظاهرات والفعاليات الاحتجاجية، بعد نداءات المجلس الأعلى للقوات المسلحة بعدم إجراء أى احتجاجات عمالية بمواقع العمل، وتحذيرها من ذلك سيؤدى إلى الإضرار بـ«الأمن القومى».

واعتصم موظفو الجهاز المركزى للمحاسبات أمس أمام مقر الجهاز للمطالبة باستقلالية الجهاز بشكل تام عن جميع الجهات، وتفعيل قراراته بشكل مباشر بما يساهم فى محاربة الفساد فى مختلف الجهات التى يشرف عليها، وتعديل لوائح العمل وإجراء حركات الترقيات وإلغاء قرارات الندب، مع تمييز العاملين الفنيين عن نظرائهم الإداريين، وزيادة بدلات التفتيش، مع إلغاء خصم الضرائب من العلاوات التى تصرف للعاملين.

واعتصم نحو ٢٠٠٠ عامل وموظف من العاملين بوزارة القوى العاملة والهجرة ومديرياتها، للمطالبة بما سموه «الفساد المالى والإدارى» بالوزارة، بسبب مجموعة المستشارين الذين تم تعيينهم من قبل الوزيرة عائشة عبدالهادى، بمبالغ كبيرة، وشدد المعتصمون على ضرورة مساواتهم بالعاملين فى بقية وزارات الدولة، وزيادة بدل المخاطر للعاملين بنسبة ٤٠٪، وصرف بدل انتقال شهرى قيمته ٢٠٠ جنيه، مع سحب الثقة من جميع العاملين اللجان النقابية بمديريات القوى العاملة.

وشهدت محافظة حلوان العديد من الاعتصامات العمالية فى قطاعى مصانع الإنتاج الحربى وشركات الأسمنت، مطالبين برفع الرواتب والأجور، وتثبيت العمالة المؤقتة، ولايزال اعتصام عمال شركات الأسمنت بمنطقة طرة مستمرًا، برغم وعود الإدارة بحل تلك المشاكل، فيما شهدت شركة بسمة للمصنوعات الغذائية إضراب أكثر من ٢٥٠ عاملا مطالبين برفع الأجور.

جانب من وقفة موظفى وزارة العدل

واعتصم المئات من العاملين فى شركات السياحة التابعة للقطاع الخاص، مطالبين بإنشاء نقابة خاصة بهم، فى ظل المعاناة التى يعانون منها بعد تأثر قطاع السياحة وقيام أصحاب الشركات بإجبارهم على توقيع استقالتهم قبل تسلم العمل.

وشهدت وزارة العدل ٣ مظاهرات فئوية قبل أن ينتقلوا جميعًا للتظاهر أمام مجلس الشعب، حيث جددت مجموعة الـ٤٥ الحاصلين على أحكام قضائية بتعيينهم كمساعدين فى هيئة قضايا الدولة احتجاجاتهم أمس بعد أن نظموا مظاهرة أمام وزارة العدل، مؤكدين على ضرورة «احترام احكام القضاء» وتنفيذها.

بينما تظاهر العشرات من القضاة السابقين رافعين لافتات كتب عليها «فصل ٣٠٠ قاض دون أحكام دستورية عار وجريمة» مشيرين إلى أنهم تعرضوا للفصل التعسفى، وشاركهم فى المظاهرات موظفون تابعون لمحكمة الزقازيق، تعرضوا للفصل أيضا، مطالبين بضرورة إعادتهم مع تعويضهم عما سموه «فترة الذل» التى عاشوها.

تظاهر ٥٠٠ موظف بالجمارك بميناء القاهرة الجوى، مطالبين بإقالة جلال أبوالفتوح، مستشار وزير المالية لشؤون الجمارك، وزيادة الرواتب وبدل السهر بما لا يقل عن ١٠٠٠ جنيه، ونظم العاملون بفندق جراند حياة وقفة احتجاجية، للحصول على حصتهم فى الأرباح، ورسم الخدمة التى لم يحصلوا عليها منذ ١٠ سنوت، وتظاهر العشرات من موظفى شركة مصر للأسواق الحرة، وطالبوا بزيادة الرواتب والحوافز.

ونظم المئات من المدرسين المؤقتين بالمعاهد الأزهرية، وقفة احتجاجية أمام مقر مشيخة الأزهر، للمطالبة بتثبيتهم، وأكد العديد من المتظاهرين أنهم حصلوا على أحكام قضائية بضم معاهدهم الأهلية إلى الأزهر.

وتظاهر المئات من الصيادلة ومفتشى الإدارة المركزية لشؤون الصيدلة بوزارة الصحة، ومديرى شركات قطاع الأعمال لصناعة وإنتاج الأدوية، ورابطة شركات التصنيع لدى الغير، للمطالبة بإقالة ما وصفوهم بـ«الفاسدين» من وزارة الصحة.

وتوقف معهد بحوث أمراض العيون عن استقبال المرضى بسبب تظاهر العشرات من العاملين بالمعهد، لليوم الرابع على التوالى، بسبب ما أسموه بـ«الفساد الإدارى والمالى» من جانب مسؤولى المعهد.

ونظم عشرات المعلمين التابعين للإدارات التعليمية بمحافظات القاهرة الكبرى، والإسكندرية، وقفة احتجاجية، ضد تدنى رواتبهم، وطالبوا بتثبيتهم، وإلغاء امتحانات الكادر، فيما طالب أكثر من ٥٠٠ موظف بمديرية الشباب والرياضة، بمساواتهم بزملائهم العاملين بديوان المجلس القومى للشباب والرياضة، واقتحم العاملون المقر، وتجمعوا فى البهو الرئيسى للمبنى، وطالبوا بحضور حسن صقر، رئيس المجلس القومى للرياضة، والدكتور صفى الدين خربوش، رئيس المجلس للشباب، أو تقديم استقالتهما.

تواصل الاحتجاجات المطالبة بالتثبيت وزيادة الأجور وصرف الأرباح فى المحافظات

تواصلت الاحتجاجات المطالبة بالتثبيت وزيادة الأجور وصرف العلاوات والحوافز والأرباح فى مختلف المحافظات، أمس.

ففى السويس، تظاهر المئات من موظفى التضامن والشؤون الاجتماعية بالمحافظة، أمام مقر المديرية، للمطالبة برفع رواتبهم الشهرية . كما تظاهر العشرات من هيئة التمريض بالمستشفيات الحكومية، احتجاجا على تدنى رواتبهم.

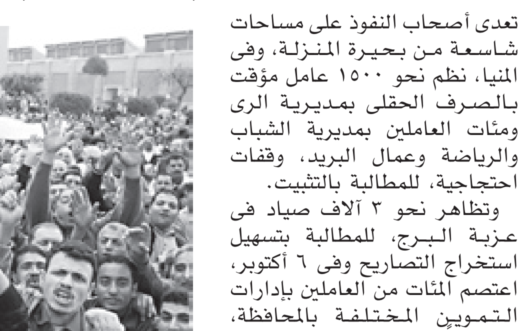
وفى الدقهلية، اعتصم الآلاف من الصيادين، لليوم الثانى على التوالى، وقطعوا طريق ترعة السلام المتجه للطريق الدولى، احتجاجا على تعدى أصحاب النفوذ على مساحات شاسعة من بحيرة المنزلة، وفى المنيا، نظم نحو ١٥٠٠ عامل مؤقت بالصرف الحقلى بمديرية الرى ومئات العاملين بمديرية الشباب والرياضة وعمال البريد، وقفات احتجاجية، للمطالبة بالتثبيت.

وتظاهر نحو ٣ آلاف صياد فى عزبة البرج، للمطالبة بتسهيل استخراج التصاريح وفى ٦ أكتوبر، اعتصم المئات من العاملين بإدارات التموين المختلفة بالمحافظة، احتجاجاً على ضعف الرواتب وقلة الأجور.

وفى كفر الشيخ، تظاهر ١٠٠٠ إمام وخطيب وعامل، للمطالبة بكادر خاص وبدل عدوى للعمال والتحقيق فى سرقة المساجد الأثرية، و٥٠٠ موظف وعامل متعاقد بمديرية الرى، للمطالبة بالتثبيت.

وفى بنى سويف، اعتصم ٢٠٠ من المسعفين، احتجاجا على نقل وحدة إسعاف ببا إلى مستشفى ببا المركزى . وتظاهر نحو ١٠٠٠ من الإداريين والمعلمين، أمام مديرية التربية والتعليم، احتجاجا على عدم صرف نسبة الـ ٥٠٪ من الحوافز المقررة للإداريين واستبعاد المعلمين من كادر المعلمين . وأضرب ٥٠٠ من سائقى سيارات الأجرة والسرفيس والتاكسى عن العمل، للمطالبة بإلغاء المخالفات المقررة عليهم . وفى الشرقية، اعتصم عمال الشركة الدولية للنظافة بالزقازيق، أمام ديوان عام المحافظة، كما اعتصم عمال شركة النساجون الشرقيون لصناعة السجاد بالعاشر من رمضان للمطالبة بتحسين أجورهم. كما تظاهر موظفو مركز البحوث الزراعية بالزقازيق، للمطالبة بتحسين أجورهم. وفى القليوبية، تظاهر المئات من العاملين بالتربية والتعليم، أمام ديوان عام المحافظة.

وفى الغربية، اعتصم نحو ٣٠٠ موظف وعامل بمديرية الرى، للمطالبة بتثبيتهم.




جانب من احتجاجات ومظاهرات أمس

المحافظات - حمدى جمعة وناصر الكاشف وغادة عبدالحافظ وعبدالله العرينى وجمال نوفل وسعيد نافع ومحمد فرغلى ومحمد السيد سليمان وعبدالحكم الجندى ومحمد محمود خليل ومحمد حمدى وهانى عبدالرحمن ومحمود عمر وعماد الشاذلى ومحمد السكورى وعمر الشيخ ومحمد فايد وأمل عباس وأكرم عبدالرحيم ومحمود الجعفرى وأشرف جاد ومجدى أبوالعينين وسامح غيث وخليل عبادى وناصر الشرقاوى وأحمد على ونسمة على وشعبان فتحى ومحمد عبدالعال وعليا تمراز:

استقالة رئيس نادى «هيئة تدريس الإسكندرية».. وأساتذة يطالبون بإقالة «هلال» وفتح ملفات الفساد فى «الجامعة»

الإسكندرية - محمد مجلى:

قدم الدكتور ياسر زكى، رئيس نادى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسكندرية، استقالته من منصبه لمديرية التضامن الاجتماعى، أمس الأول، ووجه الدعوة إلى أعضاء النادى لعقد جمعية عمومية لاختيار رئيس ومجلس إدارة جديد.

قال زكى - خلال احتفال أعضاء هيئة التدريس، بنجاح ثورة ٢٥ يناير، ووضع خطة لإصلاح الجامعة، أمس الأول، بمقر النادى فى الشاطبى - إن استقالته تأتى إيماناً منه بضرورة التغيير وتلبية رغبة أعضاء الجمعية العمومية، خاصة أن «الثورة» التى قام بها الشباب أوضحت أنه لابد من أن يمتد التغيير والإصلاح إلى جميع القطاعات والمؤسسات.

وشدد الأعضاء على ضرورة محاسبة الدكتور هانى هلال، وزير التعليم العالى، وإقالته من منصبه، بسبب ما سموه ارتكابه أخطاءً ضد الأساتذة والطلاب منذ توليه أمور الوزارة، فيما شدد آخرون على ضرورة إقصائه باعتباره أحد رموز النظام السابق، ودعوا إلى التخلص منه لأنه أحد «فلول» الحزب الوطنى على حد قولهم.

ياسر زكى

وطالب الدكتور عمر السباخى، رئيس لجنة الحريات بالجامعة، الأساتذة والمفكرين والمثقفين، بالحفاظ على ما حققه الشباب فى الثورة، ورفض التحدث عن أمور فئوية تخص أعضاء التدريس، والاهتمام بعودة الاستقرار للبلاد، وأكد وجود ملفات فساد كثيرة داخل الجامعة - على حد قوله - قال إنه سيتم فتحها خلال الفترة المقبلة.

وشدد الدكتور ماهر إبراهيم، عضو اللجنة، على ضرورة تغيير حكومة تصريف الأعمال، وطالب بعقد اجتماعات دورية بصفة شبه يومية، لتدبير أمور الدولة ومناقشة خطط إصلاح الجامعة.

..و«البريد» ترفع الحافز للموظفين.. وتعيين «٢٠٪» من أبناء العاملين

كتب - محمد مجاهد:

أقرت الهيئة القومية للبريد، زيادة الحافز الثابت الذى يصرف لموظفى الهيئة الذى يحصل عليه العاملون، مع العلاوة التى تقررها الدولة وتحدد نسبتها فى ضوء الفائض المالى المحقق سنوياً.

قال المهندس هانى محمود، رئيس مجلس إدارة الهيئة، إنه تم تخصيص حافز إضافى نسبته ١٠٪ من الراتب الأساسى للعاملين، الذين يعملون أيام السبت من كل أسبوع، ولا يقل عدد ساعات عملهم اليومى عن ٨ ساعات.

وأضاف أنه تقرر تعيين نسبة ٢٠٪ من المعينين الجدد سنوياً من أبناء العاملين الذين فى الخدمة، بحيث تشمل جميع فئات العاملين، وفقاً لاحتياجات العمل مع وضع معايير محددة للاختيار إلى جانب حصر حالات العاملين الذين حصلوا على مؤهلات عليا، أثناء الخدمة واتخاذ إجراءات تسوية حالاتهم، بالتنسيق مع الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة. وتابع: «إنه تقرر زيادة حافز التميز لـ«المواطنين» بحد أدنى ١٠٠ جنيه، وأقصى ١٥٠ جنيها.

بدء التحقيق مع ٢٧ نزيلاً حاولوا الهرب من سجن المنيا

«وجدى» يقبل استقالة مساعد الوزير للسجون السابق

كتب - يسرى البدرى وفاروق الدسوقى، والمنيا - سعيد نافع:

بدأت إدارة سجن المنيا التحقيق مع ٢٧ سجيناً حاولوا الهرب، الأسبوع الماضى. وشهد ٤٢ سجنا على مستوى الجمهورية إجراءات أمنية مشددة بعد محاولات اقتحام عدد منها خلال الفترة الماضية، ومنعت إدارة السجون الزيارة فى بعض الليمانات والقطاعات لمدة أسبوع. واستمرت شكاوى أهالى السجناء من طريقة التعامل مع ذويهم، خاصة فى سجنى القطا وطرة، وأكد الأهالى أن هناك ضباطاً يستخدمون الرصاص الحى ضد السجناء، وقالوا إن أبناءهم ممنوعون من الخروج من العنابر، فيما نفت مصادر أمنية استخدام الرصاص الحى، مؤكدة أن إدارات السجون تقدم جميع أوجه الرعاية الاجتماعية والصحية للسجناء.

وأشار عدد من أهالى السجناء فى سجون طرة والقطا والاستئناف إلى تعرض ذويهم لإصابات خطيرة، وعدم وجود أدوية كافية لعلاجهم، بعد إطلاق الرصاص الحى ضدهم، واشتعلت النيران فى ملابس بعضهم، مما تسبب فى إصابتهم بحروق، وفى آخر زيارة لهم قبل أسبوع فوجئوا بإصابة ذويهم بجروح خطيرة، وعدم وجود أدوية كافية، بالإضافة إلى نقص الطعام، مشيرين إلى ضرورة نقل السجناء المصابين إلى مستشفيات خارج السجن لإنقاذ حياتهم.

وقال رجب محمد التونى، شقيق أحد السجناء، إن شقيقه كان محبوسا فى سجن القطا، وعندما ذهب لزيارته فى مستشفى سجن طرة، أكد له واقعة إطلاق الرصاص على السجناء يوم ٢٨ يناير الماضى، لأنهم رفضوا الخروج كما أمرهم رئيس مباحث السجن، وسقط عدد من القتلى وأصيب بعضهم.

وجدى

من جانبه، أعلن اللواء ممدوح مقلد، مدير أمن المنيا، بدء التحقيقات مع ٢٧ سجينا من الذين أثاروا الشغب وحاولوا تحريض باقى المساجين على الهروب من سجن المنيا العمومى صباح الاثنين الماضى.

وقال مقلد لـ«المصرى اليوم» إن السجن تعرض لبعض التلفيات سواء فى الأبواب أو الأرضيات وأغلب المشاركين فى الأحداث صدرت ضدهم أحكام بالسجن المؤبد، وأسفرت الأحداث عن مقتل سجينين، وإصابة ١١.

من جهة أخرى، تقدم اللواء عاطف شريف، مساعد وزير الداخلية لقطاع مصلحة السجون السابق، باستقالته مساء أمس، إلى السيد محمود وجدى، وزير الداخلية.

بلطجية وتجار مخدرات يثيرون الذعر فى المرج وعين شمس ومدينة السلام

كتب - عمر حسانين ويسرى البدرى وفاروق الدسوقى وحسن أحمد حسين وعبدالحكم الجندى:

تواصلت حالة الانفلات الأمنى فى المناطق التى تقع على أطراف القاهرة فى غياب رجال الشرطة، فيما شدد اللواء محمود وجدى، وزير الداخلية، على تكليف أجهزة الأمن بإعادة الانضباط إلى الشارع.

وتلقت «المصرى اليوم» عشرات الشكاوى من سكان مناطق مساكن عين شمس والمرج ومدينة السلام، عن سيطرة البلطجية والمسجلين خطر والهاربين من السجون، على مناطقهم باستخدام الأسلحة البيضاء والشوم، وتجول محرر الجريدة فى هذه الأحياء ورصد فوضى مرورية حادة ومشاجرات واتجاراً علنياً فى المخدرات، وبيع البوتاجاز والدقيق المدعم علنياً فى السوق السوداء، كما رصد حالات فرض إتاوات على المارة.

فى الإطار نفسه، قُتل ٣ أشخاص وأصيب رابع، فى معركة بالأسلحة النارية بين عدد من المسجلين خطر وتجار المخدرات بقرية ميت الحوفيين فى بنها.

إيطاليا ترحل ٩٤ مهاجراً مصرياً غير شرعى

كتب - جمعة حمدالله:

أعلن السفير محمد عبدالحكم، مساعد وزير الخارجية للشؤون القنصلية والمصريين فى الخارج والهجرة واللاجئين، أن السلطات الإيطالية قامت بترحيل ٩٤ مواطنا مصريا كانت قوات السواحل الإيطالية قد ألقت القبض عليهم مساء ١٤ فبراير على متن أحد المراكب بالقرب من سواحل مدينة RAGUZA الإيطالية بتهمة الهجرة غير الشرعية، وهم من محافظات (المنوفية الغربية أسيوط القاهرة الشرقية الإسكندرية القليوبية البحيرة كفر الشيخ).

قال السفير محمد عبدالحكم: إن جهود السفارة المصرية فى روما أسفرت عن موافقة السلطات الإيطالية على ترحيلهم إلى مصر مساء اليوم ١٦ فبراير الجارى دون تقديمهم للمحاكمة.

[redacted]

وجهة نظر

د.حسن نافعة
hnafaa47@yahoo.com

كيف تدار المرحلة الانتقالية؟

٣- المجلس الرئاسى:

اقترحت فى عمود الأمس:

١- أن تمتد المرحلة الانتقالية لفترة لا تقل عن ثمانية عشر شهرا، ولا تزيد على عامين، لإتاحة الوقت الكافى لإعادة ترتيب البيت المصرى بطريقة صحيحة تمكن المجتمع من اختيار ممثليه الحقيقيين قبل إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية القادمة.

٢- أن يدير البلاد خلالها نظام سياسى مؤقت من ثلاث أذرع: مجلس رئاسى وحكومة إنقاذ وطنى وبرلمان، وأن تحدد العلاقة بينها بدقة.

٣- أن يتكون المجلس الرئاسى من خمسة أشخاص حددتهم بالاسم. وأود اليوم أن أشرح، بقدر من التفصيل، مهام المجلس الرئاسى وأسباب اختيارى الأسماء التى اقترحتها.

إن وجود مجلس أعلى لإدارة المرحلة الانتقالية برئاسة المشير طنطاوى وعضوية أربع شخصيات مدنية رفيعة المستوى يساعد، فى تقديرى، على:

١- تأكيد فكرة إشراف القوات المسلحة على عملية إدارة المرحلة الانتقالية باعتبارها الضامن الحقيقى لتنفيذ ما يتم التوصل إليه من قرارات.

٢- إعفاء المؤسسة العسكرية، فى الوقت نفسه، من تحمل هذه المسؤولية الكبيرة والحساسة وحدها.

٣- تخفيف حدة الطابع العسكرى للنظام فى هذه المرحلة وإزالة المخاوف من احتمال انفراد الجيش بالسلطة أو تحول «الثورة» إلى «انقلاب». ولأن المجلس الرئاسى يتعين أن يكون فى وضع يسمح له بسرعة الانعقاد عند الحاجة ويضمن له أكبر قدر من الفاعلية والرشد فى اتخاذ القرارات، فمن الطبيعى أن يكون محدود العضوية وأن تتنوع فيه الخبرات والتخصصات قدر الإمكان. ومن هنا اقتراحى بأن يتشكل المجلس من خمسة أعضاء على الأكثر، وأن يكونوا من أبرز المتخصصين فى مجالات أساسية محددة، واجتهدت فى طرح أسماء: الدكتور أحمد زويل والأستاذ حسنين هيكل والمستشار طارق البشرى والدكتور كمال الجنزورى، ليكونوا إلى جوار المشير طنطاوى فى المجلس.

يفترض أن يقوم رئيس المجلس بالوظائف التمثيلية التى كان يتولاها رئيس الجمهورية، وأن يعاونه أعضاء المجلس فى الاضطلاع بوظيفتين أساسيتين، الأولى: الإشراف على إدارة الدولة فى تلك المرحلة الحساسة، وليس إدارتها بنفسه، للتأكد من سلامة الجهود الرامية لترتيب البيت المصرى وترسيخ أسس النظام الديمقراطى والعمل على درء أى أخطار داخلية أو خارجية قد تحول دون تحقيق هذا الهدف. والثانية: طرح رؤى وإعداد خطط لمصر المستقبل تمهد لانطلاقة مصرية كبرى فى مختلف المجالات.

فى هذا السياق أقترح:

١- أن يتولى الدكتور زويل ملف العلم والبحث العلمى وأن يقوم، بالاستعانة بمن يراه من كفاءات وخبرات، بإعداد رؤية شاملة للسياسات الكفيلة بتهيئة مصر تعليميا وثقافيا ومهنيا للولوج إلى العصر الحديث والتحول إلى دولة منتجة للعلم والتكنولوجيا.

٢- أن يتولى الأستاذ هيكل ملف السياسة الخارجية وأن يقوم، بالاستعانة بمن يراه من كفاءات وخبرات، بدراسة أنسب الوسائل التى تمكن مصر من إزالة القيود التى تكبل حرية حركتها على الصعيدين الإقليمى والدولى، وإعداد رؤية شاملة لسياسة خارجية بديلة تكفل تمكينها من استعادة ما تستحقه من دور ومكانة على هذين الصعيدين.

٣- أن يتولى المستشار البشرى الإشراف على ملف القانون والدستور وأن يقوم، بالاستعانة بمن يراه من كفاءات وخبرات، بإعداد رؤية شاملة لدولة القانون التى نطمح لإرساء دعائمها فى مصر وكيفية التخلص من القوانين واللوائح التى تعوق حركتها فى هذا الاتجاه، وإعداد مشروع لدستور يطرح لاحقا على هيئة تأسيسية منتخبة لمناقشته وإقراره بهدف إقامة نظام ديمقراطى يليق بمصر المستقبل.

٤- أن يتولى الدكتور الجنزورى الإشراف على ملف الاقتصاد والموارد البشرية والطبيعية، وأن يقوم، بالاستعانة بمن يراه من كفاءات وخبرات، بإعداد رؤية شاملة ترصد، من ناحية، ما تعرض له الاقتصاد المصرى من نهب خلال المرحلة السابقة وكيفية تقليص حجم الضرر الذى وقع، وتطرح، من ناحية أخرى، سبل ووسائل تحول الاقتصاد المصرى من اقتصاد استهلاكى إلى آخر إنتاجى، يسمح لمصر بالانطلاق على طريق التنمية الإنسانية المستدامة.

النيابة تقرر منع «أباظة» و«أبوالعينين» و«المنسى» من السفر وتجميد أرصدتهم

لجان لفحص بلاغات الوزراء السابقين.. و«أباظة» لـ«المصرى اليوم»: مستعد للرد على الاتهامات

كتب - أحمد شلبى ومتولى سالم ومنار خاطر ومحمد السيد سليمان:

قرر المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، منع كل من أمين أباظة، وزير الزراعة السابق، ومحمد أبوالعينين، ومحمد عمرو المنسى، رجلى الأعمال، ومخاطبة الجهات المسؤولة فى البنك المركزى للتحفظ على أموالهم فى البنوك، كإجراء احترازى لحين الانتهاء من فحص الشكاوى المقدمة ضدهم، فى مخالفات تتعلق بإهدار المال العام والاستيلاء عليه، وحددت محكمة استئناف القاهرة جلسة الثلاثاء القادم لنظر القرار.

قال وزير الزراعة السابق لـ«المصرى اليوم»: «علمت بالقرار من التليفزيون ومستعد للإدلاء بأقوالى أمام النائب العام، والرد على أى اتهامات، لأننى لم أخالف القانون منذ توليت الوزارة فى ٢٠٠٥، حتى إقالتى»، وأشار إلى أنه لم يفكر فى مغادرة البلاد بعد الأحداث الأخيرة.

وحول البلاغ الذى قدمه الكاتب الصحفى الدكتور محمود عمارة، للنائب العام، حول تورط «أباظة» فى مخالفات تسببت فى تدهور الزراعة المصرية، أكد «أباظة» أنه حتى الآن لم يتم استدعاؤه للمثول أمام النائب العام للرد على هذه الاتهامات، وأشار إلى أن هناك ظاهرة استشرت خلال الأسابيع الماضية، هى تزايد عدد البلاغات ضد مسؤولين فى الحكومة السابقة، والقضاء هو الفيصل فى النهاية.


محمد أبوالعنين

من جهتها، استمعت نيابة الأموال العامة، لأقوال مصطفى بكرى، عضو مجلس الشعب السابق، فى البلاغات المقدمة منه ضد يوسف بطرس غالى، وزير المالية السابق، وزهير جرانة، وزير السياحة السابق، وبدأت نيابة البحر الأحمر التحقيقات فى البلاغ المقدم ضد محمد أبوالعينين، رجل الأعمال، ويتهمه بالاستيلاء على المال العام وأراضى الدولة.

وتباشر نيابة الأموال العامة التحقيقات فى البلاغات المقدمة ضد أحمد المغربى، وزير الإسكان السابق، وقدم فريق الدفاع عن المغربى شكوى إلى النيابة يتحفظ فيها على اختيار أعضاء اللجنة المشكلة من النيابة لفحص البلاغات المقدمة ضده، وقال إن أحد أعضاء اللجنة لديه خصومة مع الوزير السابق.

وكانت النيابة قد شكلت لجنة من الخبراء لفحص مدى جدية البلاغات المقدمة من مواطنين ضد وزراء ومسؤولين سابقين وحاليين، وطالبت بتقديم المستندات الدالة على الاتهامات حتى لا يتم إهدار وقت النيابة.

من جانبه، قدم الدكتور عبدالعظيم وزير، محافظ القاهرة، بلاغا للنائب العام وقيادة المنطقة المركزية العسكرية، لطرد البلطجية والخارجين على القانون من حوالى ١٠٠٠ وحدة سكنية بالمحافظة استحوذوا عليها خلال أحداث الانفلات الأمنى فى الفترة الماضية. وقال إنه سيتم اتخاذ جميع الإجراءات القانونية ضدهم، بتهمة الاستيلاء على المال العام.

«الخارجية» تطالب دولاً غربية وعربية بالحجز على أرصدة مسؤولين سابقين.. ومصرفى أمريكى: لا يمكن تعقب حسابات «اليورو» لـ«أسرة مبارك»

كتب - جمعة حمدالله وواشنطن - هبة القدسى ووكالات الأنباء:

أعلنت وزارة الخارجية، عن إحالتها الطلبات التى تلقتها من النيابة العامة المصرية بالحجز على أرصدة وحسابات عدد من المسؤولين المصريين السابقين إلى السفارات المصرية فى دول الاتحاد الأوروبى ودول غربية وعربية أخرى لمخاطبة الجهات المعنية فى تلك الدول لتنفيذ طلبات الحجز. فيما كشف الاتحاد الأوروبى عن خلو القائمة التى وردته بأسماء المسؤولين المطلوب تجميد أرصدتهم من اسم الرئيس السابق حسنى مبارك أو أى من أفراد أسرته.

وكشف مصدر دبلوماسى مسؤول لـ«المصرى اليوم»، عن أسماء المسؤولين الذين تلقت وزارة الخارجية طلبات من النيابة العامة بالحجز على أرصدتهم، وهم «أحمد عز، أمين التنظيم السابق بالحزب الوطنى، والمهندس رشيد محمد رشيد، وزير التجارة والصناعة السابق، وأحمد المغربى وزير الإسكان السابق، وحبيب العادلى وزير الداخلية، السابق، وزهير جرانة وزير السياحة السابق».

جاء ذلك فيما أكدت الموظفة فى إدارة الضرائب العقارية فى واشنطن، جيل ماكليس، أن عملية تعقب وتقصى الحقائق حول ملكيات وأرصدة مبارك وأسرته فى الولايات المتحدة تواجه صعوبة كبيرة حيث لا توجد أدلة واضحة عن مواقع العقارات والبنايات الفاخرة التى أشارت عدة تقارير إخبارية أمريكية وبريطانية إلى أن «أسرة مبارك» يمتلكوها فى «واشنطن، ونيويورك، ولوس انجلوس».

وقالت «ماكليس» فى تصريحات خاصة لـ «المصرى اليوم»، إن قاعدة البيانات المتوفرة حول العقارات لا تقتصر على فترة زمنية، ويمكن البحث من خلال قاعدة بيانات للعقارات والبنايات فى كل حى ومدينة وولاية.

وأشارت إلى أن ما ذكرته التقارير الإخبارية حول أملاك الرئيس السابق، ورد دون تفاصيل، وقالت إن البحث فى ملكية أى عقار على مدى ٣٠ عاما يستغرق جهدا كبيرا فى التقصى، خاصة أنه لا يمكن تحديد العنوان للبناية أو المنطقة أو الحى، كما أنه لا يمكن تحديد الشركة العقارية التى قامت بعملية البيع والشراء.

وأوضحت موظفة الضرائب العقارية، أن قاعدة البيانات تقدم تقييما لسعر العقار أو العمليات التى تمت على العقار من حالات تجديد وصيانة وخلافه، مضيفة أنه لابد من تحديد عنوان البناية أو تحديد الشركة العقارية التى قامت بعمليات البيع والشراء ولا يمكن البحث باستخدام اسم المالك إلا من خلال البحث فى كل عملية بيع وشراء تمت خلال الـ٣٠ عاما الماضية فى كل حى ومنطقة وولاية فى المناطق الـ٣ مما قد يستغرق شهورا وربما سنوات من البحث.

أحمد أبوالغيط

وعلمت «المصرى اليوم» من بعض العاملين فى شركات بيع العقارات بواشنطن أن الشخصيات العامة المشهورة، قد يطلبون أصحابها إخفاء البيانات الخاصة بهم فى عمليات البيع والشراء أو الشراء من خلال أكثر من وسيط فيظهر فقط اسم وسيط الشراء دون اسم المشترى الحقيقى.

أما فى مجال المصارف والأرصدة البنكية، فقد تحفظت وزارة الخارجية الأمريكية فى الرد على الاستفسار حول أرصدة عائلة مبارك والوزراء المصريين الذين يواجهون تهما بالفساد واستغلال النفوذ، وأشارت إلى أنه لم يصل طلب رسميا من الحكومة المصرية بشأن تجميد أى أرصده.

وأوضح مسؤول مصرفى، طلب عدم ذكر اسم، أنه فى حال تقدم الحكومة المصرية بالكشف عن أرصدة بعض الشخصيات المهمة فى المصارف الأمريكية أو تجميد الأرصدة كإجراء احترازى وخضوع تلك الأرصدة للتقصى والتعقب، فإنه يمكن تعقب فقط الأرصدة الدولارية فى المصارف الأمريكية طبقا للقانون الأمريكى، لكن فى حال تحويل الأرصدة الدولارية إلى أرصدة باليورو فإنه سيعقد ويصعب عملية تجميد الأرصدة أو تعقبها.

وفى سياق متصل، دعا مندوب العراق بجامعة الدول العربية، جميع الدول العربية إلى إيداع ودائع لدى البنك المركزى المصرى وذلك فى إطار دعم الاقتصاد المصرى الذى تعرض لخسائر اقتصادية كبيرة جراء الأحداث الأخيرة التى شهدتها مصر، كما أشار المندوب السعودى، خلال الاجتماع التشاورى لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين الذى عقد أمس الأول بمقر الأمانة العامة للجامعة بالقاهرة، إلى ما أعلنه العاهل السعودى الملك عبدالله بن عبدالعزيز، عن استعداد المملكة لوضع جميع إمكانياتها الاقتصادية «لدعم الشقيقة مصر»، فيما أعرب المندوب الجزائرى عن تقدير بلاده لما قامت به مصر من دور واضح فى دعم الثورة الجزائرية، مؤكداً أن الجزائر على استعداد لتقديم كل الدعم والمساندة والوقوف بجانب مصر حتى تتجاوز أى صعوبات.

من جانبه، أعرب السفير عفيفى عبدالوهاب، مندوب مصر لدى الجامعة عن تقدير وترحيب مصر لكل ما طرحته الدول العربية من مبادرات بغية دعم الاقتصاد المصرى، مشيراً إلى أن ما طرح فى هذا الشأن يؤكد عمق وقوة العلاقات بين الدول العربية.

«الصحة»: ٣٦٥ شهيدًا و٥٥٠٠ مصاب فى أحداث الثورة.. و«الوزير»: الأعداد ليست نهائية

كتبت - هدى رشوان:

أعلن الدكتور أحمد سامح فريد، وزير الصحة، عن وصول عدد الوفيات فى أحداث الثورة إلى ٣٦٥ حالة، طبقا للحصر المبدئى لمستشفيات الوزارة، وهو لا تشمل رجال الشرطة أو المساجين، من بينهم ٢٤ حالة فى أحداث يوم ٢ فبراير، ووصل عدد المصابين على مستوى الجمهورية إلى ٥٥٠٠ مصاب، من بينهم ١٢٣ مصابًا ما زالوا يتلقون العلاج.

قال «فريد» إن تلك الأعداد ليست نهائية، خاصة أن هناك عددًا من الحالات التى تم دفنها بواسطة الأهالى، دون الحصول على شهادات الوفاة من النيابة أو مكاتب الوزارة، وأكد، خلال المؤتمر الصحفى الذى عقده أمس بديوان الوزارة، أنه لا نية فى إخفاء أعداد الوفيات النهائية، خاصة أن الدولة ستعمل على تكريم هؤلاء الشهداء وصرف معاشات شهرية لذويهم.

وأشار وزير الصحة، إلى أنه جار اتخاذ الإجراءات اللازمة لإلغاء نظام العلاج على نفقة الدولة، مؤكدًا أنه سيتم تحويله إلى علاج مجانى بالمستشفيات، على أن تطلب المستشفى للمريض العلاج على نفقة الدولة، فى حالة عدم وجود علاج له، منوها بأن النظام الجديد من شأنه أن يقضى على وجود وسطاء أو محسوبيات كانت تكلف الوزارة مبالغ طائلة.

وأوضح «فريد» أن قانون التأمين الصحى الجديد سيكون الحل الأمثل لجميع المشكلات، خاصة أنه سيضمن مستوى خدمة متميز، معلنا أنه تم وقف لائحة المستشفيات، واستمرار العمل باللائحة القديمة حتى يتم إصدار لائحة جديدة توفر العلاج المجانى للمواطنين طوال اليوم وأثناء فترات الصباح والمساء، وقال إنه سيعقد مؤتمرًا مع شباب الأطباء، لبحث مشكلاتهم مع وضع سقف عام للرواتب لرفع الظلم الذى وقع عليهم.

من جانب آخر، أكد «فريد» أن هناك اتجاها عاما، لتثبيت كل من مر عليه ٣ سنوات عمل بوزارة الصحة، بالإضافة إلى النظر فى تحسين أوضاعهم المادية، مشيرا إلى أنه أصدر قرارًا بعدم إنهاء أى تعاقد لأى شخص بالوزارة إلا بإذن منه شخصيًا.

خط أحمر

سليمان جودة

هذه الموضة.. لا تنساقوا وراءها

عمليات الفرز التى تجرى تجاه بعض الناس فى المجتمع، هذه الأيام، يجب أن تتوقف على الفور، لأنه ليس معقولا أن يتم تصنيف الناس فى مجتمعنا، على أن بعضهم كان «مع» ثورة الشباب فى ٢٥ يناير، وهؤلاء بطبيعتهم أصدقاء، من وجهة نظر الذين يصنفون، وأن البعض فى المقابل كان «ضد» الثورة، وهؤلاء بدورهم أعداء علينا مطاردتهم!

هذا خطأ كبير لا يجوز أن نقع فيه إزاء المختلفين معنا فى الرأى، سواء كان الاختلاف هنا له علاقة بثورة الشباب خصوصاً، أو لا علاقة له بهذا الموضوع تحديداً، وإنما هو فى المطلق العام.

يجب أن نستوعب، على الأقل ابتداء من اليوم، إذا كنا نتحدث عن أجواء جديدة، أن الذين يختلفون معنا فيما نراه، ليسوا بالضرورة ضدنا، وإنما هم يمتلكون اجتهاداً مغايراً للاجتهاد الذى نمتلكه نحن تجاه قضية بعينها، وأن عدم إيمانهم بما نطرحه من أفكار، ليس معناه أنهم يقللون من شأن أفكارنا، ولكنهم لا يقتنعون بها عقلا ولا منطقا.. وهذا حقهم الكامل الذى لا يتعين أبداً أن ننازعهم فيه بمثل ما أننا لا نقبل من الآخرين أن ينازعونا فيما نأخذ به من أفكار!

هذه «المكارثية» التى تنتشر بيننا ليست صحية، ولا يمكن أن تؤدى إلى ما نتمناه فى حياتنا بعد ٢٥ يناير، فأنت تقرأ من وقت لآخر كلاماً عن الدكتور البرادعى - مثلا - لا يليق ولا يجوز، وإلا فإن علينا الآن أن نتذكر أن محمد البرادعى كان هو أول الذين أطلقوا الشرارة الأولى نحو ما جرى فى ٢٥ يناير، وكان هو أول الذين طالبوا بالتغيير على نحو ما حدث، وكان هو أول الذين تبنوا فكرة التغيير، من حيث هى فكرة مجردة، بصرف النظر بعد ذلك عن الأشخاص!

وبالتالى، إذا كان البرادعى، كمثال، يتفق معنا، فى هذه اللحظة، فأهلاً وسهلاً، وإذا لم يكن يتفق معنا فأهلاً وسهلاً أيضاً، وعلينا أن نشكره، وأن ندرك أن اختلافه مع الطرح الموجود على أى مستوى، لا يعنى أبداً أنه يعادى هذا الطرح، ولكنه يملك طرحاً يخصه، ومن حقه أن يتمسك باجتهاده، وأن نحترم نحن هذا الاجتهاد الذى لا يتفق مع ما نؤمن به!

وبطبيعة الحال فإن الدكتور البرادعى، فى حالتنا هذه، مجرد مثال، بما يؤكد أن هناك أمثلة أخرى، وإن كان هو الأبرز، والأهم، والأكثر شهرة.

لا تجعلوا من تصنيف الناس بهذه الطريقة، موضة، ولا تنساقوا وراءها!

صيام: عودة العمل بالبورصة مرتبطة باستقرار البنوك.. ولا جلسات تداول الأحد

«مصر للمقاصة» تجمد أسهم «أباظة» و«أبوالعينين» و«منسى»

كتب - عبدالرحمن شلبى:

رهنت البورصة استئناف العمل لديها بعودة البنوك واستقرار العمل فيها، مؤكدة أنها لن تستأنف العمل الأحد المقبل، وأنه لم يتم تحديد موعد نهائى للعودة، فى ظل المخاوف من التظاهرات داخل البنوك، وسط توقعات من خبراء باستئناف العمل الثلاثاء المقبل لتدخل البورصة الأسبوع الرابع فى الإغلاق.

قال الدكتور خالد سرى صيام، رئيس البورصة المصرية، إن البورصة لن تستأنف أعمالها الأحد المقبل، مشيرا إلى أن البورصة لن تحدد موعداً للعودة، خاصة أنها حددت فى وقت سابق موعداً تم تأجيله بسبب استمرار الاحتجاجات داخل البنوك، مما أثار مخاوف بشأن انتظام العمل فى السوق.

وأضاف لـ«المصرى اليوم» أن البورصة تترقب العمل بالبنوك وهناك تنسيق كامل بين البورصة والرقابة المالية والبنك المركزى المصرى بهذا الشأن لتحديد الموعد السليم لاستئناف العمل حتى لا يضار المتعاملون بالسوق من المساهمين بالشركات المقيدة.

وكشف محمد عبدالسلام، رئيس مجلس إدارة شركة مصر للمقاصة، عن تجميد أسهم المهندس أمين أباظة، وزير الزراعة السابق، ومحمد أبوالعينين ومحمد عمرو منسى الذين صدر قرار بشأن تجميد أموالهم ومنعهم من السفر هم وأولادهم القصر وزوجاتهم، رغم أن الشركة لم تتلق خطاب النائب العام بشأنهم، لكن الوضع غير مقلق لدينا، خاصة أن البورصة مغلقة مما يمنع أى تهريب أموال أو اختراق القانون.


البورصة تنتظر استقرار العمل فى البنوك

وأضاف أن النائب العام يخطر البورصة ومصر للمقاصة بعد اعتماد القرارات فورا وأكد مسؤول بالشركة العربية لحليج الأقطان أن المهندس أمين أباظة لا يمتلك حصة فى أسهم الشركة، وتابع قائلا: «إن وزير الزراعة السابق باع أسهمه فى العربية لحليج الأقطان خلال ٢٧ يوما من تولى الوزارة»، ويمتلك أمين أباظة، وزير الزراعة الأسبق، حصة تبلغ ٣٨٪ فى شركة أوبتيما لتداول الأوراق المالية والتى دار حولها عدد من المشاكل بسبب استخدام بعض المساهمين فيها منهم نبيل البوشى - اسم الشركة لتأسيس شركة خارج مصر استولت على ٣٧ مليون دولار من عملاء البورصة، فى فبراير ٢٠٠٩.

أمين عام «الوطنى» ينفى حل الحزب.. وأمين المهنيين: يعلن استقالته ويقول: «يستحق الحل»

«الإسلامبولى» يقيم دعوى لوقف نشاط الحزب وتصفية أمواله تمهيداً لحله

كتب - عادل الدرجلى وابتسام تعلب:

نفى الدكتور محمد رجب، أمين عام الحزب الوطنى، ما تردد خلال الأيام الماضية عن حل الحزب، وقال فى تصريحات لـ«المصرى اليوم» إنه لا أحد يملك حل «الوطنى»، لأن الأحزاب تقوم بإرادة أعضائها الذين من حقهم تعديل لوائح الحزب ومعالجة أخطائه وتصحيحها وليس أى شخص آخر.

وقال محمد حسن الحفناوى، أمين المهنيين بالحزب الوطنى، إن الحزب يستحق الحل لأن كمية الفساد التى ضربت فى جذوره حتى تعفنت لم يعد ينفع معها أى دواء، على الرغم من وجود شخصيات محترمة داخله، وأشار إلى أنه أبلغ الدكتور مفيد شهاب، عضو هيئة المكتب، أنه مستقيل من الحزب، قبل شهرين، ومنذ هذا الوقت انقطعت صلته بالحزب، وأوضح أن الوطنى كان ينقسم إلى ٣ شرائح هى شريحة شريفة تتحدث وتعارض داخل الحزب وتم تهميشها ووضعها فى أماكن ومواقع تقيدها بحجة الالتزام الحزبى، وأخرى متعاطفة مع الشريحة المعارضة ولكنها تعلن عن موقفها صراحة، وأخيرة من الذين يبحثون عن مصالحهم، وهذه الشريحة كانت المسيطرة على الحزب. يأتى هذا فى الوقت الذى تنهال فيه الاستقالات الجماعية من نواب مجلسى الشعب والشورى من «الوطنى» بعد تنحى الرئيس مبارك عن رئاسة الجمهورية، ويتجاوز عددهم أكثر من ٢٠٠ نائب كانوا قد ترشحوا فى الانتخابات الماضية على قوائم الحزب.

من جهة أخرى قدم مجموعة من شباب الحزب الوطنى ورقة بمجموعة من الإصلاحات التى يجب تنفيذها خلال الفترة المقبلة داخل الحزب إلى هيئة مكتب الحزب، وتتضمن أبرز الإصلاحات تغيير اسم الحزب وشعاره وإدخال تعديلات هيكلية على النظام الأساسى للحزب وبرنامجه الأساسى باتجاه يسار الوسط والتركيز على العدالة الاجتماعية وتقريب الفوارق بين الطبقات الفقيرة وتوفير فرص عمل للشباب.

وأوردت الورقة التى حصلت «المصرى اليوم» على نسخة منها أن الحزب اتجه منذ عام ٢٠٠٢ إلى يمين الوسط وأعطى دورا أكبر لرجال الأعمال دون محاسبة أو رقابة كافية، وأوصت الورقة أن تكون جميع المناصب التنظيمية بالانتخاب وليس بالتعيين ودمج الشباب فى الهياكل التنظيمية للحزب وفقا لنسب محددة أهمها ٥٠٪ فى الوحدات الحزبية وأمانات الأقسام والمراكز وأمانات المحافظات، و٢٥٪ فى الأمانة العامة، وأن تتضمن هيئة المكتب شبابا بشرط ألا تزيد السن على ٤٠ سنة بحد أقصى مع عدم التمديد تحت أى مسمى، وضمان التمثيل المتوازن بين الشباب والفتيات، وطالبت الورقة بإقصاء عدد من قيادات الحزب فى المحافظات التى تسببت فى تدهور صورة الحزب.

رجب

من جانبه، أقام المحامى عصام الإسلامبولى دعوى قضائية أمام مجلس الدولة طالب فيها بوقف نشاط الحزب الوطنى وتصفية أمواله وتحديد الجهة التى تؤول إليها تمهيدا لحله، وأوردت الدعوى أن مصر شهدت منذ عام ١٩٧٨ ميلاد الحزب الوطنى الذى نشأ وتربى فى رحم السلطة ليتربع رئيس الجمهورية، وتم دمج الدولة فى الحزب والحزب فى الدولة بالمخالفة الصريحة لنص المادة ٧٣ من الدستور التى تنص على أن رئيس الدولة هو رئيس الجمهورية يسهر على تأكيد سيادة الشعب وعلى احترام الدستور وسيادة القانون وحماية الوحدة الوطنية والعدالة الاجتماعية ويرعى الحدود بين السلطات لضمان تأدية دورها فى العمل الوطنى.

الشيخ عسكر يكسر حاجز منع «الإخوان» من السفر

شهدت صالة السفر بمطار القاهرة، أمس، أول عملية لكسر حاجز منع قيادات الإخوان المسلمين من مغادرة البلاد، الذى كان يتم بشكل مستمر قبل ٢٥ يناير، عندما نجح الشيخ سيد عسكر، عضو الإخوان البارز، فى السفر إلى بيروت بعد منعه ساعتين.

كان الشيخ عسكر، عضو الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين فى مجلس الشعب ٢٠٠٥، مرشحها عن العمال بدائرة طنطا فى انتخابات ٢٠١٠، قد وصل إلى المطار للسفر على طائرة «الشرق الأوسط» المتجهة إلى بيروت وفوجئ بوجود قرار بمنعه من السفر.

اضطر الشيخ إلى البقاء مع قيادات المطار، الذين أجروا اتصالات مع قيادات الداخلية، وتم السماح له بالسفر بعد إقلاع الطائرة بدونه، وتوجه الشيخ إلى مبنى المطار رقم ٣ للسفر على طائرة مصر للطيران، التى أقلعت بعد ٥ ساعات من مغادرة الطائرة الأولى.

يعد الشيخ عسكر أول قيادى إخوانى يسافر إلى الخارج بعد ٢٥ يناير، ونجح فى كسر حاجز منع الإخوان من السفر، مما يؤكد حصول قيادات الإخوان على حقهم فى حرية السفر، والسعى لرفع قرارات منع سفرهم التى كانت تتم لأسباب أمنية مجهولة وليس بقرارات من النائب العام أو أحكام قضائية.

مقتل ٣ وإصابة آخر فى معركة بين هاربين من «أبوزعبل» وتجار مخدرات فى القليوبية

كتب - عمر حسانين وعبدالحكم الجندى:

قتل ٣ أشخاص وأصيب رابع فى معركة بالأسلحة الآلية بين خطرين وتجار مخدرات فى قرية ميت الحوفيين ببنها، قالت التحقيقات إن خلافاً بين هاربين من سجن أبوزعبل وآخرين على تجارة المخدرات تطور إلى معركة أسفرت عن إصابة المنطقة بالذعر ومقتل المجنى عليهم، ألقى القبض على عدد من المتهمين، وقالت أجهزة الأمن إنها فرضت طوقا أمنيا على المنطقة وتوالى البحث عن آخرين، تمكنوا من الهروب.

بدأت الواقعة بسماع أهالى قرية ميت الحوفيين، التابعة لمركز بنها وابلا من طلقات الأعيرة النارية ومطاردات بين مسلحين فى الشوارع، وأبلغوا اللواء رمزى تعلب، مدير أمن القليوبية، وانتقلت قوة كبيرة من أجهزة البحث، وعثر على ٣ جثث ومصاب بين الحياة والموت، وكشفت التحقيقات الأولية أن مجموعة أن عدد من تجار المخدرات الذين كانوا يقضون عقوبات فى سجن أبوزعبل ونجحوا فى الهروب توجهوا إلى آخرين يشاركونهم فى تجارة المخدرات وحدث نقاش حاد بين الطرفين على صفقات سابقة وتطور النقاش إلى خلاف انتهى بتبادل إطلاق النار ومقتل ٣ وإصابة الرابع.

[redacted]

إجراءات سريعة لإخماد ثورة العاملين فى البنوك تشمل زيادة الرواتب وإعادة الهيكلة.. وتعيين أبنائهم وتوسيع الرعاية الصحية

«الأهلى»: زيادة الرواتب ١٥٪ وحركة ترقيات واسعة وعدم تعيين مستشارين.. والإسكندرية يقيل «عبداللطيف».. و١٠٠٠ جنيه مكافأة فورية

كتب - أشرف فكرى ومحمد أحمد السعدنى:

بدأت مجموعة من البنوك العاملة فى مصر، اتخاذ مجموعة من الإجراءات لإزالة حالة الاحتقان، والتحركات الاحتجاجية التى اندلعت فيها فى الفترة الماضية، للمطالبة بتحسين الأوضاع، وزيادة الرواتب والعلاوات، وتثبيت العمالة المؤقتة، وتسوية أوضاع العاملين، شملت الإجراءات زيادة الرواتب، وإعادة الهيكلة الإدارية والمالية.

قرر مجلس إدارة البنك الأهلى المصرى زيادة رواتب العاملين بنسبة ١٥٪ من الأجر الشامل، وبحد أقصى ٢٥٠٠ جنيه، اعتبارا من فبراير الجارى، بما يؤدى إلى توجيه الزيادة لصغار العاملين.

وأعلن طارق عامر، رئيس مجلس إدارة البنك، أنه تقرر إعادة تقييم موقف الفروع والقطاعات التى تعمل حتى الساعة ٥ مساء، وإعادة النظر فى البدلات من خلال مجموعة عمل مشكلة لهذا الغرض، تضم رؤساء الفروع، وإدارات الموارد البشرية، على أن تنتهى من هذا العمل خلال شهر من تاريخه، لافتا إلى أنه تقرر وضع آلية تتيح للعاملين اختيار من يمثلهم فى هذه اللجان فى حدود ١٠ أشخاص على مستوى الفروع، لمناقشة القرارات الخاصة بالهيكلة قبل تنفيذها، مع وضع الترتيبات التى تضمن تقييما عادلا لأداء العاملين بما يحقق متطلباتهم، مشيرا إلى أنه من المقرر الاستفادة من المقترحات المقدمة من الموظفين وأخذها فى الاعتبار عند التنفيذ. وقال «عامر»، فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»، إن مجلس الإدارة قرر تسوية أوضاع العاملين، والعمالة المعاونة ممن حصلوا على مؤهل أعلى أثناء الخدمة، وفقا للشروط والضوابط المحددة فى هذا الشأن، مؤكداً أنه لن يتم تعيين أى مستشارين أو عمالة جديدة من الخارج إلا بعد الإعلان عنها فى البنك، وبعد الرجوع إلى مجلس الإدارة الذى قرر الانتهاء من الهياكل الإدارية، والقيام بحركة ترقيات واسعة خلال ٤٥ يوما بحد أقصى، وإجراء ترقيات سنوية دورية، إلى جانب إعادة «بدل الندرة»، وعدم تجديد التعاقد مع شركة «أليكو» للرعاية الصحية الشهر المقبل، واستبدالها بشركة أخرى، ومد مظلة الرعاية الصحية إلى أسر الموظفين.

أضاف «عامر» أن مجلس الإدارة قرر تثبيت العمالة المؤقتة، وعمال الخدمات المعاونة، والسائقين، وتعيين ٣٠٠ موظف من أبناء العاملين فى أول حركة تعيينات جديدة، وزيادة مساهمة الجمعية التعاونية لإسكان العاملين فى الوحدات التى يستفيد منها الموظفون، وتدبير وحدات سكنية بأسعار مناسبة، وتكليف سمير عبدالصادق، المدير فى قطاع أمناء الاستثمار، بتولى ملف الموارد البشرية وإدارة الهيكلة المالية والإدارية فى خطوة يتوقع أن تساعد على تهدئة العاملين، باعتبار عبدالصادق عضواً فى اللجنة النقابية.

وأعلن بنك الإسكندرية «سان باولو أنتيسا»، عن موافقة المجموعة الإيطالية على تعيين الإيطالى برونو جامبا النائب الثانى، رئيسا للبنك، خلفا لمحمود عبداللطيف، الذى أقيل أمس الأول، إثر اندلاع احتجاجات عنيفة من جانب العاملين، وقال محسب رفعت، نائب مدير البنك، إن المجموعة الايطالية أصدرت عدة قرارات، من بينها وقف فاطمة لطفى، نائب رئيس البنك، ومدحت الغرباوى، مدير إدارة الأمن، وعصام حسن، مدير الموارد البشرية، عن العمل، لحين انتهاء التحقيق معهم فى اتهامات بعض الموظفين لهم بـ«التربح والتدليس»، وزيادة الرواتب بداية من فبراير الجارى، ومعالجة الرسوب الوظيفى للفترة ما بين عام ٢٠٠٠ وحتى ٢٠٠٧.

كان ٥ من أعضاء مجلس إدارة البنك عن الجانب الايطالى، عقدوا اجتماعا مع المعتصمين فى البنك لدراسة مطالبهم التى جاء فى مقدمتها إقالة محمود عبداللطيف، وعبر عدد من الموظفين عن فرحتهم بالقرارات، ووزعوا منشورات بعنوان «عبد اللطيف ع الرصيف».

وأصدر بنكا القاهرة، ومصر، قرارات مماثلة، تشمل زيادة الرواتب بنسبة ١٥٪ من الأجر الشامل، وصرف مبلغ ١٠٠٠جنيه فوراً مكافأة موحدة لجميع العاملين تقديرا لجهودهم، وزيادة قيمة مكافأه نهاية الخدمة لتصبح ١٠٠ شهر، بدلاً من ٦٥ شهراً حاليا، وإعادة النظر فى البدلات للوحدات التى تعمل حتى الساعة الـ٥ مساء، وكذلك إعادة النظر فى جميع البدلات من خلال مجموعة عمل مشكلة تشمل رؤساء الفروع والموارد البشرية على أن تنتهى من هذا العمل خلال شهر من تاريخه.

وقرر البنكان، فى بيان مشترك، أصدراه أمس، إلغاء أسلوب المكافأة التشجيعية المطبق حاليا، وإعاده توزيع المبلغ المخصص لها على جميع العاملين، وإعادة النظر فى حزم البرامج الخاصة بالأجور والمزايا لجميع العاملين فى إطار إعادة أسس الترقى، وترقية كل من أتم المدة البينية خلال شهر، وإعطاء أبناء العاملين أولوية التعيين فى الوظائف التى يحتاجها البنك، بعد اجتيازهم الاختبارات المقررة واستيفائهم الشروط، وعدم الاستغناء عن العمالة التى يتم توفيرها نتيجه عمليات الهيكلة والتطوير، التى تجرى فى الفروع، على أن يتم الاستعانة بهم فى أعمال أخرى.

جانب من مظاهرة العاملين فى بنك الإسكندرية — تصوير- حازم جودة

سيدة تتظاهر ترفع لافتة أثناء المظاهرة — تصوير- محمد الجرنوسى

على فين؟

محمد أمين

mohamin61@yahoo.com

البحث عن وزير

ليس شرطاً أن يكون وزير الداخلية لواء شرطة.. وليس شرطا أن يكون وزير الزراعة مهندساً زراعياً.. وليس شرطا أن يكون وزير المالية محاسباً.. هكذا كانت الوزارات قبل الثورة.. وهكذا كان الوزير سياسياً، قبل أن يكون على رأس وزارة.. وعندما كانت الدولة مدنية، لا تميز بين مصطفى ومكرم، ولا بين محمد وحنا.. كان الدين لله والوطن للجميع!!

الآن نتجه إلى فكرة الوزير المدنى.. على رأس وزارة الداخلية.. نبحث عن فكرة «الوزير السياسى»، وليس لواء أمن الدولة.. الذى جعل الوزارة فى خدمة النظام، أكثر منها فى خدمة الشعب.. والذى كان يعلى من فكرة أمن الحاكم، على حساب أمن المواطن.. وأظن أن المصريين اندهشوا من تعيين محمود وجدى وزيراً للداخلية، لأنه ترك الخدمة عدة سنوات وارتدى البيجاما!

هناك حق فى دهشة البعض.. لأن «وجدى» جاء من البيت «وزيراً».. تذكر الكل بمن فيهم ضباط الداخلية أنه كان مُطارداً من «العادلى».. وتذكروا أن وراء تعيينه صديقه د. زكريا عزمى.. لكن أحدا لم يخطر على باله أن الوزير الجديد هو المقدمة لفكرة «الوزير المدنى».. وهو همزة وصل بين «الوزير الفنى» و«الوزير السياسى».. خاصة أنه يعرف العمل الشرطى، وتدرج فيه إلى رتبة مساعد أول وزير الداخلية!!

ربما نعود من جديد إلى الدولة المدنية سريعاً.. وربما نعود إلى الوزير السياسى مرة أخرى.. فقد كان فؤاد باشا سراج الدين وزيراً للداخلية، ولم يكن لواء شرطة.. وكان وزيرا للمالية ولم يكن محاسبا، وكان وزيرا للزراعة ولم يكن مهندسا زراعيا.. فقط كان يفهم سياسة، ويعرف كيف يضع الخطوط العريضة، ثم يترك التفاصيل إلى مساعديه.. وهنا لابد أن يكون نواب الوزير ومساعدوه من المتخصصين فى شؤون الوزارة!

وأتصور أن «الوزير السياسى» سوف يأتى مع الوقت.. وسيكون هو الأساس.. إذا كنا نقدر قيمة الانتخابات، من أول اتحاد الطلاب.. حتى العمدة فى القرية.. إلى العميد فى الجامعة.. وهنا ستكون فى المجتمع ثقافة جديدة.. هى ثقافة الانتخابات.. وقد بدأت بالفعل، حين دعا مجلس الوزراء إلى إجراء الانتخابات فى كل إدارة، للوصول إلى المدير المنتخب من الجمعية العمومية.. قد نتعثر فى البداية، لكننا فى النهاية سنختار الأكفأ، وسوف نختار الرجل المناسب!

جميل أن نبدأ بسرعة.. وجميل أن نستثمر روح ٢٥ يناير.. وجميل أن يتحرك الجهاز البيروقراطى العريق فى اتجاه الإصلاح.. والأجمل منه أن نبدأ بخطى ثابتة، حتى يصبح كل ذلك عقيدة، وثقافة مجتمعية.. وقد سعدت لأن مركز المعلومات «الحكومى» قرر إجراء الانتخابات على مقاعد رؤساء الإدارات، من خلال الاقتراع السرى المباشر.. وقيل إن تقييم الأداء سيحدث كل ٦ أشهر.. وسيكون نموذجاً يمتد إلى انتخاب المحافظين.. ورؤساء الجامعات.. وهى خطوة جيدة لتفريخ السياسيين.. سواء كانوا محافظين أو وزراء!

مصر تسترد مكانتها بسرعة.. والمصريون يستردون الوطن.. يحلمون بمصر الجميلة.. مصر الجديدة.. مصر التى كانت فى خاطرهم.. ليست مصر التى تزوّر الانتخابات، ولا مصر التى تعيش بالرشوة والمحسوبية والواسطة.. وكان الشباب يعرف طريقه، حين عاد من الثورة، يقول: لا رشوة.. لا واسطة.. لا محسوبية.. البلد بلدنا.. ومصر للمصريين!

المهم أن نسترجع ثقتنا فى أنفسنا.. المهم أن نعلى من قيمة ثقافة الاختلاف، وقبول الآخر.. ونعلى من قيمة ثقافة الانتخاب.. من أول العمدة إلى العميد.. إلى رئيس الجامعة والمحافظ.. وسوف يحدث كل ذلك فى ظل دولة برلمانية مدنية.. نسعى إليها ويحميها الجيش.. عندها سيكون عندنا ألف وزير سياسى يعرف أنه خادم الشعب أولاً!

«تقصى الحقائق» تخاطب الفضائيات تقديم ما لديها من وثائق عن أحداث «الأربعاء الدامى»

كتب ـ منصور كامل:

قررت لجنة تقصى الحقائق فى الأحداث والتجاوزات التى صاحبت ثورة ٢٥ يناير مخاطبة القنوات الفضائية المصرية والعربية لتقديم ما لديها من وثائق وشرائط فيديو عن جميع التجاوزات والاعتداءات على الملكيات العامة والخاصة منذ يوم ٢٥ يناير.

وقال المستشار عادل قورة، عضو لجنة تقصى الحقائق إنه من المقرر أن تبدأ التحقيقات بأحداث ٢٨ يناير، التى أطلق عليها وقائع «الأربعاء الدامى» لسرعة البت فى التجاوزات والانتهاكات التى حدثت فى ذلك اليوم وتقديمها للنائب العام ويليها التحقيق فى جميع الأحداث المتعلقة بأعمال التخريب والاعتداءات، وأضاف «قورة» فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم» أن اللجنة بدأت فى تلقى البلاغات والشهادات من المواطنين على أرقام الفاكسات، مطالبا الجميع بمساعدة اللجنة فى عملها من خلال تقديم أى معلومات أو بيانات لديهم عن هذه الأحداث لكى تتمكن اللجنة من سرعة الانتهاء من عملها وتقديم تقريرها النهائى للنائب العام.

وفى الإطار نفسه أكدت بعض المنظمات الحقوقية التقدم بتسجيلات فيديو لديها عن أحداث الأربعاء الدامى.

شباب «٢٥ يناير» ينظم حملة لإصلاح وتجميل أقسام الشرطة

كتب - حسن أحمد حسين:

نظم المئات من شباب «ثورة ٢٥ يناير»، عدة مجموعات لإصلاح وتجميل أقسام الشرطة، التى تعرضت للاحتراق وأعمال التخريب على مستوى الجمهورية، أثناء أعمال العنف، وحددوا مجموعات عمل، كل واحدة تعمل فى اتجاه، وبدأت إحدى هذه المجموعات التى وصل عدد الشباب المشاركين فيها لأكثر من ١٠٠ شاب بقسم شرطة مصر الجديدة، ودخل شباب الثورة القسم وتعرفوا على قياداته وبصحبتهم باقات من الورود، منحوا بعضاً منها لضباط القسم والبعض الآخر نثروه على أرضية القسم، فرحاً بعودة الحياة من جديد لأقسام الشرطة. وشهد قسم شرطة مصر الجديدة، فى ساعة مبكرة من الصباح توافد أعداد كبيرة من الشباب إلى القسم وبحوزتهم مقشات وأدوات طلاء، وقاموا بتنظيف قسم الشرطة من آثار الخراب الموجودة بداخله بعد الاعتداءات، وتوافدت أعداد أخرى من شباب الثورة حاملين الورود.

وزير الداخلية يؤكد ضرورة عودة قوات الشرطة إلى مواقعها لتحقيق الاستقرار

وجدى: بدأنا مرحلة جديدة فى خدمة الوطن



وجدى أثناء جولة ميدانية

كتب - يسرى البدرى و(أ. ش. أ):

أكد محمود وجدى، وزير الداخلية، أن جهاز الشرطة بدأ مرحلة جديدة فى خدمة الوطن وأبناء الشعب انطلاقا من الشعار الجديد للشرطة «الشرطة فى خدمة الشعب»، مشيداً بالجهود التى بذلها رجال الشرطة خلال الأحداث والتداعيات التى شهدتها البلاد فى الفترة الأخيرة، مشيراً إلى طبيعة المهام والتكليفات التى يجب أن يضطلع بها رجال الشرطة فى هذه المرحلة الفاصلة فى تاريخ الوطن، مطالباً بضرورة إعادة الثقة بين رجال الشرطة والمواطنين فى أسرع وقت، خاصة فى ضوء ما لمسه خلال جولاته الميدانية ولقائه مع عدد كبير من مختلف طوائف الشعب والذين أكدوا جميعا تقديرهم لجهود وآداء رجال الشرطة ودورهم الملموس فى حماية وتأمين الوطن والمواطنين. ووجه وجدى خلال الاجتماع الذى عقده أمس، مع بعض مساعدى أول، ومساعدى الوزير، ومديرى الأمن، ومديرى إدارات البحث الجنائى، والمرور، والنجدة، والحماية المدنية، ومأمورى المراكز والأقسام فى محافظات القاهرة الكبرى، التحية إلى أرواح الشهداء والمصابين فى الأحداث.

وشدد وجدى على ضرورة أن تقوم العلاقة بين الشرطة والمواطنين على الاحترام المتبادل والتعاون وتضافر الجهود، خاصة أن الأمن مسؤولية مشتركة توجب على الجميع أن تتضافر جهودهم، وصولا للهدف المنشود فى تحقيق الأمن بمفهومه الشامل، مطالباً بضرورة عودة جميع قوات الشرطة إلى مواقعها من أجل سرعة عودة الأمن والاستقرار للشارع، وأن يشعر المواطن فى مختلف ربوع مصر بالتواجد الفعال والإيجابى لرجال الشرطة فى مواجهة الجرائم وأعمال البلطجة وترويع أمن وسكينة المواطنين حتى تعود الثقة من جديد بين المواطن ورجل الشرطة فى أسرع وقت ممكن، مع الارتقاء بمعدلات الآداء الأمنى فى جميع القطاعات الأمنية، واستمرار الجهود الأمنية الهادفة لضبط جميع صور الخروج على الشرعية والقانون.

وطالب وجدى بضرورة عودة الانضباط للشارع، وإعادة تنظيم حركة المشاة والمرور، وضبط جميع المخالفات والتجاوزات فى مواقف سيارات الأجرة والسرفيس، والقضاء على المواقف العشوائية التى تؤثر سلبا على حركة المرور فى بعض الشوارع والميادين وتعطل مصالح المواطنين، مشدداً على ضرورة تفعيل دور إدارات شرطة النجدة للقيام بدورها المأمول فى نجدة وإغاثة المواطنين من أصحاب الشكاوى والحاجات المختلفة، مؤكدا استعداد قوات الحماية المدنية فى مختلف المحافظات لمواجهة جميع الظروف.

من جهة أخرى تفقد وجدى مديرية أمن القاهرة، وقطاع مصلحة السجون، وقسمى شرطة أول مدينة نصر، والأزبكية، ووحدة تراخيص الوايلى، وميادين روكسى، ورمسيس، والتحرير، فى جولة استمرت نحو ٦ ساعات، واطمأن خلالها على انتظام الحالة الأمنية، وأمر بسرعة انتظام العمل فى الأقسام المحترقة، وتقديم الخدمات إلى المواطنين فى إطار الاحترام المتبادل.

التقرير الأخير من «القومى لحقوق الإنسان» لـ«مبارك» قبل التنحى: إنهاء الطوارئ ومعالجة ملف سيناء والاحتقان الطائفى

مصادر: المجلس يطالب بالاستفادة من جهوده عند إجراء التعديلات الدستورية.. ولجنة خاصة لبحث أزمة المعتقلين والسجناء

كتب. وائل على:

علمت «المصرى اليوم» أن المجلس القومى لحقوق الإنسان، رفع تقريره السنوى السابع عن حالة حقوق الإنسان فى مصر إلى الرئيس السابق حسنى مبارك، والفريق أحمد شفيق، رئيس مجلس الوزراء، بعد إقالة حكومة الدكتور أحمد نظيف، أى بعد اندلاع المظاهرات فى ٢٥ يناير الماضى.

وطالب التقرير الذى حصلت «المصرى اليوم» على نسخه منه، بضرورة إنهاء حالة الطوارئ، وتفعيل مبدأ المواطنة، ليس فقط للخروج من نفق الاحتقان الاجتماعى بمختلف مظاهره النوعية والموضوعية، ولكن أيضاً لتعزيز مبدأ المساواة، الذى يمثل المظلة الأم لكل حقوق الإنسان والحريات العامة.

وشدد التقرير على ضرورة الاهتمام بمعالجة مسببات ظاهرة الاحتقان الطائفى، وإعادة النظر فى أسلوب معالجة ملف التوتر الأمنى فى سيناء، الذى اعتبره التقرير مصدراً لانتهاكات جسيمة لحقوق أبناء المنطقة، بعد أن تشعبت أبعاده فى السنوات الأخيرة، كما طالب بتطوير القوانين الأساسية المكملة للدستور، وضمان حريات التنظيمات النقابية والحزبية والجمعيات الأهلية. وأكد التقرير أن مصر شهدت العام الماضى، منعطفات مهمة فى مسار حقوق الإنسان والحريات العامة، تراوح مردودها على الدولة والمجتمع إيجاباً وسلباً، ومثل بعضها الآخر تحديات مهمة تستدعى تطوير سياسات حاسمة تم تجاهلها، فى مقدمتها الالتزامات التى وضعتها الدولة على عاتقها.

من جهة أخرى، عقد المجلس اجتماعاً أمس، برئاسة الدكتور بطرس غالى، ناقش خلاله عددا من الموضوعات، منها ضرورة التنسيق بين لجنة تقصى الحقائق التى شكلها المجلس، واللجنة الرسمية التى شكلها رئيس مجلس الوزراء، وضرورة النظر فيما سبق أن أصدره المجلس من توصيات بشأن التعديلات الدستورية نظراً لإقبال البلاد على إجراء تعديلات يتعين فيها الأخذ فى الاعتبار بالجهود السابقة للمجلس فى هذا الشأن.

ودعا التقرير إلى وضع توصيات المجلس الموجودة فى تقريره السابع وتقريره الخاص بالمراجعة الدورية الشاملة لحالة حقوق الإنسان فى مصر أمام أعضاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة فى هذه المرحلة، بالإضافة إلى آراء الفقهاء الدستوريين فى اللجنة التى شكلها المجلس عام ٢٠٠٦، وآراء الأعضاء فى هذا الصدد، باعتبارها مصادر مهمة للاسترشاد بها فى هذه المرحلة.

غالى

وفد «القومى لحقوق الإنسان» يلتقى رئيس الوزراء ويبحث أزمة المعتقلين

كتب - وائل على:

التقى وفد من المجلس القومى لحقوق الإنسان أمس رئيس الوزراء الدكتور أحمد شفيق وبحث خلاله مراجعة أسماء سجناء الأحداث الأخيرة، ممن لا تنطبق عليهم أحكام جنائية وضرورة الإفراج عنهم فوراً، ومناقشة طلب عدد من السجناء الهاربين، من خلال مجموعة من المحامين، تسليم أنفسهم والعودة إلى السجون بشرط ألا يتعرضوا للمساءلة القانونية أو إلى عقوبات إضافية بسبب هروبهم.

وناقش الوفد الذى ضم الدكتور مصطفى الفقى والدكتور حسام بدراوى، ومنير فخرى عبدالنور، ومنى ذو الفقار، وحافظ أبوسعدة، مسألة إيجاد مقر دائم للمجلس القومى لحقوق الإنسان بعد احتراق المقر القديم تماماً مقترحين عدداً من المقار المتاحة لمناقشتها مع رئيس الوزراء حتى يتمكن المجلس من مواصلة رسالته فى هذه الظروف ونقل لجنة الشكاوى إلى مقر مؤقت وبخطوط ساخنة لحين انتقال المجلس إلى مقر دائم.

وعلمت «المصرى اليوم» أن منير فخرى عبدالنور اعترض على تشكيل لجنة إعداد الدستور التى يرأسها المستشار طارق البشرى، مشيرا إلى أن ضمن اللجنة ممثل عن جماعة الإخوان المسلمين وأنه كان من باب أولى ضم الأسماء الجديدة إلى اللجنة الصادر بشأنها قرار رئاسى من قبل أو تكون لجنة خبراء أو تضم ممثلين سياسيين.

وأكدت المصادر أن شفيق أكد أن اللجنة محدد لها اختصاصات محددة بتعديل ٥ مواد خلال فترة ١٠ أيام وأنه كان يرى ضم تشكيل اللجنة الجديدة إلى اللجنة المكلفة من قبل.

ووعد شفيق خلال اللقاء بأنه سيتم الإفراج عن جميع المعتقلين الذين تم إلقاء القبض عليهم خلال مظاهرات الغضب مرجعا أسباب التأخير إلى عدم الإفراج عنهم إلى الآن لغياب البيانات والمعلومات عن أماكن احتجازهم.



الوزير لم يستطع دخول مكتبه بسبب الزحام

«الإسكان» تتلقى ١٠ آلاف طلب يوميا للحصول على «شقة» ومسؤول: «المدن الجديدة» تستقبل الطلبات لمشاريع «المستقبل»

كتبت - وفاء بكرى:

١٠ آلاف طلب.. هذا هو الرقم الذى أكد مصدر مسؤول بوزارة الإسكان، أن الوزارة تتسلمه يومياً من قبل المواطنين الراغبين فى الحصول على وحدة سكنية، وهو ما جعل باب الوزارة شبه مغلق يوميا أمام العديد من القيادات والموظفين، أهمهم الدكتور فتحى البرادعى، الوزير الجديد، الذى لم يستطع دخول مكتبه منذ ٣ أيام، واضطر إلى مقابلة قيادات الوزارة فى مكان خارج الوزارة.

وقال المصدر - الذى رفض ذكر اسمه - لـ«المصرى اليوم» إنه ليس هناك صيغة أو طلب محدد للتقدم به إلى الوزارة، مشيرا إلى أنه بالرغم من أن الوزارة علقت ورقة تؤكد عدم وجود وحدات سكنية شاغرة بها، إلا أن المواطنين تكالبوا على التقديم على أمل الحصول على وحدة سكنية، وقررت الوزارة فتح باب التقديم دون رفض مطالبهم.

وأضاف المصدر أن الوزير البرادعى لم يستطع الدخول إلى الوزارة، وهو ما اضطره إلى عقد اجتماعات مع بعض القيادات خارج الوزارة.

وأشار عدد من موظفى الوزارة إلى أنهم يدخلون الوزارة بصعوبة ويخرجون منها بالطريقة نفسها، بسبب الأعداد الهائلة للمواطنين المتقدمين.

من جانبه، طالب المهندس صلاح حجاب، الاستشارى الهندسى، بعدم الحصول على طلبات المواطنين إلا بعد تحرير استمارة علمية توضح المطالب والبيانات السليمة التى على أساسها يتم توفير الوحدات السكنية، معتبرا أن تدافع المواطنين على التقديم لوحدات سكنية فى الوقت الذى لم ينته فيه المشروع الحالى، يوضح أن هذا المشروع «ربما لا يكون قد استند على أساس علمى».

وطالب حجاب الدولة بتحرير استمارات لتوضيح البيانات السليمة لحصر المطالب، وبناء مساكن وفقا لعمليات التنمية والتخطيط.

وأكد مصدر مسؤول بهيئة المجتمعات العمرانية لـ«المصرى اليوم» أنه تم فتح أبواب جميع أجهزة المدن على مستوى مصر وعددها ٢٣ جهازا، ورئاسة الهيئة بمدينة الشيخ زايد، لاستقبال جميع طلبات المواطنين الراغبين فى وحدات بالمدن الجديدة.

البرادعى

الكنائس المصرية ترحب بالثورة وتنعى الشهداء.. وتؤكد مدنية الدولة

«المجمع المقدس» يؤيد حل مجلسى الشعب والشورى.. وترحيب بموقف المجلس العسكرى من الأحداث

كتب - عماد خليل:

خرجت الكنيسة الأرثوذكسية القبطية عن صمتها وأصدرت بيانها الصحفى الأول للترحيب بثورة ٢٥ يناير، ووصف البيان الأول للكنيسة شباب المعتصمين بأنهم قاموا بـ«ثورة بيضاء»، فيما توجهت الكنيسة الكاثوليكية القبطية بالعزاء إلى أسر الشهداء وحيت أرواحهم.

وعقد البابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية اجتماعا أمس الثلاثاء مع لجنة مصغرة من أعضاء المجمع المقدس، وأكد البيان الذى صدر عقب الاجتماع أن الثورة القوية البيضاء بذل الشباب فى سبيلها الدماء الغالية، متوجهين بالعزاء لأسر الشهداء. ووجهت الكنيسة القبطية التحية للجيش والمجلس الأعلى للقوات المسلحة بعد إصداره بيانات حافظت على مصر، وأيدت الكنيسة موقف المجلس العسكرى حل مجلسى الشعب والشورى.

وشددت الكنيسة على مدنية الدولة وأن يختار الشعب أعضاء برلمانها بانتخابات حرة نزيهة تمثل جميع فئات الشعب، مؤكدة أن مصر تؤيد محاربة الفساد والبطالة ومقاومة الفوضى والتخريب، وضرورة إرساء الأمن ومبادئ العدالة الاجتماعية والوحدة الوطنية والاقتصاص من المفسدين والخارجين عن القانون.

وأكد البيان أن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية تصلى من أجل مصر العظيمة ذات التاريخ المجيد والحضارة العريقة.

من جانبها، أعلنت الكنيسة القبطية الكاثوليكية مباركتها للثورة المصرية وحركة شباب ٢٥ يناير التى انضم إليها كل المواطنين المخلصين. وأضافت الكنيسة فى بيانها الصحفى أمس، كان من المنتظر إجراء التغيير تدريجيا مراعاة لبنود الدستور ولكن إرادة الشباب والشعب حسمت مسيرة الأحداث.

ووجهت الكنيسة الشكر لجموع الشباب المحبّين للوطن الذين كانوا أساس اندلاع الشرارة التى انطلقت منها هذه الحركة.

وحيت الكنيسة أرواح الشهداء الذين بذلوا حياتهم فى سبيل تحقيق الحرية والكرامة، متوجهة بالشكر لكل من أسهم فى حماية الأشخاص والممتلكات العامة والخاصة فى تلك الفترة الحرجة من اللجان الشعبية ورجال القوّات المسلحة، وقوّات الأمن. وأشار البيان إلى تلاحم كل أبناء الوطن شبابا وكبارا وصغارا مسلمين ومسيحيين دون تفرقة أو تمييز، متوقعا أن تستمر هذه المشاعر عقب انتصار الثورة.

وشدد البيان على ضرورة البدء فى العمل الجاد لإعادة مصر إلى طليعة الدول اجتماعيا واقتصادياً وسياسياً، وأن يكون النظام الجديد مدنيا ديمقراطيا يقوم على أسس قانونية تحترم العدالة والمساواة وحقوق الإنسان وكرامته على أساس المواطنة وحدها، وتفتح أبواب المشاركة لكل الأطياف دون أن تختزل الأشخاص والفئات فى أحد أفرادها. وأكد القس أندريه زكى، نائب رئيس الطائفة الإنجيلية، أن الطائفة تنعى شهداء الوطن الذين ضحوا بحياتهم من أجل أن تخطو البلاد خطوات واسعة على طريق الإصلاح والحرية فصارت التضحية ضريبة لحرية طالما كنا نتمناها، ولديمقراطية يستحقها الشعب المصرى.

وأشار زكى إلى أن مصر استيقظت فى عهد جديد فى الخامس والعشرين من يناير، ومدينة للشهداء الأبطال الذين كتبوا بدمائهم الزكية أروع وأمجد الصفحات فى التاريخ الحديث.



البابا شنودة

[redacted]

إجراءات سريعة لإمتصاص ثورة العاملين فى البنوك تشمل زيادة الرواتب وإعادة الهيكلة.. وتعيين أبنائهم وتوسيع الرعاية الصحية

«الأهلى»: زيادة الرواتب ١٥٪ وحركة ترقيات واسعة وعدم تعيين مستشارين.. والإسكندرية يقيل «عبداللطيف».. و١٠٠٠ جنيه مكافأة فورية

كتب - أشرف فكرى ومحمد أحمد السعدنى:

بدأت مجموعة من البنوك العاملة فى مصر، اتخاذ مجموعة من الإجراءات لإزالة حالة الاحتقان، والتحركات الاحتجاجية التى اندلعت فيها فى الفترة الماضية، للمطالبة بتحسين الأوضاع، وزيادة الرواتب والعلاوات، وتثبيت العمالة المؤقتة، وتسوية أوضاع العاملين، شملت الإجراءات زيادة الرواتب، وإعادة الهيكلة الإدارية والمالية.

قرر مجلس إدارة البنك الأهلى المصرى زيادة رواتب العاملين بنسبة ١٥٪ من الأجر الشامل، وبحد أقصى ٢٥٠٠ جنيه، اعتبارا من فبراير الجارى، بما يؤدى إلى توجيه الزيادة لصغار العاملين.

وأعلن طارق عامر، رئيس مجلس إدارة البنك، أنه تقرر إعادة تقييم موقف الفروع والقطاعات التى تعمل حتى الساعة ٥ مساء، وإعادة النظر فى البدلات من خلال مجموعة عمل مشكلة لهذا الغرض، تضم رؤساء الفروع، وإدارات الموارد البشرية، على أن تنتهى من هذا العمل خلال شهر من تاريخه، لافتا إلى أنه تقرر وضع آلية تتيح للعاملين اختيار من يمثلهم فى هذه اللجان فى حدود ١٠ أشخاص على مستوى الفروع، لمناقشة القرارات الخاصة بالهيكلة قبل تنفيذها، مع وضع الترتيبات التى تضمن تقييما عادلا لأداء العاملين بما يحقق متطلباتهم، مشيراً إلى أنه من المقرر الاستفادة من المقترحات المقدمة من الموظفين وأخذها فى الاعتبار عند التنفيذ. وقال «عامر»، فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»، إن مجلس الإدارة قرر تسوية أوضاع العاملين، والعمالة المعاونة ممن حصلوا على مؤهل أعلى أثناء الخدمة، وفقاً للشروط والضوابط المحددة فى هذا الشأن، مؤكداً أنه لن يتم تعيين أى مستشارين أو عمالة جديدة من الخارج إلا بعد الإعلان عنها فى البنك، وبعد الرجوع إلى مجلس الإدارة الذى قرر الانتهاء من الهياكل الإدارية، والقيام بحركة ترقيات واسعة خلال ٤٥ يوما بحد أقصى، وإجراء ترقيات سنوية دورية، إلى جانب إعادة «بدل الندرة»، وعدم تجديد التعاقد مع شركة «أليكو» للرعاية الصحية الشهر المقبل، واستبدالها بشركة أخرى، ومد مظلة الرعاية الصحية إلى أسر الموظفين.

أضاف «عامر» أن مجلس الإدارة قرر تثبيت العمالة المؤقتة، وعمال الخدمات المعاونة، والسائقين، وتعيين ٣٠٠ موظف من أبناء العاملين فى أول حركة تعيينات جديدة، وزيادة مساهمة الجمعية التعاونية لإسكان العاملين فى الوحدات التى يستفيد منها الموظفون، وتدبير وحدات سكنية بأسعار مناسبة، وتكليف سمير عبدالصادق، المدير فى قطاع أمناء الاستثمار، بتولى ملف الموارد البشرية وإدارة الهيكلة المالية والإدارية فى خطوة يتوقع أن تساعد على تهدئة العاملين، باعتبار عبدالصادق عضواً فى اللجنة النقابية.



جانب من مظاهرة العاملين فى بنك الإسكندرية — تصوير- حازم جودة

سيدة ترفع لافتة أثناء المظاهرة — تصوير- محمد الجرنوسى

وأعلن بنك الإسكندرية «سان باولو أنتيسا»، عن موافقة المجموعة الإيطالية على تعيين الإيطالى برونو جامبا النائب الثانى، رئيسا للبنك، خلفا لمحمود عبداللطيف، الذى أقيل أمس الأول، إثر اندلاع احتجاجات عنيفة من جانب العاملين، وقال محسب رفعت، نائب مدير البنك، إن المجموعة الايطالية أصدرت عدة قرارات، من بينها وقف فاطمة لطفى، نائب رئيس البنك، ومدحت الغرباوى، مدير إدارة الأمن، وعصام حسن، مدير الموارد البشرية، عن العمل، لحين انتهاء التحقيق معهم فى اتهامات بعض الموظفين لهم بـ«التربح والتدليس»، وزيادة الرواتب بداية من فبراير الجارى، ومعالجة الرسوب الوظيفى للفترة ما بين عام ٢٠٠٠ وحتى ٢٠٠٧.

كان ٥ من أعضاء مجلس إدارة البنك عن الجانب الايطالى، عقدوا اجتماعا مع المعتصمين فى البنك لدراسة مطالبهم التى جاء فى مقدمتها إقالة محمود عبداللطيف، وعبر عدد من الموظفين عن فرحتهم بالقرارات، ووزعوا منشورات بعنوان «عبد اللطيف ع الرصيف».

وأصدر بنكا القاهرة، ومصر، قرارات مماثلة، تشمل زيادة الرواتب بنسبة ١٥٪ من الأجر الشامل، وصرف مبلغ ١٠٠٠جنيه فوراً مكافأة موحدة لجميع العاملين تقديرا لجهودهم، وزيادة قيمة مكافأه نهاية الخدمة لتصبح ١٠٠ شهر، بدلاً من ٦٥ شهراً حاليا، وإعادة النظر فى البدلات للوحدات التى تعمل حتى الساعة الـ٥ مساء، وكذلك إعادة النظر فى جميع البدلات من خلال مجموعة عمل مشكلة تشمل رؤساء الفروع والموارد البشرية على أن تنتهى من هذا العمل خلال شهر من تاريخه.

وقرر البنكان، فى بيان مشترك، أصدراه أمس، إلغاء أسلوب المكافأة التشجيعية المطبق حاليا، وإعاده توزيع المبلغ المخصص لها على جميع العاملين، وإعادة النظر فى حزم البرامج الخاصة بالأجور والمزايا لجميع العاملين فى إطار إعادة أسس الترقى، وترقية كل من أتم المدة البينية خلال شهر، وإعطاء أبناء العاملين أولوية التعيين فى الوظائف التى يحتاجها البنك، بعد اجتيازهم الاختبارات المقررة واستيفائهم الشروط، وعدم الاستغناء عن العمالة التى يتم توفيرها نتيجه عمليات الهيكلة والتطوير، التى تجرى فى الفروع، على أن يتم الاستعانة بهم فى أعمال أخرى.

«تقصى الحقائق» تطلب من الفضائيات ما لديها من وثائق عن «الأربعاء الدامى»

كتب - منصور كامل:

قررت لجنة تقصى الحقائق فى الأحداث والتجاوزات التى صاحبت ثورة ٢٥ يناير مخاطبة القنوات الفضائية المصرية والعربية لتقديم ما لديها من وثائق وشرائط فيديو عن جميع التجاوزات والاعتداءات على الملكيات العامة والخاصة منذ يوم ٢٥ يناير.

وقال المستشار عادل قورة، عضو لجنة تقصى الحقائق إنه من المقرر أن تبدأ التحقيقات بأحداث ٢٨ يناير، التى أطلق عليها وقائع «الأربعاء الدامى» لسرعة البت فى التجاوزات والانتهاكات التى حدثت فى ذلك اليوم وتقديمها للنائب العام ويليها التحقيق فى جميع الأحداث المتعلقة بأعمال التخريب والاعتداءات، وأضاف «قورة» فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم» أن اللجنة بدأت فى تلقى البلاغات والشهادات من المواطنين على أرقام الفاكسات، مطالبا الجميع بمساعدة اللجنة فى عملها من خلال تقديم أى معلومات أو بيانات لديهم عن هذه الأحداث لكى تتمكن اللجنة من سرعة الانتهاء من عملها وتقديم تقريرها النهائى للنائب العام.

وفى الإطار نفسه أكدت بعض المنظمات الحقوقية التقدم بتسجيلات فيديو لديها عن أحداث الأربعاء الدامى.

وفد «القومى لحقوق الإنسان» يلتقى رئيس الوزراء ويبحث أزمة المعتقلين

كتب - وائل على:

التقى وفد من المجلس القومى لحقوق الإنسان أمس رئيس الوزراء الدكتور أحمد شفيق وبحث خلاله مراجعة أسماء سجناء الأحداث الأخيرة، ممن لا تنطبق عليهم أحكام جنائية وضرورة الإفراج عنهم فوراً، ومناقشة طلب عدد من السجناء الهاربين، من خلال مجموعة من المحامين، تسليم أنفسهم والعودة إلى السجون بشرط ألا يتعرضوا للمساءلة القانونية أو إلى عقوبات إضافية بسبب هروبهم. وناقش الوفد الذى ضم الدكتور مصطفى الفقى والدكتور حسام بدراوى، ومنير فخرى عبدالنور، ومنى ذو الفقار، وحافظ أبوسعدة، مسألة إيجاد مقر دائم للمجلس القومى لحقوق الإنسان بعد احتراق المقر القديم تماماً.

ووعد شفيق خلال اللقاء بأنه سيتم الإفراج عن جميع المعتقلين الذين تم إلقاء القبض عليهم خلال مظاهرات الغضب مرجعا أسباب التأخير إلى الآن لغياب البيانات والمعلومات عن أماكن احتجازهم.

وزير الداخلية يؤكد ضرورة عودة قوات الشرطة إلى مواقعها لتحقيق الاستقرار

وجدى: بدأنا مرحلة جديدة فى خدمة الوطن

وجدى أثناء جولة ميدانية

كتب - يسرى البدرى و(أ. ش. أ):

أكد محمود وجدى، وزير الداخلية، أن جهاز الشرطة بدأ مرحلة جديدة فى خدمة الوطن وأبناء الشعب انطلاقا من الشعار الجديد للشرطة «الشرطة فى خدمة الشعب»، مشيداً بالجهود التى بذلها رجال الشرطة خلال الأحداث والتداعيات التى شهدتها البلاد فى الفترة الأخيرة، مشيراً إلى طبيعة المهام والتكليفات التى يجب أن يضطلع بها رجال الشرطة فى هذه المرحلة الفاصلة فى تاريخ الوطن، مطالباً بضرورة إعادة الثقة بين رجال الشرطة والمواطنين فى أسرع وقت، خاصة فى ضوء ما لمسه خلال جولاته الميدانية ولقائه مع عدد كبير من مختلف طوائف الشعب والذين أكدوا جميعا تقديرهم لجهود وآداء رجال الشرطة ودورهم الملموس فى حماية وتأمين الوطن والمواطن. ووجه وجدى خلال الاجتماع الذى عقده أمس، مع بعض مساعدى أول، ومساعدى الوزير، ومديرى الأمن، ومديرى إدارات البحث الجنائى، والمرور، والنجدة، والحماية المدنية، ومأمورى المراكز والأقسام فى محافظات القاهرة الكبرى، التحية إلى أرواح الشهداء والمصابين فى الأحداث.

وشدد وجدى على ضرورة أن تقوم العلاقة بين الشرطة والمواطنين على الاحترام المتبادل والتعاون وتضافر الجهود، خاصة أن الأمن مسؤولية مشتركة توجب على الجميع أن تتضافر جهودهم، وصولا للهدف المنشود فى تحقيق الأمن بمفهومه الشامل، مطالباً بضرورة عودة جميع قوات الشرطة إلى مواقعها من أجل سرعة عودة الأمن والاستقرار للشارع، وأن يشعر المواطن فى مختلف ربوع مصر بالتواجد الفعال والإيجابى لرجال الشرطة فى مواجهة الجرائم وأعمال البلطجة وترويع أمن وسكينة المواطنين حتى تعود الثقة من جديد بين المواطن ورجل الشرطة فى أسرع وقت ممكن، مع الارتقاء بمعدلات الآداء الأمنى فى جميع القطاعات الأمنية، واستمرار الجهود الأمنية الهادفة لضبط جميع صور الخروج على الشرعية والقانون.

وطالب وجدى بضرورة عودة الانضباط للشارع، وإعادة تنظيم حركة المشاة والمرور، وضبط جميع المخالفات والتجاوزات فى مواقف سيارات الأجرة والسرفيس، والقضاء على المواقف العشوائية التى تؤثر سلبا على حركة المرور فى بعض الشوارع والميادين وتعطل مصالح المواطنين، مشددا على ضرورة تفعيل دور إدارات شرطة النجدة للقيام بدورها المأمول فى نجدة وإغاثة المواطنين من أصحاب الشكاوى والحاجات المختلفة، مؤكدا استعداد قوات الحماية المدنية فى مختلف المحافظات لمواجهة جميع الظروف.

من جهة أخرى تفقد وجدى مديرية أمن القاهرة، وقطاع مصلحة السجون، وقسمى شرطة أول مدينة نصر، والأزبكية، ووحدة تراخيص الوايلى، وميادين روكسى، ورمسيس، والتحرير، فى جولة استمرت نحو ٦ ساعات، واطمأن خلالها على انتظام الحالة الأمنية، وأمر بسرعة انتظام العمل فى الأقسام المحترقة، وتقديم الخدمات إلى المواطنين فى إطار الاحترام المتبادل.

أعضاء فى «الجماعة الإسلامية» يعلنون انشقاقهم ويؤسسون تنظيم «التيار الجديد»

طالبوا بالإفراج عن عبود الزمر ولم يستبعدوا تأسيس حزب سياسى

كتب - أحمد الخطيب:

أعلنت مجموعة كبيرة من أعضاء وقيادات تنظيم الجماعة الإسلامية الانشقاق على التنظيم الذى يقوده الشيخ كرم زهدى، والدكتور ناجح إبراهيم، وإنشاء جماعة جديدة منبثقة من التنظيم باسم «التيار الجديد بالجماعة الإسلامية» يقودها عدد من القيادات الوسيطة للجماعة، وذلك فى أول انشقاق على التنظيم منذ خروج الغالبية العظمى لقيادات وأعضاء الجماعة من السجون عقب إطلاق مبادرة وقف العنف عام ١٩٩٧ والمراجعات الفقهية عام ٢٠٠٢.

وقال أول بيان للتيار الجديد وحمل توقيع كل من الشيخ محمد عبدالعال والشيخ أحمد عبدالمنعم وآخرين ممن أطلقوا على أنفسهم مجلس شورى الجماعة الجديدة «إن التيار الجديد بالجماعة الإسلامية يشيد بشعب مصر والثورة الشبابية التى غيرت وجه التاريخ ولفظت إلى الأبد الحاكم المستبد الذى روع جموع الشعب».

وأضاف البيان «نحمّل نظام حسنى مبارك المسؤولية عن قتل وتعذيب جموع المعتقلين فى فترة حكمه ،ونطالب المؤسسة العسكرية بالإفراج الفورى عن جميع المعتقلين السياسيين، وعلى رأسهم الشيخ عبود الزمر وتعويض المعتقلين تعويضاً عادلا، والاعتذار لهم عن سنوات الظلم».

وهاجم البيان الدكتور ناجح إبراهيم، عضو مجلس شورى الجماعة قائلا: «تصريحات إبراهيم فى تمجيد الرئيس مبارك قبل يومين فى (المصرى اليوم) تستهدف التضليل وليست سوى امتداد لتصريحاته الأمنية كمتحدث باسم وزارة الداخلية منذ ما عُرف بالمبادرة وحتى اليوم»، مشيرًا إلى أن ناجح إبراهيم «لا يمثل سوى نفسه ونفر قليل معه اعتادوا الوقوف بجانب مبارك وأنه كان عميلاً لمباحث أمن الدولة».

وفى أول تصريحات صحفية لقيادات التيار الجديد، قال الشيخ محمد عبدالعال لـ«المصرى اليوم» «إن عدد التيار الجديد نحو ٢٠٠٠ من أعضاء الجماعة فى جميع المحافظات، وسيكون لنا موقع على الإنترنت ونحن من الذين لم يشاركوا فى أى أعمال عنف قامت بها قيادات التنظيم».

وأضاف «نحن مجموعة كنا موجودين داخل السجون دون إعلان وقد جاء الوقت المناسب للإعلان عن أنفسنا عقب الثورة وسقوط النظام الفاسد».. مشيراً إلى أنهم سيكون لهم مقر وقيادة ومجلس شورى سيتم انتخابه تمهيداً لاحتمالية المشاركة فى العمل السياسى عن طريق تأسيس حزب وإن كان الأمر لم يتم التفكير فيه حتى الآن.. ولفت إلى أن عدداً من الفعاليات سيقيمها التيار الجديد خلال الأيام المقبلة سيتم الإعلان عنها تباعاً.

إبراهيم

على فين؟

محمد أمين
mohamin61@yahoo.com

البحث عن وزير

ليس شرطاً أن يكون وزير الداخلية لواء شرطة.. وليس شرطاً أن يكون وزير الزراعة مهندساً زراعياً.. وليس شرطاً أن يكون وزير المالية محاسباً.. هكذا كانت الوزارات قبل الثورة.. وهكذا كان الوزير سياسياً، قبل أن يكون على رأس وزارة.. وعندما كانت الدولة مدنية، لا تميز بين مصطفى ومكرم، ولا بين محمد وحنا.. كان الدين لله والوطن للجميع!!

الآن نتجه إلى فكرة الوزير المدنى.. على رأس وزارة الداخلية.. نبحث عن فكرة «الوزير السياسى»، وليس لواء أمن الدولة.. الذى جعل الوزارة فى خدمة النظام، أكثر منها فى خدمة الشعب.. والذى كان يعلى من فكرة أمن الحاكم، على حساب أمن المواطن.. وأظن أن المصريين اندهشوا من تعيين محمود وجدى وزيراً للداخلية، لأنه ترك الخدمة عدة سنوات وارتدى البيجاما!

هناك حق فى دهشة البعض.. لأن «وجدى» جاء من البيت «وزيراً».. تذكر الكل بمن فيهم ضباط الداخلية أنه كان مُطارداً من «العادلى».. وتذكروا أن وراء تعيينه صديقه د. زكريا عزمى.. لكن أحداً لم يخطر على باله أن الوزير الجديد هو المقدمة لفكرة «الوزير المدنى».. وهو همزة وصل بين «الوزير الفنى» و«الوزير السياسى».. خاصة أنه يعرف العمل الشرطى، وتدرج فيه إلى رتبة مساعد أول وزير الداخلية!!

ربما نعود من جديد إلى الدولة المدنية سريعاً.. وربما نعود إلى الوزير السياسى مرة أخرى.. فقد كان فؤاد باشا سراج الدين وزيراً للداخلية، ولم يكن لواء شرطة.. وكان وزيرا للمالية ولم يكن محاسباً، وكان وزيراً للزراعة ولم يكن مهندساً زراعياً.. فقط كان يفهم سياسة، ويعرف كيف يضع الخطوط العريضة، ثم يترك التفاصيل إلى مساعديه.. وهنا لابد أن يكون نواب الوزير ومساعدوه من المتخصصين فى شؤون الوزارة!

وأتصور أن «الوزير السياسى» سوف يأتى مع الوقت.. وسيكون هو الأساس.. إذا كنا نقدر قيمة الانتخابات، من أول اتحاد الطلاب.. حتى العمدة فى القرية.. إلى العميد فى الجامعة.. وهنا ستكون فى المجتمع ثقافة جديدة.. هى ثقافة الانتخابات.. وقد بدأت بالفعل، حين دعا مجلس الوزراء إلى إجراء الانتخابات فى كل إدارة، للوصول إلى المدير المنتخب من الجمعية العمومية.. قد نتعثر فى البداية، لكننا فى النهاية سنختار الأكفأ، وسوف نختار الرجل المناسب!

جميل أن نبدأ بسرعة.. وجميل أن نستثمر روح ٢٥ يناير.. وجميل أن يتحرك الجهاز البيروقراطى العريق فى اتجاه الإصلاح.. والأجمل منه أن نبدأ بخطى ثابتة، حتى يصبح كل ذلك عقيدة، وثقافة مجتمعية.. وقد سعدت لأن مركز المعلومات «الحكومى» قرر إجراء الانتخابات على مقاعد رؤساء الإدارات، من خلال الاقتراع السرى المباشر.. وقيل إن تقييم الأداء سيحدث كل ٦ أشهر.. وسيكون نموذجاً يمتد إلى انتخاب المحافظين.. ورؤساء الجامعات.. وهى خطوة جيدة لتفريغ السياسيين.. سواء كانوا محافظين أو وزراء!

مصر تسترد مكانتها بسرعة.. والمصريون يستردون الوطن.. يحلمون بمصر الجميلة.. مصر الجديدة.. مصر التى كانت فى خاطرهم.. ليست مصر التى تزوّر الانتخابات، ولا مصر التى تعيش بالرشوة والمحسوبية والواسطة.. وكان الشباب يعرف طريقه، حين عاد من الثورة، يقول: لا رشوة.. لا واسطة.. لا محسوبية.. البلد بلدنا.. ومصر للمصريين!

المهم أن نسترجع ثقتنا فى أنفسنا.. المهم أن نعلى من قيمة ثقافة الاختلاف، وقبول الآخر.. ونعلى من قيمة ثقافة الانتخاب.. من أول العمدة إلى العميد.. إلى رئيس الجامعة والمحافظ.. وسوف يحدث كل ذلك فى ظل دولة برلمانية مدنية.. نسعى إليها ويحميها الجيش.. عندها سيكون عندنا ألف وزير سياسى يعرف أنه خادم الشعب أولاً!



..وقيادات فى «الجماعة الإسلامية» وأهالى معتقلين ينظمون وقفة للإفراج عن ذويهم

كتب - هانى الوزيرى:

نظم عدد من قيادات الجماعة الإسلامية والعشرات من أهالى وأبناء بعض المعتقلين السياسيين من تنظيمى الجهاد والسلفية الجهادية، وأهالى المعتقلين على خلفية تفجيرات دهب وطابا من أبناء سيناء، وقفة احتجاجية أمام دار القضاء العالى، أمس، مطالبين المشير محمد حسين طنطاوى، رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، والمستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، بالإفراج عنهم.

وردد المشاركون فى الوقفة عدة هتافات، منها «مدنيين.. مدنيين والمحكمة عسكرية»، و«قانون الطوارئ باطل.. أمن الدولة باطل»، ورفعوا عدة لافتات كتبوا عليها «أفرجوا عن ضحايا نظام مبارك»، و«أفرجوا عن المعتقلين السياسيين حتى يجدوا الدواء والغذاء».

وقدم ممدوح إسماعيل، محامى الجماعات الإسلامية، بلاغاً إلى النائب العام، للمطالبة بالإفراج عن ١٧٤ معتقلاً من الجماعة الإسلامية، وتنظيم الجهاد، والسلفية الجهادية، ومن تم اعتقاله على خلفية حوادث تفجيرات شرم الشيخ ودهب، وأحيل بعضهم إلى المحاكمة أمام محاكم عسكرية، وأمن دولة طوارئ.

وقال عصام دربالة، عضو مجلس شورى الجماعة الإسلامية، الذى قاد المظاهرات مع عدد من قيادات الجماعة: «إن معتقلى الجماعة الإسلامية التزموا بمبادرة وقف العنف»، معتبراً أن الإفراج عنهم سيساهم فى نشر وسطية الإسلام فى المجتمع، ومواجهة دعاة التطرف.

وقال الدكتور صفوت عبدالغنى، القيادى بالجماعة الإسلامية: «إن هناك نحو ٢٠٠٠ معتقل سياسى، و٣٠٠ محكوم عليه من قبل محاكم عسكرية وأمن دولة عليا طوارئ».

---

٢٠ جثة مجهولة فى مشرحة زينهم بينها ١٤ لمساجين «أبوزعبل»

رئيس المصلحة: نطبق تحاليل البصمة الوراثية والـ(D.N.A).. و٤١ جثة معلومة تنتظر من يتسلمها

كتبت - مروى ياسين:

ما بين حين وآخر يصطف عشرات المواطنين، ممن فقدوا أبناءهم خلال أحداث ثورة ٢٥ يناير، أمام مصلحة الطب الشرعى بمنطقة زينهم، يتابعون قوائم الوفيات المعلنة، بعد أن أرهقهم السؤال فى أقسام الشرطة والمستشفيات، ولم يجدوا سبيلا سوى البحث عنهم بين الجثث المجهولة فى مشرحة زينهم.

أمام نافذة زجاجية فى مدخل المشرحة يجلس الموظف ممسكا بقوائم تحتوى على أسماء الجثث الموجودة بثلاجات المشرحة منذ اندلاع الثورة، يبدأ بالبحث عن الجثة بموجب البطاقة الشخصية لأقاربه، وحين يفقد الأمل فى العثور على المفقود ينصح أهله بالذهاب إلى إدارة المعامل لإجراء التحاليل اللازمة للبحث بالبصمة الوراثية أو الـ(D.N.A)، تلك هى مهمته منذ أحداث الثورة وحتى الآن، ورغم تسليم عدد كبير من الجثث فإنه يؤكد أن هناك جثثاً مجهولة ولم يتم التعرف عليها حتى الآن. وطبقا لتأكيد الدكتور السباعى أحمد السباعى، رئيس مصلحة الطب الشرعى، فإنه لاتزال هناك جثث مجهولة يقدر عددها حتى الآن بـ٢٠ بينها ١٤ جثة لمساجين أبوزعبل، فعلى حد قوله: «استقبلنا ١١٦ جثة من سجن أبوزعبل، وتم تسليم ٦٠ جثة فقط، أما باقى الجثث فمنها ١٤ غير معلومة و٤١ جثة لم يتم تسليمها بعد». وأوضح أن الجثث المعلومة سيتم إبلاغ ذويهم عن طريق النيابة وأدلة البحث الجنائى وهو الأمر الذى قد يستغرق بعض الوقت.

وأوضح السباعى أن المصلحة استقبلت نحو ٢٨ جثة مجهولة من الأهالى أثناء الأحداث الأخيرة، وتم التعرف على ٢٢ منها وتسلمتها أسرها ولايزال لديهم ٦ جثث غير معلومة ويتم التعرف عليها بموجب سؤال الأهالى الباحثين عن أولادهم وذويهم المفقودين.

يقول أحد الموظفين بالمصلحة إن هناك جثثاً لمواطنين من محافظة الفيوم لم يتم تسليمها بعد إلى أسرهم، مؤكدا أن المصلحة تستقبل يوميا عشرات الأسر التى تبحث عن المفقودين، ولكن الأمر يتحدد بموجب التحاليل ومطابقتها بالجثث الموجودة لديهم حتى يمكنهم تسليم الجثة.

الكنائس المصرية ترحب بالثورة وتنعى الشهداء.. وتؤكد مدنية الدولة

«المجمع المقدس» يؤيد حل مجلسى الشعب والشورى.. وترحيب بموقف المجلس العسكرى من الأحداث

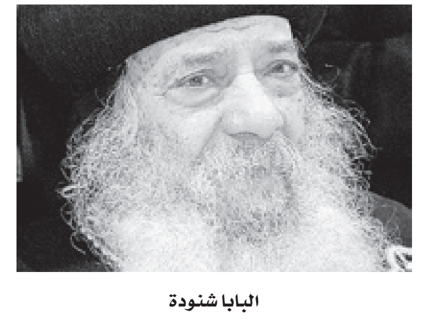
كتب - عماد خليل:

خرجت الكنيسة الأرثوذكسية القبطية عن صمتها وأصدرت بيانها الصحفى الأول للترحيب بثورة ٢٥ يناير، ووصف البيان الأول للكنيسة شباب المعتصمين بأنهم قاموا بـ«ثورة بيضاء»، فيما توجهت الكنيسة الكاثوليكية القبطية بالعزاء إلى أسر الشهداء وحيت أرواحهم.

وعقد البابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية اجتماعا أمس الثلاثاء مع لجنة مصغرة من أعضاء المجمع المقدس، وأكد البيان الذى صدر عقب الاجتماع أن الثورة القوية البيضاء بذل الشباب فى سبيلها الدماء الغالية، متوجهين بالعزاء لأسر الشهداء. ووجهت الكنيسة القبطية التحية للجيش والمجلس الأعلى للقوات المسلحة بعد إصداره بيانات حافظت على مصر، وأيدت الكنيسة موقف المجلس العسكرى حل مجلسى الشعب والشورى.

وشددت الكنيسة على مدنية الدولة وأن يختار الشعب أعضاء برلمانها بانتخابات حرة نزيهة تمثل جميع فئات الشعب، مؤكدة أن مصر تؤيد محاربة الفساد والبطالة ومقاومة الفوضى والتخريب، وضرورة إرساء الأمن ومبادئ العدالة الاجتماعية والوحدة الوطنية والاقتصاص من المفسدين والخارجين عن القانون.

وأكد البيان أن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية تصلى من أجل مصر العظيمة ذات التاريخ المجيد والحضارة العريقة.



البابا شنودة

من جانبها، أعلنت الكنيسة القبطية الكاثوليكية مباركتها للثورة المصرية وحركة شباب ٢٥ يناير التى انضم إليها كل المواطنين المخلصين. وأضافت الكنيسة فى بيانها الصحفى أمس، كان من المنتظر إجراء التغيير تدريجيا مراعاة لبنود الدستور ولكن إرادة الشباب والشعب حسمت مسيرة الأحداث.

ووجهت الكنيسة الشكر لجموع الشباب المحبّين للوطن الذين كانوا أساس اندلاع الشرارة التى انطلقت منها هذه الحركة.

وحيت الكنيسة أرواح الشهداء الذين بذلوا حياتهم فى سبيل تحقيق الحرية والكرامة، متوجهة بالشكر لكل من أسهم فى حماية الأشخاص والممتلكات العامة والخاصة فى تلك الفترة الحرجة من اللجان الشعبية ورجال القوّات المسلحة، وقوّات الأمن. وأشار البيان إلى تلاحم كل أبناء الوطن شبابا وكبارا وصغارا مسلمين ومسيحيين دون تفرقة أو تمييز، متوقعا أن تستمر هذه المشاعر عقب انتصار الثورة.

وشدد البيان على ضرورة البدء فى العمل الجاد لإعادة مصر إلى طليعة الدول اجتماعيا واقتصادياً وسياسياً، وأن يكون النظام الجديد مدنيا ديمقراطيا يقوم على أسس قانونية تحترم العدالة والمساواة وحقوق الإنسان وكرامته على أساس المواطنة وحدها، وتفتح أبواب المشاركة لكل الأطياف دون أن تختزل الأشخاص والفئات فى أحد أفرادها. وأكد القس أندريه زكى، نائب رئيس الطائفة الإنجيلية، أن الطائفة تنعى شهداء الوطن الذين ضحوا بحياتهم من أجل أن تخطو البلاد خطوات واسعة على طريق الإصلاح والحرية فصارت التضحية ضريبة لحرية طالما كنا نتمناها، ولديمقراطية يستحقها الشعب المصرى.

وأشار زكى إلى أن مصر استيقظت فى عهد جديد فى الخامس والعشرين من يناير، ومدينة للشهداء الأبطال الذين كتبوا بدمائهم الزكية أروع وأمجد الصفحات فى التاريخ الحديث.

[redacted]

الكاتب الكبير يتحدث لـ«المصري اليوم» عن «٢٥ يناير»:

أحمد رجب: ذهبت إلى ميدان التحرير.. ورأيت مسيحية تصب الماء على يد شاب يتوضأ.. فتأكدت أن الثورة نجحت

الإعلان عن موعد الثورة قبل قيامها أربك الأمن وجعل المسؤولين يقولون: «سيبوهم دول شوية عيال بيلعبوا»

هو استثناء من القاعدة، فلم يحاول أن يلعب دورا يجعله يتصدر المشهد، أو يطرح نفسه باعتباره حكيما يمكنه حل الأزمة، ولم ينضم لطابور طويل من «راكبى الموجة»، الذين انقلبوا على أفكارهم، ولم يقفز فوق أكتاف الشباب ليصبح زعيما.

وظل حريصا على أن تكون كتاباته من أجل الوطن فقط وليس من أجل أن يحظى برضا هذا أو ذاك.

إنه الكاتب الكبير الساخر أحمد رجب، الذى يمكن حصر عدد الحوارات التى أجراها طوال حياته على أصابع اليد، لكن فى هذه اللحظة الفارقة فى تاريخ مصر كان لابد أن يتحدث، بعد أن نجحت الثورة باعتباره واحدا من أهم الداعمين لها بـ«نص كلمة»، التى كان يكتبها يوميا فيحيى فيها شباب الثورة، لذلك عندما طلبنا الحوار معه وافق قائلا: «هذا الحديث تعبير عن فرحتى بأعظم ثورة فى تاريخ مصر».. وإلى نص الحوار:

رجب

أرفض وجود «قوائم سوداء» لمعارضى الثورة.. والأحزاب القائمة مثل «الشهود الزور» فى المحكمة



عندما شاهدت واقعة الجمل والحصان فى الميدان شعرت بأن النظام لايزال يعيش أيام الجاهلية والثوار نجحوا لأنهم كانوا صادقين

أحترم التاريخ العسكرى للرئيس مبارك.. ولا أحب أن تتم محاكمته لأننى لا أحارب فارساً سقط من فوق الحصان

ما حدث فى ٢٥ يناير لا يقل عظمة عما حدث فى حرب أكتوبر والشهداء الذين سقطوا دفعوا ثمن سعادتنا وحريتنا

حوار - محمد توفيق:

■ هل ذهبت لميدان التحرير أثناء الاحتجاجات؟

- أنا ذهبت لكننى لم أستطع المرور إلى قلب الميدان، لأن صحتى لا تسعفنى، فأنا أصاب بدوار حال تواجدى بالأماكن المزدحمة، لكننى كنت سعيدا سعادة خرافية عندما رأيت فتاة مسيحية تصب الماء على يد شاب مسلم يتوضأ، ويومها تأكدت أن الثورة نجحت وأن مصر استعادت صورتها الحقيقية.

■ ما أبرز أسباب قيام الثورة؟

- الفساد الذى انتشر بصورة غير مسبوقة حتى أصبح من الصعب ملاحقته، إلى جانب سيناريو التوريث واقتراب موعد الانتخابات الرئاسية، إذ عجل ذلك بنهاية النظام. وهناك أسباب أخرى منها رغيف العيش الذى أصبح الحصول عليه بمثابة إنجاز كبير للمواطن البسيط، رغم أن هذا الرغيف يحمل كل الكوارث من مسامير وأمراض وغيرها، لكن الشعب المصرى ارتبط برغيف العيش بشكل لا يمكن أن تبعده عنه، لدرجة أن هناك عدداً كبيراً جدا من الأمثال الشعبية تحدثت عن الرغيف، منها «عض قلبى ولا تعض رغيفى» و«اللى عنده عيش وبله عنده الخير كله» و«وشه مش بيضحك حتى للرغيف السخن».

وأتمنى أن تكون هناك وزارة مستقلة اسمها «وزارة الرغيف»، لأنه ببساطة يحتاج إلى اهتمام خاص، فمنذ فترة أثناء حملة تفتيش على الأفران تم العثور على ثمانية عاملين مصابين بالسل، وهذه كارثة توضح أنه لا يوجد كشف صحى على العاملين فى هذا المجال، رغم أنهم يمكن أن يكونوا سببا مباشرا فى نقل الكثير من الأمراض عن طريق الرغيف.

■ هل هناك أسباب أخرى؟

- طبعا، قيمة الجنيه التى تتدهور كل يوم، لدرجة أن الجنيه بحساب الذهب أصبح يساوى مليما، وهذه الحسبة قام بحسابها أحد خبراء الاقتصاد، وبالتالى العيشة أصبح من الصعب احتمالها، بل إنها أصبحت عقوبة للفقراء.

■ فى تقديرك لماذا نجحت الثورة؟

- الثورة نجحت لأنها تمت بمنتهى الصدق، ولم تكن فيها أى مطامع لأحد، بل كانت كلها لوجه الله ثم الوطن، هذا بجانب أن من قاموا بها شباب أبرياء لم يتلوثوا ولا يوجد بينهم تنازع على القيادة، لأن ما دفعهم للقيام بهذا العمل هو حب الوطن فقط وليس حب الذات، الذى سيطر على كثيرين تلوثوا بالحياة السياسية، لذلك ساندتهم العناية الإلهية ليستطيعوا تحقيق أهدافهم، لأنه ما كان لهذه الثورة أن تتحقق لولا توفيق الله. وهناك أسباب كثيرة من الصعب حصرها ساهمت فى نجاح الثورة، منها التحضر الشديد الذى اتسم به الثوار، علاوة على الوسيلة الجديدة التى ابتكرها الشباب، وهى «فيس بوك» تلك الوسيلة الحديثة التى يتعامل معها الأمن بجهل شديد، فلم يتخيل المسؤولون عن الأمن أن الثورة يمكن أن تنطلق عن طريق موقع على الإنترنت، رغم أن الشباب أعلنوا فى اليوم السابق للثورة أن الثورة غدا.

■ هل ترى أن إعلان الثوار عن موعد الثورة أربك أجهزة الأمن؟

- طبعا، فأى شخص يعمل فى جهاز أمنى منذ سنوات طويلة، عندما يقرأ أن الثورة غدا لابد أن يتعامل مع المسألة بسخرية ويقول «سيبوهم.. دول شوية عيال بيلعبوا» ولم يخطر ببال أحد أن تكون هذه الثورة ممتدة من الإسكندرية حتى أسوان وأن يكون مركزها أهم موقع فى مصر لتجمع الناس وهو «ميدان التحرير»، لذلك أتوقع فى السنوات المقبلة أن تكثف الأجهزة الأمنية اهتمامها بالإنترنت بشكل عام و«فيس بوك» بشكل خاص.

■ أليس غريبا أن تقوم الثورة من خلال «فيس بوك» فى عصر الحكومة الذكية؟

- بصراحة حاجة مضحكة، فالحكومة المسؤولة عن حماية الأمن كانت تطلق على نفسها الحكومة الذكية وتجلس بشكل دائم فى القرية الذكية، واتضح فى النهاية مدى ذكائها، لذلك أود أن أشير إلى أن كل ما يقال عن أن الدكتور أحمد نظيف هو الذى أدخل الإنترنت مصر كلام غير صحيح، فالحقيقة أن من أدخل الإنترنت هو الدكتور هشام الشريف (مؤسس ورئيس مركز معلومات مجلس الوزراء بين عامى ١٩٩٠ و١٩٩٩) وهو أيضا الذى ساهم فى نشر تكنولوجيا المعلومات التى بسببها تم استخراج بطاقات الرقم القومى، وللأسف هذا الرجل العظيم تم تجاهله تماما ونحن الآن مدينون له، كأحد أسباب قيام الثورة.

■ ما تقييمك لـ«شباب ٢٥ يناير»؟

- ما فعله الشباب فى ٢٥ يناير خطوة مذهلة لم يكن أحد يتوقعها، فقد نجحوا فيما عجزنا عن فعله، فجيلنا كان مليئا بالنقائص من كذب ونفاق ورياء، لكن هؤلاء كانوا فى منتهى الشجاعة والرقى والتحضر، لدرجة أنهم أبهروا العالم، وحققوا مكاسب خرافية، على رأسها أنها أول ثورة فى الدنيا ترفض كل ألوان العنف، ولا تنطلق فيها رصاصة واحدة من جانب الثوار، الذين كانوا فى منتهى النبل، فلم يقوموا بإيذاء إنسان واحد، لذلك أتوقع بعد سنوات قليلة أن تظهر مواهب كبيرة وعظيمة مثل المواهب التى أفرزتها ثورة ١٩، أمثال أم كلثوم ومحمد عبدالوهاب وعباس العقاد وطه حسين ونجيب محفوظ ويوسف إدريس وغيرهم من العظماء فى كل المجالات، لأن الفنان والمثقف والعالم لا يستطيع التنفس إلا فى جو من الحرية والعدالة بين جميع الأفراد.

■ ألم تشعر بأن الشخصية المصرية تغيرت؟

- بصراحة شعرت بأن هؤلاء الشباب من «طينة» أخرى، وكأنهم جاءوا من عالم آخر ليضعوا مصر فى المكانة التى تستحقها.

■ ما رأيك فى فكرة عمل قائمة سوداء تضم كل من وقف ضد الثورة؟

- لا أحب أن تكون هناك قوائم سوداء تضم الذين عارضوا الثورة، لأن الثورة يجب أن تبقى بنبلها، ولا يتم استخدامها لتصفية الحسابات مع أحد، فما فعله الأبطال الشباب من ٢٥ يناير حتى ١١ فبراير، يجعلهم أكبر من أن يقوموا بعمل مثل هذا، خاصة أنهم أصبحوا حديث العالم بأسره، الكل ينظر إليهم ويريد أن يتعلم منهم.

■ كنت شاهدا على حرب أكتوبر.. ما الفرق بين عبور الشعب المصرى من نفق «مبارك» والحزب الأوحد وبين عبور خط بارليف؟

- ما حدث فى ٢٥ يناير لا يقل عظمة عما حدث فى حرب أكتوبر، والعبور نحو الديمقراطية الحقيقية لا يقل عن عبور خط بارليف عام ٧٣، والشهداء الذين سقطوا فى الثورة دفعوا الثمن لسعادتنا وحريتنا، لذلك أرى أنهم لا مثيل لهم، ولا نملك إلا أن ندعو الله لهم أن يرحمهم ويسعدهم قدر ما أسعدونا.

■ كيف تُقَيّم «موقعة الجمل» أو الأربعاء الدامى؟

- هذا المشهد صدمنى كثيرا، فلم أتصور أن نصل لهذه الدرجة من الحماقة، لكنى وقتها تأكدت أن النظام انتهى إلى غير رجعة، بدليل أنه لايزال يعيش عصر الجاهلية الأولى.

■ قمت بإعادة نشر «نص كلمة» عن شباب الثورة مرتين.. لماذا؟

- لكى أؤكد نقاء هؤلاء الشباب وأنهم أفضل منا، فقد تحملنا النفاق والقمع إلى أن جاء هؤلاء ليخلصونا بمنتهى التحضر.

■ ما رد فعلك عندما سمعت «بيان التنحى»؟

- كنت أنتظر بيان التنحى وأتوقع توقيته، لذلك لم أنفعل، لكن فى الوقت نفسه لا أنكر فرحتى الشديدة التى جعلتنى أريد الخروج إلى البلكونة لأحتفل مع الناس بالحرية وكنت «عايز أزغرد».

■ ما تقييمك لبيانات القوات المسلحة؟

- هذه البيانات رائعة، فهى تؤكد وجود كفاءات فى كل المجالات داخل هذه المؤسسة العظيمة، فالقوات المسلحة لديها رجال يتمتعون بمهارة عالية فى النواحى العلمية والثقافية والقانونية والسياسية بجانب تميزهم العسكرى، لذلك تخرج البيانات فى منتهى الدقة والحزم وفى التوقيت المناسب، لأنهم لا يوجد لديهم الروتين الحكومى الذى نعانى منه، فعندما ينكسر كرسى يقوم أى فرد بتصليحه، أما فى الوزارات الأخرى، فربما يقومون بعمل مناقصة من أجل تصليح الكرسى!.

■ لماذا كتبت عن وائل غنيم فى الصفحة الأولى بـ«الأخبار»؟

- لأننى شعرت بصدقه، وعندما بكى فى برنامج «العاشرة مساء» بكيت معه، لأن دموعه كانت إنسانية رفيعة بلغت القمة فى تحضرها، لكنى لم أكن أريد أن تخرج «نص كلمة» إلى الصفحة الأولى فى هذا الظرف التاريخى لأن من يقرأ لى يعرف المكان الذى أكتب فيه منذ سنوات طويلة.

■ ما أكثر شىء تتمنى أن يتحقق قريبا؟

- أتمنى إلغاء الحصانة نهائيا عن أعضاء مجلسى الشعب والشورى، وأن تكون الحصانة داخل قاعة المجلس فقط، لأن هذا هو الأساس فيها، فكلمة «برلمان» بالفرنسية تعنى حرية الكلام أى أن تكون للنائب حرية التعبير عن رأيه داخل المجلس دون أن يتعرض للمساءلة، لكن للأسف الحصانة التى كانت موجودة لدينا جعلت بعض النواب يستغلونها فى تجارة المخدرات والحصول على تأشيرات للحج والعمرة والاستيلاء على أراضى الدولة، لذلك أرى أنه لو تم إلغاء الحصانة عن أعضاء المجلس فمن الصعب أن يتقدم أحد من الفاسدين للترشح فى الانتخابات المقبلة.

■ منذ سنوات ابتكرت شخصية «كمبورة» وهى شخصية تمثل عضو مجلس الشعب الانتهازى.. هل ترى أنها يمكن أن تختفى قريبا؟

- فى الفترة الماضية أغلب النواب عندنا كانوا «كمبورة» بكل فساده وانتهازيته، لكن بمجرد إلغاء الحصانة لن نجد «كمبورة» واحداً فى البرلمان المقبل، بل سنعود إلى الأيام التى كان فيها النائب شخصاً محترماً يقف ضد الفساد ويحترم القوانين ويدافع عن الفقراء وذلك قبل أن تصبح الحصانة «مفرخة» للفاسدين.

■ أنت تهتم كثيرا فى كتاباتك بمجلس الشعب.. فما رأيك فى نسبة الـ٥٠٪ «عمال وفلاحين»؟

- نسبة ٥٠٪ «عمال وفلاحين» واحدة من طرق تضليل الناس والكذب عليهم، خاصة أننا نجد لواء سابقا يرشح نفسه ممثلا عن العمال، ومذيعة شهيرة ترشح نفسها على أنها فلاحة، وهذه جريمة يجب أن نتخلص منها قريبا، كى نتحول إلى جمهورية برلمانية تتقلص فيها صلاحيات رئيس الجمهورية وتتوزع السلطات فيها بين رئيس الوزراء ومجلسى الشعب والشورى، وأن يعرض الوزير على مجلس الشورى - بعد إصلاحه - وألا تتدخل أجهزة الأمن فى اختيار الوزراء.

■ هل تصلح الأحزاب بشكلها الحالى لأن تكون موجودة فى الفترة المقبلة؟

- الأحزاب الموجودة «كرتونية»، لا تمثل أحداً ولا تعبر عن أى توجه سوى توجه الشخص صاحب الحزب، الذى لم يكن يريد سوى رضاء النظام عنه، لذلك، أرى أن هذه الأحزاب تشبه «شهود الزور» فى المحكمة فهى أحزاب تقول ما يمليه عليها النظام، مقابل أن تحصل على ٨٤ ألف جنيه من الدولة سنويا، لدرجة أن الدولة قامت بعمل جائزة كبرى قدرها ٥٠٠ ألف جنيه لمن يرشح نفسه من أجل تشجيعه ليلعب دورا فى مسرحية الانتخابات، فكان بديهيا يومها أن نرى الشيخ أحمد الصباحى مرشحا للرئاسة.

■ هل ترى أن النظام السابق قضى على الحياة الحزبية؟

- النظام سمح بخروج الأحزاب إلى النور، لكنه عندما كان يجدها تقف وتنهض كان يقوم بتفجير الصراعات داخلها وهذا ما حدث مع عدد كبير من الأحزاب حتى لم يعد لها وجود إلا على الورق فقط، وبالمناسبة، هذا الكلام قلته فى أكثر من مناسبة فى الفترة السابقة.

■ هل تتوقع أن نسير على خطى تركيا فى السنوات المقبلة؟

- لا أتوقع أن نسير على خطى دولة بعينها، فتركيا نموذج جيد، لكن يمكننا أن نتخطاه فى ظل دستور جديد يعطى لكل مواطن حقه دون أى تفرقة.

■ فى رأيك.. من الشخص المناسب لرئاسة مصر فى المرحلة المقبلة؟

- أعتقد أن عمرو موسى هو الشخص المناسب وأرى أنه قامة مصرية عظيمة، ولم تختبر قدراته ومواهبه السياسية بالقدر الكافى، فهو لديه أفكار إصلاحية عظيمة، بالإضافة إلى أنه شخصية محبوبة جدا، وله آراء مهمة لذلك، أرى أنه الشخص المناسب لمصر.

■ ما تقييمك لأداء اللواء عمر سليمان فى الفترة القصيرة التى عمل بها نائبا للرئيس؟

- اللواء عمر سليمان رجل مخابرات مثالى ومتزن ويجمع فى يديه كل خيوط السياسة الخارجية لمصر، لكنى أعتقد أنه لا يصلح للعمل الداخلى لأنه ليس ملما بإدارة الشعوب.

■ والفريق أحمد شفيق؟

- أحمد شفيق صديق عزيز ورجل منظم يستطيع القيام بأى عمل يكلف به على أكمل وجه، وهو شخصية محترمة لا يعلن عن شىء إلا بعد إنجازه، فقد قام بعمل معجزة فى المطار، رغم أنه لم يكلف الدولة مليما واحدا، بل إنه قام بالحصول على قروض خارجية وداخلية على أن تقوم شركة مصر للطيران بتسديدها من مكاسبها، هذا بجانب أنه مستمع جيد ورجل عسكرى من طراز فريد، لذلك، أرى أنه بحكم موقعه كرئيس للوزراء فى هذه المرحلة الانتقالية، الرجل الأقدر على التحاور مع القوات المسلحة.

■ ما رأيك فى الدكتور محمد البرادعى؟

- كنت أحترم «البرادعى» قبل ثورة ٢٥ يناير، لكن بعد الثورة شعرت أنه رجل انتهازى حقيقى، فقد انتظر فى «فيينا» حتى وجد أن الثورة فى طريقها للنجاح، فعاد إلى القاهرة ليقف فى مقدمتها ويتحدث باسم الثوار ليأخذ الثورة «على الجاهز».

■ البعض يطالب بمحاكمة الرئيس السابق حسنى مبارك.. ما رأيك؟

- فى البداية، أنا أرفض أن أتحدث عن فارس سقط من على الحصان، وأنا أحترم التاريخ العسكرى لـ«مبارك»، ولا أحب أن تتم محاكمته، خاصة أن ما فعله الشباب فى الثورة جعل العالم كله ينظر إلينا باحترام شديد، فلا أريد لهذه الصورة أن تهتز ويتم تصوير محاكمة الرئيس على أنها عملية انتقامية، فعندما كان الرئيس مبارك فى السلطة أنتقدته كثيرا، وانتقدت التوريث وتحدثت كثيرا عن الحكام فى دول العالم الثالث لدرجة أننى كتبت أنه فى الدول الغنية يذهب المجنون إلى مستشفى الأمراض العقلية، أما فى العالم الثالث، فيذهب إلى قصر الرئاسة!، لكن الرئيس لم يتدخل فيما أكتب.

[redacted]

«دعم الثورة» ترفض تعديل الدستور وتطالب بآخر جديد و«البشرى»: سأتكلم عن عمل «اللجنة» بعد ١٠ أيام

«الجبالى»: بعض أعضاء لجنة التعديل تربطهم علاقات بـ«رموز قديمة»

كتب ـ هدى رشوان وأسامة خالد ومحمود جاويش:

رفض المستشار طارق البشرى، رئيس لجنة تعديل الدستور، إعطاء أى إيضاحات خلال هذه الفترة بشأن عمل اللجنة وإجراءاتها والمواد التى سيتم تعديلها، فيما رفضت جبهة «دعم مطالب الثورة» قرار تشكيل اللجنة، وطالبت بعدم تعديل الدستور الحالى ووضع دستور جديد.

واكتفى البشرى فى تصريح لـ«المصرى اليوم» بالقول: «سأتكلم بهذا الشأن بعد ١٠ أيام»، فى إشارة إلى الفترة الزمنية التى حددها قرار المجلس الأعلى للقوات المسلحة للجنة، لتقديم التعديلات التشريعية الخاصة بالقوانين والمواد التى ترى أنه يستلزم تعديلها.

فى سياق متصل، رفضت جبهة دعم مطالب الثورة قرار المجلس الأعلى للقوات المسلحة بتشكيل لجنة لتعديل بعض مواد الدستور، وقالت فى بيان أصدرته، أمس الأول، عقب اجتماع ممثلى الجمعية الوطنية للتغيير، والبرلمان الشعبى، والحركات الشبابية، وشخصيات عامة، بقيادة الدكتور عبدالجليل مصطفى، المنسق العام للجمعية الوطنية للتغيير، إن ثورة ٢٥ يناير أسقطت فعلياً دستور ١٩٧١، بسقوطٍ «رأس النظام»، وأن الشعب المصرى يريد دستوراً جديداً يكفل تأسيس دولة ديمقراطية حديثة.


طارق البشرى

عبدالجليل مصطفى

ووصف البيان تشكيل لجنة لتعديل الدستور القديم بأنه «عملية ترقيع» لا تحقق الطموح المشروع للشعب، منوهاً بأن الدستور الحالى هو الذى كرس حكم الفرد وعطل قيام الدولة المدنية الديمقراطية القائمة على احترام القانون والحرية والمواطنة والعدالة الاجتماعية.

وأكدت القوى الوطنية التى شاركت فى الاجتماع أن «الثورة التى نجحت فى إزاحة النظام الفاسد المستبد ودفعت دماء مئات الشهداء، وآلاف الجرحى، لن تقبل بأقل من دستور جديد يعبر عن إرادة الشعب المصرى، تضعه جمعية تأسيسية منتخبة ليكون عقداً اجتماعياً جديداً يقوم على أساسه المجتمع المصرى».

وقالت المستشارة تهانى الجبالى، نائب رئيس المحكمة الدستورية العليا، لـ«المصرى اليوم»: «نأمل أن تعكس هذه اللجنة التوافق الوطنى، لأن بعض رموز اللجنة المشكلة لتعديل الدستور تحيط بهم تساؤلات، فبعضهم من رموز الإخوان، وآخرون كانوا محيطين برموز قديمة، شاركت فى تعديلات دستورية لم يرض عنها الشعب».

وأضافت: «إذا كان الهدف تمهيداً لحالة سياسية، وحزبية أفضل، فلابد من إقامة حوار وطنى واسع وواضح قبل أن يتم طرح أى تعديلات دستورية للاستفتاء».

من جانبها، أعربت ٦٠ جمعية حقوقية عن «قلقها البالغ» من خلو تشكيل لجنة تعديل الدستور من أى مشاركة لخبيرات قانونيات، وهو ما اعتبرته «إقصاء غير مقبول لنصف المجتمع».

وأشار تجمع المنظمات فى بيان صدر باسمهم، أمس، إلى أن إقصاء الخبيرات القانونيات من النساء، يضع ظلالا من الشك حول مستقبل التحول الديمقراطى فى مصر بعد الثورة، ويثير التساؤل حول مستقبل المشاركة، وما إذا كانت الثورة تسعى إلى تحرير المجتمع كاملا أم فئات محددة.

٣١ منظمة حقوقية: تشكيل لجنة إعداد الدستور لم يعكس التنوع السياسى والمجتمعى وتفتقر للفقهاء المستقلين

بيان مشترك: التشكيل اقتصر على أشخاص ذوى «توجهات وأيديولوجيات معينة»

كتب ـ وائل على:

انتقدت ٣١ منظمة حقوقية تشكيل لجنة إعداد مواد الإعلان الدستورى واعتبرت أن التشكيل اقتصر على أشخاص ذوى توجهات وأيديولوجيات معينة، وحكوميين مساعدين فى النظام السابق، كمساعد وزير العدل ومساعد رئيس مجلس الشعب، وخلوها من أى تمثيل للمرأة رغم توافر الخبرات النسائية فى المجال الدستورى والحقوقى.

وحذرت المنظمات فى بيان مشترك لها أمس من وجود أعضاء فى هذه اللجنة ممن كانوا أعضاء أساسيين فى المجالس التشريعية فى النظام السابق، الذين سبق وشاركوا فى إعداد التشريعات والتعديلات الدستورية المشوهة التى شهدها العامين ٢٠٠٥ و٢٠٠٧ بينما لم يتم اللجوء إلى المحكمة الدستورية بصفتها المؤسسية بشأن تشكيل واختصاصات هذه اللجنة والاكتفاء برأى رئيس المحكمة بشأن بعض الأعضاء واختيار أعضاء من المحكمة، دون موافقات أو حتى إبداء رأى بالنسبة لمن تم اختيارهم من قضاة المحكمة كأعضاء فى هذه اللجنة، وأكدت المنظمات أن ذلك يطعن فى استقلال المحكمة الدستورية ويفتت من وحدتها الداخلية.

وأشار البيان إلى أن اللجنة تتكون من ١٠ أشخاص وتضم فى عضويتها كلا من المستشار طارق البشرى، النائب الأول لرئيس مجلس الدولة السابق، والدكتور عاطف البنا، أستاذ القانون الدستورى بكلية الحقوق جامعة القاهرة، وصالح صبحى، عضو مجلس الشعب السابق عن الإخوان المسلمين، والمستشار حاتم بجاتو، رئيس هيئة مفوضى المحكمة الدستورية الحالى، ومساعد وزير العدل السابق، وحسين بدراوى، مساعد وزير العدل لإدارة التشريع بوزير العدل، ومحمد الشناوى، مستشار للعديد من التشريعات فى النظام السابق وحسنين عبدالعال، أحد أهم المساعدين الرئيسيين لرئيس مجلس الشعب السابق.

أحمد كمال أبوالمجد

وأشار البيان إلى أن بواعث قلق المنظمات وملاحظاتها بشأن بعض أعضاء اللجنة يكمن فى أن تشكيل اللجنة افتقر إلى وجود فقهاء القانون الدستورى المستقلين، الذين يجمع عليهم المجتمع ولا ينتسبون لأى توجه أو تيار سياسى كان أو غير سياسى ومنهم على سبيل المثال الدكتور أحمد كمال أبوالمجد والدكتور إبراهيم درويش والدكتور يسرى العصار والدكتور يحيى الجمل والدكتور محمد بدران والدكتور فتحى فكرى والدكتور جابر جاد نصار والمستشارة تهانى الجبالى.

وشدد البيان على أن هذا التشكيل لهذه اللجنة على عظم وأهمية دورها، لا يعكس التنوع السياسى والمجتمعى، وجاء على ما يشبه تحالفا بين متنفذين فى النظام السابق، وممثلين عن جماعة الإخوان المسلمين ولفت البيان إلى أن القلق يزداد عندما لا يتم الإفصاح حتى الآن عن ماهية المواد المراد تعديلها أو اختيارها وتضمينها فى الإعلان الدستورى وعدم إعلانها على الرأى العام.

فى سياق مواز، أعلنت نحو ٢٦ منظمة حقوقية عن مبادرتها بشأن «العدالة الانتقالية طريق الانتقال الآمن بالمجتمع من الاستبداد إلى الديمقراطية» مشددة على أن الوضع غير الديمقراطى والاستبدادى السابق، نتجت عنه صور مختلفة من انتهاكات حقوق الإنسان، وأنه لا يمكن التقدم إلى الأمام وتحقيق أى انتقال ديمقراطى، ما لم تتم معالجة ملفات الماضى فيما يتعلق بتلك الانتهاكات، وأن هذه المعالجة يجب ألا تقوم على الثأر والانتقام، وإنما الوصول إلى حلول عادلة، ترتكز على أن السياسات المسؤولة عن تلك الملفات، بما فى ذلك السياسة القضائية، وشددت على أنه يجب أن تتوخى هدفا مزدوجا وهو المحاسبة على جرائم الماضى، ومنع الجرائم الجديدة من الوقوع، وفق استراتيجية تعتمد على إعادة بناء وطن للمستقبل يسع الجميع، قوامه العدالة واحترام حقوق الإنسان والديمقراطية وسيادة القانون. واستبعدت المنظمات فى المبادرة التى أعلنها المركز العربى لاستقلال القضاء والمحاماة البدء بتأسيس مجتمع جديد دون إعادة التوازن إلى هذا المجتمع عبر التعامل مع الماضى بشفافية ووضوح.

ألمانيا تعرض على مصر «شراكة انتقالية» و«البنتاجون» تشيد بدور الجيش

معارضون صينيون: الثورة المصرية علمتنا الديمقراطية.. وأردوجان: فخور بموقفى تجاه المصريين

عواصم ـ وكالات الأنباء:

أعلنت وزارة الخارجية الألمانية أن برلين ستعرض على مصر «شراكة انتقالية» بعد أن اطلع الفريق أحمد شفيق، رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الألمانى جيدو فيسترفيله على تطورات الأوضاع المضطربة فى مصر.

وقالت الوزارة فى بيان أصدرته أمس، إن الشراكة تستهدف «تعزيز المجتمع المدنى والمؤسسات الديمقراطية وإحداث دفعة اقتصادية جديدة». وأكد وزير الخارجية جيدو فيسترفيله خلال اتصال هاتفى مع شفيق أن بلاده والاتحاد الأوروبى يؤيدان انتقال مصر إلى الديمقراطية.

وأوضح البيان أن شفيق عرض لفيسترفيله الوضع فى مصر بعد تنحى الرئيس حسنى مبارك الأسبوع الماضى، عقب أسابيع من المظاهرات الجماهيرية.

فيسترفيله

على صعيد متصل، اعتبرت وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» أن الجيش المصرى يقوم بدور بناء فى هذه المرحلة. وقال الكولونيل ديفيد لابان، المتحدث باسم البنتاجون، إن وزير الدفاع روبرت جيتس لايزال يعتقد أن الجيش المصرى يقوم بدور بناء، حتى وإن كان قد تولى مقاليد الأمور خارج العملية الدستورية فى مصر. مشيراً إلى أن جيتس تحدث هاتفيا مع المشير محمد حسين طنطاوى، رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، السبت الماضى، وهى سادس محادثة هاتفية بينهما منذ بداية الأزمة فى مصر، ولكن البنتاجون لم تعط تفاصيل فى هذا الصدد.

أكد الرئيس الأمريكى باراك أوباما أن الحكام العسكريين الجدد فى مصر يبعثون «الإشارات الصحيحة» بشأن التحرك إلى الديمقراطية بعد ٣ عقودٍ من حكم استبدادى فى عهد مبارك، منددا بالحملة التى تشنها الحكومة الإيرانية ضد المحتجين المعارضين، مقارنا بينها وبين رد الفعل الأكثر انضباطا للجيش المصرى إزاء الانتفاضة الشعبية فى مصر، وحذر وزير الخارجية الروسى سيرجى لافروف الغرب من «تشجيع الثورة» فى الشرق الأوسط فى أعقاب الانتفاضات التى شهدتها مصر وتونس.

وفى الصين قال المعارض الصينى وى شويشان عقب إطلاق سراحه بعد احتجازه لدى الشرطة لمدة ٤٨ ساعة: «ثورة شعب مصر أحيت فينا الأمل وأصبحت مصر معلمنا والنموذج الذى نحتذى به». وأضاف: «عشرات من أعضاء حزب الديمقراطية الصينى المحظور فى إقليم تشيانج يخطط للاحتفال بسقوط مبارك، إنها مناسبة ألهمتنا كثيرا فيما يتعلق بحقوق الإنسان والديمقراطية».

وقال وانج رونجشينج، وهو معارض مخضرم: «أعتزم حضور الحفل الذى سيخصص للاحتفال بالانتصار فى مصر». وأوضح المعارضان أن الشرطة الصينية طلبت منهما عدم الاستمرار فى وصف الحزب الشيوعى الحاكم فى الصين بالديكتاتورية وعدم عقد اجتماعات أخرى خلال تلك الفترة «الحساسة».

وفى تركيا، أكد رئيس الوزراء رجب طيب أردوجان أنه فخور بموقفه أمام شعب مصر، مشيرا إلى أنه يبعث له بالتهنئة مرة أخرى ويشاركه فرحته، ويتمنى له أن ينعم بالحرية والديمقراطية.



«الزراعة» تعد قائمة سوداء بأسماء المتعدين على أراضى الدولة

التقديرات المبدئية للخسائر تصل لـ٧٨ مليار جنيه.. وصهر علاء مبارك ونجل «نظيف» فى القائمة

كتب - متولى سالم ومحمد هارون:

علمت «المصرى اليوم» أن وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى تعد حاليا قائمة سوداء، تضم رجال الأعمال الذين تورطوا فى الاستيلاء على أراضى الدولة بالمخالفة للقانون، فى إجراءات التصرف فى الأراضى بالإضافة إلى قائمة أخرى لمخالفات الطريق الصحراوى المتمثلة فى تحويل الأراضى المخصصة للاستصلاح الزراعى إلى منتجعات سياحية للحصول على أرباح خيالية، وهو ما يهدد التنمية الزراعية فى منطقة غرب الدلتا، بالإضافة إلى استنزاف الخزان الجوفى فى المنطقة وتعريض أكثر من ٣٠٠ ألف فدان زراعية للتدهور فى الإنتاجية.

وقدرت مصادر رسمية الخسائر المبدئية من التعديات على أراضى الدولة وتحويل مساحات من أراضى الاستصلاح الزراعى إلى منتجعات سياحية بنحو ٧٨ مليار جنيه، تكفى لتمويل إقامة البنية القومية من شبكات رى وصرف لاستصلاح وزراعة ٦ ملايين و٥٠٠ ألف فدان.

وطبقا لتقارير وزارة الزراعة تضم قائمة المنتجعات السياحية عددا من الشركات والأفراد، مثل شركة الحصاد الزراعية، والريف الأوروبى، والشركة الاقتصادية، وإميكو مصر لمالكها سليمان عامر، ورمسيس المهندس، وسامية شركس، وشركة أفق لصاحبها وليد كفراوى، ومجدى راسخ، صهر علاء مبارك، وحدائق العزيزية، وشركة الأمل لصاحبها ابن شيخ الأزهر الأسبق جاد الحق على جاد الحق، ومنتجع البشاوات، لمدحت بركات وعلاء عبدالنبى، والثورة الخضراء، والاتحادية، وشهاب مظهر، وعادل عبدالفتاح مأمون، وشركة مكة، والشركة المتحدة، والفتوح لمالكها حسام أبوالفتوح، وشركة وادى النخيل لصاحبها مجدى السيد، شريك نجل الدكتور أحمد نظيف رئيس الوزراء السابق، الذى يملك قصرين ضمن الأراضى التى يحوزها، وإنترجروب، وجمعية البحوث الزراعية ومنتجع ساندورينى، ومنتجعات هشام شتا.

أبوحديد

صورة ضوئية من القائمة

وكشف تقرير رسمى أصدرته الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية عن أن إجمالى مساحات التعديات على أراضى الاستصلاح الجديدة، التى عجزت الدولة عن تنفيذ قرارات الإزالة الصادرة ضدها بلغ ١٨٤ ألفا، و٧٠٩ فدادين فى ٥ مناطق بمختلف المحافظات، فى الوقت الذى بلغت فيه مساحة المخالفات فى الطريق الصحراوى التى تم تحويلها إلى منتجعات سياحية أكثر من ٢٠ ألف فدان، فيما قدرت مصادر رسمية بوزارة الزراعة الخسائر التى تكبدتها الدولة من التعديات على الأراضى التابعة لولاية وزارة الزراعة بنحو ٣٧ مليار جنيه، بالإضافة إلى ٤١ مليار جنيه بسبب تغيير النشاط من زراعى إلى منتجعات سياحية، استفاد منها ٢٨ رجل أعمال فى المنطقة الواقعة من الكيلو ٤١ حتى الكيلو ٨٤ بطريق القاهرة الإسكندرية الصحراوي.

وأوضح التقرير أن إجمالى قرارات الإزالة التى عجزت الهيئة عن تنفيذها بلغ ٩٦ قرارا منها ٧٧ قرارا لم يتم تنفيذها بسبب الدراسات الأمنية والضغوط التى يمارسها «مافيا الأراضى» على السلطات التنفيذية، واستغلال النفوذ خلال سنوات الحكومات السابقة، وهو ما أكدته أيضاً مصادر رسمية بوزارة الزراعة.

وأشار التقرير إلى أن أكثر المناطق التى شهدت تعديات على أراضى الدولة هى منطقة غرب الدلتا بمساحات تجاوزت أكثر من ١٤٨ ألف فدان فى وادى النطرون وغرب محافظة الاسكندرية، بالإضافة إلى ٢٤ ألفاً و٨٠٤ فدادين فى منطقة شرق الدلتا وسيناء، منها ٥ آلاف فدان على طريق القاهرة الإسماعيلية الصحراوى فى الكيلو ٨٩ وحتى الكيلو ٩٤، بينما بلغت المساحات التى تم التعدى عليها فى الأراضى التابعة لولاية الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية بمحافظات الصعيد ١١ ألفا، ٩٠٥ فدادين.

وأشارت المصادر إلى أن الدكتور أيمن فريد أبوحديد، وزير الزراعة، قرر تكليف هيئة التنمية الزراعية بسرعة الانتهاء من الحصر الدقيق لجميع التعديات على أراضى الدولة تمهيدا لاتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع نزيف التعديات طبقا لتاكيدات المصادر، التى أكدت أن الدولة تستهدف تحقيق التنمية الزراعية فى ظل ارتفاع فاتورة استيراد السلع الغذائية لأكثر من ٣٧ مليار جنيه بسبب التعديات وانخفاض الفجوة الغذائية فى العديد من المحاصيل الزراعية الاستراتيجية خاصة محاصيل الحبوب والمحاصيل الزيتية.

وزيرة التجارة: الإصلاحات السياسية ستحسن مناخ الاستثمار

كتب - يسرى الهوارى:

أكدت الدكتورة سميحة فوزى، وزيرة التجارة والصناعة، أن الوزارة تتبنى استراتيجية لإعادة الثقة فى الاقتصاد الوطنى وعدم توقف تدفق الاستثمارات الأجنبية والعربية، خصوصاً فى القطاعات الإنتاجية والصناعية، وأعربت عن تفاؤلها بتحسن مناخ الاستثمار نتيجة المناخ الديمقراطى الجديد الذى تضع مصر أسسه حالياً.

وقالت إن الوزارة بدأت العمل على ثلاثة محاور رئيسية تتمثل فى رفع القدرة الإنتاجية للقطاعين العام والخاص، من خلال تأمين احتياجات المواطنين من السلع الرئيسية وزيادة المعروض ووضع جميع التسهيلات التى تسمح بتدفق الواردات الغذائية دون توقف وتكليف هيئة السلع التموينية والشركات القابضة للصناعات الغذائية بمتابعة موقف المخزون الاستراتيجى وإعطاء ضمانات حكومية لتأمين شراء القمح ومتابعة العقود المبرمة والتأكد من تنفيذها فى موعدها المحدد.

سميحة

وأضافت الوزيرة أن القطاع التجارى يقع على عاتقه مسؤولية عبور الأزمة الراهنة من خلال إعادة الهدوء داخل السوق التجارية، مشيرة إلى أنها ستعقد اجتماعاً موسعاً برؤساء مجالس إدارات الغرف التجارية والشعب التجارية للوقوف على جميع المشكلات التى تواجه القطاع وكيفية القضاء عليها والتعامل معها واستمرار تدفق السلع والمواد الغذائية دون توقف لتجنب حدوث فجوات بين العرض والطلب.

وأشارت إلى أن الخطة تتضمن دعم القطاعات الإنتاجية ووضع تسهيلات للمنشآت والشركات للإفراج عن الواردات وضريبة المبيعات والدخل فى فترة الأزمة لاستعادة طاقاتها الإنتاجية والحفاظ على العمالة والتركيز على إعطاء دفعة للشركات القابضة التى تعد الذراع الاستثمارية الأساسية للدولة.

وزير الزراعة يعين رئيساً جديداً لـ«الخدمات البيطرية» استجابة للاحتجاجات ضد تعيين «محرز»

كتب - متولى سالم:

قرر الدكتور أيمن فريد أبوحديد، وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، تعيين الدكتور حسن شفيق، قائما بأعمال رئيس الهيئة العامة للخدمات البيطرية، وكان يشغل منصب رئيس الإدارة المركزية للمجازر بالهيئة، وتعيين الدكتور سيد جاد المولى نائبا لرئيس الهيئة ومشرفا على الإدارة المركزية للصحة العامة، والمجازر، وكان يشغل رئيسا للإدارة المركزية للحجر البيطرى.

وقرر تعيين الدكتور يوسف ممدوح رئيسًا للإدارة المركزية للحجر البيطرى، والتى كان يرأسها قبل نحو عامين، ثم عمل رئيسًا للحجر البيطرى بمطار القاهرة. كان الوزير قد عقد اجتماعا موسعا مع قيادات الهيئة من الأطباء البيطريين والعمال والإداريين للوقوف على أسباب تظاهراتهم خلال الأيام الماضية، واعتراضهم على تعيين الدكتورة منى محرز رئيسة للهيئة، وهو الأمر الذى تسبب فى إقالتها من منصبها الجديد بعد مرور ٢٤ ساعة على صدوره، وتعيين قيادات جديدة من أبناء الهيئة.

من جانبها، طالبت حركة «بيطريون بلا حدود» المجلس الأعلى للقوات المسلحة بتشكيل مجلس من المختصين فى مرض أنفلونزا الطيور والأمراض الحيوانية والمشتركة، يضم أساتذة الطب البيطرى فى أمراض الدواجن والفيروسات ومديرى معهد بحوث صحة الحيوان بالدقى ومعهد بحوث إنتاج اللقاحات البيطرية بالعباسية، ورئيس الهيئة العامة للخدمات البيطرية، وممثلا عن المركز القومى للبحوث والخدمات البيطرية بالقوات المسلحة، مع وجود ضباط اتصال من وزارة المالية والداخلية والتنمية المحلية، تكون مهمته وضع الخطط اللازمة لاحتواء الأمراض الحيوانية، وحماية الثروة الحيوانية المصرية.

وطالبت الحركة بتحويل المتسببين فى انتشار مرض أنفلونزا الطيور إلى النائب العام، لاتهامهم بالمسؤولية عن انتشار المرض فى القطاع الداجنى، وإلغاء قرار وزير الزراعة بمنع تداول الطيور الحية، بسبب عدم استكمال الطاقة الاستيعابية لمجازر الدواجن، الذى يعد شرطاً لموافقة مجلسى الشورى والشعب على قانون منع تداول الطيور الحية وهو ما لم يقم به الوزير السابق.

ودعا الدكتور سامى طه، المتحدث الرسمى باسم الحركة، إلى إلغاء قرار أباظة بإغلاق ٦٠٪ من مزارع مصر، بحجة عدم وجود تراخيص لها أو قربها من بعض رغم تشغيلها لمدة ٢٥ عاما تحت رؤية وزارة الزراعة، واعتبار كل مجموعة مزارع رقعة واحدة فى التربية والتسويق، وهو القرار الذى اعترض عليه الاتحاد العام لمنتجى الدواجن.

وشدد «طه» على أهمية تشغيل مزارع الدواجن بكامل طاقتها، وتبلغ ٢٥ ألف مزرعة، فى ظل الظروف الحالية، على أن يكون شرط التشغيل هو تعاقد صاحب المزرعة مع أحد الأطباء البيطريين، وذلك لضبط معايير الأمن الحيوى والإنذار المبكر لأى بؤرة، مع التعاون مع مديريات الطب البيطرى وفروع معهد بحوث صحة الحيوان فى المحافظات.

«قرطام» يطالب النائب العام بتجميد أرصدة المتورطين فى قضايا فساد فى الداخل والخارج

عضو المنظمة الدولية للبرلمانيين يدعو إلى تشكيل لجنة لبحث كل ملفات الفساد

كتب - محمد عبدالقادر:

طالب أكمل قرطام، عضو المنظمة الدولية للبرلمانيين ضد الفساد، المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، بإعلان خطة واضحة لتطبيق الاتفاقية الدولية لمكافحة الفساد، وفتح الأبواب لتشجيع كل من لديه مستندات دالة على فساد، على التقدم بها لفحصها واتخاذ القرارات الواجبة بشأنها.

وقال «قرطام»، فى خطاب أرسله إلى النائب العام، أمس: «انطلاقاً وتأييداً لما صدر من قرارات أثلجت قلوب الشعب المصرى بمنع السفر والتحفظ على حسابات أشخاص كانوا بمنأى عن المساءلة، ويتحصنون بنفوذهم السياسى، نرى أنه قد آن الآوان لتفعيل هذه الاتفاقية وأى اتفاقيات أخرى تساعد على الحفاظ على أموال الدولة من عبث الفاسدين، وخلق آليات وقائية لردعهم وملاحقتهم داخل وخارج الوطن واسترداد حقوق الدولة منهم.

وأكد «قرطام» فى خطابه ضرورة إصدار قرار بتشكيل لجنة ذات اختصاص قضائى تشكل من أشرف الرجال من أبناء القضاء المصرى، والجهاز المركزى للمحاسبات، ومنظمات المجتمع المدنى للبحث والتحقيق فى جميع الملفات التى يرى فيها أبناء الشعب المصرى أنها قد شابها الفساد بأى شكل من الأشكال، سواء سياسياً أو مالياً أو اجتماعياً أو حزبياً، على أن تأخذ اللجنة بعض المواد الواردة باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد فى الاعتبار، ومنها المادة ١٧، الخاصة باختلاس ممتلكات الدولة أو تبديدها من قبل موظف عمومى، والمادة ١٣ الخاصة بإشراك المجتمع المدنى لمزيد من الشفافية، والمادة رقم ١١ بشأن حماية المبلغين عن جرائم الفساد، والمادتان ١٠ و١١ اللتان تشجعان كل من لديه مستندات عن قضايا الفساد على تقديمها، والمادة ١٨ الخاصة بتجريم المتاجرة بالنفوذ وإساءة استغلال الوظائف، والمادة ١٩ بشأن التربح والثراء غير المشروع. وطالب قرطام بالإعلان عن هذا القرار فى أسرع وقت وعدم الاكتفاء بتجميد أرصدة حسابات المشتبه بهم فى مصر وإنما أيضاً أرصدتهم فى الخارج.

قرطام

البنك التجارى الدولى: تحويلات العملاء من مصر إلى الخارج أقل من التوقعات

كتب - محمد أحمد السعدنى ووكالات:

قال البنك التجارى الدولى إن الأموال التى حولها عملاؤه من مصر إلى الخارج، بسبب الاضطرابات السياسية، بلغت ٢٥٪ فقط مما كان يتوقعه البنك والخبراء.

وكانت البنوك تتوقع تحويلات ضخمة مع فرار مستثمرين أجانب ورجال أعمال مصريين من حالة عدم اليقين السياسى التى تشهدها مصر منذ اندلاع الاحتجاجات المناهضة للنظام الحاكم السابق فى ٢٥ يناير الماضى.

وقال متعاملون إن مستثمرين حولوا مئات الملايين من الدولارات إلى خارج البلاد يومى ٢٦ و٢٧ يناير، وهو ما جعل البنك المركزى يوقف العمل فى البنوك لمدة أسبوع كامل، جدد بعدها إغلاق البنوك بعد سلسلة إضرابات عمالية للاحتجاج على تدنى الأجور وسوء أوضاع المعيشة عقب الإطاحة بالرئيس السابق حسنى مبارك.

وقال مصدر مصرفى بارز، طلب عدم نشر اسمه، إن قرار «المركزى» بإغلاق البنوك ظاهره مقاومة الاحتجاجات وباطنه السيطرة على موجة التحويلات والسحب من الأرصدة المتاحة وهو السبب الأهم للإغلاق.

وقال هشام عز العرب، رئيس مجلس إدارة البنك التجارى الدولى، إن التحويلات إلى الخارج أقل كثيرا مما توقعه البنك، وأنها بلغت نحو ٢٥٪ فقط من التقديرات المبدئية لكنه لم يذكر رقما محددا ونفى قيام البنك المركزى بالضغط على «التجارى الدولى» لشراء أذون خزانة. وقال متعاملون فى سوق العملة إن مزيدا من الأموال قد يتم تهريبه عقب استئناف البورصة المصرية العمل بعد إغلاق مستمر منذ ٢٧ من يناير.

وقال متعامل خارج مصر: «أعتقد أنه ينبغى استقبال هذه الأنباء بشأن التحويلات بشىء من الحذر لأن البورصة مغلقة منذ بداية الأزمة».

من جانبه حث البنك المركزى، فى بيان، جميع العاملين بالبنوك على الانتظام فى عملهم «حفاظا على استقرار الاقتصاد الوطنى».



«المصري اليوم» سألت خبراء الطب النفسي: بماذا يشعر مبارك؟

الإجابة: مكتئب منهار لشعوره بالخديعة.. ويتمنى الموت لشخصيته العنيدة

عكاشة: الرئيس السابق يعيش في صدمة لا إفاقة منها.. و«بحرى»: أصبح معزولاً عن الحياة

كتبت - مها البهنساوى:

«الندم، والشعور بالذنب، والصدمة».. ثلاث حالات وضعها ٣ من خبراء الطب النفسى حول تصورهم للحالة النفسية التى يعيشها الرئيس السابق محمد حسنى مبارك فى الوقت الحالى، وأعزى الخبراء ما وصلت إليه حالة «مبارك» الصحية الحالية من تدهور إلى سوء حالته النفسية، والتى تسببت فى إضعاف مناعته تجاه أى مرض، مؤكدين أن ما نشرته الصحف حول حالته الصحية الحقيقية وإصابته بالمرض الخبيث ستجعله أقرب إلى تمنى الموت عن الحياة، بعد الهزيمة والانتكاسة الكبيرة التى لحقت به وبنظامه.

قال الدكتور أحمد عكاشة، رئيس الجمعية المصرية للطب النفسى، إن الصدمة النفسية والذهول هما أول ما أصابا مبارك فور تنحيه، وأوضح أنه عندما يكون يمتلك الإنسان سلطة مطلقة وفجأة يعزل منها يصاب بصدمة لا إفاقة منها، وقال «خيبة أمل كبيرة تسيطر على تفكير (مبارك) فى الوقت الحالى، فمع شعوره بالخديعة التى حدثت من المقربين إليه وأنه على غير بينة من حقيقة الأمور جعله يكتشف تغيبه الكامل عن مشاعر الشعب الحقيقية، خاصة أن من خدعوه أكدوا قدرتهم على القضاء على الثورة خلال أيام، وهو ما عجزوا عن تنفيذه وأصبح هو اليائس المهان المعزول، الذى لا يفارقه الشعور بالأسى والحزن والاكتئاب».

وربط «عكاشة» بين حالة «مبارك» الصحية والنفسية وقال: «الاكتئاب فى سن كبيرة كما حدث للرئيس السابق يضعف جهازه المناعى بشكل كبير، إذ تقل قدرته على مقاومة أى مرض وتصبح النهاية تكاد تكون قريبة بشكل كبير مع زيادة تدهور حالته الصحية، مع إصابته بنوع من أنواع خيبة الأمل فى كل توقعاته خاصة المتعلقة بنهاية حياته، خاصة أنه يعيش فترة بها جودة حياة منقوصة وكثيرا ما يفكر فى تمنى الموت، وأوضح: «هناك زعماء مثل هتلر بمجرد سقوط نظامه انهار نفسيا، لدرجة أوصلته إلى الانتحار وهو الحل السهل للأمثلة القوية التى تأبى الاعتقال أو المحاكمة». على الجانب الآخر، شكك الدكتور أحمد شوقى العقباوى، أستاذ علم النفس بجامعة الأزهر، فى أن يكون هناك شعور بالندم أو الذنب لما فعله الرئيس السابق بشعبه وقال «قد يفتقد مبارك تلك المشاعر النفسية لأنه من البداية كان ينحى مشاعره دائما طوال فترة عمله السياسى، وقد يكون ما يشعر به حاليا ما هو إلا شعور بالهزيمة وتمنى الموت، وهى كلها حالات طبيبعية لمن فى نفس وضعه.



أحمد عكاشة



أحمد شوقى العقباوى

أضاف: «الندم شعور من الصعب أن يتولد لدى (مبارك) خاصة مع تعديه الثمانين من العمر، لأن النادم ينظر خلفه لكى يحاول، أن يصحح وضعه وبذلك يشعر بالندم، ولكن عندما يكون بلغ من العمر أرذله لن يفكر فى ذلك، لأن الحياة لن تمهله الوقت الكافى للتفكير فيما مضى أو البكاء على اللبن المسكوب، بالإضافة إلى أن شخصية الرئيس العنيد تجعله أبعد ما يكون عن تولد مشاعر إنسانية لديه، فهو غير مستعد لكى يدرك فداحة ما فعله بشعبه، خاصة مع تفكيره الدائم بأنه كان على حق وأن قراراته صائبة دائما، فقد يكون لايزال يعيش فى وهم أنه الصواب وأن الخطأ الوحيد جاء من الشبكة المحيطة به دون أى تدخل منه فى أخطائها، وكأنه تغيب تماما عن المشهد السياسى واكتفى بتقارير وردية قدمها له أعوانه».

وحلل الدكتور هاشم بحرى، أستاذ الطب النفسى بجامعة الأزهر، حالة «مبارك» قائلا: «أول ما سيفكر فيه مبارك هو شريط ذكريات يمر أمامه يقارن فيه بين مبارك، الذى شارك فى حرب ٦ أكتوير، وهى الفترة التى كان يستخدم فيها عقله وتفكيره المنطقى والعلمى للوصول لهدف سامى وهو النصر، وهى المرحلة الأخيرة التى كان فيها هدف واضح فى حياته، وهو ما أدى إلى انتصار أكتوبر، وبين حالته منذ تولى الرئاسة وإدارة شؤون الدولة والتى كان هدفه خلالها أن يكون موفقا فقط لكن دون تفكير علمى، فمنذ ذلك الوقت منع عنه التفكير خاصة عندما ترك ذلك للمحيطين به الذين بدورهم منعوا عنه أى ملاحظات تساعده لإعادة الرؤية، وبالتالى شعوره بالندم هو أكثر شعور يغلب عليه حاليا، لأنه انهزم فى هذا الواجب الذى أوصله إلى حالة اكتئاب». أضاف «بحرى»: «هناك مرحلة نفسية يطلق عليها أزمة منتصف العمر وهى تصيب الرجال تحديدا ما بين ٤٥ و٥٠ سنة، وفيها يفكر كل رجل فى حياته الماضية ومدى نجاحه أو إخفاقه فيها أو إذا كانت بحاجة إلى تعديل، وهى التى يمر بها الرئيس حاليا، لكنها تكون أسوأ فى هذه السن المتأخرة، ففى سن الـ٨٠ من الصعب أن يكون هناك وقت لإصلاح ما تم إتلافه، خاصة أنه رفض أن يعتذر عن أخطائه حتى آخر خطاب له، وهو ما سيفكر فيه حاليا بندم أكبر، لأن الاعتذار كان سيجعل له رصيدا ولو بسيطا أمام نفسه ولكن كبرياءه حرمه من تلك الفرصة فأصبح بالفعل معزولا عن الحياة وترك نفسه لمن سحبوه خلفهم ولن يقدر أن يلوم إلا نفسه».

..ويقولون: «جمال» أصيب بخيبة أمل.. ولن يندم على سقوط والده بطريقة «مهينة»

هاشم بحرى: من امتلك قسوة قلب تجاه الملايين لن تتولد لديه رحمة أو شعور بالذنب

كتبت - مها البهنساوى:

الخبراء الثلاثة اختلفوا حول تحليل شعور جمال مبارك نجل الرئيس السابق محمد حسنى مبارك، أمين السياسات السابق للحزب الوطنى الديمقراطى، بعد التطورات الأخيرة بداية من قرار والده بالتنحى، فرأى البعض أن خيبة الأمل والندم هما المسيطران عليه الآن، بينما قال آخرون إن طبيعة شخصيته الجافة تجعله بعيدا عن أى شعور بالندم أو الخزى لما حدث له أو لأنه أحد أسباب سقوط نظام والده بتلك الطريقة المهينة.

قال الدكتور أحمد عكاشة، رئيس الجمعية المصرية للطب النفسى: «أعتقد أن جمال أصيب بنوع من خيبة الأمل فى كل توقعاته المستقبلية التى رسمها لنفسه، خاصة بعد أن تبين له أن حقن الانتفاخ الناتجة ممن حوله سياسيا أو من أقربائه قد أصيبت بـ«دبوس» فأصبح خواء، بالإضافة إلى رؤيته للمهانة، التى تعرضت لها أسرته التى كان هو المسؤول الأول عن نكستها فى السنوات الأخيرة من الحكم، وهو ما زاد إحساسه بالندم والذنب، لكنه فى نفس الوقت يعلم أن جودة حياة الإنسان لا تأتى من المال أو السلطة أو القوة ولكن من احترامه لذاته.

أضاف «عكاشة»: قد يكون «جمال» من الشخصيات التى تصاب بعملية الإنكار، والتى تعنى محاولة التفكير فى أن كل قراراته كانت سليمة وأن الشعب هو الغلطان رغم كل شىء، وهى دفاعية لا شعورية يستعين بها الإنسان للحفاظ على كرامته أو ليتحمل الآلام التى تحيط به، والنسيان فى النهاية سيكون الحل للخروج من تلك الأزمة خلال شهور فقط.

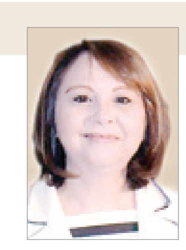
واتفق الدكتور هاشم بحرى، أستاذ الطب النفسى بجامعة الأزهر، مع الرأى السابق، وقال إن قسوة الخلع التى تمت للرئيس السابق وإنهاء حلم التوريث، الذى لم يحققه جعلت جمال مبارك يشعر بخيبة أمل شديدة ليكون إحساسة الداخلى كالصياد الذى ضاعت منه فريسته، فمنذ بداية هذا الحلم لم يكن هناك تعاطف بين جمال والشعب، وبدأ يشعر وكأنه صياد والشعب فريسة ولكنه فقدها سريعا دون أن يخطط لذلك وكأن الشعب هرب من تحت يده. أضاف: «لا أعتقد أن ضمير جمال حى ليتألم لما يحدث، قدر ألمه لنفسه، فمن امتلك قسوة تجاه الملايين من الناس من الصعب أن تتولد لديه رحمة تجعله يشعر بالذنب تجاه والده على أقل تقدير أو تجاه الشعب الذى ظلمه». من جانبه، قال الدكتور أحمد شوقى العقباوى، أستاذ علم النفس بجامعة الأزهر، إن الاحاسيس التى تسيطر على جمال مبارك عارضة وليست أساسية ولن تدوم طويلا، ولن يتحول بعد تلك الأزمة إلى رجل ذى أخلاق مختلفة عن السابق، وقال «عرف جمال بالجمود العاطفى من قبل دخوله فى لعبة السياسة، فهو شخصية ملتفة حول ذاتها تعيش لها فقط دون النظر إلى الماضى».

جمال

Cyan Magenta Yellow Black

[redacted]

درجة غليان



تكتب:
درية الملطاوى

بلاغ إلى وزير العدل والنائب العام: التعدى على الأراضى الزراعية بالقانون؟



سؤال نتوقف عنده وأرجو ألا يكون ساذجاً.. هل يمكن أن يصل الفساد إلى استخدامه للقانون؟! بمعنى آخر، هل يصدق أحد أنه أحياناً ما ترتكب الجرائم باسم القانون وهو منها براء؟! حيث تتم أركانها وتصل لنهاية المشوار وتتحقق المكاسب والأهداف، بل وتصدر الأحكام المحصنة بالقانون!

فمن فرط تغلغل وتشعب الفساد فى واقعنا وحياتنا اليومية، بات من الطبيعى- رغم غرابته ورفضه- أن يخفت صوت القانون، عندما يختنق بالفساد الذى أصابه التضخم، ولم يعد يعبأ بكشفه أو بمن يحاسبه.

القضية التى نتناولها والتى تمتلئ بتفاصيل غريبة ومرفوضة وتعد بلاغاً صريحاً بالوقائع والمستندات، تحمل أكثر من صورة للفساد مع تعدد الأدوار والوجوه التى تشترك فيها، فدائماً ما يتجه ذهن الفاسدين للتفكير فى كيفية اختراق القانون أو محاولة استغلال ثغراته للتمكن من الإفلات من عقوباته، لكن نظراً لازدياد الخبرة المتراكمة فى جرائم الفساد بكل صوره فى مصر، ومنها استباحة أراضيها- كما فى هذه القضية- كان لابد من التجديد والابتكار، فأصبح الفساد يتم تحت لواء القانون وباسمه دون الحاجة للاختراق أو البحث عن ثغرات.

إنها شبكة أطرافها محاميان، زوج وزوجته يضمهما مكتب واحد وموظفون عموميون تختلف مسؤوليتهم وفداحة ما قاموا بارتكابه باختلاف مواقعهم وتوزيع أدوارهم لتصبح النتيجة أحكاماً مخالفة للقانون- وإن كانت باسمه- فى مائة وخمسين دعوى قضائية وربما أكثر!

جاء دور الزوجة المحامية (و. ر. ح) لتكون وراء المدعى بالحق المدنى. أما الزوج (أ. م. ر)، فتولى مهمة الدفاع عن المتهمين المتعددين!

والغريب أن جميع الدعاوى، والتى بلغت- كما ذكرنا- مائة وخمسين دعوى، كانت من شخص واحد أو اسم واحد مدعى بالحق المدنى، وهو (خ. ج. ع)، وهذا أمر كان من المفترض أن يلفت نظر المحكمة- وسكرتير المحكمة أيضاً شخص واحد، ومن قبله الموظف المسؤول عن قيد الجنح المباشرة فى النيابة.

وتتسع الدهشة ويصبح الأمر مثيراً للانتباه، عندما نعرف أن المُحضر الذى يتولى الإعلانات فى هذه القضايا المشبوهة شخص واحد أيضاً (أ. ى. ع)، والغريب أنه تم نقله- جزاء له- إلى محكمة بندر المنيا موطن واقعة الفساد، والأغرب أنه يقيم بغرفة أسفل سلم المحكمة!!

وتصل الدهشة إلى مداها، عندما نعرف أن جميع هذه القضايا تم عرضها على قاض واحد، رغم اختلاف موقع الأراضى محل التعدى!

والمفاجأة الكبرى أو الكارثة الكبرى- وبعيداً عن أى محاولة تشويه لهيبة وصورة القضاء الذى نُجله- نجد أن جميع الأحكام فى هذه الدعاوى، جاءت بالبراءة بالمخالفة القانونية ودون اتخاذ أى إجراءات، رغم أن موضوع هذه القضايا المباشرة «بناء على أرض زراعية»!!، والأغرب من ذلك أن من بينها أراض خارج مدينة المنيا أى فى مراكز أخرى تتبع محافظة المنيا، مما ينبغى معه الحكم بعدم اختصاص المحكمة محلياً بنظرها، لكن جميعها تم الفصل فيها دون محضر مخالفة أو تقرير خبير!

فماذا لو عرفنا أكثر بأن أوراق البعض منها ليس مبيناً فيه حدود أو مساحات أو عناوين! بل ومنها أيضاً ما يكون مجهلاً فى بعض بياناته، ورغم ذلك يتم قبول نظرها، فالمتبع والمفروض عملياً وقانوناً طبقاً لما يحدث فى بداية الدعوى- ونحن هنا فقط نعرض لملابسات القضايا وبحسب القانون دون إصدار أحكام أو تعليق- أن المدعى بالحق المدنى أو محاميه يتوجه للنيابة ولدى الموظف المختص- ليطلب منه قيد هذه الجنحة بدفاتر النيابة ويقوم بتسليمه صورة من صحيفة الدعوى، وهنا تبدأ أولى المهازل، فبدلاً من أن يكون واضحاً بها اسم المتهم وعنوانه، نجد أن جميع القضايا المماثلة- المائة وخمسين- تم إعلان المتهمين فيها على المحل المختار «مكتب المحامى الوكيل عنهم»، وهذا أصلاً تصرف محظور إلا بعد أن يتم الإعلان على محل إقامة المتهم واتباع الإجراءات التى ينظمها قانون المرافعات المدنية والتجارية.

وفى نفس الإعلان يتم تحديد موضوع الدعوى.. بيانات الأرض.. مكانها.. مساحتها.. حدودها، وهذا ما لم يكن يحدث فى العديد من الدعاوى «على بياض»، بالمخالفة لتعليمات النائب العام فى هذا الشأن، أما الهدف من هذا التصرف غير المسؤول فلكى يتم تحديد المكان والمساحة كما يريدها صاحب المصلحة!

وهذا بتخطيط وسيناريو وإخراج المحامى الذى كان يحضر فى كل هذه الدعاوى وكيلاً عن المتهمين، بينما كانت تحضر زوجته عن الطرف الآخر وهو المدعى بالحق المدنى الشخص القاسم المشترك فى جميع القضايا!

وهنا كان من المفروض أن يطلب موظف النيابة توضيح البيانات أو رفض قيد الدعوى، لكن الأمر كان يسير مثلما أراد أصحاب المصلحة، بحيث يتم تحديد جلسة لعرضها على المحكمة!

و هنا ودون التدخل فى أعمال القضاء وفقط قياساً على ما يحدث فى الواقع وبحسب القانون، المفترض أن يتم استيفاء الدعوى بندب خبير لبيان طبيعة الأرض والمالك لها وحدودها، وما إذا كانت أراضى زراعية من عدمه ومملوكة للمتهم بالفعل ومكانها ونوع التعدى الواقع عليها.

وأيضاً المدعى بالحق المدنى الذى سلك طريق الادعاء المباشر وليس النيابة، بحيث ينبغى أن تكون له صفة، ولابد من وقوع ضرر عليه، وكل تلك التفاصيل يحكمها فحص الخبير، وهو ما لم يحدث على الإطلاق فى أى دعوى من المائة وخمسين!

فالأرض هنا إما أن تكون ملكاً للمتهم أو أراضى دولة، وفى الحالتين الهدف هو الحصول على البراءة من تهمة التعدى على الأراضى الزراعية بما يمس خصوبتها، فالبعض يلجأ إلى هذه الطريقة لإدخال المرافق إذا كانت الأرض مملوكة للمتهم ولكنها زراعية ولا يستطيع القيام بالتعدى عليها بالبناء، أو تقسيمها وبيعها كأرض مبان، وفى حالة قيام الإدارة الزراعية بتحريك أى محضر فيما بعد، يقوم المتهم بتقديم صورة من حكم البراءه فيصبح على المحكمة التى تنظر الدعوى أن تحكم بعدم جواز نظرها لسابقة الفصل فى الدعوى «المشبوهة»!

أما إذا كانت الأرض ملكاً للدولة ورغب المتهم فى الاستيلاء عليها وسار على نفس خطوات السيناريو الردىء وصدر الحكم له بالبراءه، فإنه هنا يقيد الجهات المختصة من مقاضاته بتهمة التعدى على الأرض مرة أخرى!.

كل هذا يحدث دون علم الإدارة الزراعية أو حماية الأراضى المسؤولة عن مثل هذه المخالفات وعن تحرير المحاضر لها بعد إجراء معاينة للأرض موضوع المخالفة.

اللافت للنظر أن هناك قضايا أخرى مماثلة وعددها يتعدى الثمانين دعوى قام برفعها أشخاص آخرون ولكنها سارت فى مسارها الطبيعى وأمام قضاه آخرين فأصدروا أحكاماً مختلفة ليست من بينها البراءة الماسة بالأرض الزراعية «رفض/ عدم قبول».

أما الأحكام إياها فجميعها على نماذج مطبوعة سلفاً على اعتبار أنها قضايا مماثلة رغم اختلاف المساحات والأطراف والبيانات إلى درجة أن إحدى هذه الدعاوى وصلت المساحة فيها إلى فدان كامل.

ونقرأ سطوراً من أحد هذه الأحكام: «وذلك أن أحكام الإدانة فى المواد الجنائية تبنى على الجزم واليقين لا على الشك والتخمين، والعبرة فى الإثبات فى المواد الجنائية بإقناع قاضى الدعوى بناء على الأدلة المطروحة، وإذا استقر ما تقدم وأخذ به وإذا كانت الأوراق قد خلت مما يقطع بأن المتهم قد قارف الفعل محل التجريم، إذ لم تنطو الأوراق على ما يثبت قيام المتهم بالفعل المنسوب له، فإذا انتفت هذه الصفة فلا حماية ولا جريمة وإذا كان ذلك وكان الثابت أن أرض الاتهام ليست زراعية وتنتفى عنها صفة الأرض الزراعية فخلت الأوراق مما يفيد عكس ذلك، وهو ما تنتفى معه فى الأوراق أركان الجريمة ومن ثم تقضى المحكمة ببراءة المتهم عملاً بالمادة ١/٣٠٤ من قانون الإجراءات الجنائية... إلخ.

فلهذه الأسباب حكمت المحكمة غيابياً ببراءة المتهم مما أسند إليه من اتهام، ورفض الدعوى المدنية وإلزام رافعها بالمصروفات وقد وصل الأمر إلى حد قيام بعض الذين حصلوا على أحكام بالبراءة بإعلان محافظ المنيا الحالى بصورة هذه الأحكام وذلك على يد محضر، حيث طلبوا إدخال المرافق استناداً إلى حصولهم على أحكام البراءة على اعتبار أنها تعد إلزاماً للجهات المسؤولة بأنها أرض غير زراعية وآه يا بلد ولا حول ولا قوة إلا بالله.

ونصل إلى قمة الكوميديا السوداء حين نعرف أن بعض هذه القضايا المتهمون فيها موظفون بمحكمة بندر المنيا ومنها:

الدعوى رقم ٣١٨١ جنح لسنة ٢٠١٠ العريضة كلها على بياض والمتهم فيها (ى. ت. م) موظف بالنيابة الكلية!.

الدعوى ٢٥٤١١ جنح لسنة ٢٠٠٩ مساحة ستة قراريط والمتهم فيها (ض. ط. ح) موظف بالإدارة الجنائية!.

والبعض الآخر من هذه الدعاوى لمواطنين، كمجرد نماذج للقضية التى كشفناها:

الدعوى رقم ١٦٤٩٣ لسنة ٢٠٠٩ جنح بندر المنيا المتهم (خ. م. ى) عريضة الجنحة المباشرة على بياض!

الدعوى رقم ١٦٧٩٢ لسنة ٢٠٠٩ المتهم (م. م. ع) على بياض.

الدعوى رقم ٨٩٧ لسنة ٢٠١٠ المتهم (ع. أ. ح) المساحة فدان كامل!.

ويبقى سؤال.. هل كان على النيابة المختصة استئناف أحكام البراءة التى صدرت أم لا؟

وفى النهاية نؤكد أننا لم نقصد من تفجير هذه القضايا والكشف عنها الإساءة لسدنة العدالة أو لهيبة القضاء ولكن الساكت عن الحق شيطان أخرس.

اللهم قد بلغت اللهم فاشهد.

تأملات:

■ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «القاضى ثلاثة أحدهم فى الجنة واثنان فى النار. فأما الذى فى الجنة فعرف الحق وقضى به، وأما اللذان فى النار فأحدهما عرف الحق ولم يقض به والثانى قضى للناس على جهل»

■ قال الصوفى ابن عطاء الله السكندرى: «الحق ليس بمحجوب وإنما المحجوب أنت عن النظر إليه».

■ «إذا التبس عليك أمران فانظر أثقلهما على النفس فاتبعه فإنه لا يثقل عليها إلا ما كان حقاً».

[redacted]

خبر من كل محافظة

دمياط: زيارات مفاجئة لمستشفى فارسكور والزرقا

الدكتور محمد محمود يوسف، محافظ دمياط الجديد، كشفت جولة مفاجئة، أمس، قام بها لمستشفى فارسكور المركزى والزرقا المركزى، بعض أوجه القصور فيهما، وطالبه المرضى فى مستشفى فارسكور بتحديث أجهزة الغسيل الكلوى، وطلبوا تواجد عامل للمصعد بصفة دائمة، وشك العاملون والمرضى من نقص الممرضات، وشكا له مريض يدعى مسعد عبدالغنى مرعى، من ضعف معاشه، والمريض حسن حسن الرازقى، من عدم القبض على البلطجية الذين اعتدوا عليه بالضرب.

وفى مستشفى الزرقا استمع المحافظ لشكوى مريض يعالج من الفشل الكلوى على نفقة الدولة، من نقص حقن فقر الدم، ويتم صرف عدد ٢ حقنة له فى الشهر ثمن الواحدة ١٥٠ جنيها، ويتم استكمال باقى الحقن من الصيدليات الخارجية على نفقته، وأبدى المحافظ ملاحظته على سوء حالة النظافة بالمستشفى، وانتشار القطط داخل عنابر المرضى، كما لاحظ انتشار الذباب بالمطبخ الخاص بالمستشفى، ووعد بزيارة أخرى للتأكد من تلافى هذه الملاحظات.

عماد الشاذلى

يوسف

الفيوم: «برلمانى» يستقيل من الحزب الوطنى

المهندس سيد عبدالواحد عبدالسلام، عضو مجلس الشعب السابق عن دائرة بندر الفيوم «وطنى»، أمين العضوية السابق فى أمانة المحافظة، أكد استقالته من الحزب الوطنى، واعتزاله العمل السياسى.

وقال عبدالواحد إن استقالته جاءت بعد قناعته بأن تفرغه للعمل فى موقعه التنفيذى كمدير عام للتموين، والذى يستطيع من خلاله تقديم الخدمات للمواطنين بضبط الأسواق، ومنع التجار من استغلال الظروف الراهنة، والتلاعب فى الأسعار، والحفاظ على توصيل الدعم لمستحقيه، أفضل من الانشغال بالعمل السياسى.

محمود عمر

حسين

البحيرة: تعويضات لأصحاب المحال المضارة

فتحى مرسى، رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية بالمحافظة، أكد أنه سيتم صرف تعويضات قيمتها ٢ مليون جنيه لأصحاب المحال، التى تم تخريبها خلال فترة أحداث ثورة ٢٥ يناير بموجب المعاينات التى تمت بمعرفة الشرطة، مضيفاً أنه سيتم صرف تعويضات تصل إلى ٥٠ ألف جنيه للمحل حسب حجم الضرر، وأنه يجرى حالياً فحص باقى طلبات التعويض سواء للمحال أو السيارات التابعة للأنشطة التجارية والصناعية التابعة للغرفة.

وأكد «مرسى» قيام الغرفة بصرف قيمة فرق سعر السولار المتأخرة لجميع أصحاب المخابز عن أشهر نوفمبر وديسمبر ويناير بواقع ٥ جنيهات عن الجوال.

ياسر شميس

السويس: مقر لإشهار جمعية «شباب ٢٥ يناير»

مؤمن عبدالكريم، أحد شباب ٢٥ يناير، أكد أنه تم استئجار مقر مؤقت بمركز شباب فيصل، لإقامة جمعية ٢٥ يناير لحين الحصول على موافقة لإنشاء حزب بهذا الاسم، وأشار إلى أنه ستتم إقامة يوم الوفاء لأسر الشهداء وتكريمهم، والتسامح مع ضباط الشرطة يوم الجمعة المقبل فى ميدان الإسعاف بالسويس، الذى أطلق عليه الأهالى اسم ميدان الشهداء.

وأضاف أن اليوم يهدف إلى تمكين ضباط الشرطة من الانخراط فى المجتمع، والعودة لممارسة عملهم من جديد، وكسب ثقة المواطنين، وتمهيداً لعودة الانضباط الأمنى إلى الشارع، مشيراً إلى أن ذلك اليوم سيشهد أيضاً عمل عزاء جماعى يحضره أسر شهداء الثورة بالسويس، ويقوم الأهالى بتقديم واجب العزاء لهم.

أمل عباس

عبدالعزيز

مصيلحى

الشرقية: أزمة فى أنابيب البوتاجاز

مناطق كثيرة فى المحافظة تشهد أزمة حادة فى نقص أنابيب البوتاجاز وتراوح سعرها فى بعض المناطق بين ٢٥ و٣٠ جنيهاً وشهدت دائرة د.على المصيلحى وزير التضامن، بأبوكبير هى الأخرى هذا النقص رغم محاولات مسؤولى التموين القضاء على هذه الأزمة، فبدأ مواطنون بتجميع بعض الأنابيب والذهاب بها إلى محطة التعبئة بأبوحماد لملئها.

وأرجعت مصادر بمديرية التموين النقص إلى استغلال بعض أصحاب المستودعات الموقف ويقومون بالمزايدة على سعرها، فضلاً عن قيامهم بتسليم الأنابيب لتجار التجزئة ليلاً بعيداً عن الرقابة، مما يضطر بائعى التجزئة إلى رفع سعرها على المستهلك.

عبدالله العرينى

القاهرة: فض مظاهرة بالقوة

تصدى عدد من البلطجية للأطباء البيطريين بجميع الإدارات على مستوى القاهرة لمنعهم من التظاهر أمام مقر المديرية بمنطقة عين الصيرة، حيث طالبوا بإقصاء مديرة المديرية من منصبها، واتهموها بارتكاب العديد من المخالفات المالية والإدارية.

وأشار الأطباء إلى أنهم فوجئوا بعد تجمعهم بساعتين أمام مقر المديرية بمجىء سيارة لادا حمراء بها عدد من البلطجية وبحوزتهم أسلحة نارية قاموا بتهديدهم ومطالبتهم بفض مظاهرتهم.

منار خاطر

القليوبية: ٨٥٧ مليون جنيه لمشاريع المياه والصرف

المهندس مرتضى مراد محمد، مدير عام المرافق بالمحافظة، قال إن إجمالى الاعتمادات المخصصة لمشروعات المياه والصرف فى المحافظة بلغ ٨٥٧ مليون جنيه، مشيراً إلى أنه جار تشغيل محطة مياه قليوب الجديدة بطاقة استيعابية ٦٨ ألف متر مكعب يومياً بتكلفة ٤٠٠ مليون جنيه، وتغذى مركز ومدينة قليوب بالكامل، وتم افتتاح محطة مياه العبادلة بطوخ بطاقة ٦٨ ألف متر مكعب يومياً لتغذى مركز ومدينة طوخ بتكلفة حوالى ٣٥٠ مليون جنيه، وأضاف أنه يجرى حالياً عمل توسعات جديدة بشبكة مياه مدينة الخانكة بطاقة ١٧ ألف متر مكعب، بالإضافة للطاقة السابقة للمحطة، والبالغة ٦٠ ألف متر مكعب بتكلفة حوالى ٩٠ مليون جنيه وجار ترسية أعمال مياه الشرب والصرف الصحى وإحلال وتجديد الشبكات على مستوى المحافظة بتكلفة حوالى ١٧ مليون جنيه و٧,٥ مليون جنيه للصرف الصحى بالقرى.

عبدالحكم الجندى

أسيوط: لجان لمكافحة فساد المحليات

اللواء المحافظ نبيل العزبى، شدد على عقد لجان لمكافحة وكشف الفساد فى مختلف أجهزة المحليات برئاسة رؤساء المراكز، على أن يضاف لأعمالها التحقيق الفورى فى جميع الشكاوى الواردة، وإحالة المقصرين مهما كانت مناصبهم إلى النيابة العامة.

وأوضح أنه سيتم تسيير حملات مرور يومياً على المستشفيات والمدارس ومستودعات السلع التموينية والمخابز بمختلف دوائر المراكز، مشيراً إلى توقيع عقوبات فورية وقاسية على المخالفين، لضمان حسن تقديم الخدمات للجمهور.

سحر الحمدانى

الإسكندرية: لجنتان للإصلاح الدستورى

مجلس إدارة كلية الحقوق بجامعة الإسكندرية، قرر تشكيل لجنتين للإصلاحات الدستورية والقانونية، وحماية أسر شهداء الثورة، ومقاومة ما سماه «الفساد» داخل مؤسسات وهيئات الدولة، بالإضافة إلى إطلاق اسم «حديقة الشهداء» على الحديقة الجديدة، التى تقوم الكلية بتطويرها.

كما قرر مجلس الكلية تكريم شهيدى الثورة من أبنائها أحمد عامر محمود، وحسين طه حسين، بإطلاق اسم كل منهما على مدرجات الكلية.

محمد عبدالعال

الجيزة: توفير السلع المدعمة

المحافظ سيد عبدالعزيز أكد أنه تم توفير جميع السلع التموينية الأساسية المدعمة والخبز البلدى والبوتاجاز للمواطنين، وصرح المهندس عبدالله بدوى، مدير مديرية التموين بالجيزة، بأنه تم إلغاء نسب الخصم الناتجة من تنفيذ عقد الاتفاق ضد المخابز بنوعيها، بالإضافة إلى تكليف جميع العاملين بمديرية التموين والإدارات للإشراف على إنتاج الخبز وتوزيعه. مشيرا إلى وضع خطة عمل لتوفير الخبز وقيام مجمع الرماية العسكرى بمد الأحياء بـ١٠٠ ألف رغيف يومياً بخلاف باقى المحافظة. وناشد «بدوى» المواطنين شراء الخبز على قدر الاستهلاك اليومى فقط، لأن حصة الدقيق المخصصة لإنتاج الخبز البلدى يومية ولا داعى لشراء أكثر من الاستهلاك اليومى.

أيمن حمزة

المنوفية: إنقاذ مرضى «التكامل الصحى»

أنقذت العناية الإلهية مرضى مستشفى «التكامل الصحى» بقرية الخطاطبة من الموت المحقق عقب نشوب النيران بعيادة طب الأسرة، وتمكنت قوات الدفاع المدنى من إخماد الحريق، وتم تحرير محضر بالواقعة، وباشرت النيابة التحقيق.

فيما أكد الدكتور سعد شوقى محمد سرحان، مدير المستشفى، أن سبب الحريق سكب كمية من الكيروسين على أرضية عيادة طب الأسرة، وأتت النيران على كل محتوياتها.

هند إبراهيم

البحر الأحمر: منع التعديات على البيئة البحرية

جهاز محميات البحر الأحمر بدأ بالاشتراك مع الفرع الإقليمى لجهاز شؤون البيئة بالغردقة فى تنفيذ دوريات بحرية وبرية للعاملين فى الجهازين، لمنع أى تعديات على البيئة البحرية أو ردم للشاطئ أمام الفنادق والقرى السياحية، استغلالاً للظروف السياسية التى تمر بها البلاد، بالإضافة إلى تسيير دوريات أخرى بمناطق المحميات الطبيعية، لمنع التعدى على الحيوانات البرية، وصيدها وتهريبها للخارج.

وقال المهندس وحيد سلامة، مدير محميات البحر الأحمر، إن العاملين بالمحميات وفرع جهاز شؤون البيئة تمكنوا من وقف محاولة عضو مجلس شورى عن الحزب الوطنى من التعدى على الشاطئ أمام قريته السياحية بالغردقة، وتم إبلاغه بضرورة الحصول على موافقات ودراسات بيئية لأى أعمال بحرية بالقرية السياحية.

محمد السيد سليمان

بورسعيد: استقالة من «الوطنى»

محمد الدسوقى، رئيس لجنة الشؤون الدينية بمجلس محلى بورسعيد، تقدم باستقالته من المجلس المحلى وعضويته القيادية فى الحزب الوطنى، مؤكداً دعمه لثورة الشباب ومساندته لهم، وقطع أى صلة له بالحزب الوطنى، وذكر أنه ذهب للمشاركة فى تظاهرات ميدان التحرير، مقتنعاً بالمطالب المشروعة للثوار، رافضا الفساد والاستبداد ومطالباً بإلغاء دور الحزب الوطنى.

حمدى جمعة

الإسماعيلية: توزيع ٧١٠٠ وحدة سكنية

المحافظ عبدالجليل الفخرانى أعلن أنه سيتم تسليم عقود ٧١٠٠ وحدة سكنية للشباب من أبناء المحافظة والأسر الأولى بالرعاية فى مدن القنطرة وفايد والتل الكبير، وقال الفخرانى إن المحافظة استجابت لضغوط المواطنين الحاجزين للوحدات، الذين تكدسوا أمام الأحياء والوحدات المحلية، وأصروا على الحصول عليها دون الانتظار لتوصيل المرافق، ووعدهم بتوصيل المرافق على نفقة المحافظة.

هانى عبدالرحمن

٦ أكتوبر: مشروع «ابنى قريتك»

محمد رجب، عضو اللجنة الشعبية بقرية برطس مركز أوسيم، أكد قيام اللجنة بعمل مشروع كبير تحت عنوان «ابنى قريتك»، ويهدف للتصدى لظاهرة الاستغلال، ورفع الأسعار فى الأسواق لجميع السلع، بالإضافة لدعم مشروعات شبابية تقوم برصد مشاكل الشباب وتحليلها، تمهيداً لإنشاء جمعية خيرية تقوم بحصر أفكار الشباب، وتبنى طموحاتهم وأحلامهم، منوها بالقيام بعقد أول اجتماع للجنة بمشاركة نحو ١٢٠ شاباً وفتاة من أبناء القرية، وتم من خلاله تشكيل الهيكل التنظيمى للجنة، وتقسيم اللجان المتخصصة، التى تتولى إدارة العمل وعرض ودراسة الأفكار المقترحة، ووضع تصور لها لدعم تلك المشاريع مالياً.

أكرم عبدالرحيم

النعمانى



ضياء الدين

بنى سويف: اعتزال «أمين الوطنى» العمل السياسى

الدكتور عبدالرحمن سليم، أمين الحزب الوطنى بالمحافظة، أكد أن محمد رجب، الأمين العام للحزب الوطنى، طلب منه وضع تصورات للحزب للمرحلة المقبلة، وأرسل تقريرا قال فيه: «إننى ساعتزل العمل السياسى، ولن أقدم استقالتى من الحزب» وعبر فيه عن استيائه من القيادات، التى قررت الاستقالة من الحزب فى هذه المرحلة، الحساسة التى تمر بها البلاد، وتساءل لماذا لم يقدموها قبل الثورة، كان الأولى بهم أن يقولوا اعتزلنا العمل السياسى بدلا من الاستقالة، وأضاف أنا مستعد أن يكون هذا التطبيق علىَّ أنا شخصياً وأن يكون أمين الحزب الوطنى فى المحافظة من الشباب ولا يتجاوز الـ٣٥ سنة.

عمر الشيخ

شمال سيناء: «مبروك»: «مضى زمن الضحك على الدقون»

المحافظ عبدالوهاب مبروك، أكد استمرار العمل بمشروعات التنمية والسعى للإفراج عن المعتقلين من أبناء سيناء وسرعة حل المشاكل المرتبطة بطلبات الموظفين بمختلف إدارات المحافظة وكذلك متابعة أعمال الإصلاح فى المنشآت التى تم تخريبها واستمرار تواصله مع مختلف التيارات السياسية بما فى ذلك الإخوان والبدء فى إعادة تقييم أداء القيادات بالأجهزة التنفيذية بالمحافظة قائلاً: «انتهى زمن الضحك على الدقون».

صلاح البلك

العزبى

الغربية: مئات العاملين بالصرف المغطى يطالبون بالتعين

مئات العاملين بهندسة الصرف المغطى بالمحافظة تقدموا بشكاوى جماعية إلى وزير الرى للمطالبة بتعيينهم، مشيرين إلى مرور أكثر من ٢٠ عاماً على التعاقد معهم، خاصة أن رواتبهم لا تتجاوز ٢٣٠ جنيها كما طالبوا بزيادة الحوافز والمكافآت وبدلات العدوى نظراً للمجهود الكبير الذى يبذلونه فى مجالات الرى والصرف المغطى، وهددوا بالاعتصام والتظاهر فى الأيام القادمة إذا لم تتم الاستجابة لمطالبهم.

محمد فايد

أبوحديد

الدقهلية: إخلاء عمارات سكنية استولى عليها سكان عزبة الصفيح

تمكنت قوات الجيش بالتعاون مع قوة من الشرطة من إخلاء عدد من العمارات السكنية التى استولى عليها عدد كبير من سكان عزبة الصفيح بالقوة عقب إعلان تنحى الرئيس مبارك يوم الجمعة الماضى، حيث توجه عدد من سكان عزبة الصفيح والفردوس إلى إحدى دور المغتربات بشارع الجلاء وعماراتين سكنيتين من إسكان مبارك للشباب بالفردوس وإحدى عمارات الأوقاف بشارع الأتوبيس الجديد واستولوا على الوحدات السكنية بها، تم إعداد حملة مشتركة بين القوات المسلحة والشرطة، حيث قامت بحصر الشقق المعتدى عليها وقامت بإخلائها بالقوة وأخلت بعدها سبيل المعتدين.

غادة عبدالحافظ

الوادى الجديد: توصيل الكهرباء لـ«٤٠٠» وحدة سكنية

المحافظة خصصت ٢ مليون جنيه للارتقاء بالمرافق والخدمات، منها ٦٠٠ ألف جنيه لمركز باريس لاستكمال مبنى الوحدة المحلية و١٦٠ ألف جنيه لتوصيل الكهرباء لأكثر من ٤٠٠ وحدة سكنية بمدينة الخارجة، وقال عادل خضير مدير عام التخطيط بالمحافظة، إن الاعتمادات الجديدة ستوجه لاستكمال المرافق والخدمات التى تمس احتياجات المواطنين، خاصة فيما يتعلق بتوصيل الكهرباء والصرف الصحى ومياه الشرب للمناطق الأكثر احتياجاً بالمراكز الخمسة.

أحمد عبدالسلام

السيد

الأقصر: الشباب يحتفل بالثورة فى ساحة أبوالحجاج

شباب المحافظة احتفل بانتصار الشباب فى ثورتهم يوم ٢٥ يناير فى ساحة سيدى أبوالحجاج بالأقصر أمام معبد الأقصر، وحضر الحفل نخبة كبيرة من المجتمع إلى جانب جميع القوى الوطنية وممثلى الأحزاب، وأكد الشباب عدم رضاهم عن الحكومة الحالية وطالبوا بتعيين حكومة انتقالية لا يوجد فيها أعضاء من النظام السابق، وأنهم مستمرون فى مراقبة قرارات المجلس الأعلى للقوات المسلحة، فى عملية انتقال السلطة وإرساء حكم ديمقراطى.

إبراهيم معوض

أبوحسين

أسوان: ٢٠٠٠ مسكن للنوبيين فى وادى كركر

٢٠٠٠ مسكن للنوبيين بمنطقة وادى كركر سيتم تسليمها للمستحقين نهاية العام الحالى، هذا ما أكده مصدر بمديرية الإسكان بالمحافظة، وقال محمد يعقوب، القيادى النوبى، عضو مجلس محلى المحافظة، إن الدولة ملتزمة حتى الآن بتعهداتها ببناء مساكن النوبيين فى وادى كركر من خلال القوات المسلحة، ومن المقرر الانتهاء من ١٠٠٠ وحدة فى أبريل المقبل، على أن يتم الانتهاء من ١٠٠٠ وحدة أخرى من إجمالى ٥٢٢١ مقرر بناؤها مع نهاية العام الحالى خلال المرحلة المقبلة.

ونفى يعقوب ما يثار حول تلاعب المحافظة بأراضى وادى الأمل والذى تم اختياره بديلاً عن كركر لإقامة المساكن لصالح رجال الأعمال، قبل أن تتم العودة إلى وادى كركر بعد اعتماد صلاحية المنطقة لتنفيذ المشروع، مشيراً إلى أنه تم تصميم واختيار الموقع بموافقة النوبيين وتم وضع حجر الأساس بحضور قيادات النوبة.

وأكد أن وزارة الزراعة هى صاحبة الولاية على أرض وادى الأمل وليست المحافظة وأنها ليست جهة الاختصاص فى تحديد صلاحية الأرض للأعمال الإنشائية أو تحديد تكلفتها أو طرحها، حيث تم تكلفة هذه الأعمال كمنحة من وزارتى الدفاع والإسكان.

محمود الجعفرى

قنا: هارب من أبوزعبل يسلم نفسه

طارق على شرقاوى «٣٧ سنة»، هارب من حكم ٥ سنوات بسجن أبوزعبل فى قضية مخدرات، سلم نفسه إلى مركز شرطة نجع حمادى عقب هروبه فى الأحداث الأخيرة التى شهدها السجن.

كان اللواء عادل مهنا، مدير أمن قنا، تلقى إشارة من مركز شرطة نجع حمادى بقيام المتهم بتسليم نفسه إلى المركز عقب هروبه من السجن، فقرر التحفظ عليه داخل المركز لحين عودة الحياة إلى طبيعتها وترحيله إلى سجن أبوزعبل لقضاء ما تبقى من مدته أو ما ينطبق عليه من قرارات بهذا الشأن.

محمد حمدى

القاهرة: تثبيت العاملين بمراكز المعلومات

اللواء محسن النعمانى، وزير التنمية المحلية، أكد أنه لا رجعة فى قرار الوزارة باتخاذ إجراءات تثبيت جميع العاملين بمراكز معلومات التنمية المحلية فى جميع المحافظات، والذين يبلغ عددهم ٣٢ ألف عامل، مشيراً إلى أن الوزارة تتخذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ ذلك مع أجهزة الدولة المختصة والجهاز المركزى للتنظيم والإدارة برئاسة الدكتور صفوت النحاس، إلى اتخاذ إجراءات نقلهم جميعاً على الباب الأول من الموازنة العامة للدولة والذى يتم التعيين عليه من خلال جميع الضمانات اللازمة طبقاً للقواعد المتبعة فى هذا الشأن، وأكد أنه لا قبول لطلبات ضم جديدة على مراكز المعلومات، حيث إن الباب مغلق حتى إتمام إجراءات التعيين لأعضاء مراكز المعلومات الحاليين.

عيد عبدالجواد

مطروح: المطالبة بتثبيت العمالة المؤقتة

موظفو مركز التنمية المستدامة بمطروح، وعددهم ٢٩٥ موظفاً، يطالبون وزير الزراعة بتثبيتهم على درجات خالية بالوزارة، حيث إن أغلبهم يعملون بالمركز منذ أكثر من ١٥ عاماً ويعولون أسراً كبيرة وعائلاتهم تحتاج إلى استقرار ورعاية دائمة، الموظفون أكدوا أنهم تقدموا أكثر من مرة بطلبات مجمعة لتثبيتهم بالوزارة ولم يلتفت إليهم أحد، علماً بأن المركز يخدم فئات كثيرة من مجتمع مطروح ويقدم المشورة الزراعية لعدد كبير من مزارعى المحافظة بهدف تنمية الثروة الزراعية.

على الشوكى

حلوان: مكافأة شهراً للعاملين بالتجارة والتموين

محافظة حلوان شهدت مجموعة من المظاهرات والإضرابات لنحو ٣٠٠٠ آلاف عامل فى مصنع طرة للأسمنت للمطالبة بتثبيتهم وتوقيع عقود دائمة مع الشركة التى سبق أن أعلنت تعيين كل العاملين بها وتثبيت العمالة المؤقتة وهو ما نفاه العمال المعتصمون.

وأكد العمال المتظاهرون أنهم قدموا شكاوى للجنة النقابية والاتحاد العام لعمال مصر بالإضافة لشكاوى إلى وزارة القوى العاملة دون رد حتى الآن، وهددوا بتصعيد التظاهر إلى إضراب عام عن العمل.

من جهة أخرى قرر قدرى أبوحسين محافظ حلوان صرف مكافأة شهراً للعاملين بمديرية التجارة والتموين والقطاعات التابعة لها للجهد الذى بذله العاملون بها أثناء الأزمة التى مرت بها المحافظة أثناء المظاهرات.

عماد خليل

جنوب سيناء: مساكن مبارك دون خدمات

سكان وحدات إسكان مبارك الجديدة بحى الفيروز وتوشكى بطور سيناء أكدوا عدم وجود خدمات رغم تسلمهم الوحدات منذ ٥ شهور وقالوا: لا يوجد محال أو مواصلات أو مخابز ويضطرون لقطع مسافة ١٠ كيلومترات لمدينة طور سيناء لاشتراء احتياجاتهم وحذر السكان من انتشار العقارب والثعابين والحشرات بسبب عدم رفع مخلفات البناء وقال يوسف أبوحسين، أحد سكان المنطقة، إن السكان يرون العقارب والثعابين بالمنطقة لعدم رفع مخلفات البناء وأشار إلى انتشار القمامة لعدم وجود صناديق لها بالمنطقة.

المنيا: توفير ٦٧٠١ فرصة عمل

المحافظ الدكتور أحمد ضياء الدين، أكد توفير ٦٧٠١ فرصة عمل لشباب الخريجين حملة المؤهلات العليا والمتوسطة، وذلك بمديريات الخدمات والوحدات المحلية والديوان العام، تنفيذا لخطة موضوعة منذ أكثر من عام مضى لمواجهة مشكلة البطالة بتمويل ذاتى، وفى ضوء التنسيق الكامل مع جميع أجهزة الوزارات المعنية الملحق بها كل مرشح من المرشحين ووفقاً لاحتياج كل جهة. جاء ذلك خلال اجتماع جهاز تشغيل شباب الخريجين بحضور جميع الأجهزة المعنية، وأوضح المحافظ أنه تم توفير ٧٨٠ فرصة عمل فى الوحدات القروية و٥٤٠ فى الوحدات المحلية للمراكز والمدن، و٧٠٢ بمديرية الصحة و٣٢٦ بالتربية والتعليم و١٠٠ بالرى و١٥٠ بشركة الكهرباء و٧٦ بالأوقاف و١٥ بالإسكان و٤٠٠ بشركة المياه و٣٢٥ بمديرية التضامن و٤٩٤ بمديرية التموين ٣٦٣ بمديرية الشباب والرياضة و٢٠ بالسياحة.

سعيد نافع

سوهاج: إنهاء اعتصام عمال مصنع البوتاجاز

٥٠٠ عامل بمصنع تعبئة البوتاجاز بالأحايوة شرق مركز أخميم، أنهوا إضرابهم عن العمل الذى استمر لمدة ٥ أيام بعد الاستجابة لمطالبهم بتثبيت العمالة والعقود المؤقتة وصرف البدلات المتوقفة وتحسين الأجور.

وقال المهندس فرج عبدالحميد، السكرتير العام المساعد للمحافظة، إن المصنع ينتج ٤٠ ألف أسطوانة بوتاجاز يومياً من خلال العمل فى ٣ ورديات.

السيد أبوعلى

..وأخبار فى صور



تنظيف شوارع بنى سويف ٢٠٠ شاب وفتاة شاركوا فى حملة لتنظيف شوارع بنى سويف، أمس، بمبادرة من مجموعة على «فيس بوك» بعنوان «معاً لإصلاح بنى سويف»، دعت إلى تجميل المدينة وتنظيم المرور، بدأوها بميدان الزراعيين وحديقة النصر، وإزالة الملصقات الانتخابية من حوائط محكمة بنى سويف الابتدائية، وقال محمود طه، من كلية آداب بنى سويف، إن المجموعة أسسها الدكتور ماجد محمود، ووضع أهدافا تتضمن الامتناع عن دفع الرشاوى أو الإكراميات، وعدم إلقاء القمامة بالشارع، وعدم معاكسة الفتيات. **تصوير- عمر الشيخ**



أطفال الدقهلية يحتفلون بالمستقبل احتفل مئات الأطفال فى محافظة الدقهلية بثورة «٢٥ يناير»، وخرجوا إلى ميدان الشهداء أمام مبنى المحافظة، أمس، للتعبير عن فرحتهم ببزوغ أمل فى مستقبل جديد، حاملين أعلام مصر وبالونات ملونة، وأطلقوا ألعاباً نارية فى السماء على أنغام الأغانى الوطنية الصادرة من أجهزة «الدى جى»، ورددوا هتافات «ارفع راسك فوق إنت مصرى» و«حياة دمك يا شهيد هانبنى مصر من جديد». **تصوير- غادة عبدالحافظ**



تنظيف شوارع الإسماعيلية بدأ المئات من شباب وفتيات الإسماعيلية أكبر حملة نظافة لإزالة القمامة وآثار المظاهرات، بدأوها بميدان الممر بوسط المدينة، الذى كان مقراً دائماً للمظاهرات طوال أحداث ثورة ٢٥ يناير. وأشاد اللواء عبدالجليل الفخرانى، محافظ الإسماعيلية، بالحملة، وقال إنه كلف مسؤولى الأحياء والوحدات المحلية بتقديم المساعدة للشباب، الذين يثبتون لكل العالم وطنيتهم ووعيهم وإخلاصهم. **تصوير. أحمد شاكر**



مولد النبى: أحيته الفرق الصوفية فى مدينة صيدا جنوب لبنان أمس الأول، وعزف المشاركون خلال الذكرى السنوية لميلاد الرسول «صلى الله عليه وسلم» وسط الموسيقى التقليدية وأدوا الطقوس الدينية، فى الوقت الذى لايزال فيه الوضع السياسى يواجه انقسامات متزايدة بين الفرقاء حول الحكومة الجديدة والمحكمة الدولية الخاصة برئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريرى. **«رويترز»**



باراك أوباما: الرئيس الأمريكى قلد ١٥ شخصية أمريكية ودولية ميدالية الحرية، وهى أرفع وسام أمريكى فى حفل أقيم مساء أمس الأول بواشنطن، ومن بين الذين تقلدوا الوسام، الرئيس الأمريكى الأسبق جورج بوش الأب، والمستشارة الألمانية إنجيلا ميركل التى لم تحضر الحفل، ووصف أوباما الذين حصلوا على الميدالية بأنهم «بعض من أكثر الناس غير العاديين فى أمريكا وحول العالم». **(رويترز)، «أ.ب.أ»**



عيد ميلاد الزعيم: الكورى الشمالى كيم جونج إيل احتفل به الكوريون الشماليون أمس دون حضوره رسمياً فى العديد من المؤسسات الرسمية والشعبية والرياضية، وتبين الصورة التى بثت على شاشة للعرض صورة نجله الثالث كيم جونج أون الوريث المحتمل للحكم والذى يعتقد أنه لعب دورا مهما فى الإشراف على فعاليات الاحتفال، الذى يعتبر أحد أهم الأعياد الوطنية فى البلاد. **(رويترز)**

[redacted]





يكتب: د.سليمان عبد المنعم
solimanabdulmonaim@hotmail

الأوهام التى أسقطتها ثورة ٢٥ يناير

فى وعى الشعوب تعشش الأوهام أحياناً. وقد تفرّخ هذه الأوهام خرافات وأكاذيب وأساطير. ولنعترف بأن شيئاً من هذا قد عرفناه فى العقود الماضية، لكن حينما غربت شمس الخامس والعشرين من يناير كانت تغيب معها فى الوقت ذاته أوهام كادت تفقدنا الثقة فى أنفسنا. اليوم تتبدد أوهام وتتجلى حقائق.

(١)

كان الوهم الأول بعمر أكثر من ألف عام، حين كتب ابن خلدون فى مقدمته الشهيرة أن «المصريين مع من غلب». كان هذا التعبير المرادف اليوم لما نصفه بالجبن والخنوع تعبيرا مريرا محبطاً. حاول الكثير من الكتاب والمثقفين فى السنوات القليلة الماضية الإجابة عن السؤال الذى بدا أزلياً: لماذا لا يثور المصريون؟ لكن دون جدوى. رسخ من هذا الوهم أساطير الاستبداد التى عانى منها المصريون القدماء فى العصر الفرعونى. كان الفرعون هو الوجه المقابل للخنوع والقهر. ظللنا عبر آلاف السنين نساءل أنفسنا: هل الجماهير الخانعة هى التى تصنع الحاكم المستبد أم أن الحاكم المستبد هو الذى ينتج الخنوع؟ حاول المصريون- ومنهم مثقفون كبار- تلطيف مفهوم الاستبداد وتجميله بعبارة أن مصر كانت على الدوام دولة مركزية قوية. وكأن الدول لا تكون قوية ولا تحكم سيطرتها إلا بشعب خائف خانع.

ربما يرى البعض أن ثورة ١٩١٩ تنفى ما يوصف به المصريون من خنوع وخوف، لكن الواقع التاريخى يشهد أن ثورة ١٩١٩ تبدو كالاستثناء الذى يؤكد القاعدة. والمؤكد أن المؤرخين سيتوقفون طويلا عند ثورة ٢٥ يناير فى مقارنتها بثورة ١٩١٩. الفوارق عديدة بين الثورتين، أولها أنه ليس لدينا توثيق مصوّر بأحداث وتفصيلات ثورة ١٩١٩ فلم تكن هناك مئات الكاميرات ولا عشرات الفضائيات ولا البث المباشر على الهواء. أما ثورة يناير ٢٠١١ فهى تمتلك توثيقاً شديد التفصيل بالصوت والصورة بفضل تقنيات الاتصال ووسائل التواصل الحديث. بل إننا أصبحنا نفاجأ كل يوم بأفلام صوّرها هواة وأشخاص عاديون يتم بثها على موقع اليوتيوب تسجل مشاهد لا يمكن بحال من الأحوال مقارنتها بما حدث فى ثورة ١٩١٩.

أما الفارق الثانى بين الثورتين فهو أن ثورة ١٩١٩ كانت ضد قوة احتلال أجنبى، وهى من هذا المنظور لا تنطوى على أمر خارق أو مفاجئ لأن الشعوب بفطرتها الوطنية مهيأة للثورة ضد الاحتلال الأجنبى، فالثورة فى هذا السياق فعل من أفعال المقاومة الطبيعية والمتوقعة لا أكثر. أما ثورة يناير ٢٠١١ فهى تكتسب صفتها الثورية وتستحقها لأنها كانت تنشد الحرية والكرامة والعدالة فى مواجهة سلطة وطنية مدججة بقبضة أمنية باطشة بح صوتنا من نصحها وتحذيرها، وحزب حاكم قيل إن عدد أعضائه تجاوز الملايين، وإعلام مارس على مدى عقود الغسل المنظم للأدمغة. وها نحن نكتشف أن حزب الملايين قد تهاوى فى أيام لأنه لم يكن حزباً لأفكار بقدر ما كان منتدى لمجموعة من الانتهازيين وأصحاب المصالح. أما الإعلام فأصحابه اليوم فى سباق مع الزمن لتغيير جلودهم.

(٢)

الوهم الثانى الذى سقط فى ثورة يناير هو غياب الجدية وعدم الانتماء لدى شبابنا. كان شبابنا الذى اتهمناه ظلماً بالسطحية والعبث هو المخطط والمفجر لثورة يناير ٢٠١١ وهو وقودها الحى الذى قدم من زهرات عمره المئات من الشهداء. ولو أننا عدنا بالذاكرة إلى الأيام القليلة السابقة على ٢٥ يناير لوجدنا اهتماماً فاتراً من أحزاب المعارضة وجماعة الإخوان المسلمين بالاشتراك فى مظاهرة الغضب التى دعت إليها حركة شباب ٦ إبريل. لم يكن الأمر فى اعتقاد الكثيرين يتجاوز مجرد «مظاهرة» لمجموعة من الشباب الغاضب. تلكأ البعض فى الانضمام إليها فى بداية الأمر وتساءل البعض الآخر عن حقيقة أمرها. كان ذلك تعبيراً عن حالة يأس انتاب الناس إثر فشل المئات من المظاهرات فى السنوات الأخيرة (باستثناء أحداث المحلة الكبرى منذ عامين)، التى لم يتجاوز عدد المشاركين فيها بضع مئات أو آلافا قليلة.

وحده الشباب كان وعيه ينصهر على نار هادئة وإرادته تنضج دون أن يشعر بها أحد وسط صخب الإعلام الكذوب. بدا شباب الفيس بوك إذن متوثباً متشوّقاً للتضحية، وقد ضحى بالفعل. من المؤكد أنه كان لمشهد الأحداث فى ثورة تونس دور فى تأجيج غضب الشباب المصرى أشبه بزر إشعال الصواعق، وكان لمقتل الشاب السكندرى خالد سعيد على أيدى رجال الشرطة دور آخر فى تراكم الغضب وتكثيفه فى نفوس الشباب بحيث لم يتبق سوى زر الإشعال، وقد تكفل به الشباب فى تونس. المهم فى نهاية المطاف أن وهماً آخر قد تبدد وسقط هو ما كنا نطلق عليه فى مصر سلبية الشباب وضعف شعورهم بالانتماء. بدا هذا الوهم الذى سقط وبصرف النظر عن أى تحليلات أو تقييمات أخرى هو أجمل وأسعد وأعظم لدىّ من أى نتائج أخرى لثورة ٢٥ يناير! فالأنظمة تذهب وتجىء لكن عودة الوعى هى الهدية التى طالما ضنّ بها التاريخ علينا!

كان القلق قد استبد بنا ونحن نردد أن شبابنا غارق فى اللامبالاة والسطحية وعدم الاكتراث. كان الألم يعتصرنا ونحن نتوهم أن العولمة قد استلبت شبابنا من وطنهم فإذا بهؤلاء يفاجئوننا وهم يوظفون بشكل مدهش أدوات العولمة وتقنياتها الحديثة فى تبنى قضايا وطنهم على موقعى الفيس بوك والتويتر. لم يعد شبابنا هم أبناء العولمة الغامضة الماكرة بل بقوا أبناء الوطن وفوق ذلك أظهروا روحاً إنسانية دفعت العالم كله إلى احترامهم والإعجاب بهم. بفضلهم عشنا اللحظة التى يقول فيها رئيس أمريكى إن شباب مصر قد ألهمنا. من حقنا اليوم أن نفرح بعودة الوعى لشبابنا، وأن نغنى وراء أحمد فؤاد نجم «يا عم حمزة.. رجعوا التلامذة.. للجد تانى!».

(٣)

الوهم الثالث الذى أسقطته ثورة ٢٥ يناير هو الخطر الأصولى الذى يهدد مصر بتأثير جماعة الإخوان المسلمين وما أفرزه هذا الوهم من اصطناع حالة عداء دينى بين المسلمين والمسيحيين فى مصر. جاءت أحداث ٢٥ يناير لتثبت أن الوهمين كانا أضغاث أحلام. فالملايين التى خرجت منذ ٢٥ يناير قد جمعت برؤية العين كل أطياف الأمة المصرية مسلمين ومسيحيين، منتمين لجماعة الإخوان ولغيرها من الأحزاب والتجمعات والحركات، فقراء وأغنياء، رجالا ونساء وأطفالا، كادحين وبسطاء وعاطلين عن العمل مع مثقفين وفنانين وخريجى الجامعة الأمريكية.. ما كل هذا البهاء أيها الوطن؟ صحيح أنه كان للإخوان دور تنظيمى مهم فى أحداث الثورة، لكنهم انتزعوا إعجاب الجميع بحسهم الوطنى، وأسقطوا وهماً كبيرا أنهم حتماً سيقفزون على أى ثورة شعبية تشهدها مصر. فاجأنا الإخوان ونجحوا بامتياز فى امتحان كبير وحاسم وهم الذين فشلوا فى امتحانات سابقة أصغر وأقل شأناً حين انعزلوا عن الجماعة الوطنية وأعلوا مصالحهم التنظيمية الضيقة على صالح الوطن.

يرتبط بذلك سقوط وهم آخر كبير وخطير هو حالة الاستعداء المجتمعى بين مسيحيى مصر ومسلميها. كنا نردد فى الآونة الأخيرة مصطلح الاحتقان الدينى وأن مصر مقبلة على فتنة تهدد نسيجها الوطنى فإذا بثورة ٢٥ يناير تكشف لنا أن الأمر لا يعدو وهماً نسجه البعض باقتدار ودهاء وخسّة. سقط الوهم بمشهد المسلمين الذين كانوا يحرسون الكنائس من خلال عمل اللجان الشعبية التى تشكلت تلقائياً. سقط الوهم بمشهد المسيحيين الذين كانوا يحرسون المسلمين أثناء أداء صلواتهم فى ميدان التحرير.

(٤)

يقول الشاعر الراحل أمل دنقل:

«كان النشيد الوطنى فى المذياع ينهى
برامج المساء
وكانت الأضواء تنطفئ
والطرقات تلبس الجوارب السوداء
وتغمر الظلال روح القاهرة
وكان مبنى الاتحاد صامتاً منطفئ
الأضواء
تسرى إليه من عبير هيلتون أغنية طروب
وكان وجهه النبيل مصحفاً
عليه يقسم الجياع......»

هشام علام

ثورة شبابك

اللى ما مشيش فى
ميدانك..
اللى ما اتهانش
عشانك..
اللى ما اتحملش قسوة
جلادينك..
واللى باعك واللى
خانك..
اللى ما اتعطرش فمه
من ترابك..
واللى عادى واللى
صابك..
كلهم سمعوا خطابك..
كلهم وقفوا قُبالك..
يضربولك ميت سلام..
كلهم وقفوا طابورك فى
الصباح..
وف صباح الدنيا عُدتى
مرة تانية للصفوف..
تترفع لاجلك كفوف..
كف يدعى لكِ
بنصرِك..
كف يدعى يحمى
جندك..
كف يُلطش كف جاير..
كف يبنى لك عماير..
وكف يحميكى يا مصر..
اللى شفتيه من شبابك..
هو عزك..
يرسمولك من دماهم..
ألف عزة وألف نصر..
احفظيهم يحفظوكى..
ارفعيهم يرفعوكى..
سلميهم أمرك الموكول
لغيرهم..
تسلمى بهُم..
يسلمولك..
سلميلهم راية العز
وجهادك..
دول عتادك..
يحموا ضهرك..
من فجور الدهر لو فكر
يعاند..
وأنا ثاير..
لاجل أحرر كفك
المصبوغ بدمى..
وكفى الشبعان بطينك..
ثورة القهر اللى طافح
فوق جبينك..
ثورة الشاب اللى مهره
هو كفنه..
واللى مزماره عويلك..
واللى توب فرحه..
نخيلك
واللى عرقه من
جبينك..
ارجعيلهم
يرجع الدم لوريدك..
ياللى اسمك زان
وشوشهم..
واللى حضنك كان
واحشهم..
غصب عنهم..
لما شافوا القهر راكب..
لما شافوا الظلم راكب..
جُم مراكب..
جُم وصلّوا العصر قصر..
شدوا حيلهم.. وع المغارب
فارق الطاغى ديارك..
سكنوا دارك..
واختارولك فوق جبين
النيل مكانك
أيوه فوق النيل مكانك..
أيوه فوق النيل ده مصر

[redacted]



■ «الفساد وغياب الإصلاح ومجموعة جمال مبارك» أسباب سقوط النظام.. ولا أقبل المشاركة فى «المرحلة الانتقالية» ■ لم يستطيعوا اتهامى بأنى «حرامى أو بتاع نسوان».. فقالوا للرئيس إن هذا الرجل «واخد باله من نفسه» ورصيده زاد فى الشارع

حذرت الوزراء والمحافظين من «طلعت حماد».. لكن الضعفاء منهم أصروا على اللجوء إليه

يواصل الدكتور كمال الجنزوى كشفه لكواليس الحكم فى مصر خلال الفترة التى قضاها رئيسا للوزراء، مؤكدا أن أسماء بعينها سعت إلى الإطاحة به، كشف عن أغلبها.

وقال الجنزورى، فى الحلقة الثالثة والأخيرة من حواره مع «المصرى اليوم»، إنه اضطر إلى تجميع بعض السلطات فى يده، بجانب كونه وزيرا مسؤولا عن ٦ وزارات «لأن عددا كبيرا من الوزراء الذين ضمهم هذا التشكيل الوزارى لم يكونوا من أهل الثقة»، وأن منهم من اعتاد الحصول على الرشاوى لتسيير الأمور، كما أن بعضهم لم يكن ذا كفاءة للمناصب التى شغلها.

وإلى التفاصيل فى الحوار التالى:

حوار - مجدى الجلاد
وهشام علام وملك عبدالعظيم

■ **نبدأ من حيث انتهينا فى الحلقة الماضية.. هل تعتقد أن الحملة التى شنت على المشروعات الكبرى، وبالتحديد على «توشكى»، كانت بغرض الإطاحة بك؟**

- لم توجه أى انتقادات لهذه المشروعات إلا بعدما خرجت من منصبى، واللعبة الوحيدة التى قاموا بها ضدى كانت لعبة الدولار، والحمد لله فشلوا، وظلت قيمة الدولار ثابتة عند ٣ جنيهات وخمسين قرشا حتى أغسطس ٢٠٠٠.

■ **هل كانت هناك ألعاب أخرى للإطاحة بك؟**

- «يوووه.. دول عملوا البدع».

■ **من؟**

- ٦ أفراد من المقربين للرئيس.

■ **وزراء؟**

- نعم. ولكنى لو كنت أعرف أنى أنا المقصود كنت خرجت من بدرى.

■ **وماذا كان رأى الرئيس مبارك فى مشروع توشكى؟**

- بالتأكيد كان مقتنعا به، والدليل زيارته له مرتين عقب خروجى، «هما دخلوه فى حاجات تانية خالص، ولو كانت الأكاذيب اللى طلعوها على المشروع حقيقية كانوا يحاكموا الراجل اللى عملها، مش يوقفوه».

■ **بعض المقربين من السلطة قالوا إن خروج كمال الجنزورى من السلطة سببه أنه صدق كونه رئيسا للوزراء.. ما رأيك؟**

- طبعا.. لأنى كنت رئيس الوزراء.

■ **لكن رئيس الوزراء فى مصر ليس رئيساً فعليا للوزراء؟**

- دعنى أوضح الأمر، المشكلة بدأت مع هذه المجموعة عندما أعطانى الرئيس مبارك طائرته الخاصة لأقوم بجولة فى جنوب شرق آسيا منها الصين وسنغافورة وماليزيا فى عام ١٩٩٧، وكانت هذه هى أول وآخر مرة يقوم رئيس وزراء مصر باستخدام طائرة الرئيس، وظنوا حينها أننى سأصبح النائب وسوف أقضى على كل طموحاتهم، وكان معى فى هذه الرحلة ٦ رجال أعمال أصبحوا وزراء فيما بعد من بينهم المغربى وحاتم الجبلى ومحمد منصور، ولما لم يجدوا ما يتهموننى به من الاتهامات المعتادة (حرامى أو بتاع نسوان) قرروا أن يرسلوا رسالة للرئيس ذكروا فيها أن هذا الرجل «واخد باله من نفسه شوية»، ورصيده زاد فى الشارع، وأنا لا أحترم هذه الطريقة لأن السياسة المحترمة تقتضى اللعب وجها لوجه.

■ **هل كانت هناك دائرة معينة من الأشخاص تستحوذ على أذن الرئيس؟**

- نعم.. لكن هذه الدائرة كانت لا تحب أبدا أن يدخل بينهم أى شخص ويقترب من الرئيس، وأنا لم أكن أسعى لذلك، وعندما توليت الوزارة وجدوا شخصا له شخصية مستقلة ويجيد التحدث وطرح الأفكار ويفرض نفسه بأسلوبه الخاص، وهذا بالطبع أقلقهم، فقد كنت رئيس الوزراء ووزيرا لـ٦ وزارات وجهات هى الأزهر والتخطيط العمرانى والحكم المحلى، والتعاون الدولى، والشباب والرياضة، والطيران، وأتحدى أن يكون أحد لاحظ هذا، أو أن يأتى أحد بطلب تأخر فى هذه الوزارات.

■ **لكن البعض اعتبر ذلك رغبة منكم فى تركيز السلطات فى قبضة رئيس الوزراء؟**

- «أنا كان معايا ناس عاوزة تتعلق، وكان لازم أشيل الشيلة اللى هما مش عاوزين يشيلوها، وألاقى الواحد منهم فى الاجتماع الوزارى قاعد متنح، وأقوله قولى إنت موافق ليه على القرارات اللى بناخدها، ادينى سبب مقنع، ولا بيحط منطق».

■ **لكنك كنت تتدخل فى التفاصيل؟**

- لأنى لم أكن أستطيع أن أتركها تمر هكذا.

■ **لابد للرئيس أن يثق فى رجاله وأن يكون هناك تفويض لهم فى اتخاذ القرارات؟**

- «لما يكون فى حد تثق فيه، كان معايا ٢٠ وزير مش عاوزنى، وكانوا متعودين يعملوا اجتماع مجلس الوزراء بالساندويتشات والعصائر وأنا لغيت الكلام ده كله، وزى ما فى ناس معتادة إجرام، كان معايا ناس معتادة رشوة، وهم يعرفون أنى أعرفهم، كيف تتوقع أن أثق فيهم؟!».

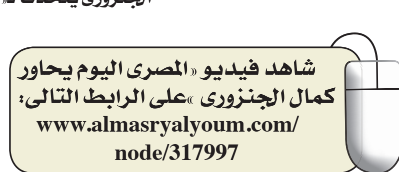
■ **ولماذا لم تغيرهم؟**

- فكرت فى ذلك جديا، لكن لما لمست عدم رغبة الرئيس فى تغييرهم سكت.

■ **هل معنى ذلك أنك لم تختر وزراءك؟**

- لم أختر من التشكيل الوزارى سوى وزراء المجموعة الاقتصادية فقط، لأنها كانت تسمى قبل ذلك حكومة الجباية، فسعيت لتغيير هذا الانطباع، لكنى كنت أتمنى أن يرحل هؤلاء الوزراء، لكنى لم أسع إلى ذلك.


الجنزورى يتحدث لـ«المصرى اليوم» تصوير - أحمد هيمن



■ **ما الدور الذى لعبه فاروق حسنى ويوسف بطرس غالى فى الإطاحة بك؟**

- فاروق حسنى كان «عايش فى ملكوت لوحده»، أما يوسف فكان حريصا جدا على التخلص منى، وكنت الوحيد من أيام عاطف صدقى اللى كنت بقوله «اخرس»، لأنه إنسان ليس لديه ولاء لبلده ولا لأسرته ولا لدينه، وهو صاحب الرد على مقولة أن الجنزورى «طول ما هو موجود ما حدش ها يعرف يقرب من الرئيس»، وأبلغت السيد عمر سليمان بأنى لن أنحدر إلى هذا المستوى، وأرد على بطرس غالى، لكنى لو تكلمت فسوف أتكلم عن هذا الانحدار المالى، الذى وصل بمصر إلى الحضيض.

■ **كيف وصلوا إلى الرئيس؟**

- كان همهم الأول هو خلع ضرس العقل، ووصلوا إليه من خلال التراكمات، وكانوا بيقولوا إن «كتفى ضرب فى كتف جمال»، و«مبارك كان شخصية قوية داخل الأسرة، ومش سهل تتكلم معاه، ولما بيكون غاضب بيضرب ويشتم ويزعق، وهما بدأوا يلعبوها على ميه باردة على مدار شهور، وقدروا يوصلوله إن الجنزورى رجل بدأ تكون له شعبية، وده يتنافى مع شخصية مبارك، وأنا ما أخدتش بالى منها غير قبل ما أخرج من الوزارة بيوم».

■ **من هم؟**

- لن أقول، لكن على سبيل المثال فإن صفوت الشريف سحب الكاميرا من مكتب على لطفى أثناء لقائه أحد السفراء، وقال له أنا وزير الإعلام، وأحدد أين تكون الكاميرا، لكن عندما توليت رئاسة الحكومة جعلت هناك كاميرا فى مكتبى يوميا من التاسعة صباحا وحتى مغادرتى، واعتزازى الواضح بذاتى شارك فى تصديق الرئيس لهذه الوشاية، وهناك قاعدة فى البروتوكولات الإعلامية تقول إن رئيس الوزراء يظهر فى نشرة الأخبار مرة واحدة فقط يوميا، على أن تظهر صورة الرئيس فى نشرتى ٦ و٩ وموجز الأنباء، ولكن فى آخر شهرين لتواجدى فى الوزارة قام صفوت الشريف بوضع صورتى فى كل النشرات وموجز الأنباء، من أجل تكريس الصورة لدى الرئيس.

■ **دعنا نخمن بعض هذه الشخصيات.. يوسف بطرس؟**

- نعم.

■ **زكريا عزمى؟**

- نعم.

■ **صفوت الشريف؟**

- نعم.

■ **جمال مبارك؟**

- لا.. لكن كانت هذه الفترة هى مرحلة تجهيز جمال مبارك ليكون هو الحاكم، وشخصية مثلى لا تصلح معها، لأنى لم أكن لأقبل يوما أن يتخذ الحزب القرارات وتأتينى، لست من هذا النوع، فأنا لم أدخل الحزب خلال ٤ سنوات سوى مرتين، ولم أعرض خطة على الحزب.

■ **لو طلب منك الآن المشاركة فى ظل هذه الأحداث وقيادة المرحلة الانتقالية.. هل تقبل؟**

- لا لن أفعل هذا، لن أكون مثل عمرو موسى، لقد ذهبت مرتين إلى ميدان التحرير خلال الـ١٨ يوما بشكل لم يرنى فيه أحد، لأنى كنت حريصا على أن أرصد الكواليس.

■ **ما الدور الذى لعبه طلعت حماد أثناء رئاستك للحكومة؟**

- تعرفون بالطبع فيلم التجربة الدنماركية، عندما استعان عادل إمام برجل يقوم بضربه طوال الفيلم «على قفاه»، طلعت حماد من الأشخاص البارعين فى خلق عداوات مع الناس، هو «إدارى جن أزرق»، يأتى المكتب فى التاسعة صباحا، ويعرض علىَّ مئات الأفكار والمشروعات، لكن المشكلة كانت فى الوزراء الضعفاء، الذين كانوا يشعرون بأن له مكانة عندى، وأنا «مش بتاع شلل»، وأنا أعرفه من سنة ٦٧، لكنى طوال هذه الفترة لم أدخل بيته، ولا أعرف اسم أو شكل زوجته القديمة أو الجديدة، لم أر ابنته إلا وعمرها ٤٠ سنة، وكى أتخلص من هذه المشكلة قلت أمام مجلس الوزراء أرجوكم تعاملوا مع طلعت حماد على أنه وزير ومدير مكتب رئيس الوزراء فقط، ولو «عاملتوه خلاف ذلك فليس لدى أدنى مسؤولية».

■ **لكن البعض يقول إنه كان يتمتع ببعض السلطات؟**

- غير صحيح.. السلطات كانت فى يدىَّ أنا، صحيح أنه كان يتمتع ببعض «الرخامة» مع الوزراء الضعفاء، وعندما كنت أعقد اجتماع مجلس محافظين كنت أناشد الوزراء عدم إرسال أى طلبات أو فاكسات إلى طلعت حماد، وقمت بتعيين رجل محترم اسمه الدكتور محمد شتا لهذه المهمة، لكن الضعفاء أيضا كانوا يذهبون إليه، وغير صحيح أنه ركب على السلطة فى عهدى، «إذا كنت أنا شديداً مع الراجل نفسه إزاى أسمح لحد يركب معايا، ما ينفعش، أنا شخصيا أتعجب كيف أبقانى معه طوال هذه الفترة بعصبيتى الواضحة فى المواقف التى تمس كرامتى».

■ **هل حدثت خلافات بينك وبين الرئيس مبارك خلال رئاستك للحكومة؟**

- طوال ٢٠ عاما لم ينشب خلاف بيننا سوى مرة واحدة، ولم أسمع منه كلمة تجريح، وكانت بسبب وشاية فى آخر شهرين «بعد ما السيرك اشتغل عليا وأنا ماكنتش ملاحق عليهم».

■ **هل هناك احتمال أن تتقدم للانتخابات الرئاسية المقبلة؟**

- لن أجيب الآن.

■ **ما صحة ما قيل عن خلافاتك مع جمال مبارك؟**

- هذا كلام غير صحيح، والروايات التى تم تداولها كانت عن اعتراضه على أحد القرارات التى اتخذتها، وأنى علقت «مين العيل ده عشان يعترض»، هذا الكلام عار من الصحة، وعندى الشجاعة أن أقول هذا لو كان قد صدر منى فعلا، وللعلم فقد اتخذت قرارات حاسمة وصارمة ولم يعترض علىَّ أحد، منها أنى قررت حبس أى محافظ يتم البناء أو تجريف الأراضى الزراعية فى محافظته، وغيرها من القرارات، ما أريد أن أوضحه أن كل هذه اجتهادات وشائعات ليس لها أساس من الصحة.

■ **هل كتبت مذكراتك؟**

- لا.

■ **هل تنوى؟**

- لا.. «مش خوف إنى أترمى من بلكونة أو حاجة، لكن لأنى لا أملك أسرارا أخفيها، وكل ما أردت أن أقوله قلته، لكن نفسى قبل ما أموت إنى أشوف بلدى أحسن كتير مما اتولدت فيها».

■ **كيف يمكن تحقيق إصلاح سياسى حقيقى الآن؟**

- المفروض أن الدول تضع ما يسمح بالتحول السياسى والاقتصادى، أنت تملك الآن ما تنطلق من خلاله، وهو شرعية الثورة وإنجازاتها، عبدالناصر تصور أنه الوحيد فى الأرض، الذى يمكن أن ينقذ مصر، وهو الذى نجح فى أن يصنع دستور ٥٦، وقعدنا فوق «خازوق» اسمه حكم الفرد، ولم يكن أحد يسأله «إنت بتعمل إيه»، ولما وصل السادات للحكم، كان رجلا معلما وأكثر عمقا ورؤية سياسية من عبدالناصر مئات المرات، فعمل دستور ٧١، وكان شبيهاً بدستور ٥٤، «لكن اللى اتعرض على المجلس كان حاجة مختلفة، ولما وصل مبارك قال ولا حاجة هاتتغير، وكل ما الفترة تطول يتمسك برؤيته، وكان حواليه مجموعة بيزينوا له ده، وكلهم اغتنوا غنى فاحش غير شرعى، وأذكر أنى فى مرة كنت قاعد معاهم، وكان إلى جوارى المغربى ومنصور، فقلت للمغربى أنا عارف إنك وأخوك وابن خالتك وارثين، لكن الباقين دول لغاية ١٩٨٤ ما كنش حيلتهم غير جزم زلط، جابوا الفلوس دى كلها منين»، لكن الفساد كان وصل إلى مرحلة كبيرة، وما فى يد هؤلاء من السلطة والقانون جعلهم يصنعون ما بدالهم.

■ **ما الذى أطاح بالرئيس مبارك.. الفساد أم غياب الإصلاح السياسى أم جمال مبارك ومجموعته؟**

- الأسباب الثلاثة مجتمعة، لكن أكثر شىء حدث فى العامين الأخيرين أن المواطن المصرى شعر بالفقر وبالظلم، وهذا وحده كاف للإطاحة بأى نظام.

«عملوا البدع» للإطاحة بى.. ولو كانت أكاذيبهم حول «توشكى» حقيقية لحاكموا المتسبب فيها

■ جمعت السلطات فى يدى بسبب «وزراء الرشوة».. وتوقفت عن طلب إقالتهم عندما لمست عدم رغبة الرئيس فى تغييرهم ■ كان معى وزراء «الواحد منهم قاعد فى الاجتماع متنح.. وأقوله: ليه وافقت على القرارات اللى بناخدها.. فكان مايبحطش منطق»

القلم يفكر



نصر القفاص
nasrelkafas@yahoo.com

الراجل الشامخ وعصابته

قبل عامين.. كتبت على صفحات «المصرى اليوم» عن «الفاشل العصامى».. كنت واضحا وصريحا، مؤكداً أن «صفوت الشريف» يستحق هذا الوصف.. وبعدها بشهر ونصف تناولته فى مقال آخر بعنوان «الراحل».. تلك ملحوظة يجب الإشارة إليها قبل أن أتناوله اليوم.. شاهدته قبل أن يتوج إنجازاته ضد مصر، يقف أمام عدسات التليفزيون قائلا: «نحن شامخون».. وكان يطبق منهج وزير الدعاية النازى.. ثم اختفى مع دخان احتراق مقر «الحزب الوطنى الافتراضى».. ترك خلفه ميليشيا من عديمى الكفاءة والموهبة، يتحكمون فى المؤسسات الصحفية الأمنية – شهرتها الحكومية أو القومية – بحث عنهم.. وجدهم فى ذيل الذين يهتفون لثورة ٢٥ يناير!!

أعظم إنجازات الشباب، أنهم جعلونا نعيش بلا تصريحات أو صور «رموز» المرحلة القديمة.. ولو أننى استطردت لأكتب أسماءهم لما بقيت لى من مساحة أطرح فيها رؤيتى.

أين ذهب الرجل الشامخ وعصابته؟!.. كلهم يحاولون الهروب من مواجهة الشعب المصرى العظيم – الشقيق سابقا – كلهم ناقمون على «الجالية المصرية فى القاهرة» بعد أن أصبحت شعبا ووطنا يحترمه العالم.. لكن المثير فى فلولهم أنهم لا يخجلون.. يعتقدون فى امتلاك القدرة على خداع الأمة.. يراهنون على أن ذاكرة مصر ضعيفة.. أحدهم تم خلعه من فوق مقعده بالقوة.. ودفعوه إلى الأسانسير بشكل مهين.. ولكنه لم يخجل وعاد مرة أخرى لتسيير الأعمال.. وأطلق مدير أمن التليفزيون على العاملين بالمبنى.. يهدد الرجال بتلفيق قضايا أمن دولة.. استدعى عدداً من السيدات الفضليات، ليهددهن بتلفيق قضايا آداب.. العصابة تحاول الإيحاء بأن عقارب الساعة يمكن أن تدور للخلف.. وفى باقى المؤسسات الصحفية أطلق رجال «الرجل الشامخ بسلامته» تهديدات من النوع ذاته.. أحدهم قال لزميل صحفى: «إياكم أن تتخيلوا أن هذا المولد سيستمر».. أذكر تلك الأمثلة لأؤكد أن فلول النظام يعتقدون أنهم أقوى من أركانه.. والدليل على ذلك أن رجال الشرطة الذين اختفوا فى الوقت العصيب، عادوا متظاهرين بأنهم ثوار.. كنا نعتقد فى أن لديهم قليلاً من حمرة الخجل.. كما كنا نعتقد انهيار «أحمد عز».. ويبدو أننا نكون سذجا وبلهاء إذا اعتقدنا أن الذين نهبوا ثروات الوطن سيرفعون الراية البيضاء.. الحقيقة أن المعركة بدأت.. فأولئك يستهينون بتلاحم الجيش مع الشعب.. يحاولون خلط الأوراق وإثارة الاضطرابات والشغب، ليبدو المجتمع فى حالة عدم استقرار.. تلك لحظة فارقة ستكشف حقيقة التواطؤ مع رموز المؤامرة على مصر.. الشباب الثائر، الذى خلع النظام، شرع فى البناء وتنظيف ميدان التحرير.. رفض الأبطال البكاء على شهداء الأمة فقط.. راحوا يمارسون «نوبة صحيان» ويوجهون الدعوات للشرفاء من أجل التطلع للمستقبل.. على العكس كان فعل الهاربين من الميدان والخانعين لسنوات طوال، ظهروا علينا فى ثياب البطولة الزائفة.. يحركهم «الراجل الشامخ وعصابته» مع قادة جيش نهب ثروات الوطن بقيادة الجنرال «أحمد عز».. عادت مصر.. وذهب حسنى مبارك.. وبقى الذين تعودوا على تنفيذ أوامر من أستطيع أن أصفهم بالخونة.. وكلى ضمير مستريح.

سقطت أركان النظام، بفعل شباب الوطن المحترمين.. بقى لنا إسقاط منهج النظام بكل مفرداته من نهب وتهديد وترويع.. والمنهج ذاته فيه المحسوبية والرشوة والعشوائية والفساد.. تفاصيل المنهج تضم شرحا وافيا لمعانى كلمات الكذب والزيف والخداع وانتحال شخصية الشريف المحترم والثائر.. فإذا كنا قد شهدنا الشباب يحرق عنوان الكتاب.. فيجب علينا أن نحذر من أن الكتاب نفسه مازال معروضاً فى جميع الهيئات والمؤسسات والمحافظات وعدد كبير من الوزارات.. صحيح أن نفرا قليلاً من رموز الفساد تمت إحالة أوراقهم للقضاء.. لكن باقى عصابة الفساد مازال يمرح فى المجتمع محاولا الالتفاف على الثورة.. هذا يعنى أن سيادة المستشار الدكتور «عبدالمجيد محمود»، النائب العام، عليه إصدار بيانات متتالية لتبصير الأمة بما يجرى من تحقيقات.. ويعنى أن رئيس الوزراء الدكتور «أحمد شفيق» مطلوب منه تعيين متحدث رسمى يخاطب الرأى العام بما يفعل وما يواجهه من صعوبات.. أما المجلس الأعلى للقوات المسلحة، فقد سبقهم إلى ذاك الفعل بتلك البيانات، التى تأخذنا إلى شواطئ الهدوء والاستقرار.. لم يعد مقبولا فى زمن أشرقت فيه شمس «ثورة ٢٥ يناير» أن تهطل علينا أمطار ما قبله من تاريخ.. ولا يمكن أن يتحقق الاستقرار بالحياة فى ظل عواصف أيام «الراجل الغامض وعصابته» بكل ما فيها من سموم!!

نعلم أن خطاً فاصلا بين الماضى والمستقبل، وضعه الجيش والشعب يوم ١١ فبراير.. لكننا نعلم ما قبل هذا الخط الفاصل، ونعيش غموضا حول ما بعد ذاك الخط الواضح.. هذا يجعلنى أدعو الشباب إلى حماية ثورتهم.. عليهم إعلان الرفض لحالة الغموض تجاه التحقيق مع المتهمين بالفساد.. عليهم رفض أن يقوم الفاسدون بتسيير أعمال الوزارات والمحافظات والهيئات والمؤسسات.. عليهم أن يعيشوا فى يقظة دائمة، فهم – فقط – شهادة ضمان ثورتهم.. وإن كنا نملك دعما لهم فنحن لا نملك قدراتهم وطاقاتهم.. فقد هزمتنا السنون قبل ٢٥ يناير.. ونخشى أن يهزمنا الصمت والاستسلام للفرحة والسعادة بما حدث يوم ١١ فبراير.. لم ننتظرهم ليحققوا الحلم المستحيل.. لكننا ننتظر منهم القتال للدفاع عن حلم الأمة.. وليغفروا لنا أننا نفهم ما يحدث، دون قدرة على مقاومة الأحداث!

أين الحكمة؟





محمد عبدالمنعم الصاوى
sawy@culturewheel.com

دولة الجيش.. أم جيش الدولة؟

أخيراً.. «أقدر أموت وأنا مستريح»

نعم، أخيراً.. «أقدر أموت وأنا مستريح»، فقد عشت أكثر من ربع قرن، وبداخلى فكرة مقال تمنيت أن أكتبه، ولم يمنعنى عنه إلا الخوف، والحياء، وقلة ثقتى بنفسى.

واسمحوا لى أن أبدأ فى تحليلها بالترتيب العكسى: قلة ثقتى بنفسى ككاتب تعود إلى أنى لم أكن وقتها قد كتبت شيئاً إلا مسرحيات العرائس التى قدمتها مع زملائى فى المدرسة الألمانية الإنجيلية التى تعتبر النشاط الفنى جزءاً أساسيّا من برامجها التربوية.

الأمر الثانى هو خجلى وخشيتى من الإساءة إلى اسم أبى (يرحمه الله)، الكاتب الصحفى، الذى مات وهو يناضل بكلمات رفعها فوق رأسه، وصاغ بها رواياته التى لم تخل أبداً من مفردات الكرامة والحرية والشرف ومقاومة القهر والاستبداد والطغيان.

لم أتجرأ وقتها على طرح اسمى على ساحة الكتّاب حتى لا تُحسب ضآلتى على عبدالمنعم الصاوى (يرحمه الله)، فآثرت كبح جنوحى للكتابة الصحفية لأكثر من عقدين من الزمان.

أما الخوف، فقد كان هو الشعور السائد بين أبناء جيلى.. الخوف من بطش الحكام عند مواجهتهم بالحقائق، فالحقائق كانت وستظل هى العدو الأول لحكام البندقية، أعنى الحكام الذين يفرضون أنفسهم على الشعوب بقوة السلاح، لا قوة المنطق والرأى والحجة والممارسات الشريفة المتجردة من الأهواء والمصالح الشخصية.

مقال «دولة الجيش.. أم جيش الدولة؟» عاش بداخلى منذ كنت فى عمر شباب الثورة الرائعة التى أحمد الله عليها، وأدعوه لتقبل تضحيات شهدائها ومصابيها ومناضليها جميعاً، فلولاهم لظلت فكرة هذا المقال حبيسة، وما جَرُؤْتُ على كتابتها إلا لو قررت الهجرة إلى لندن أو الاختفاء فى إحدى جزر هاواى.

فى السطور التالية تتحقق أغلى أمنياتى لنفسى بعد مغفرة الله، وتجاوزه عن سيئاتى، ورضاه عنى حتى مماتى.

«جيش الدولة.. أم دولة الجيش؟» مقال يُفهَم من عنوانه. نعم، لقد هدانى تفكيرى ومحاولتى للتعرف على مشكلة بلدى – منذ ثورة يوليو التى غطّى استنادها إلى القوة على كل إيجابياتها- إلى أن السر فى تفشى الفساد والاستبداد والتدهور الأخلاقى يعود إلى تولى صاحب البندقية حكم البلاد.

الفارق بين الدول المحترمة وتلك الخالية من الاحترام هو علاقة الدولة بالقوة وأيهما يُنْسَب إلى الآخر، الدولة المحترمة يكون لها جيش قوى.. يدرك مسؤولياته، ولا يتعداها، ويعتز بأن يكون «جيش الدولة». أما الصورة المعكوسة «دولة الجيش»، فقد عشناها طويلاً ولم تسقط إلا بسقوط الطاغية أمام إرادة شعب أبهر العالم.

لقد أعلن جيشنا الحر الشريف عدم نيته الاستمرار فى حكم البلاد لأطول من بضعة أشهر، وهو ما ضاعف من بريق ثورتنا وإعجاب العالم بها وبنا جميعاً.

نريد أن تحكمنا الحكمة وليس القوة، فالقوة لا تخرج عن كونها ضرورة لحماية الحكمة وضمان استقرار الحريات، وحماية الوطن والأمة من أىّ اعتداء داخلىّ أو خارجىّ.

الآن نعيش عصر «جيش الدولة» الذى نرد له جميعاً التحية العسكرية التى قدمها للشهداء الأبرار.

أوصوا الشباب وكل الأجيال التالية بألا يفرطوا أبداً فى هذا المبدأ المهم الذى أعتبره حجر الأساس فى أىّ دستور قادم بإذن الله: الشعب هو صاحب السلطة.. يفوض فيها ويستردها وقتما شاء.

أحمد الله أن مَدَّ عمرى لأكتب أقدم مقالاتى.

فلنبنِ الجمهورية الثانية

د. عمرو الشوبكى
amr.elshobaki@gmail.com

نجحت ثورة ٢٥ يناير فى إسقاط رأس النظام السابق، وبدأت فى طى مرحلة «هدم القديم»، والدخول فى مرحلة بناء الجديد، بعد معركة استمرت ١٨ يوما انتهت بتنحى الرئيس مبارك عن السلطة، وتولى المجلس الأعلى للقوات المسلحة إدارة شؤون البلاد حتى انتهاء الفترة الانتقالية.

والحقيقة أن الثورة المصرية أضيفت لمسار الثورات الكبرى التى عرفها العالم، ورغم أنها لم تكن دائما الطريق الوحيد للتغيير، فإن الشعب المصرى لم يكن أمامه بديل آخر غير الثورة بعد أن أغلق النظام كل الوسائل السلمية أمام أى تغيير مهما كانت محدوديته، وأمام أى تنفيس مهما كانت بساطته.

والواقع أن الثورة المصرية قدمت نموذجا رائعا للتضامن بين طرفين، كثيرا ما توجسا خيفة من بعضهما البعض، وهما الشباب والقوات المسلحة، فالأول كثيرا ما ارتاب فى دولته واعتبر كل مؤسساتها جزءاً من النظام الاستبدادى القديم، أما النظام فاعتبر أن الشباب قد تم إلهاؤه فى الكرة والتدين الشكلى، وأن من تبقى منهم فمكانه لجنة السياسات، أو الموت غيظا أو كمدا أو انتحارا، إلى أن أثبتت ثورة ٢٥ يناير أن قلب الشباب المصرى مازال ينبض بالحياة والعلم والثورة.

والحقيقة أن أعظم ما قدمته المؤسسة العسكرية طوال أيام الثورة ليس فقط رفضها مواجهة المتظاهرين بالقوة، إنما أيضا مستوى رفيع من الأداء المهنى والسياسى جعل ثقة الشباب فى جيش دولته كبيرا، وهو أمر غير معتاد فى تجارب بلدان أخرى حين كان الصدام بين الثوار ومؤسسات النظام بما فيها المؤسسة العسكرية حتميا خاصة فى بلدان أمريكا اللاتينية.

إن من تابع منا تعليقات شباب ثورة الغضب على الفضائيات المختلفة يندهش من إجماعهم على الثقة فى الجيش وعلى احترامه بصورة ليس فيها نفاق ولا رياء، على عكس ما فعلت مجموعات المنافقين الذين مجّدوا الرئيس مبارك طوال حكمه، وسرعان ما باعوه فى ثانية حتى تغيرت الدفة وأسقطته الثورة.

ولعل استعادة الشباب الثقة فى مؤسسات دولتهم، ولو بداية فى الجيش، وتبنى الأخير مطالب الشباب، يعنى أننا أمام بداية صحيحة لم تتح لمجتمعات أخرى، حين كانت تعانى تحت وطأة ديكتاتوريات عسكرية واجهت طموحات الناس بالسلاح.

والحقيقة أن مصر باتت أمام تحدى تأسيس الجمهورية الثانية، التى ستعنى الانتقال إلى نظام رئاسى ديمقراطى تنزع منه الصلاحيات الفرعونية لمنصب رئيس الجمهورية، وتحدد مدة الرئيس بفترتين غير قابلتين للتمديد، ويتم تغيير القوانين المقيدة للحريات، وإطلاق حرية تكوين الأحزاب وتأسيس الصحف، ورفع القيود المفروضة على منظمات المجتمع المدنى، وتطهير جهاز أمن الدولة وإعادة بنائه بصورة جديدة، وتحويل المؤسسات الصحفية الحكومية من كيانات مرتبطة بالحزب الحاكم إلى مؤسسات عامة مملوكة للدولة والشعب.

إن الإرث المرحل من الجمهورية الأولى إلى الثانية ليس هيّنا، فهى لن تستلم – مثل ما جرى فى بلدان أوروبا الشرقية – دولة تتمتع بنظام تعليمى وصحى متقدم، ولا خدمات يمكن اعتبارها على الأقل متوسطة المستوى، ولا جامعات تُخرّج علماء ومهنيين أكفاء، ولا مراكز أبحاث متقدمة، ولا ثقافة عامة وفنون رفيعة، وبالتالى ستكون عليها أعباء مضاعفة تجعل بناء الديمقراطية والتقدم ليس أمرا سهلا، والأخطار والتحديات التى تواجهها كثيرة ولا يجب الاستهانة بها.

إن الانتقال للجمهورية الثانية قادم، وإن الجيش المصرى سينفذ هذا الانتقال ربما قبل موعده، وستصبح هناك مسؤولية كبرى أمام النخبة المدنية وشباب ثورة الغضب فى وضع قواعد سياسية جديدة، وإدارة مؤسسات الدولة بكفاءة معقولة بعد أن عانت ليس فقط من غياب الديمقراطية إنما أيضا من فشل مهنى وسياسى.

وهنا تصبح المهمة التاريخية لثوار ٢٥ يناير هى تحويل قيم ومبادئ الثورة فى الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية إلى ممارسة سياسية وحزبية قادرة على أن تحصل على الأغلبية النيابية فى أى انتخابات ديمقراطية مقبلة.

ولتحقيق هذا الهدف لابد من طرح رؤى واضحة تتعلق بتوافقات المجتمع على دستور المرحلة الانتقالية، وضرورة وضع قانون جديد للأحزاب يتيح للقوى الجديدة العمل بحرية طوال الفترة التى تسبق الانتخابات التشريعية، وتأسيس شرعية «البديل الثالث» الذى قدمته ثورة ٢٥ يناير، وكسرت بمقتضاه كثيراً من الثنائيات الحزبية والأيديولوجية المغلقة التى عرفتها مصر طوال ثلاثين عاما، فكثير من الشباب الديمقراطى انحاز للثورة وللعدالة الاجتماعية وأسس طريقة جديدة فى التفكير والممارسة، تختلف عن النمط التقليدى لأداء كثير من الليبراليين فى مصر، تماما مثلما فعل كثير من شباب الإخوان حين خرجوا رافعين الرايات المدنية للثورة وليس الشعارات الدينية للجماعة، ومعهم خرج كثير من الشباب المسيحى إلى ميادين الوطن وساحاته الرحبة بعد أن ظلوا لسنوات ضحايا جمهورية الخوف من المسلمين ومن الإسلام، وربما من الوطن ككل.

إن الجمهورية الثانية ستحتاج إلى جهود مضنية من شباب مصر، من أجل مواجهة مخلفات الماضى وتأسيس نظام سياسى قابل لتحويل مبادئ الثورة إلى ممارسة يومية تنقل البلاد خطوات للإمام، فالثورة قطعت نصف الطريق وأسقطت النظام القديم، وهى قادرة على إنجاز النصف الثانى، ببناء نظام سياسى يوفر الطمأنينة والعدالة والحرية لعموم المصريين، ويحول مبادئ الثورة إلى ممارسة يومية جديدة قادرة على البناء وصنع مستقبل أفضل لهذا البلد.

إن هناك دولاً تعرف انتخابات ديمقراطية، وبعضها تفتح أفقا لتداول السلطة، ومع ذلك اعتبرت دولاً فاشلة مثل باكستان والمكسيك، وهناك دول أخرى حققت الديمقراطية والتنمية وبنت مؤسسات قوية ونظاماً ديمقراطيا يتسم بالحيوية والكفاءة، مثل تركيا والبرازيل وماليزيا وغيرها.

إن ثورة ٢٥ يناير قادرة على أن تؤسس لمرحلة جديدة تدمج بين الديمقراطية والتنمية، وهى ليست سهلة كما يتصور البعض، لأن إرث «المباركية» كان سلبيا فى كل المجالات، وأن عبقرية الثورة لابد أن تنتقل إلى عبقرية فى التغيير والبناء.

إن الجمهورية الثانية قادرة على أن تنقل مصر إلى مرحلة جديدة بشرط أن تضع معايير وقواعد جديدة تدمج من خلالها القوى السياسية البازغة بصورة تتجاوز المنظومة القديمة والفاسدة، ويصبح أمام الجديد فرصة تاريخية لتجديد النظام السياسى برمته فى حال إذا وضعنا جميعا قواعد جديدة تُخرج من كل الناس أفضل ما فيهم.

لماذا منعوا ياسر رزق من دخول رئاسة الجمهورية؟



صبرى غنيم
ghoneim-s@hotmail.com

قد لا يعرف الكثيرون بمن فيهم العاملون فى «أخبار اليوم».. أن ياسر رزق، رئيس تحرير «الأخبار» الآن كان ممنوعاً من دخول رئاسة الجمهورية.. سحبوا منه بطاقة الدخول لمجرد أنهم تلقوا معلومة من جهاز أمن الدولة أنه ضد النظام.. بعد أن رفض التأييد فى إرسال برقية للرئيس مبارك فى أول اجتماع لمجلس نقابة الصحفيين بعد تشكيله الجديد فى الانتخابات التى أصبح فيها مكرم محمد أحمد نقيباً للصحفيين.

هذه حقيقة لم تكن متداولة لأن المقربين هم وحدهم الذين كانوا على علم بها.. أنا شخصياً علمت بها من زميلى الكاتب الكبير الأستاذ ممتاز القط عندما طلب منى أن أجمع ياسر رزق مع رئيس جهاز أمن الدولة ليعرف حقيقة هذه المعلومة التى أدت إلى منعه من دخول رئاسة الجمهورية.

جاءنى الابن الغالى «ياسر» الذى أفتخر به على اعتبار أنه النبت الطيب لوالده زميل عمرى المرحوم الكاتب الصحفى فتحى رزق.. وكان مكتئبا.. تاريخه الصحفى لا يسمح بأن يدرج اسمه ضمن الممنوعين من التعامل مع مؤسسة الرئاسة.. قالها لى صريحة: لم يعد يهمنى دخول رئاسة الجمهورية ولن أقبل الدخول حتى ولو رفعوا الحظر عنى.. لكنى أريد أن أعرف لماذا منعونى.. وكان ياسر رزق فى هذه الفترة يجمع بين عمله مديراً للتحرير.. ورئيساً لمجلة الإذاعة والتليفزيون.. ولكم أن تتخيلوا ما الذى جرى له فى صحيفته فقد صدرت تعليمات عليا من الجهات التى كانت تشرف على المؤسسات الصحفية فى ذاك الوقت لمنعه من مواصلة عمله كمدير تحرير «مناوب» مسؤول عن العمل فى مطبخ الأخبار ثلاثة أيام فى الأسبوع.

زميلنا الكاتب الكبير الأستاذ محمد بركات الذى عرفنا فيه تمتعه بالخلق والأدب الجم مع اعتزازه بزملائه كان فى حرج شديد.. ومع ذلك كان مطلوباً منه كرئيس للتحرير تنفيذ هذه التعليمات وإعفاء «ياسر» من أى عمل تنفيذى فى «الأخبار».

عاش ياسر رزق فى أزمة نفسية مع نفسه، كيف يستبعدونه من العمل التنفيذى داخل بيته؟! كيف يكون مديراً للتحرير بلا صلاحيات.. أنا شخصياً كنت مهموما عليه كواحد من أبنائى.. لم أتعود أن أراه وهو يتمزق داخليا، يشعل السيجارة من السيجارة حتى تعرض لأزمة صحية حادة كادت تودى بحياته لولا إرادة الله ونقاء سريرته وقلبه الطيب، فقد شمله الله برعايته ونفخ فى صورته.

قلت لابنى الغالى.. دعنى أصارحك فقد قابلت رئيس جهاز أمن الدولة لأستفسر منه عن سبب منعك من دخول رئاسة الجمهورية.. وللحق الرجل أشاد برقى أخلاقك ونقاء سريرتك.. لكن التقرير الذى جاء فى حقك من أحد ضباط الجهاز أنك أحد المؤيدين للإخوان على اعتبار أنك قمت بعقد صفقة معهم فى انتخابات النقابة.. هم أعطوك أصواتهم.. وأنت ساندتهم.. لذلك امتنعت عن تأييدك مع عدد من أعضاء مجلس النقابة فى إرسال برقية للرئيس.

قال لى ياسر.. الآن فقط عرفت السبب.. ومع ذلك لن أغير من مبادئى.. ويشهد الله أن علاقتى طيبة بجميع الزملاء مهما اختلفت ميولهم السياسية.. ثم هل مطلوب منى كعضو فى مجلس النقابة أن أصنف الأشخاص أو أكون على هوى النظام.. كان مفحوما متألما وقبل أن يتركنى نصحته أن يصب كل حماسه فى عمله ويطل على قرائه من خلال التجديد والتطوير لمجلة الإذاعة والتليفزيون. وتمر الأيام ويصبح ياسر رزق علما فقد نجح فى أن يحقق قفزة بهذه المجلة وبعد أن كان توزيعها لا يزيد على ١٤ ألف نسخة وصل فى عهده إلى ٤٠ ألف نسخة.. إلى جانب أنه تبنى إعداد جيل جديد من الصحفيين الشبان.. وقد شعر النظام بشعبيته بين الصحفيين.. فأراد أن يزيل الفجوة النفسية التى أحدثها داخله فيضع اسمه على قائمة الترشيحات فى القيادات الصحفية التى كان مطلوباً تغييرها بسبب انتهاء مدتها القانونية.. ولم تعترض مؤسسة الرئاسة على اسمه فى أن يصبح رئيساً لتحرير الأخبار.. هم يعتقدون أنهم أزالوا هذه الفجوة.. وهو يرى أن الشرخ لم يلتئم، ربما يكون قد أحدث فى داخله ثورة وعناداً وهذا هو الذى نراه اليوم على صدر صحيفته.. وبفعلته أثبت أن الرجال مواقف لا يغيرون مبادئهم لإرضاء نظام.

لقد كانت سعادته عندما تولى رئاسة مجلس إدارة «أخبار اليوم» زميله الكاتب الصحفى محمد بركات.. فقد كان اختياره رسالة اعتذار وتصحيح فى قواعد اختيار رؤساء مجالس إدارات المؤسسات الصحفية لكن للأسف هذه الرسالة جاءت بعد خراب مالطة.. بعد الفساد الإدارى الذى ضرب بمؤسسة أخبار اليوم فى عهد رئيسها السابق الذى كان لآخر لحظة يتشبث بالكرسى وهو لا يعرف أن رياح التغيير قادمة.. وسبحان الله مغير الأحوال.. كل شىء يتغير.. ويسقط إمبراطور الصحافة الذى كان يأمر والكل يطيع.. وتتغير معه المواقع.. ولم تعد الصحف القومية حكومية.

عالم افتراضى

كريمة كمال
karimakamal@almasry-alyoum.com

كانوا يعرفون أنهم هناك لا يرضيهم ما يجرى، يحلمون بتغييره، يجلسون وراء شاشات الكومبيوترات ليتبادلوا الآراء والأفكار التى ربطتهم بعصرهم، يعلنون عن موقفهم من كل ما يجرى من انتهاك وتزييف، لكن لم تكن هناك أى خشية منهم، بل كانت الاستهانة هى رد الفعل على ما يفعله هؤلاء، ليس بسبب صغر سنهم ولكن لأنهم، كما كانوا يقولون عنهم، يعيشون فى عالم افتراضى وليس لهم أى صلة بالواقع، لم يحسب أحد حسابهم لا النظام السياسى، ولا المعارضة، فالوسيلة ليست معروفة ولا مستخدمة والواقع شىء – كما كانوا يقولون – والعالم الافتراضى للنت شىء آخر.

كان العالم الافتراضى الذى يتحركون من خلاله هو العائق بينهم وبين التحرك الفعلى، حتى لدى أشد المؤمنين بأن هذا جيل أفضل، لكن الشك فى إمكانية أن يتحول الافتراضى إلى واقعى كان يقف بين هؤلاء والاعتراف بأنهم قادرون على الفعل، لاسيما إذا ما جاء هذا الفعل على هذا القدر من القوة.

الواقع أن من كانوا يتندرون بإشكالية العالم الافتراضى على هؤلاء بقدر كبير من الاستهانة والاستخفاف، هم الذين أثبتت الأيام أنهم كانوا يعيشون فى عالم افتراضى من صنعهم وحدهم.. شرعية مزيفة، مجالس تشريعية مزورة.. عالم تشكل بالتزييف والتزوير والدعايات الكاذبة، عالم تم تركيبه من سلطة حاكمة وأتباع لها فى الإعلام والأجهزة الحيوية، سلطات اختلطت وتشابكت.. السلطة السياسية اختلطت بالتشريعية والتنفيذية، اتحد رأس المال بالسلطة، ولم يعد ممكنا أن تتبين يد من تعمل وأين ولمن.. كان الحديث لاينقطع عن أزهى عصور الديمقراطية، بينما إرادة الناس تزيف.. كان القانون يتم التحايل عليه فى كل واقعة، بينما الكلام عن أننا نحتكم إلى القانون، يقال عينى عينك، وكأن الناس كلها قد أصابها العته والبله، كان الحديث يتكرر كالأسطوانة المشروخة عن دولة المؤسسات، بينما الأمور تدار بالأهواء الشخصية.. حالة من الانفصال الكامل عن الشارع لدرجة أن هذا الشارع كان يتندر بما يقولونه ويفعلونه، بينما كانوا هم فى نفس الوقت يجدون فيه موضع فخر لهم.. أن لحظة فارقة كالتى جرت عندما تم إحراق مقار الحزب الوطنى كانت كافية للرد على سنوات وسنوات من الخطاب المعاد والمكرر حول اتساع قاعدة الحزب واتساع تأثيره فى الشارع.. وتفوقه على كل الأحزاب الأخرى، ليس لأن الرئيس يترأسه، ولكن لأنه استطاع تطوير نفسه.. كان يكفى أن تستمع إلى قيادات الحزب الحاكم بعد الانتخابات التى كان يعرف القاصى والدانى أنها مزورة، لكنهم كانوا يوزعون نصائحهم للأحزاب الأخرى، التى قتلت عمدًا على مدى سنوات طويلة، على أساس أنهم هم الذين يمتلكون التجربة الناجحة.. لحظة كلحظة حرق مقار الحزب فى كل المحافظات كانت كافية لإدراك حجم التزييف لواقع كانت الناس تكرهه.. أما الخطاب الإعلامى لكتبة النظام فكان يكفى أن تطالع الصحف القومية غداة تنحى الرئيس لتدرك أن هؤلاء لايستحون حقا، وكأننا شعب بلا ذاكرة قريبة جدًا تعود إلى الوراء بضع ساعات، لتجد نفس هؤلاء يتحدثون عن الديمقراطية ويهاجمون المعارضة يعزفون على نغمة واحدة عندما تفتح كل الصحف القومية لتجدها وقد جدت فى أثر معارض أو انتهكت سمعة من تصدى بالنقد كلابًا مسعورة دفاعًا عن مقعد على رأس مجلة أو جريدة، لم يكن أغلبها يمكن أن يحلم بأن يتبوأه يومًا، لكن هذا النظام قد جعل الحلم حقيقة لمن يستطيع أن يقدم خدماته.. هاهم يتحولون فى لحظة للنقيض، فقد كان ولاؤهم افتراضيًا.. الناس تشكو وهم يدللون على التقدم بمؤشرات مغلوطة.. عالم افتراضى كامل صنعوه هم وتصوروا أننا يمكن أن نعيش فيه معهم.

اللافت حقًا أن هؤلاء الشباب الذين قاموا بالثورة كانوا على الناحية الأخرى، يحولون العالم الافتراضى إلى واقع وبسرعة مذهلة.. جزء منهم كان وراء دعم المطالب السبعة للبرادعى واستطاعوا جمع آلاف التوقيعات.. مجموعة أخرى هى التى انتفضت وحولت واقعة خالد سعيد إلى حركة شعبية منددة بالسلطة المطلقة.. حركة أخرى كانت وراء ما عرف بـ٦ أبريل، التى طالبت بالإضراب من أجل مطالب الشعب.. عدد من هؤلاء هم الذين وقفوا ليلة عيد الميلاد على أبواب الكنائس لحماية الأقباط رافعين أيديهم بالشموع فى وجه نظام رسخ للتمييز والتفرقة وزرع الفتنة.. ألا يكشف هذا عمن كان يعيش فى الواقع ومن كان يعيش فى عالم افتراضى.

فى البحث عن الرئيس القادم

أنيسة عصام حسونة

خرج الشباب يوم ٢٥ يناير، ونحن معهم فى مطالبهم بالإصلاح والتغيير، ومنذ ذلك الحين ومصر المحروسة تموج بالمظاهرات والصدامات جنبا إلى جنب مع النقاشات والصراعات، ووسط كل هذه الحماسة، ملتهبة المشاعر والمتوثبة للخطوات الإصلاحية التى تم الوعد بها على جميع المستويات، بدأت تظهر أطراف عديدة تنسب الحركة إلى نفسها وتنكرها على الآخرين، وبدت الأطروحات، التى قدمها الكثيرون عبر السنوات الماضية، يعاد عرضها كأنها وليدة اليوم، وفتحت ملفات الإصلاح السياسى على مصراعيها دفعة واحدة وأصبح الجميع يسابقون الزمن راغبين فى رؤية الوعود منفذة على أرض الواقع اليوم قبل غد.

وقد بدأ العمل بالفعل فى تعديل بعض مواد الدستور تمهيدا لصياغة الدستور المصرى الجديد والذى، بلا شك، سيضمن للمواطن المصرى جميع حقوقه دون تمييز وأهمها ممارسته لحقه السيادى فى انتخاب ممثليه البرلمانيين والأهم من ذلك كله انتخاب رئيسه القادم فى ظل نظام ديمقراطى جديد مؤسس على الزخم الثورى الذى شهدناه خلال الأسابيع الماضية، ولذلك فإن الانتخابات الرئاسية المنتظرة تكتسب أهمية قصوى، فالرئيس الجديد هو من سيقود هذا البلد العظيم خلال السنوات القليلة المقبلة نحو التطبيق الفعلى لآمال ومطالب الإصلاح فى جميع المجالات.

وهنا مربط الفرس، فمن هم المرشحون المحتملون لهذا المنصب الرفيع! ولتمعنوا النظر فى الأمر مليا معى، فمصر ليست كأى دولة فهى درة العالم العربى وجسر التواصل الحضارى بين الشرق والغرب.

نحن على أعتاب انتخابات رئاسية فى خلال ما يقرب من ستة شهور، ورغم أن المنتديات ووسائل الإعلام والأحزاب والحركات الاجتماعية والسياسية قد تداولت أسماء عديدة عبر السنوات الماضية تراها مؤهله لهذه المسؤولية الجسيمة، وأن هذه الشخصيات قد أدلت بدلوها تعليقا على الأحداث السياسية التى مر بها الوطن خلال السنوات القليلة المنصرمة، فإن أيا منها لم يتقدم بشكل واضح ويعلن اعتزامه التقدم للترشح لمنصب الرئاسة بالرغم من إعلان المنصب شاغرا دون لبس.

فأين يتركنا ذلك فى ظل ما نشهده من تطورات متلاحقة، وأخذا فى الاعتبار محدودية الوقت المتاح وحاجتنا الماسة فى هذه الفترة الحرجة إلى قيادة حكيمة ذات رؤية، وما هو التفسير المقبول لهذا التقاعس عن الإعلان الصريح والواضح عن نية الترشح من عدمه؟ تذهب بعض التفسيرات إلى أن المرشحين المحتملين لا يمكنهم التقدم فى ظل المواد المعيبة فى الدستور والخاصة بالترشح، وأهمها المادة ٧٦، والمواد المرتبطة بذلك الخاصة بالضمانات الدستورية لانتخابات حرة ونزيهة، ولكن ذلك مردود عليه بأن المواد المذكورة ستعدل حتما ولن تجرى انتخابات بالقطع فى ظلها، وبالتالى فما المبرر للانتظار حتى الآن؟

تذهب تفسيرات أخرى إلى أن هذه الشخصيات العامة تنتظر، قبل إعلان ترشيحها، أن تطالبها الجماهير أو الحركات الشعبية أو المنظمات الأهلية علنا بأن ترشح نفسها وأن تبدى دعمها لهذا الترشيح بما يعنى حصولها على دعم شعبى مسبق قبل إعلان نيتها، وهذا التفسير مردود علية بأن من يرغب فى هذا المنصب الرفيع يدرك حتما أن هذا شرف كبير ومسؤولية تاريخية عن مستقبل وطننا العزيز فى هذه اللحظة الفارقة، وبالتالى فإن من يتصدى لها فى هذه المرحلة من التحول التاريخى فى مصر المعاصرة يجب أن يكون على استعداد لأن يتقدم منفردا، إذا لزم الأمر، بإعلان نيته للترشح وعرض برنامجه الانتخابى على الناخبين.

وكما نعلم جميعا فإن قائمة الترشيحات المحتملة تشمل العديد من الشخصيات العامة ورؤساء الأحزاب القائمة، ولكننا حتى الآن وبرغم أن الفترة الباقية حتى الانتخابات المرتقبة تعتبر، بجميع المقاييس، قصيرة لإعلان البرامج المقترحة، وذلك وفقا للمعايير العالمية التى تسمح للناخبين بفرصة زمنية ملائمة للتقييم واتخاذ القرار السليم.

وعليه فإننى أهيب برؤسائنا المحتملين سرعة التقدم للترشيح والتحدث إلينا ومخاطبتنا بوضوح وشفافية لأننا نريد الاستماع إليهم وتقييم برامجهم وتوجهاتهم، ونتطلع إلى إقامة مناظرات إعلامية بينهم تسمح لنا باتخاذ القرار المؤسس على معلومات مباشرة ومقارنات موضوعية بين البرامج الرئاسية، وكيف ستنعكس على حياتنا اليومية ومستقبل أولادنا وحريات أحفادنا.. فهل يفعلون؟

تخاريف

جلال عامر
galal_amer@hotmail.com

يموت المحلل ولا يتحلل

قبل ما ترمينى فى بحورك مش كنت تعلمنى العوم، فاليوم كالعادة نبحر بعيداً عن أمواج السياسة ونغنى لشوارع بحرى يا شارع الحنين ضيعنا الهوى.. فاتتنا السنين أنا وأنت سوى، وأنا سعيد لأننى وُلدت عندما كان الجيش يحاصر قصر «رأس التين» ثم عشت لأشارك المتظاهرين فى حصار هذا القصر، فأنا من هواة محاصرة القصور والسكنى فى الأكواخ.. وعندما كنت أذاكر دروسى فى مسجد أبى العباس كنت أحلم أن أصبح محللا استراتيجيا لكن الشيخ «عاشور» إمام المسجد وقتها هددنى بإبلاغ أبى.. وقد اقترحت على شباب الثورة إنشاء حزب ومتحف، وأقترح على المحللين إنشاء ناد ونقابة، فحرام أن يكون عندنا نصف مليون محلل استراتيجى بدون نقابة، وأتمنى أن يرأس النقابة هذا المحلل العسكرى المصرى الذى اقترح على قوات التحالف دخول بغداد من ناحية بتاع العصير.. والتحليل الاستراتيجى ليس سهلاً بل يتطلب قدراً كبيراً من المعرفة وأهم هذه المعرفة هو معرفة نمرة تليفون المذيعة، ويصبح من حقك أن تطلبها فى أى وقت وتحلل حتى مطلع الفجر والمثل يقول «يموت المحلل ولا يتحلل».. المحلل الحقيقى هو الذى يقرأ الواقع ثم يتنبأ بالأحداث وليس الذى يحكيها ويرويها ويمضغها حتى يضيع الفارق بين «ثرثار» التليفزيون و«صرصار» المطبخ.. فى هذا الجو البارد حاول أن تتجنب الزحام وتبتعد عن أى مواطن تظهر عليه أعراض التحليل.. نتحدث فى إطار السياسة وكأننا ننفخ فى إطار السيارة فقد توقفت مؤقتاً فتاوى «التحريم» لتبدأ فتاوى «التحليل».. فى بلادنا كل «صول» يطلع معاش أو أستاذ خالى شغل أو مواطن سافر إعارة يتحول داخل «أنبوبة» التليفزيون فى درجة حرارة معينة ومع التقليب المستمر إلى «محلل»، لذلك أنصحك أن تشترى بدلة جديدة مخططة وتشتغل خميس وجمعة محلل استراتيجى وتحفظ الكلمتين دول (الشباب فى ميدان التحرير صنع التغيير، والشباب فى ميدان التغيير صنع التحرير، لذلك أقول لأى حاكم فى منطقة الشرق الأوسط بلاش تبوسنى فى عينيا البوسة فى العين تفرق).. ثم اكتب على باب شقتك فلان الفلانى محلل ومؤرخ وتاجر جبنة، وأطلب من البواب أن ينظم حركة مرور المذيعات على السلم لحين حضور الشرطة للقبض عليك أنت والمذيعة.

الكثير من الحب

د. أيمن الجندى
elguindy62@hotmail.com

نذير بانفجار الجامعات

ربما تثير المطالب الفئوية انزعاج البعض الذين يجدون الأولوية فى التقاط الأنفاس. لكن تذكروا أنه لا شىء فى هذا الكون يبقى فى حال الجمود، وأن حالة السكون السابقة كانت قناعاً خادعاً لتفاعلات نشطة تحدث تحت السطح. ما يحدث الآن فى مصر أشبه بتفاعل كيميائى نشط، تمتزج فيه العناصر ببعضها، فينشأ من امتزاجها طاقة دافعة وعناصر جديدة، سرعان ما تتفاعل هى الأخرى فى سلسلة لا نهاية لها، بقوة الخلق وإرادة الحياة.

ولأن العنصر الرئيسى فى معادلة الحياة هو الإنسان، ولأن جميع البلاد التى استثمرت قبلنا فى تعليم أبنائها صارت الأفضل والأكمل، فإننا يجب أن نولى عنايتنا صوب قانون الجامعات الجديد. وبصفتى أستاذاً جامعياً يعرف آمال وآلام بنى مهنته، والمشاكل التى تعترضهم، فإننى أكتب هذا المقال.

....

وظيفة الجامعة هى إنشاء المعرفة (البحث العلمى)، ونقل المعرفة (التعليم)، وتطبيق المعرفة (شؤون البيئة وخدمة المجتمع). ولأننا نعرف مدى تدهور تصنيف الجامعات المصرية على المستوى العالمى، وتدنى مستوى الخريجين فإننا يجب أن نتفهم الأسباب.

الأسباب كثيرة، أهمها أن أساتذة الجامعات أفراد من نفس المجتمع، يجرى عليهم ما جرى على المجتمع المصرى بأكمله من ضعف وانحدار. أضف إلى ذلك تدنى ميزانية البحث العلمى بما يجعلها غير جادة، وتدنى أجور أعضاء هيئة التدريس الذين لا تكفى رواتبهم لحياة كريمة، فيلجأون إلى تصرفات تزرى من مكانتهم، كإجبار الطلبة على شراء المذكرات والتغالى فيها، بما يطعن فى كرامتهم، ومهابتهم عند الطلاب.

أضف لذلك اختيار القيادات الجامعية بناء على ولائها للنظام. ويكافأون على ذلك برواتب خيالية، تصل إلى ربع مليون جنيه شهريا، ذلك أن رئيس الجامعة يكون – فى الوقت نفسه – رئيس مجلس إدارة الوحدات ذات الطابع الخاص، التى تبلغ نحو ثلاثين وحدة، تعطى كل واحدة مكافأة شهرية بالآلاف. فيما يبلغ راتب زميله الأستاذ الجامعى نحو ثلاثة آلاف جنيه. يمكننا من هذا التفاوت أن نتخيل كم الضغائن، وما يمكن أن تصنعه هذه القيادات لإثبات ولائها للنظام.

هذه الأوضاع المؤسفة يجب أن تتوقف. تعيين القيادات الجامعية من وكلاء وعمداء ورؤساء الجامعة يجب أن يكون بالانتخاب. لابد من رفع الأجور بما يكفل حياة كريمة، وتقليص الفوارق بين أجور أعضاء هيئة التدريس والقيادات الجامعية، بحيث لا يرغب فى تولى هذه المناصب إلا أصحاب الرؤى والرسالات.

....

يجب ألا نضطر أساتذة الجامعات إلى الخروج إلى الشارع لعرض مطالبهم كما فعلت بعض الفئات الأخرى. مجرد رسالة طمأنة من المجلس الأعلى للقوات المسلحة قد تكفيهم بأن مطالبهم قد وصلت، وأنهم جادون فى الإسراع بإعداد قانون الجامعات الجديد، بما يحقق العدالة ويُعلى من شأن الكفاءة.

وحتى ذلك الحين يجب أن تفهم القيادات الجامعية الحالية أن النظام تغير، والتغيير قادم حتما، ولذلك عليهم ألا يستأثروا بالأمر، ويشركوا معهم باقى الأساتذة فى اتخاذ القرارات.

[redacted]

«المصري اليوم» تكشف عن رواتب رؤساء القنوات المتخصصة

«الإعلاميون الأحرار» يناشدون العاملين: اللى معاه مستند يقدمه للنائب العام

كتب - حمدى دبش:

بعد استقالة أنس الفقى، من وزارة الإعلام، شهد مبنى اتحاد الإذاعة فوضى عارمة بدءًا من القيادات وانتهاء بصغار العاملين، فالكبار سعوا للتخلص من الأوراق والمستندات التى تدينهم، والصغار سعوا للحصول على هذه الأوراق والمستندات لكشف الفساد، الذى كان منتشرًا بين طرقات هذا المبنى الضخم.

من بين هذه المستندات التى وقعت بين أيدى أحد العاملين فى التليفزيون، كشف رواتب قيادات قطاع قنوات النيل المتخصصة، والذى احتفظ به ليثبت مدى الظلم الذى تعرض له العاملون، الذين كانوا يحصلون على الفتات، بينما يحصل رؤساؤهم على رواتب ضخمة، وقد حصلت «المصرى اليوم» على صورة ضوئية من هذه المستندات، التى كشفت حصول رئيس قناة نايل دراما، على راتب شهرى قدرة ١٠ آلاف جنيه، وحوافز تتراوح بين ١٥ و٢٠ ألف جنيه شهريا، بينما يحصل رئيس قناة نايل سينما، على ١٤ ألفًا و٧٠٠ جنيه، وحوافز تتراوح بين ٢٥ و٣٠ ألف جنيه شهريًا، ويحصل رئيس قناة نايل كوميدى، على راتب ٤٨ ألف جنيه، بين عمله كمدير للقناة ومعد فيها ومكافأة تتراوح بين ٢٠ و٣٠ ألف جنيه شهريًا.

وتحصل رئيس قناة نايل لايف، على راتب شهرى قدره ١٠ آلف جنيه، وحوافز تتراوح بين ٢٥ و٣٥ ألف جنيه شهريًا، رئيس قناة نايل سبورت، يحصل على راتب ٢٠ ألف جنيه شهريًا، وحوافز بين ٢٥ و٣٠ ألف شهريًا.

بينما يحصل رئيس قناة النيل الثقافية، على ١٢ ألف جنيه شهريًا، وحوافز ١٥ ألف جنيه، وتحصل رئيس قناة الأسرة والطفل، على ٦ آلاف جنيه، وحوافز ١٥ ألف جنيه شهريًا.

رئيس القناة التعليمية، يحصل على ١٣ ألفاً و١٥٠ جنيها، وحوافز تتراوح بين ١٧ ألفاً و٢٠ ألف جنيه، فيما يحصل رئيس قناة التعليم العالى، على ١٥ ألف جنيه شهريًا، وحوافز ١٠ آلاف جنيه.

وتحصل رئيس قناة المعلومات، على راتب ١٠ آلاف جنيه وحوافز تتراوح بين ١٠ و١٥ ألف جنيه شهريًا، وتحصل رئيس قناة البحث العلمى، على ١٠ آلاف جنيه وعلى حوافز ١٠ آلاف جنيه شهريًا.

وفى تطور سريع لما يحدث فى ماسبيرو، أنهت القوات المسلحة جميع الاعتصامات والمظاهرات داخل المبنى وطلبت من المعتصمين أمام مكتبى أسامة الشيخ، رئيس الاتحاد، وعبداللطيف المناوى، رئيس مركز أخبار مصر، فض الاعتصام، حتى لا يؤثر على سير العمل داخل التليفزيون وإنه سيتم النظر فى طلباتهم خلال الفترة المقبلة.

وقد طلب «الإعلاميون الأحرار» داخل التليفزيون من جميع العاملين تقديم أى مستندات تدين قيادات ماسبيرو إلى النائب العام، حتى يتمكن من تطهير التليفزيون من الفساد، وإصدر بيانهم الثانى الذى يطالبون فيه بمحاكمة وزير الإعلام السابق أنس الفقى، بتهمة الفساد وإهدار المال العام، ودوره فى تضليل الرأى العام المصرى والعالمى تجاه ثورة الشعب المصرى والتحفظ على جميع ممتلكاته، ومنعه من السفر.

وطالبوا بضرورة التحفظ على جميع المستندات والأوراق الخاصة بمكتب وزير الإعلام، ورئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون، وجميع رؤساء القطاعات، والمكاتب الفنية، ومكاتب كل من شركة صوت القاهرة ووكالة الإعلان الخاصة بها وكذلك حماية مكتبات التليفزيون وما تبقى بها من شرائط خاصة بتراث وذاكرة الشعب المصرى العظيم، وتغيير جميع القيادات الأمنية فى مبنى الإذاعة والتليفزيون المصرى، وإلغاء المتابعة الأمنية للعاملين، ومحاكمة كاتبى التقارير الأمنية عن زملائهم، وأن يقتصر دور الأمن على حماية المنشأة فقط.

وشددوا على منع صرف أى دفعات إنتاجية أو مستحقات مالية لشركات الإنتاج المتعاملة بالطريقة المباشرة وغير المباشرة مع اتحاد الإذاعة والتليفزيون المصرى بمدينة الإنتاج الإعلامى، وجاء ذلك بعدما تقدموا بشكوى إلى النائب العام ضد أنس الفقى وأسامة الشيخ وعبداللطيف المناوى.

القناة	الاسم	المسمى الوظيفى	أذون الصرف	المتوسط الشهرى للمكافآت والحوافز	الإجمالى	ملاحظات
دراما	نهله عبد العزيز	رئيس قناة	10000	9392	19392	المسلسلاتي
نايل لايف	[illegible]	رئيس قناة	10000	11150	21150	بيت شريف/الكمين
نايل سبورت	مصطفى حسين	رئيس قناة	20000	11198	31198	صباح الرياضة/استاد النيل
الثقافية	السيد عمر انور	نائب	4050	4200	8250	كلمات وعبرات/سبع نجوم/شارك
الأسرة والطفل	سحر السويفي	رئيس قناة	5000	13600	18600	بيت العيله
التعليمية	لطيفه الشافعي	رئيس قناة	13150	10244	23394	الناجح يرفع ايده/غواص فى بحر ال[illegible]
التعليم العالي	فريده مكاوي	رئيس قناة	15000	14494	29494	محاضرات على الهواء/القلم
[illegible] القطاع	عبد الفتاح حسن	نائب رئيس القطاع	0	17760	17760	
[illegible]	حنان يوسف	رئيس قناة	2000	7160	9160	
[illegible]	عمر زهران	رئيس قناة	14700	17238	31938	
[illegible]	[illegible]	رئيس قناة		9434	9434	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	48000	6512	[illegible]	

صورة ضوئية من كشف الرواتب

صوت وصورة

سمير فريد
samirmfarid@hotmail.com

إرادة الشعب من إرادة الله والشعب لا يريد دستور الديكتاتورية

مثل كل الناس أحفظ بعض قصائد الشعر، ولكن ليس مثل كل الناس أحفظ أيضاً مقاطع نثرية من كتب مثل كتاب سارتر «ما الأدب» ترجمة غنيمى هلال، وكتاب طارق البشرى عن الحركة الوطنية قبل ثورة يوليو، والذى علم جيلى وأجيالا أخرى معنى الوطن والكفاح من أجل حريته، أحفظ منه مقاطع عن مظاهرات الشباب فى ٢١ فبراير عام ١٩٤٦، والذى أصبح يوم الشباب العالمى فى كل دول العالم بفضل شهداء جامعة القاهرة ذلك اليوم، وعلى باب الجامعة نصب تذكارى يخلد أسماء هؤلاء الشهداء.

وقد تغير الموقف الفكرى للمستشار طارق البشرى من الليبرالية، التى كانت ثمرة ثورة الشعب عام ١٩١٩، وتمثلت فى دستور ١٩٢٣، إلى الإسلام السياسى فى العقدين الماضيين، كما تغير موقف عبدالوهاب المسيرى وعادل حسين، رحمة الله عليهما، وعدد من الكتاب والمفكرين الكبار إلى الإسلام السياسى أيضاً، ولم يكن تغير مواقفهم مثل تغير مواقف الصغار الذين يسعون إلى مكاسب تماثل أحجامهم، ولكن تغير الكبار من دون أغراض شخصية طمعاً فى سلطة أو مال، وإنما لأنهم آمنوا بأن الإسلام هو الحل، إما بقيام دولة دينية، أو على الأقل دولة علمانية تسمح بوجود حزب دينى يصل إلى السلطة عن طريق الانتخابات، كما هو الحال فى تركيا.

طارق البشرى

ولا شك أن من حق طارق البشرى، الذى يرأس لجنة تعديل الدستور وغيره من أعضاء اللجنة، الذين ينتمون إلى الإسلام السياسى - السعى إلى تحقيق ما يؤمنون به، ولكنهم لا يملكون الحق الأخلاقى الذى يفوق الحق القانونى فى السعى إلى ذلك بعد ثورة الشعب فى ٢٥ يناير، وذلك لأن هذه الثورة لم ترفع شعار الإسلام هو الحل، واشترك فيها شباب الإخوان المسلمين كمصريين وليسوا كمسلمين، وجعلت الدنيا كلها تهتز لمشهد المسلمين وهم يحوطون بأجسادهم المسيحيين ليتمكنوا من أداء قداس الأحد فى زحام ميدان التحرير.

مصر ليست إيران، حيث الدولة الدينية، وليست تركيا حيث يحكم حزب مرجعيته دينية، وهكذا تعلمنا من كتابات طارق البشرى ذاته وغيره من مفكرى الوطن، وقد طالب الشعب المصرى فى ثورته بالحرية والديمقراطية، وعلى رئيس وأعضاء لجنة تعديل الدستور أن يستمعوا إلى صوت الشعب ويخضعوا لإرادته كما فعل الرئيس مبارك، وكما يفعل المجلس الأعلى للقوات المسلحة، وإرادة الشعب من إرادة الله، والشعب يريد دستوراً جديداً يحقق الحرية مثل دستور ١٩٢٣، ويحول دون عودة الديكتاتورية مرة أخرى، وقد دفع ثمن الدستور الجديد غاليا من دماء شبابه.

خالد الصاوى: نقابة الممثلين أساءت لصورة الفنان المصرى وأشرف زكى خدعنا بموقفه المتناقض

الحكومة الحالية تعبر عن النظام القديم ويجب تنظيم الاحتجاجات وتحديد مطالبها

يعد خالد الصاوى أحد أبرز المعارضين للنظام السابق بين الفنانين المصريين، وكان له العديد من المواقف السابقة التى تؤكد ذلك، لذا لم يكن غريبا أن يكون وسط الصفوف الأولى للمتظاهرين خلال ثورة ٢٥ يناير، كما بدأ خالد مؤخرا فى المشاركة بإجراء عملية تطهير داخل النقابات الفنية المختلفة خاصة نقابة الممثلين بعد أن طالب بسحب الثقة من أشرف زكى بسبب موقفه من الثورة.



الصاوى يرفع شعارات مناهضة لمبارك خلال إحدى المظاهرات

الصاوى أثناء مشاركته فى المظاهرات

■ ما سبب حربك على النقابات الفنية؟

- لأننى أحاول أن أحقق إصلاحا فى أكثر من اتجاه، وأستطيع ذلك لأننى عضو نقابتى الممثلين والسينمائيين باعتبارى مخرج تليفزيونيا، ويجب على كل شخص منا أن يكون عضوا فعالا فى مجتمعه ويكون هو نفسه مؤثرا وقائدا للأحداث، ونحن الآن نحاول أن نطهر النقابة وهذا التطهير لا يعنى الانتقام أو التشفى، بل إعادة البناء من القاعدة مرة أخرى حتى الرأس، كما أننى حتى الآن أشارك فى اللجان الشعبية لإصلاح ما أتلفه البعض فى الحى الذى أسكنه ونشارك فى نظافته أيضا وأطالب الجميع باستمرار هذه اللجان والاستفادة منها ليس فى الحماية فقط ولكن حتى تكون نواة لمجتمع مصرى مختلف وحكم أهلى جديد.

■ وهل يوجد فساد داخل النقابة؟

- بصراحة لم ألمس فسادا بنفسى داخل النقابة لأننى أكره الشائعات، ولكن النقابة أساءت لصورة الفنان المصرى بسبب موقفها من الثورة، ولم ينقذ ذلك سوى مجموعة من الفنانين الذين شاركوا فى توقيع بيان باسم «فنانون مع الشعب» وشاركنا فى كتابة بعض المطالب التى يحتاجها الشعب وهى من وجهة نظرنا مطالب مشروعة، ولكن النقابة اتخذت موقفا سافرا ضدنا بقيادة النقيب الذى يعد وجهتنا، والغريب أنه وقع فى البداية على بيان فنانون مع الشعب بصفته مخرجا مسرحيا ورفض أن يوقع بصفته نقيب، ولم نقف أمام ذلك، ثم فوجئنا به بعد يومين يظهر على القنوات الفضائية ويقوم بعمل دعاية مضادة وتحريضية على المتظاهرين، وبصراحة لا أعتبر ذلك خلافا فى الرأى، ولكن فى المصالح والضمائر لدرجة أنهم قاموا بتشويه المتظاهرين من خلال عمل مظاهرات مضادة مفبركة.

■ ولكن هناك فنانين كثيرين اتخذوا نفس الموقف؟

- للأسف هناك كثيرون اختاروا أن يقفوا مع النظام من أجل مصالحهم، وللأسف اللحظات التاريخية الفارقة دائما لا أحد يعرف أنها فارقة لأن البصيرة وحدها هى التى تدلك على ذلك والبصيرة تأتى من الضمير، وهناك فنانون انساقوا وراء ضمائرهم ووقفوا مع الشعب ووضعوا مصالحهم على المحك وأرواحهم أمام طلقات النار، أما المجموعة الأخرى، فنجحت مصالحهم فى أن تعمى ضمائرهم وطالبوا بالاستقرار الذى يحمى مصالحهم، ولم يكتف بعضهم بالتضليل على حكم فاسد وقمعى مبنى على الأكاذيب، بل قاموا أيضا بالتحريض على المتظاهرين وهذه سقطة كبرى.

■ هل اختيارك لأعضاء مثل نبيل الحلفاوى وخليل مرسى لإدارة النقابة يعد مطلبا عاما بعد مطالبتك بسحب الثقة من أشرف زكى؟

- ما قلته فى هذا الصدد يمثل وجهة نظرى فقط، ولا يعبر عن أحد، كذلك سحب الثقة من أشرف زكى، ولكنى فوجئت بعد ذلك بأنه مطلب العديد من الأعضاء واقترحوا تكوين مجلس نقابة يتكون من أعضاء ذوى خبرة وشباب ايضا وسنكون لجنة الآن لتيسير الأعمال لحين عقد جمعية عمومية خلال أسبوعين، وقد طالبت باختيار نقيب شاب حتى يكون متحركا ونشيطا ويستطيع أن يحقق عمله كممثل وأيضا يهتم باعمال النقابة، كما أننى أقترح إجراء ذلك فى جميع النقابات الفنية والمهنية واتحادات الطلاب التى قامت على الفساد وبرضاء من السلطات السابقة على أن تعاد الانتخابات مرة أخرى وبشكل حر.

■ كيف ترى مستقبل مصر؟

- رغم أن البيان الخامس للقوات المسلحة الخاص برفض الاعتصامات والمظاهرات يعد بيانا مقلقا من وجهة نظرى، إلا أننى أرى أن النجاح خلال الفترة المقبلة سيأتى عن طريق التفاهم والتعاون بين المجلس الأعلى للقوات المسلحة من جهة والناشطين السياسيين من جهة أخرى بالإضافة إلى الكوادر النقابية الجديدة من كل نقابة وذلك من أجل الحفاظ على الأمن خاصة فى ظل وجود العديد من التظاهرات الآن.

■ هذا يعنى أنك ضد الاحتجاجات التى تحدث الآن؟

- إطلاقا، لكن الأهم أن ننظم طرق الاحتجاج بحيث أن نقدم مطالب واضحة ونرفعها للجهات المعنية من خلال ممثلين ديمقراطيين تم اختيارهم من القاعدة الجماهيرية، خاصة أن جميع مواقع العمل فى مصر الآن تشهد انفجارا واحتجاجا يبدأ من القاعدة حتى الرأس، والمطلوب من القائمين على الحكم التعامل معهم بالطريقة الرحبة التى تعاملت بها من قبل مع المتظاهرين فى ميدان التحرير.

■ ترى لماذا فشلت الثورة حتى الآن فى اختيار كوادر فعالة لها؟

- لماذا لا نرى أن ما يحدث هو سمة العصر الجديد وأن الناس تتحرك بشكل جماعى ودون قائد محدد والثورة الآن تحتاج إلى تنظيم ذلك فقط وليس بالضرورة أن نختار مجموعة من الزعماء نضعهم فى قمة الهرم، ولكن الوضع يحتاج إلى مجموعة منسقين يعملون بشكل ديمقراطى وأرى أن هذه الثورة عليها أن تفرز الآن قيادات وليس زعماء لأن هناك فرقا كبيرا بين المصطلحين، وكان لابد أن يحدث ذلك منذ فترة طويلة ومع بداية الثورة طالبت بذلك وأكدت ضرورة اختيار لجان لحماية الثورة وأعتقد أن هذه اللجان ستفرز تلقائيا خلال الفترة المقبلة لأنه كان من الصعب إفرازها خلال الفترة الماضية.

■ ما رأيك فى الحكومة الانتقالية التى تقوم الآن بتسيير أعمال البلد؟

- بصراحة لدى مشكلة كبيرة مع هذه الحكومة فهى جاءت بشكل غير مرض بالنسبة لنا لأننا طالبنا من البداية بإسقاط النظام بالكامل، لذا فنحن لا نريد هذه الحكومة من الأساس، مع احترامنا لأى شخص فيها، نحن نريد حكومة مدنية بالكامل ليست لها علاقة بالوجوه التقليدية التى شاهدناها فى عصر الرئيس السابق.

■ هل تعرضت لأى تهديدات من قبل رجال الأمن بسبب اشتراكك فى هذه المظاهرات؟

- كان من الصعب أن يتحدثوا معى فى لحظة ساخنة مثل هذه الثورة.

■ هل استشعرت فى وقت ما أن الرئيس قد يرحل؟

- تأكدت أنه سيرحل أثناء جمعة الرحيل عندما طالب الملايين برحيله واكتشفت أنه مطلب عام فتأكدت أن أمامه أياما قليلة على رحيله، ولكن رحيل نظامه بالكامل سيأخذ وقتا أطول لأننا لابد أن نغير رموز النظام السابق بالكامل، كما نريد إلغاء الحزب الوطنى بالكامل ومنع كل قياداته من ممارسة العمل السياسى ومصادرة أموالهم لأنه لم يكن حزبا بل عصابة محلقة حول الحاكم وزواجا فاسدا بين السلطة ورأس المال وهذا ما يعنى التغيير، وعندما يتحقق ذلك، تكون الثورة قد نجحت.

■ ترى من فى مصر الآن يصلح لقيادة البلد؟

- أنا غير معنى بالأسماء ومن حق الشعب أن يكون طرفا فى ذلك ويفرز قياداته بنفسه حتى لو كانت جديدة والفكرة فى ذلك أننا لا نقدم للشعب سمكة ولكن نقدم له صنارة، لأننا عندما نقدم زعيما ويموت ستكون هناك مشكلة ولكن عندما يعلم الناس كيف يصنعون كوادرهم لن يقعوا فى مشكلة أبدا لذلك لا أفكر الآن فى أسماء تقودنا ولكن الأهم أن نقوم بعمل إصلاح فى كل هيئات ومؤسسات المجتمع من أسفل إلى أعلى.

■ وأخيرا ما رأيك فى بعض الكوادر التى قررت أن تركب موجة الثورة الآن بعد أن كانت معترضة عليها؟

- المشكلة الحقيقية أننا جئنا فى عصر ملىء بالتكنولوجيا وكل شخص قال شيئاً سجل له، والتاريخ لن ينسى ذلك ولن يهمله خاصة أن هناك قوائم شرف وعار قد قام شباب الثورة بإعدادها، وعلى من اختار اتجاها محددا أن يتحمل مصيره لأن هناك أشخاصا كانوا ضد شعبهم لصالح من يقتل ويفسد فكيف نسامحهم؟ ونصيحتى لهم أن يسافروا إلى بلد آخر أو يمتهنوا عملا آخر غير الفن لأن الجمهور لن يتقبلهم بعد ذلك.

أحمد الجزار

الكومبارس يطالبون بتحسين أجورهم

كتب ـ محسن حسنى:

تظاهر عدد كبير من الممثلين الثانويين ومجموعات الكومبارس أمام نادى نقابة المهن التمثيلية مساء أمس الأول مطالبين الحكومة بإعادة النظر فى طبيعة عملهم والأجور التى يتقاضونها وعدم وجود نقابة تحميهم.

استمر التظاهر لأكثر من ٣ ساعات وردد المتظاهرون هتافات تطالب بضرورة عمل شعبة لهم فى نقابة المهن التمثيلية وإعادة النظر فى الأجور الزهيدة التى يتقاضونها وضرورة التأمين على حياتهم ضد مخاطر المهنة.

وقال إبراهيم عمران ـ أحد المتظاهرين: بجهودنا الذاتية قمنا بعمل جمعية سميناها «جمعية ممثلى الأدوار الثانوية والكومبارس» لكن لا أحد يدعمنا وندفع إيجاراً شهرياً لمقر الجمعية قدره ٢٥٠٠ جنيه، فى الوقت الذى يتقاضى الأعضاء أجوراً عن عملهم لا تكفى قوت يومهم، ونادينا كثيراً بعمل شعبة لنا فى نقابة الممثلين لكن لم يسمع لنا أحد.

أضاف: حددنا مطالبنا فى عدة نقاط هى رفع الأجور بشكل يتناسب مع ارتفاع الأسعار، وتحديد عدد محدد من ساعات العمل، لأن الجهات المنتجة تجبر الكومبارس على التواجد طوال النهار وأحياناً طوال الليل فى حين أنهم يصورون مشهداً واحداً، وهذا غير إنسانى بالمرة، وأحيانا يتم استدعاء مجموعات الكومبارس ويتواجدون طوال النهار وفى النهاية لا يصورون لأى سبب ولا يحتسب لهم أجرهم، ومن مطالبنا أيضاً عمل معاشات لغير القادرين من الكومبارس لأن لديهم التزامات عائلية وحين يصاب أى منهم بعجز يحول دون مواصلته العمل، يجد نفسه فى مأزق كبير كما نطالب بتأمين صحى يشمل كل الممثلين الثانويين والكومبارس، وآخر مطلب لنا هو ضرورة اعتماد كارنيهات رسمية لكل أعضاء الجمعية، وأى شخص لا يحمل هذا الكارنيه يُمنع من مزاولة تلك المهنة.

مراسلو الفضائيات الأجنبية يكشفون الاعتداءات والانتهاكات أثناء تغطيتهم لأحداث يناير

مراسل CNN «أندرسون كوبر»: بلطجية مبارك ضربونى ١٠ مرات على رأسى وحاولوا نزع ملابس زميلتى

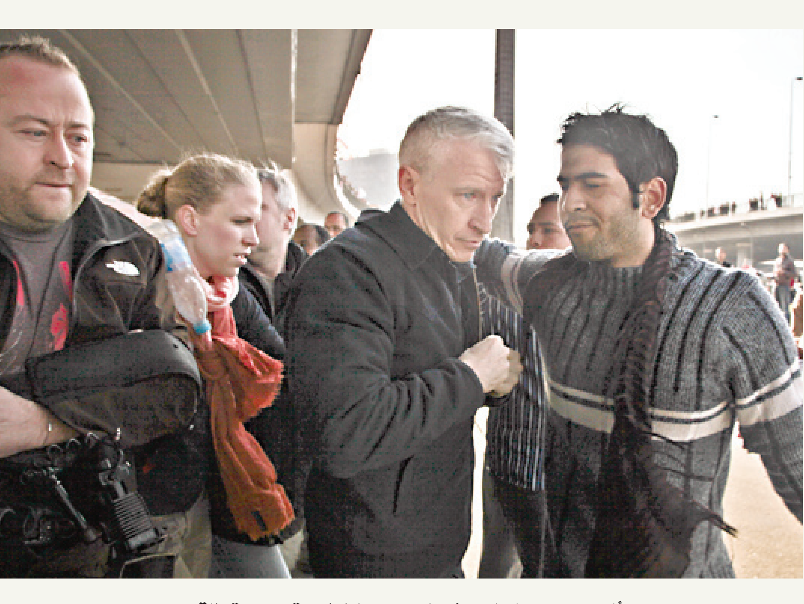
مراسلة CBS تلقت تهديدات فى حال استمرارها فى تغطية الأحداث.. فخرجت من الميدان لتبث تقريرها

لا تزال أخطار الموت التى واجهت عدداً من المراسلين التليفزيونيين أثناء تغطيتهم لأحداث ثورة يناير تتكشف يوما بعد يوما، بمجرد التقاط المراسلين الأجانب أنفاسهم، وعودة بعضهم إلى بلادهم بعد صراع مع رجال الأمن لمنعهم من تصوير المظاهرات والبلطجة التى حدثت خلالها ضد الشباب المصرى، فقد كشف «أندرسون كوبر» مراسل قناة «CNN» الأمريكية عن تعرضه للضرب والبلطجة خلال تغطيته لأحداث المظاهرات منذ اندلاعها ٢٥ يناير، وقال «كوبر» فى تصريحات له على «بلوجز» القناة «CNN's live blog»: إن بلطجية موالين للرئيس السابق حسنى مبارك اعتدوا عليه بالضرب، موجهين له عشر لكمات على رأسه، أثناء تغطيته لأحداث المظاهرات يوم الأربعاء قبل الماضى، حيث أحاطوا به وبطاقمه من مصورين ومعدين، إضافة إلى «ستيف براش» المنتج بالقناة، وحاولوا منعهم من تغطية الأحداث، وقاموا بجذبهم من ملابسهم وذلك عندما كان «أندرسون» يحاول الوصول إلى منطقة محايدة فى ميدان التحرير بين مؤيدى مبارك والمطالبين بإسقاطه، كما فوجئ «أندرسون» بأحد البلطجية يتبعه ووجه له لكمة فى وجهه ليمنعه من التصوير، كما رش بعض المياه على الكاميرا، لكنه أكد أنه لم يصب وأى من أفراد طاقمه بإصابات خطيرة، وأنه تمكن من تصوير الأحداث بعد نجاح طاقم «CNN» فى الخروج من المنطقة إلى منطقة أخرى فى ميدان التحرير مليئة بمعارضى مبارك من شباب ثورة ٢٥ يناير، حيث اشتبك المؤيدون لمبارك مع معارضيه، وساعده بعض شباب الثورة فى إفساح الطريق له ليمر هو والمصور بكاميرته المهتزة أسفل كوبرى ٦ أكتوبر وصولا إلى ميدان عبدالمنعم رياض، لينجح فى الهرب ويستقر وطاقمه على سطح إحدى العمارات، حيث بث تقريرا عن الأحداث على الهواء مباشرة، وذكر خلاله تعرضه وطاقم القناة للضرب من قبل بلطجية مبارك.

وغادر «أندرسون» القاهرة السبت الماضى حسبما ذكر على صفحته بموقع «تويتر» حيث قال: قرار مغادرتى لمصر كان صعبا على، لأنها أكثر بلد أفضل التواجد فيها من بين دول الشرق الأوسط، لكن الأوضاع بها استقرت إلى حد ما حاليا عما كانت عليه أيام المظاهرات.

وكان «أندرسون» قد وضع فيديوهات على «بلوجز» CNN تحمل ما تعرض له من اعتداءات ومحاولته الهرب وتقديم المساعدة له على يد مجموعة من شباب ثورة ٢٥ يناير.

وفى حين غادر «أندرسون» مصر هذا الأسبوع، فإن القناة لا تزال تحتفظ بـ٣٠ شخصا يعملون لتغطية الأحداث منهم ٨ مراسلين، وتأتى مغادرة «أندرسون» ليكون بذلك آخر الإعلاميين الأمريكيين المشهورين الذين غادروا البلاد بعد تغطيتهم للأحداث وفقا لما أورده موقع «CNN»، حيث كان قد غادر أيضا مراسل قناة «ABC برايان هارتمان»، الذى هرب من ميدان التحرير بعد تأكيده محاصرة مجموعة من الأشخاص لسيارة القناة، وتهديد رجل فى زى ضابط شرطة له بالقتل فى حال استمراره فى تغطية الأحداث، وكذلك مراسلة قناة CBS «كاتى كورك» التى أكدت أنها كانت حذرة جدا أثناء السير فى ميدان التحرير، خاصة بعد تعرضها للتهديد فى حال استمرار تصويرها لما يحدث، واضطرت لمغادرة الميدان وبث تقريرها من خارجه من منطقة تبعد عنه مئات الأمتار.



أندرسون بعد نجاحه فى الهرب من البلطجية بصحبة طاقمه

وفى أول ظهور إعلامى له بعد مغادرته مصر قال «أندرسون» فى لقاء مع الإعلامى الأمريكى «ديفيد ليترمان» فى برنامجه «Late Show With David Letterman». بث أمس (الأربعاء): فوجئت بعدد كبير من الأشخاص يحيطوننى وأفراد طاقمى التليفزيونى، يجذبوننا من ملابسنا ويضربوننا باللكمات والشلاليت، بل وحاولوا نزع ملابس زميلتنا المنتجة عنها. وعن هوية هؤلاء البلطجية قال: أدرك تماما أنهم مجموعة منظمة خرجت لإثارة الرعب وأنهم من أنصار الرئيس السابق محمد حسنى مبارك، بدليل أنه بمجرد منعهم من النزول إلى الشارع تبخروا تماما.

وحول أسباب استهدافه وتعرضه للضرب استبعد «أندرسون» تماما أن يكون ذلك بسبب أنه مراسل تليفزيونى، مشيراً إلى أن السبب الحقيقى هو كونه أجنبيا، وذلك بعد ما أعلن نائب الرئيس مبارك فى أحد بياناته استياءه ورفضه التام لما وصفه بالتدخل الأجنبى فى شؤون البلاد، وبالتالى أعطى إشارة خضراء للبلطجية بالاعتداء على أى أجنبى، وأنا متيقن تماما من جهلهم بهويتى أو حتى اسمى.

أضاف «أندرسون»: أرغب فى الثأر والعودة لضربهم، لكننى أدرك تماما أن ذلك لايزيد الأمور إلا سوءا.

من ناحية أخرى وصفت «كريستين أمانبور» المراسلة أيضا بالقناة لشؤون الشرق الأوسط ما شهدته أثناء تغطية الأحداث بأيام الرعب، وقالت «كريستين» على موقع «تويتر»: كنا نسير على أقدامنا لعدة كيلومترات بعد أن قمنا بترك سيارة القناة على بعد عدة أمتار من موقع الأحداث، وكان يقابلنا أناس يحملون السنج والسيوف يشهرونها على بعد فى وجوهنا وكأنهم يهددوننا، وما نجح فى حمايتنا هو انصهارنا بين الشباب المؤيد للثورة. وقال «جوناثان روجمان» مراسل قناة «اندبندنت تليفيجن نيوز» إن زميله تعرض للطعن فى ساقه ونقل إلى المستشفى، بينما تمكن بصعوبة من الهرب.

ريهام جودة

بسم الله الرحمن الرحيم

بيـــان مـن

البنك المركزى المصرى

إلى جميع العاملين فى القطاع المصرفى المصرى

أولا: فى ضوء الأحداث الجارية من تظاهر واحتجاجات للعاملين ببعض البنوك فإن البنك المركزى المصرى يهيب بجميع العاملين بالبنوك أهمية الانتظام فى عملهم حفاظا على استقرار الاقتصاد الوطنى.

ثانيا: يؤكد البنك المركزى المصرى ويضمن بصفته الرقيب والمسئول الأول عن سلامة القطاع المصرفى على اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ كافة المطالب المشروعة للعاملين فى القطاع المصرفى.

ثالثا: يطلب البنك المركزى المصرى قيام العاملين بهذه البنوك باختيار مجموعة منهم لا تزيد على عشرين شخصا عن كل بنك تمثل قطاعاته المختلفة مع تحديد كافة المطالب كتابة لمناقشتها مع الإدارة العليا لكل بنك فى حضور السيد محافظ البنك المركزى ونائبه بمقر البنك المركزى تمهيدا لاتخاذ القرارات اللازمة بشأنها، وعلى أن تبدأ هذه الاجتماعات اعتبارا من الأحد القادم ٢٠ فبراير ٢٠١١ وأن يتم الانتهاء منها فى مدة لا تتجاوز أربعة أسابيع.

رابعا: إن هذا القرار يأتى استمرارا واتساقا مع سياسة البنك المركزى المصرى الرامية إلى دوام المحافظة على استقرار القطاع المصرفى وحقوق العاملين به ومكتسباتهم ودخولهم التى تضاعفت عدة مرات خلال فترة برنامج الإصلاح المصرفى.

خامسا: يطلب البنك المركزى المصرى من جميع العاملين بالبنوك الانتظام فى العمل حتى يتمكن القطاع المصرفى من الاستمرار فى تأدية دوره الوطنى فى خدمة الاقتصاد القومى والحفاظ على المكاسب والنجاحات التى تحققت على أيدى العاملين به وقياداتهم خلال الأعوام السبعة الماضية فى إطار برنامج الإصلاح المصرفى الذى حمى اقتصادنا الوطنى خلال الأزمة المالية العالمية بشهادة جميع الجهات المحلية والدولية.

سادسا: يؤكد البنك المركزى المصرى عزمه الاستمرار فى الحفاظ على الاستقرار النقدى واستقرار سوق الصرف وسلامة القطاع المصرفى وضمان ودائع العملاء.

ويثق البنك المركزى المصرى فى وعى جميع العاملين بالقطاع المصرفى ووطنيتهم وتقديرهم للظروف الحساسة التى يمر بها وطننا العزيز مع التأكيد على الحفاظ على حقوقهم المشروعة.

والله ولى التوفيق

البنك المركزى المصرى

المصري اليوم

الخميس ١٧ من فبراير ٢٠١١م- ١٤ من ربيع الأول ١٤٣٢هـ- ١٠ من أمشير ١٧٢٧- السنة السابعة- العدد ٢٤٤٠

Al Masry Al Youm-Thursday-Feb 17 th - 2011- Issue No. 2440- Vol.7






رئيس «جوجل» فخور بـ«وائل غنيم»

واشنطن - هبة القدسى:

إريك شميت، المدير التنفيذى لشركة جوجل، أشاد فى مؤتمر حول تكنولوجيا الاتصالات والمحمول، مساء أمس الأول، بوائل غنيم، مسؤول التسويق بالشركة فى منطقة شمال أفريقيا.

وقال إن «جوجل فخورة جداً بما أنجزه وائل غنيم وأصدقاؤه، الذين نظموا ١٨ يوماً من المظاهرات والاحتجاجات فى مصر، أسفرت عن تنحى بالرئيس حسنى مبارك».

غنيم

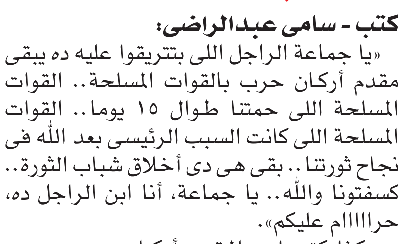
عن قرب

فروسية الكلمة

الفروسية أن تقول كلمة الحق فى مواجهة من يملك البطش بك وتشويه صورتك، وليست الفروسية هى تصفية الحسابات فى ظروف استثنائية على حساب الحقيقة، فالوطنى الصادق هو ذلك الذى قال ما يشعر به وعبر عن نفسه فى أحلك الظروف وأصعب الأوقات ودفع الفاتورة المطلوبة فى كل مرحلة، إن الوطنى الحقيقى هو الذى لا تتغير مبادئه ولكن تتأرجح مواقفه لأن ضميره يمضى وراء الحقيقة، سواء كانت فى جانب الحكومة أو المعارضة، فالمواطن الصالح هو الذى يضع مصلحة «مصر» فوق كل اعتبار، بل ويضحى بمشروعه الإنسانى الخاص ويفقد المواقع ويحرم من بعضها، اتساقاً مع ما يؤمن به واحتراماً لذاته، إن ادعاء البطولة سهل وتسجيل المواقف أسهل، ولكن ذلك لا يعنى أننا نسبح فى فضاء مطلق نقول فيه كل ما نريد. إذ إن هناك توازنات وحسابات لا تخفى على أحد، كما أن الخوف ظاهرة بشرية (من كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر) أقول هذه المقدمة بعد أن كتبت عن ما يقرب من مائتى شخصية على امتداد ما يقرب من أربع سنوات، حاولت بها أن أقول بعض ما أريد من خلال من أكتب عنهم أو أشير إلى علاقتى بهم، لقد كتبت عن الأستاذ «محمد حسنين هيكل» ودفعت الثمن حرماناً من الكتابة فى الأهرام لمدة عام كامل، وكتبت عن الفريق «سعد الدين الشاذلى» وعن المشير «أبوغزالة» وعن «سيف الإسلام البنا» وغيرهم، وكنت أستقبل نظرات الشك تجاهى من رموز الحكم بنفس راضية، ولا بد أن أعترف هنا أننى أحترم السنوات الثمانى التى قضيتها سكرتيراً للمعلومات مع الرئيس السابق «محمد حسنى مبارك»، وأعترف هنا بأننى على المستوى الإنسانى أذكر للرجل مشاعر تصنعها ألفة العمل وذكريات السنين، خصوصاً أنه قد انقضى على تركى لمؤسسة الرئاسة تسعة عشر عاماً، ولكننى على الجانب السياسى كانت لى ملاحظات وملاحظات تحفل بها مقالاتى وكتبى ولقاءات تليفزيونية وإذاعية وأحاديث صحفية، حتى إن صحيفة الحزب الوطنى الذى كنت أنتمى إليه قد كرست صفحتين كاملتين هجوماً علىّ، ولم تكن بيدى سلطة أرد بها فى وقت كانت صحف المعارضة تهاجمنى أيضاً لأننى قلت فى حديث صحفى إن «الولايات المتحدة الأمريكية» و«إسرائيل» معنيتان بأى رئيس مصرى قادم لأهمية الدولة ومكانتها الإقليمية وما أعطاه لها التاريخ وما حبتها بها الجغرافيا، ويومها قامت الدنيا ولم تقعد ولكن دعوات أمى الراحلة كانت على ما يبدو حصناً يجعل العقوبات هى رسائل لوم متتالية فقط وإعفاءً من مواقع واهية وإغفال عن تصعيدات متوقعة! إلى أن جاءت العثرة الحقيقية عندما ذهبت إلى «مدينة دمنهور»، مرشحاً عام ٢٠٠٥ وإذا كان البعض يرى أن النظام السابق قد جاملنى بعضوية المجلس بغير حق، إلا أن رأى محكمة النقض بعد ذلك قد أعطانى مبرراً نفسياً للاستمرار فى موقعى، ويجب أن أضيف هنا فى شجاعة وصراحة أن أى دعم رسمى لى فى تلك الانتخابات لم يكن مجاملة لشخصى، بقدر ما كان عداء لخصمى وعلى كل حال فهذا الموضوع برمته سقطة لم يكن لها مبرر، وقديماً قالوا (لكل جواد كبوة)!

إنها لحظة وضوح مع النفس ونقاء للضمير وشفافية أمام البشر، يجب أن نمضى فيها جميعاً من أجل بناء وطن يقاوم الفساد ويكافح الفقر ويسعى لاستعادة دوره الإقليمى، خصوصاً على الصعيدين العربى والأفريقى، مدركين أن «قيادة الأوطان غير إدارة الشركات» ومؤمنين بأن «الرؤية والإرادة» عنصران أساسيان فى نهضة الأمم ورفعة الشعوب، وإذا كانت «مصر» فى الشهور القادمة تمضى على طريق ترتيبات دستورية وتشريعية وبرلمانية وتسعى لإقامة دعائم دولة عصرية حديثة فإننا نراها أيضاً لحظة تأمل فيما حدث وتصور لما هو قادم، ولن أنسى فى حياتى تلك التحية العسكرية المحترمة التى أداها المتحدث الرسمى باسم «المجلس الأعلى للقوات المسلحة» لشهداء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وهو يسجل بذلك موقفاً تاريخياً للقوات المسلحة المصرية التى كانت ولا تزال وسوف تبقى مدرسة فى الوطنية الحقيقية، ونحن إذ نتطلع إلى دولة مدنية تفتح المجال لكل القوى السياسية — بغير استثناء — لتسهم فى بناء صرح هذا الوطن العظيم فإننا نحيى من سقطوا شهداء من أجل «مصر» فى لحظة فارقة ومرحلة مفصلية فى مسيرة الأمة، وما من عبارة ذكرناها اليوم عبر هذه السطور إلا وقلناها من قبل، فقد نبهنا عام ٢٠٠٢ إلى ظاهرة الزواج المبكر بين السلطة والثروة وحذرنا من تراجع دور مصر الإقليمى منذ سنوات وحافظنا على رؤية قومية لم نتسحب منها أبداً مع إيمان راسخ بمبدأ المواطنة أسهمنا فيه — بمبادرة ذاتية — لمواجهة أحداث «الفتنة الطائفية» وجعلنا الوطن قبلتنا الوحيدة التى لن نحيد عنها أبداً، ومنذ اليوم الأول لأحداث الثورة الشعبية اتخذنا موقفاً واضحاً يدعم الثوار ويسعى إلى التغيير، ولكنه لا يسب أحداً ولا يسىء إلى مسؤول سابق أو لاحق ولا يلعب لعبة تصفية الحسابات، ذلك أننى مؤمن دائماً بأن كل مصرى يحاول من أجل وطنه بقدر ما أتيح له من ضوء، بقيت كلمة أخيرة أشعر معها باعتزاز وفخر بمكانة الكنانة دولياً، فلقد حبست الدنيا كلها أنفاسها ووقف الأشقاء العرب على أطراف أصابعهم واتجهت كل الأبصار إلى «ميدان التحرير» فى قلب العاصمة المصرية تحيى الشباب الثائر وقد سعيت إليهم شخصياً لأرى مشهداً قد لا يتكرر فى سنوات عمرى الباقية، فاستقبلنى الكثيرون بالود والترحاب واعترض البعض، مرددين هتاف انتخابات ٢٠٠٥، وكأن الناس لا يرون فى الثوب الأبيض إلا تلك البقعة الرمادية التى فرضتها ظروف لا أخوض فيها.. إننا أمة عريقة لا يجب أن تستقبل القادم بالتصفيق وتودع الذاهب بالصفير ولكنها يجب أن تستقبل وتودع بكلمة واحدة هى «مصر» وطن الشرفاء دائماً.

د. مصطفى الفقى



خبراء سياحة يطالبون بتحويل «التحرير» إلى «مزار سياحى» وإنشاء جدارية للثورة

كتب - هشام شوقى ومنى ياسين:

خبراء فى السياحة طالبوا بالعمل على تحويل ميدان التحرير إلى مزار سياحى، يرمز إلى إرادة الشعب المصرى وقدرته على التغيير، قال هشام زعزوع، مساعد وزير السياحة، إن عدداً من الميادين فى العالم، خاصة فى العواصم الأوروبية، أصبح مزارات مشهورة لارتباطها بأحداث أثرت فى تاريخ بلادها، مشيرا إلى أن ميدان التحرير أصبح مرتبطا حاليا بتاريخ تلك الثورة الشعبية.

وأضاف: يجب أن تتم تهيئة المكان أولا، مقترحا أن يكون هناك نصب تذكارى أو مسلة تحمل صور وتاريخ ثورة ٢٥ يناير وأسماء الشهداء، واستشهد زعزوع بما حدث عقب اغتيال الرئيس السادات الذى كان يحظى بشعبية كبيرة بين الأمريكيين، مما دفع العديد منهم عند زيارة مصر إلى زيارة قبر السادات، متوقعا أن تكون هناك رغبة كبيرة لدى السائحين عند عودتهم لزيارة مصر فى زيارة الميدان، منوها بأهمية تهيئة الميدان بالشكل الذى يسمح بتلك النوعية من الزيارات وتأمينها. وطالب الخبير السياحى عمرو بدر، بضرورة إنشاء جدارية فى ميدان التحرير، ترمز للثورة واقترح أن تتم إضافة زيارة التحرير إلى البرامج السياحة، من خلال دعم هيئة تنشيط السياحة، أو إصدار طابع بريد يرمز للثورة، وكذلك دعم رجال الأعمال للمشاركة، واكتتاب أسهم للمساهة فى خروج هذا المشروع إلى النور.

ودعا عبدالرحمن سمير، عضو ائتلاف شباب ٢٥ يناير، إلى التنسيق مع الجهات المسؤولة عن الميدان، مثل محافظة القاهرة، والمسؤولين فى وزارتى السياحة والثقافة، حتى يمكن خروج الفكرة إلى النور، منوها بإمكانية الاستعانة بشباب من النحاتين والفنانين، مؤكدا أن الشباب لديهم الرغبة فى وجود مسلة أو نصب تذكارى يكون شاهدا على تاريخ الثورة، مشيرا إلى أن الشباب يعمل حاليا على المشاركة فى بناء الدولة، وأن لديهم مشروعا لجمع ١٠٠ مليار جنيه لدفعها فى شريان الاقتصاد المصرى من خلال تبرعات الجاليات المصرية فى الخارج.

السينما تفتح أبوابها وتكتفى بـ ٥ حفلات



لقطة من فيلم «فاصل ونعود»

كتب - أحمد الجزار:

دور العرض السينمائى أعادت فتح أبوابها بعد أن ظلت مغلقة أكثر من أسبوعين بسبب ثورة ٢٥ يناير، ولجأ معظم دور العرض إلى تغيير مواعيد بعض الحفلات التزاما بحظر التجول، بينما فضلت دور أخرى إغلاق أبوابها لحين استقرار الأوضاع، ومنها ديانا وبيجال بوسط البلد، كذلك بعض دور العرض التى شهدت أعمال الشغب مثل سينما الهرم التى احترقت تماما وقدرت خسائرها بحوالى ٧ ملايين جنيه.

قال أحمد حسنين، مدير إحدى دور العرض، إن السينمات قررت تثبيت مواعيد حفلاتها الثلاثة الأولى وهى العاشرة والنصف ثم الواحدة ظهرا ثم الثالثة، مع تعديل باقى الحفلات لتكون الرابعة فى السادسة مساء والأخيرة فى الثامنة والنصف. وأضاف أن دور العرض شهدت خلال الأيام الماضية ارتفاع الإقبال بنسب تتراوح بين ١٠٪ و٣٠٪ رغم أن التوقعات السابقة كانت تشير إلى أن دور العرض لن تعود قبل شهرين على الأقل، كما أن مد إجازة نصف العام أسبوعا آخر قد يسهم فى زيادة نسبة الإقبال خلال الأيام المقبلة. وأوضح أن معظم المنتجين والموزعين لن يجازفوا بعرض أفلام جديدة خلال هذه الأيام رغم وجود أفلام جاهزة للعرض، وقد تتحسن الأحوال ابتداء من شهر أبريل. وفى ظل غياب الشرطة، فإن العاملين فى دور العرض هم الذين يتولون حمايتها. ويقول منيب الشافعى، رئيس غرفة صناعة السينما، إن خسائر دور العرض تجاوزت الملايين بسبب إغلاقها خاصة فى موسم نصف العام حيث كانت تحقق خلال هذا التوقيت حوالى مليونى جنيه فى اليوم الواحد، وهذا يعنى أن إغلاقها ١٥ يوماً يمثل خسائر تصل إلى ٣٠ مليون جنيه بالإضافة إلى الخسائر التى تعرض لها أصحاب الأفلام، والتى عرضت قبل الأزمة بأيام ولم تشهد أى إقبال مثل «ميكروفون» لخالد أبوالنجا و«الشوق» لروبى، إضافة إلى أفلام مثل «زهايمر» لعادل إمام و«٦٧٨» و«بلبل حيران» و«ابن القنصل»، كما تعرض بعض الموزعين لخسائر بسبب تخريب بعض دور العرض.

٦ آلاف اعتذار على الـ«فيس بوك» للمقدم أركان حرب الذى ظهر خلف عمر سليمان أثناء «التنحى»



مقدم أركان حرب حسين شريف خلف عمر سليمان

كتب - سامى عبدالراضى:

«يا جماعة الراجل اللى بتتريقوا عليه ده يبقى مقدم أركان حرب بالقوات المسلحة.. القوات المسلحة اللى حمتنا طوال ١٥ يوما.. القوات المسلحة اللى كانت السبب الرئيسى بعد الله فى نجاح ثورتنا.. بقى هى دى أخلاق شباب الثورة.. كسفتونا والله.. يا جماعة، أنا ابن الراجل ده، حراااام عليكم».

هكذا كتب ابن المقدم أركان حرب حسين شريف، قائد المجموعة ٦٤ قتال من القوات الخاصة، على صفحة أنشأها خصيصا على «فيس بوك» طالب فيها الجميع بالاعتذار لوالده ولأسرته عن التهكم والسخرية التى سادت خلال الأيام الماضية بعد نشر صورة والده واقفا خلف اللواء عمر سليمان، نائب رئيس الجمهورية السابق، أثناء إلقائه خطاب تنحى الرئيس مبارك.

وبكتابة عنوان «الراجل اللى واقف خلف عمر سليمان» على محرك البحث «جوجل» تظهر قرابة ١٧ ألف نتيجة لا يحمل أى منها أى معلومة عن الرجل أو طبيعة عمله لتبدأ عبارات السخرية والإهانة، حيث وضع الشباب صوره مستخدمين الجرافيك فى خلفية صور جمال عبدالناصر أثناء إلقائه خطاب التنحى وكذلك فى خلفية الرئيسين مبارك وأوباما، وهو ما دفع ابنه لإنشاء صفحة على «فيس بوك» ليدافع عن والده.

الصفحة التى أنشأها عدد كبير من مشتركى «فيس بوك» تحولت إلى صفحة اعتذار، ووصل عدد المشتركين بها إلى ٦ آلاف شخص أبدوا اعتذارهم، منهم أحمد عزيز الذى قال: «بالتأكيد هو رجل محترم يخشى على أمن مصر وسلامتها وتعبيرات وجهه تمتلئ بالصرامة والحزم وليس ذنبه أنه كان يؤدى عمله» وقالت ليلى سمير: «والله أنا مش عارفة عملوا من الموضوع ده شغلانة ليه.. لازم نبقى أحسن من كده ونفكر فى بلدنا بدل التريقة وإحنا بنتأسف للمقدم أركان حرب حسين شريف. وقال الفلسطينى سامر الخالدى: «حضرة الضابط حسين شريف.. لك كل التقدير والود.. فأنت رجل فيك كل مشاعر الخوف على بلادك من الضياع.. أنا فلسطينى وشعرت أنه يجب على كل عربى أن يقدم اعتذاره لك».

قالوا:



«علينا أن نربى أبناءنا ليكونوا مثل الشباب المصرى»

الرئيس الأمريكى باراك أوباما.



«علينا أن نفكر جديا فى تدريس الثورة المصرية فى المدارس»

رئيس الوزراء البريطانى ديفيد كاميرون.





«لأول مرة نجد شعبا يقوم بثورة وينظف الشوارع من بعده»

قناة «سى. إن. إن» الإخبارية.



«لا جديد فى مصر، المصريون يقومون بكتابة التاريخ كالعادة»

رئيس الوزراء الإيطالى سلفيو برليسكونى.



«اليوم كلنا مصريون»

رئيس وزراء النرويج ستولتنبرج.





«المصريون هم أروع شعب على الأرض ويستحقون جائزة نوبل للسلام»

الرئيس النمساوى هاينز فيشر.

!!!!!!

هيثم دبور

كوبرى قصر النيل

يااللى نجمك بكره آفل
كوبرى قصر النيل جحافل
والأسد رابض كأنه حارس النيل من
جنودك
كاس نبيذ مملى بوعودك
واللى بينا وبين الكاس ده أصلاً
حرمانية
م اللى ساقى
واللى ناول
واللى خمّر
واللى من قبليها قرر..
يسقيهولنا
ده اللى متوضى بنهر النيل ما يسكر
حالف إن الكاس ما يلمس يوم
شفايفه
وإن كرباجك فى نظره مش مأثر
قول مين بعد النهارده من جنودك راح
يخافوا
ما اللى كان بالأمس يحلم
يملك النهر بيمينه
النهارده ملك ضفافه

أهالى البحيرة يطالبون بتحويل مبنى أمن الدولة المحترق إلى «متحف الظالمين».. وقائمة سوداء بأسماء المتعاملين مع الضباط




المبنى بعد احتراقه حيث كتب عليه المتظاهرين متحف الظالمين

البحيرة - حمدى قاسم وياسر شميس:

عدد من أعضاء القوى الوطنية فى البحيرة طالبوا بتحويل مبنى مباحث أمن الدولة فى دمنهور، الذى تم إحراقه فى جمعة الغضب إلى متحف، وقال علاء الخيام، منسق الجمعية الوطنية للتغيير: المكان تحول بالفعل إلى مزار سياحى، حيث يجاور ميدان الساعة الذى حوله الأهالى إلى ميدان الشهداء، بعدما شهد مقتل ٣ من أبناء المحافظة.

مبنى أمن الدولة المحترق أصبح مزاراً سياحياً يرتاده الأهالى، ويتطوع عدد منهم بشرح تفاصيل المبنى قبل احتراقه لزواره، مبيناً غرفه وما كان يتم بها، فهذه غرفة التحقيقات، وهذه غرفة التعذيب، أما الغرفة المبطنة بعوازل الصوت فهى للتعذيب بالكهرباء، وهنا الحجز، وبمجرد الوصول إليه يستطيع الزوار أن يقرأوا كلمات المساجين التى كتبوها على جدران غرفة الحجز، فضلاً عن غرفة الكلاب، التى اندهش زوارها من حجم الاهتمام بها، حيث اكتست أرضيتها بالرخام، فى حين كانت أرضية الحجز من التراب.

الأهالى زوار المكان حاولوا الحفر فى أرضيته بحثاً عن سجن كان يشاع وجوده تحت الأرض، لكنهم لم يجدوا شيئاً وأعد الأهالى قائمة سوداء بكل المتعاملين مع «أمن الدولة» وقرروا وضعها فى المقر بعد تحويله إلى متحف، واقترح الأهالى تسميته «متحف الظالمين»، وكتبوا على جدرانه من الخارج هذا الاسم. د. محمد جمال حشمت، القيادى الإخوانى، والنائب السابق، رفض الحديث عن ذكرياته السيئة فى المكان، وقال: سئم المصريون سوء العذاب من ظلم وتفزيع فانتقم الله منهم، وعلى جدران غرفة الحجز، روى معاذ عباس السيسى، نجل أحد أعضاء الجماعة قصته قائلا: قضيت فى هذا المكان الضيق ٣ أيام مع ٤ آخرين، حتى صدر قرار باعتقالى، بتهمة الاشتراك فى مظاهرة لتأييد فلسطين، ورغم أننى كنت خارج البلاد فى توقيت المظاهرة، وحصلت على براءة لكن رجال أمن الدولة أرادوا الانتقام وحطموا شقتى بالكامل.

أضاف محمد مدنى، أحد المعتقلين فى هذه القضية: «ذكريات مؤلمة، مكان شعرت فيه بالظلم والقسوة والقهر، تم اعتقالى فيه بعد صدور حكم محكمة ببراءتنا، أخذونا دون سؤال ودون أن نعرف إلى أين نحن ذاهبون، ولا نعرف شيئاً هناك عن العالم الخارجى، وفى الحجز لم نكن نرى أى وجه سوى رجل كبير السن، كان يأخذ منا النقود ليشترى لنا الفول والفلافل، وكان واضحا أنه عامل فى المكان، وكانت اللمبة فى الحجز لا تعمل وطلبوا منا نقودا لشراء واحدة فأخذوا النقود ولم يأتوا باللمبة، وكنا نتعامل نحن الخمسة داخل الغرفة باللمس، ومع اعتراضى على إحراق المكان، إلا أنه أصبح معلما شاهداً على الظلم وإهدار الكرامة الإنسانية.

وأشار الدكتور عادل العطار، منسق حركة كفاية بالمحافظة، إلى أنه دخل المكان بعد احتراقه وصوره وتذكر أنه كتب قصة قصيرة عن احتجازه فيه أطلق عليها اسم الذئاب وتحكى عن استخدام الكلاب فى التعذيب، أما أحمد ميلاد، أمين حزب الغد فى المحافظة، فقال: كنت مترددا فى البداية فى دخول المكان، لكننى دخلت ووقفت طويلا أمام عبارة كتبها بعض الناس على الحائط وهى «لكل ظالم نهاية» فذكرتنى بطريقة معاملة الضباط لمن يدخل هذا المكان بكل تكبر وعنجهية.

٢٥ ملاحظة على الثورة (١)



عمر طاهر
omertaher@yahoo.com

منذ يومين انفتح باب الكلام مع الأصدقاء عن الأشياء التى تؤرقهم كأنصار الثورة أو التى يجدونها غير مريحة أو جديرة بالتوقف عندها لدراستها، كان الحوار مطولاً خرجت منه بأفكار كثيرة، اخترت منها ٢٥ فكرة، كان هناك شبه إجماع عليها، ورأيت أنها جديرة بأن أشركك فيها صديقى القارئ.

١- اضطرارك فى أى وقت لأن تجعل كلامك مسبوقاً بجملة «طبعاً أنا مع الثورة» إذا كنت تفكر فى طرح وجهة نظر مخالفة أو مختلفة.

٢- عدم وجود مطلب واحد من الثوار بنسف جميع الأحزاب السياسية الموجودة حاليا، على الرغم من كونها أحد أركان نظام مبارك.

٣- تسميتها ثورة «الفيس بوك»، البعض يرى أنها إهانة لكثيرين يناضلون على أرض الواقع منذ سنوات ويدفعون الثمن بعيدا عن النضال على أرض عالم افتراضى آمن.

٤- رغم الثورة لا يزال الخوف من مرتضى منصور موجودا، ففى الوقت الذى تناضل فيه الثورة عبر متاهات البحث عن المتورطين فى أحداث «موقعة الجمل» فات الكثيرين مقاضاة منصور، وهو الشخص الوحيد الذى يبث له عبر النت تسجيل يدعو فيه المتظاهرين المؤيدين لمبارك للتحرك فورا باتجاه التحرير وسط هتافات هائجة.. «على فكرة السيدهايه معايا».

٥- تحول دم الشهداء بمرور الوقت إلى «لبانة» فى فم أى شخص موجود على الشاشة يتحدث باسم الثورة وهو لا يمتلك أى جملة مفيدة أخرى، وهى «لبانة» هناك خوف من أن تتحول بمرور الوقت إلى أداة ترهيب تشبه أداة «مصر مستهدفة».

٦- تحول البعض المفاجئ بدون مقدمات من العزف على طبلة النظام إلى العزف على طبلة الثورة، مثل أن تتقمص جريدة الأهرام فجأة دور جريدة صوت الأمة بعد الثورة بمانشيت يتحدث عن ثروة علاء مبارك ووالدته، بينما كان مانشيتها الرئيسى ثانى أيام الثورة «إضرابات واحتجاجات واسعة.. فى لبنان».

٧- البحث عن قيادات ومرشحين للرئاسة ونحن أسرى فكرة «الأب والقائد والعظيم» ونسينا أننا بحاجة ماسة لأن نكون دولة مؤسسات لا دولة أفراد حتى لا نرتبط عاطفيا بالقيادات بشكل قد يربكنا عند تقييم أدائها.

٨- الناس اللى كانت بتنزل التحرير بس علشان تتصور مع الدبابة.

٩- المصريون الذين ظلوا لمدة ٣٠ عاما فى ظروف معيشية رديئة ومع ذلك رفضوا الخروج فى المظاهرات لخوفهم من ان تضر البلد، نزلوا مؤخرا إلى الشوارع فى مظاهرات لها مطالب فئوية دون أن يفكروا أن هذا سوف يضر الثورة.

١٠- أسئلة المصريين الساذجة حول حدث من نوعية «هما ليه مافتحوش سجون الستات؟».

١١- انشغال الناس بموقف أبوتريكة السياسى فى هذه اللحظات التاريخية.

١٢- الشعب المصرى عاطفى لدرجة مربكة، يصعب معها قياس الأمور بطريقة سليمة، فالناس الذين كانوا مع الثورة انقلبوا بعد خطاب الرئيس الذى أسال دموع الأمهات «وهما هما برده» انقلبوا تانى بعد بكاء وائل غنيم فى أحد البرامج.

١٣- وائل غنيم نفسه.. وهذه قصة شرحها يطول.

[redacted]

المحافظة	القاهرة	الدقهلية	الغربية	الفيوم	الإسماعيلية	قنا	الأقصر	أسيوط	الإسكندرية
العنوان	١١ ش جمال الدين أبوالمحاسن - جاردن سيتى - القاهرة ٤٩ ش المبتديان - عمارة البنك التجارى الدولى	برج العلا شارع مجمع المحاكم الدور الأول المنصورة	١٣ ش الجيش الدور الخامس طنطا	برج الإنشاء والتعمير أمام بنك الإسكندرية الفيوم	٤٤ ش محمد على الإسماعيلية	ميدان سيدى عمر الدور الأول قنا	ش التليفزيون فوق فودافون الأقصر	ش الجمهورية أبراج عثمان بن عفان برج ١ - الدور الثانى أسيوط	١ ش جمال الدين ياسين - محطة الرمل - الدور الثالث الإسكندرية
تليفون أرضى	٢٧٩٢٦٤٤٠-٢٧٩٨٠١٠٠	٠٥٠٢٢٣٠٠٠٩	٠٤٠٣٣١٥٠٧٠	٠٨٤٦٣٧٧٠٠٦	٠٦٤٣٩٢٢٤٤٤	٠٩٦٥٣٤٧٧٦٧	٠٩٥٢٢٨٢٣٧٧	٠٨٨٢٢٨٨٠٠٢	٠٣٤٨٧٤٨٣١

أخبار العالم

الليبيون ينضمون إلى «موجة الغضب».. وتحركات حكومية عربية لاسترضاء المواطنين

إصابة ١٤ فى اشتباكات بـ«بنغازى» وأنباء عن الإفراج عن معتقلين.. ومسيرات مؤيدة للقذافى تجوب أنحاء ليبيا

آلاف البحرينيين يواصلون احتجاجاتهم ويتوعدون بتحويل «دوار اللؤلؤة» إلى «ميدان تحرير جديد»

عواصم - وكالات الأنباء:

فى الوقت الذى تسارعت فيه وتيرة الاحتجاجات الشعبية المطالبة بإصلاحات سياسية واقتصادية سريعة فى عدد من الدول العربية مثل البحرين واليمن والجزائر، أصبح الليبيون أحدث المنضمين إلى صفوف المحتجين ضمن «موجة الغضب العربى»، بينما كثفت عدة حكومات عربية جهودها لاسترضاء المواطنين، إثر الانتفاضات الشعبية التى أطاحت برئيسى تونس ومصر.

ففى احتجاجات يندر حدوثها فى ليبيا التى يحكمها الزعيم معمر القذافى منذ أكثر من ٤٠ عاما، قال شهود عيان وصحيفة «قورينا» المحلية الخاصة إن حشداً من الغاضبين لاعتقال الناشط الحقوقى فتحى تربل اشتبكوا الليلة قبل الماضية مع الشرطة ومؤيدين للحكومة بمدينة بنغازى شرق ليبيا، مما أسفر عن إصابة ١٤ شخصا - بينهم ١٠ من رجال الشرطة -، وأظهر مقطع فيديو على شبكة الإنترنت المتظاهرين يمزقون صورة للزعيم الليبى، ويظهر مقطع آخر المتظاهرين يرددون «كفاية» و«النظام بربرى ونحن لسنا كذلك». وأوضحت المصادر أن الاشتباك لم يستمر طويلا وأن مؤيدى الحكومة سيطروا على الموقف. وقال أحد سكان بنغازى إن المشاركين فى الاحتجاج هم أقارب نزلاء بسجن «أبوسليم» فى طرابلس، الذى يوضع به عادة المعتقلون من «المتشددين الإسلاميين» والمعارضين للحكومة، وفى خطوة ربما تمثل تنازلا أمام المحتجين، قال ناشط حقوقى إن ليبيا ستفرج عن ١١٠ أشخاص من الجماعة الليبية الإسلامية المتشددة المحظورة من سجن «أبوسليم» خلال ساعات.

وفى الوقت ذاته، قال التليفزيون الليبى إن هناك مسيرات مؤيدة للزعيم الليبى معمر القذافى جابت أنحاء البلاد، أمس.

ويستبعد أغلب المحللين أن تشهد ليبيا انتفاضة شبيهة بما حدث فى تونس أو مصر، إذ إن الحكومة تملك مبالغ ضخمة من أموال النفط، التى يمكن أن تستخدمها لتهدئة المواطنين المستائين، كما أن الحياة الاجتماعية فى ليبيا تقوم على الروابط العشائرية، لذا فإنه فى حالة ظهور أى تحد لحكم القذافى، فمن المرجح أن يحدث هذا وراء الكواليس وليس فى الشوارع.

ولسكان بنغازى تاريخ طويل من العداء مع القذافى، فلم يؤيده كثير منهم عندما تولى السلطة فى انقلاب عام ١٩٦٩، ومنذ ذلك الحين تم إقصاء المنطقة من السخاء الذى أظهرته الحكومة من عائدات النفط مما عمق مشاعر الاستياء. وعندما أفرج عن عشرات من السجناء المتهمين بالعضوية فى الجماعة الليبية الإسلامية فى العام الماضى من سجن أبوسليم توجه أغلبهم شرقا إلى بنغازى حيث تعيش عائلاتهم، لذا ساعدت قضية سجن أبوسليم فى إثارة أعمال الشغب فيما يبدو. ويقول محللون إن الاختبار الحيوى للقذافى حاليا يتمثل فيما إذا كانت الاحتجاجات ستمتد لخارج بنغازى إلى العاصمة وغرب البلاد.

وفى الماضى صور الزعيم الليبى نفسه باعتباره سياسيا محنكا وواضع سياسات ماهرا. وهذه ضمن الأسباب التى تفسر قدرته على البقاء فى السلطة طوال هذه الفترة الممتدة ٤٢ عاما. ومن أساليبه المفضلة تصوير نفسه على أنه زعيم الحركات الشعبية ونصير المواطنين. والاحتجاجات المؤيدة للحكومة - التى قال التليفزيون الحكومى إنها تجوب جميع أنحاء ليبيا- جزء من ذلك الأسلوب فيما يبدو، بحسب مراقبين، وقالت وسائل إعلام ليبية إن القذافى سيظهر خلال ساعات فى مراسم بطرابلس لافتتاح استاد جديد للنادى الأهلى لكرة القدم. ويمكن أن يحشد النادى آلاف المؤيدين وربما يكون ذلك فرصة أن يبرز القذافى شعبيته.

ومن ليبيا إلى البحرين، حيث تجمع آلاف من المتظاهرين الشيعة، الذين استلهموا الثورتين فى تونس ومصر فى العاصمة البحرينية المنامة أمس لتشييع جثمان محتج ثان قتل فى اشتباكات هذا الأسبوع، فيما أعلنت وزارة الداخلية البحرينية التحفظ على المتسببين بحالتى الوفاة، معربة عن أسفها واعتذارها «لوقوع ضحايا».

وتجمع عدة مئات فى جنازة لرجل قتل بالرصاص واشتبكت الشرطة مع المشيعين فى جنازة أمس الأول، وهتف المحتجون «الشعب يريد إسقاط النظام». وفى مكان آخر بوسط المنامة، قال شهود إن ألفى محتج أمضوا ليلتهم، معتصمين أمام دوار اللؤلؤة بالبحرين وهو نفس عدد من نظموا مسيرة فى الشوارع فى اليوم السابق، وتوعد محتجون بتحويل الدوار إلى «ميدان تحرير جديد» فى إشارة إلى الموقع الذى تفجرت منه الثورة المصرية، وبالاستمرار فى موقعهم حتى تلبية مطالبهم. وفى تلك الأثناء، قالت «جمعية الوفاق الوطنى الإسلامية» - وهى تكتل المعارضة الشيعى الرئيسى، والتى قاطعت جلسات البرلمان احتجاجا على القمع الذى مارسته قوات الأمن، إنها ستجرى محادثات مع الحكومة خلال ساعات.

وفى واشنطن، قال بى.جيه كراولى، المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، إن «الولايات المتحدة قلقة جداً» من العنف فى البحرين، داعياً جميع الأطراف إلى «ضبط النفس».

وفى اليمن، اشتبك مؤيدون للحكومة اليمنية مسلحين بالهراوات والخناجر، مع محتجين مناهضين لها فى العاصمة اليمنية صنعاء أمس، وخرج الاشتباك عن نطاق سيطرة الشرطة، حيث إنها لم تتمكن من الفصل بين الجانبين، بعد تجمع المحتجين للمشاركة فى مظاهرة بجامعة صنعاء- نقطة انطلاق المسيرات المناهضة للحكومة- للمطالبة باستقالة الرئيس على عبدالله صالح، بينما هاجم مئات من أنصار صالح المحتجين الذين سارعوا بالفرار، وقال مراسل لـ«رويترز» إن طالبا أصيب.

وظهر عدة مئات من الطلبة المتظاهرين من داخل الجامعة لمحاولة استئناف التجمع الحاشد. وعندما حبستهم الشرطة داخل الحرم الجامعى، بدأوا يلقون حجارة على أنصار الحكومة من بوابات الجامعة. وقال مراد محمد وهو طالب يمنى شارك فى الاحتجاجات التى تم فضها «سنواصل الاحتجاج حتى يرحل هذا النظام».

وفى العراق، احتج مواطنون على الفساد والبطالة فى أنحاء البلاد، وقالت مصادر بالشرطة ومصادر طبية إن ٣ أشخاص قتلوا وأصيب نحو ٣٠ شخصا - نصفهم من الشرطة - فى مدينة الكوت بجنوب العراق، فى اشتباكات بين قوات الأمن ومحتجين يطالبون بتحسين الخدمات الأساسية. وذكرت المصادر أن المحتجين رشقوا قوات الأمن بقوالب الطوب والحجارة وسيطروا على مبان حكومية بالمدينة.

وفى بلدة الفلوجة غرب العراق، تجمع نحو ألف محتج قرب مكتب رئيس البلدية لمطالبة المسؤولين بتحسين الخدمات وبذل جهد أكبر لمحاربة الفساد. وفى كركوك الغنية بالنفط فى شمال البلاد، تظاهر نحو ١٠٠ شخص قرب مبنى مجلس المحافظة.

وفى الوقت الذى تتصاعد فيه احتجاجات الشعوب العربية ضد أنظمة الحكم والفساد والبطالة والفقر، اتخذ عدد من الحكومات العربية خطوات للاستجابة لمطالب المتظاهرين أو لتجنب تفجر الأوضاع على أراضيها. فمن ناحيتها، أكدت الحكومة المغربية أمس الأول - على لسان وزير الإعلام خالد الناصرى - أنها «ستستمع» لمطالب الداعين إلى احتجاجات الأحد المقبل للمطالبة بدستور ديمقراطى.

كانت الحكومة المغربية قررت فى وقت سابق رصد ١٥ مليار درهم (مليار و٣٢٩ مليون يورو) إضافية لدعم صندوق المقاصة، الذى يهدف لاحتواء مسألة غلاء الأسعار. وفى الجزائر، ذكرت مصادر صحفية جزائرية أن عددا من الوزراء وجهوا تعليمات عاجلة ومشددة للمسؤولين التابعين لقطاعاتهم، تتضمن ضرورة العمل تجاه اعتماد التهدئة فى التعامل مع المواطنين، وعدم الاستخفاف بالمطالب التى يطرحها الشباب. فى الوقت ذاته، أصدر الرئيس السورى بشار الأسد عددا من المراسيم، التى تقضى بتخفيض نسب الرسوم الجمركية على عدد من المواد الغذائية لرفع مستوى المعيشة للمواطنين. وتضمنت المراسيم أيضا تعديل ضريبة الدخل على تأجير العقارات غير السكنية للسوريين وغير السوريين بحيث تصبح بمعدل ١٠٪ من بدل الإيجار السنوى الوارد فى عقد الإيجار وتستثنى العقارات الزراعية المؤجرة للاستثمار الزراعى.

وقال ناشطون فى مجال حقوق الانسان إن السلطات السورية أفرجت أمس الأول عن إسلامى يبلغ من العمر ٧٢ عاما أضرب عن الطعام منذ أن القى القبض عليه قبل ١٢ يوما لدعوته الى احتجاجات حاشدة على غرار تلك التى حدثت فى مصر.

من ناحيتها، رفعت سلطنة عمان الحد الأدنى للأجور بنسبة ٤٣٪ للمواطنين العاملين فى القطاع الخاص.

بحرينيون يشيعون جنازة المحتج الثانى فى المنامة (رويترز)



يمنيون مناهضون للحكومة يحتجون فى العاصمة صنعاء (رويترز)

مواجهات بين مؤيدين ومعارضين للحكومة فى اليمن.. والشرطة تعجز عن قمعها

جنازة متظاهر إيرانى تتحول لمعركة بين المعارضة وأنصار «نجاد»

أنصار نجاد يضربون صورة زعيم المعارضة الإيرانية بالأحذية خلال الجنازة «أ.ب.أ»

طهران - وكالات الأنباء:

تحولت جنازة طالب إيرانى قتل بالرصاص خلال مظاهرات للمعارضة قبل يومين إلى معركة بين المعارضين وأنصار الرئيس الإيرانى محمود أحمدى نجاد.

واحتشد الآلاف من الإيرانيين، أغلبهم من المعارضة للمشاركة فى تشييع جنازة الطالب صانع جاله، الذى قتل الاثنين الماضى خلال أول تجمع حاشد للمعارضة منذ أكثر من عام، واعتبره مؤيدو ومعارضو الحكومة على حد سواء شهيدا، ولكنهما تبادلا الاتهامات بالتسبب فى مقتله.

وقالت هيئة الإذاعة والتليفزيون الإيرانية، فى موقعها على الإنترنت، إن الاشتباك وقع خلال جنازة بدأت من كلية الآداب بجامعة طهران فى وسط العاصمة والتى كان يدرس بها «جاله».

وأضافت: «اشتبك طلاب وأشخاص من أنصار النظام يشاركون فى جنازة الطالب الإيرانى مع عدد صغير من أنصار المعارضة وأرغموهم على المغادرة من خلال ترديد هتافات تطالب بالموت للمنافقين».

ونقلت وسائل إعلام إيرانية أن مراسم الجنازة بدأت من أمام جامعة الفنون بطهران، وكان عدد المشاركين فى التشييع محدوداً غير أنه يتزايد مع انضمام الأفراد إلى الموكب، حتى بات يغطى عدداً من الشوارع الكبيرة فى العاصمة. وقال مسؤولون إيرانيون إن «جاله» من مليشيات «الباسيج» التابعة للحكومة، وهو تصريح شكك فيه بعض المقربين من الضحية.

وأدان زعيما المعارضة الإيرانية الرئيسية مير حسين موسوى ومهدى كروبى قمع المظاهرات المناهضة للحكومة ورفضا أى ارتباط لها بدول أجنبية، وذلك وسط دعوات برلمانية إلى محاكمتهما وإعدامهما.

وقال «موسوى» فى موقعه الإلكترونى «تريد الموجة الخضراء (احتجاجات المعارضة) فحسب تحقيق قيم الثورة الإيرانية والحرية وتنفيذ الدستور وتعتمد تلك الحركة على قوة الشعب الإيرانى لا على أطراف خارجية».

وكتب «كروبى» فى موقعه الإلكترونى: «لقد كنت جنديا فى هذا البلد لأكثر من ٤٠ عاما ولا أخشى من أى تهديدات، ومستعد لدفع أى ثمن ضرورى». وأضاف «لكن بدلا من التهديدات يتعين أن تطلق الحكومة سراح جميع السجناء السياسيين وتوقف قمع الشعب وتسمح بحرية الصحافة والالتزام بدستوركم».

تأتى تصريحات كروبى وموسوى ردا على مطالبة أكثر من ٢٠٠ نائب فى البرلمان أمس الأول بتطبيق عقوبة الإعدام ضدهما بسبب ما يزعم من تنظيمهما الاحتجاجات الأخيرة بمساعدة دول غربية.

كان الرئيس محمود أحمدى نجاد الهدف الأساسى للاحتجاجات قال إن الجهود التى تتخذها المعارضة لتنظيم المظاهرات الاحتجاجية لن تثمر.

أضاف «نجاد» للتليفزيون الرسمى: «هناك عداء كبير ضد الحكومة الإيرانية لكن مثيرى تلك الأحداث يتعين أن يعرفوا أنه لا يمكنهم أن يقوضوا الوضع الراهن». وأضاف «هذا يشبه بمحاولة إلقاء الغبار على الشمس: فالغبار سيعود فحسب إلى أعينهم».

وأطلقت المعارضة الإيرانية الاثنين الماضى مظاهرات هى الأولى منذ ديسمبر عام ٢٠٠٩. وتؤكد المعارضة أن أحمدى نجاد فاز فى الانتخابات الرئاسية ذلك العام من خلال التزوير. وكان عشرات المتظاهرين قد قتلوا واعتقل العديد من المسؤولين الإصلاحيين السابقين والصحفيين والطلاب والنشطاء فى المسيرات التى نظمت عام ٢٠٠٩.

[redacted]

أخبار العالم

الليبيون ينضمون إلى «موجة الغضب».. وتحركات حكومية عربية لاسترضاء المواطنين

إصابة ١٤ فى اشتباكات بـ«بنغازى» وأنباء عن الإفراج عن معتقلين.. ومسيرات مؤيدة للقذافى تجوب أنحاء ليبيا

آلاف البحرينيين يواصلون احتجاجاتهم ويتوعدون بتحويل «دوار اللؤلؤة» إلى «ميدان تحرير جديد»

عواصم - وكالات الأنباء:

فى الوقت الذى تسارعت فيه وتيرة الاحتجاجات الشعبية المطالبة بإصلاحات سياسية واقتصادية سريعة فى عدد من الدول العربية مثل البحرين واليمن والجزائر، أصبح الليبيون أحدث المنضمين إلى صفوف المحتجين ضمن «موجة الغضب العربى»، بينما كثفت عدة حكومات عربية جهودها لاسترضاء المواطنين، إثر الانتفاضات الشعبية التى أطاحت برئيسى تونس ومصر.

ففى احتجاجات يندر حدوثها فى ليبيا التى يحكمها الزعيم معمر القذافى منذ أكثر من ٤٠ عاما، قال شهود عيان وصحيفة «قورينا» المحلية الخاصة إن حشداً من الغاضبين لاعتقال الناشط الحقوقى فتحى تربل اشتبكوا الليلة قبل الماضية مع الشرطة ومؤيدين للحكومة بمدينة بنغازى شرق ليبيا، مما أسفر عن إصابة ١٤ شخصا - بينهم ١٠من رجال الشرطة -، وأظهر مقطع فيديو على شبكة الإنترنت المتظاهرين يمزقون صورة للزعيم الليبى، ويظهر مقطع آخر المتظاهرين يرددون «كفاية» و«النظام بربرى ونحن لسنا كذلك». وأوضحت المصادر أن الاشتباك لم يستمر طويلا وأن مؤيدى الحكومة سيطروا على الموقف. وقال أحد سكان بنغازى إن المشاركين فى الاحتجاج هم أقارب نزلاء بسجن «أبوسليم» فى طرابلس، الذى يوضع به عادة المعتقلون من «المتشددين الإسلاميين» والمعارضين للحكومة، وفى خطوة ربما تمثل تنازلا أمام المحتجين، قال ناشط حقوقى إن ليبيا ستفرج عن ١١٠ أشخاص من الجماعة الليبية الإسلامية المتشددة المحظورة من سجن «أبوسليم» خلال ساعات.

وفى الوقت ذاته، قال التليفزيون الليبى إن هناك مسيرات مؤيدة للزعيم الليبى معمر القذافى جابت أنحاء البلاد، أمس.

ويستبعد أغلب المحللين أن تشهد ليبيا انتفاضة شبيهة بما حدث فى تونس أو مصر، إذ إن الحكومة تملك مبالغ ضخمة من أموال النفط، التى يمكن أن تستخدمها لتهدئة المواطنين المستائين، كما أن الحياة الاجتماعية فى ليبيا تقوم على الروابط العشائرية، لذا فإنه فى حالة ظهور أى تحد لحكم القذافى، فمن المرجح أن يحدث هذا وراء الكواليس وليس فى الشوارع.

ولسكان بنغازى تاريخ طويل من العداء مع القذافى، فلم يؤيده كثير منهم عندما تولى السلطة فى انقلاب عام ١٩٦٩، ومنذ ذلك الحين تم إقصاء المنطقة من السخاء الذى أظهرته الحكومة من عائدات النفط مما عمق مشاعر الاستياء. وعندما أفرج عن عشرات من السجناء المتهمين بالعضوية فى الجماعة الليبية الإسلامية فى العام الماضى من سجن أبوسليم توجه أغلبهم شرقا إلى بنغازى حيث تعيش عائلاتهم، لذا ساعدت قضية سجن أبوسليم فى إثارة أعمال الشغب فيما يبدو. ويقول محللون إن الاختبار الحيوى للقذافى حاليا يتمثل فيما إذا كانت الاحتجاجات ستمتد لخارج بنغازى إلى العاصمة وغرب البلاد.

وفى الماضى صور الزعيم الليبى نفسه باعتباره سياسياً محنكاً وواضع سياسات ماهراً. وهذه ضمن الأسباب التى تفسر قدرته على البقاء فى السلطة طوال هذه الفترة الممتدة ٤٢ عاما. ومن أساليبه المفضلة تصوير نفسه على أنه زعيم الحركات الشعبية ونصير المواطنين. والاحتجاجات المؤيدة للحكومة - التى قال التليفزيون الحكومى إنها تجوب جميع أنحاء ليبيا- جزء من ذلك الأسلوب فيما يبدو، بحسب مراقبين، وقالت وسائل إعلام ليبية إن القذافى سيظهر خلال ساعات فى مراسم بطرابلس لافتتاح استاد جديد للنادى الأهلى لكرة القدم. ويمكن أن يحشد النادى آلاف المؤيدين وربما يكون ذلك فرصة أن يبرز القذافى شعبيته.

ومن ليبيا إلى البحرين، حيث تجمع آلاف من المتظاهرين الشيعة، الذين استلهموا الثورتين فى تونس ومصر فى العاصمة البحرينية المنامة أمس لتشييع جثمان محتج ثان قتل فى اشتباكات هذا الأسبوع، فيما أعلنت وزارة الداخلية البحرينية التحفظ على المتسببين بحالتى الوفاة، معربة عن أسفها واعتذارها «لوقوع ضحايا».

وتجمع عدة مئات فى جنازة لرجل قتل بالرصاص واشتبكت الشرطة مع المشيعين فى جنازة أمس الأول، وهتف المحتجون «الشعب يريد إسقاط النظام». وفى مكان آخر بوسط المنامة، قال شهود إن ألفى محتج أمضوا ليلتهم، معتصمين أمام دوار اللؤلؤة بالبحرين وهو نفس عدد من نظموا مسيرة فى الشوارع فى اليوم السابق، وتوعد محتجون بتحويل الدوار إلى «ميدان تحرير جديد» فى إشارة إلى الموقع الذى تفجرت منه الثورة المصرية، وبالاستمرار فى موقعهم حتى تلبية مطالبهم. وفى تلك الأثناء، قالت «جمعية الوفاق الوطنى الإسلامية» - وهى تكتل المعارضة الشيعى الرئيسى، والتى قاطعت جلسات البرلمان احتجاجا على القمع الذى مارسته قوات الأمن، إنها ستجرى محادثات مع الحكومة خلال ساعات.

وفى واشنطن، قال بى.جيه كراولى، المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، إن «الولايات المتحدة قلقة جداً» من العنف فى البحرين، داعياً جميع الأطراف إلى «ضبط النفس».

وفى اليمن، اشتبك مؤيدون للحكومة اليمنية مسلحين بالهراوات والخناجر، مع محتجين مناهضين لها فى العاصمة اليمنية صنعاء أمس، وخرج الاشتباك عن نطاق سيطرة الشرطة، حيث إنها لم تتمكن من الفصل بين الجانبين، بعد تجمع المحتجين للمشاركة فى مظاهرة بجامعة صنعاء- نقطة انطلاق المسيرات المناهضة للحكومة- للمطالبة باستقالة الرئيس على عبدالله صالح، بينما هاجم مئات من أنصار صالح المحتجين الذين سارعوا بالفرار، وقال مراسل لـ«رويترز» إن طالبا أصيب.

وظهر عدة مئات من الطلبة المتظاهرين من داخل الجامعة لمحاولة استئناف التجمع الحاشد. وعندما حبستهم الشرطة داخل الحرم الجامعى، بدأوا يلقون حجارة على أنصار الحكومة من بوابات الجامعة. وقال مراد محمد وهو طالب يمنى شارك فى الاحتجاجات التى تم فضها «سنواصل الاحتجاج حتى يرحل هذا النظام».

وفى العراق، احتج مواطنون على الفساد والبطالة فى أنحاء البلاد، وقالت مصادر بالشرطة ومصادر طبية إن ٣ أشخاص قتلوا وأصيب نحو ٣٠شخصاً - نصفهم من الشرطة - فى مدينة الكوت بجنوب العراق، فى اشتباكات بين قوات الأمن ومحتجين يطالبون بتحسين الخدمات الأساسية. وذكرت المصادر أن المحتجين رشقوا قوات الأمن بقوالب الطوب والحجارة وسيطروا على مبان حكومية بالمدينة.

وفى بلدة الفلوجة غرب العراق، تجمع نحو ألف محتج قرب مكتب رئيس البلدية لمطالبة المسؤولين بتحسين الخدمات وبذل جهد أكبر لمحاربة الفساد. وفى كركوك الغنية بالنفط فى شمال البلاد، تظاهر نحو ١٠٠شخص قرب مبنى مجلس المحافظة.

وفى الوقت الذى تتصاعد فيه احتجاجات الشعوب العربية ضد أنظمة الحكم والفساد والبطالة والفقر، اتخذ عدد من الحكومات العربية خطوات للاستجابة لمطالب المتظاهرين أو لتجنب تفجر الأوضاع على أراضيها. فمن ناحيتها، أكدت الحكومة المغربية أمس الأول - على لسان وزير الإعلام خالد الناصرى - أنها «ستستمع» لمطالب الداعين إلى احتجاجات الأحد المقبل للمطالبة بدستور ديمقراطى.

كانت الحكومة المغربية قررت فى وقت سابق رصد ١٥ مليار درهم (مليار و٣٢٩ مليون يورو) إضافية لدعم صندوق المقاصة، الذى يهدف لاحتواء مسألة غلاء الأسعار. وفى الجزائر، ذكرت مصادر صحفية جزائرية أن عددا من الوزراء وجهوا تعليمات عاجلة ومشددة للمسؤولين التابعين لقطاعاتهم، تتضمن ضرورة العمل تجاه اعتماد التهدئة فى التعامل مع المواطنين، وعدم الاستخفاف بالمطالب التى يطرحها الشباب. فى الوقت ذاته، أصدر الرئيس السورى بشار الأسد عددا من المراسيم، التى تقضى بتخفيض نسب الرسوم الجمركية على عدد من المواد الغذائية لرفع مستوى المعيشة للمواطنين. وتضمنت المراسيم أيضا تعديل ضريبة الدخل على تأجير العقارات غير السكنية للسوريين وغير السوريين بحيث تصبح بمعدل ١٠٪ من بدل الإيجار السنوى الوارد فى عقد الإيجار وتستثنى العقارات الزراعية المؤجرة للاستثمار الزراعى.

وقال ناشطون فى مجال حقوق الانسان إن السلطات السورية أفرجت أمس الأول عن إسلامى يبلغ من العمر ٧٢ عاما أضرب عن الطعام منذ أن القى القبض عليه قبل ١٢ يوما لدعوته الى احتجاجات حاشدة على غرار تلك التى حدثت فى مصر.

من ناحيتها، رفعت سلطنة عمان الحد الأدنى للأجور بنسبة ٤٣٪ للمواطنين العاملين فى القطاع الخاص.

بحرينيون يشيعون جنازة المحتج الثانى فى المنامة (رويترز)



يمنيون مناهضون للحكومة يحتجون فى العاصمة صنعاء (رويترز)

مواجهات بين مؤيدين ومعارضين للحكومة فى اليمن.. والشرطة تعجز عن قمعها

جنازة متظاهر إيرانى تتحول لمعركة بين المعارضة وأنصار «نجاد»



أنصار نجاد يضربون صورة زعيم المعارضة الإيرانية بالإحذية خلال الجنازة «أ.ب أ»

طهران - وكالات الأنباء:

تحولت جنازة طالب إيرانى قتل بالرصاص خلال مظاهرات للمعارضة قبل يومين إلى معركة بين المعارضين وأنصار الرئيس الإيرانى محمود أحمدى نجاد.

واحتشد الآلاف من الإيرانيين، أغلبهم من المعارضة للمشاركة فى تشييع جنازة الطالب صانع جاله، الذى قتل الاثنين الماضى خلال أول تجمع حاشد للمعارضة منذ أكثر من عام، واعتبره مؤيدو ومعارضو الحكومة على حد سواء شهيدا، ولكنهما تبادلا الاتهامات بالتسبب فى مقتله.

وقالت هيئة الإذاعة والتليفزيون الإيرانية، فى موقعها على الإنترنت، إن الاشتباك وقع خلال جنازة بدأت من كلية الآداب بجامعة طهران فى وسط العاصمة والتى كان يدرس بها «جاله».

وأضافت: «اشتبك طلاب وأشخاص من أنصار النظام يشاركون فى جنازة الطالب الإيرانى مع عدد صغير من أنصار المعارضة وأرغموهم على المغادرة من خلال ترديد هتافات تطالب بالموت للمنافقين».

ونقلت وسائل إعلام إيرانية أن مراسم الجنازة بدأت من أمام جامعة الفنون بطهران، وكان عدد المشاركين فى التشييع محدوداً غير أنه يتزايد مع انضمام الأفراد إلى الموكب، حتى بات يغطى عدداً من الشوارع الكبيرة فى العاصمة. وقال مسؤولون إيرانيون إن «جاله» من مليشيات «الباسيج» التابعة للحكومة، وهو تصريح شكك فيه بعض المقربين من الضحية.

وأدان زعيما المعارضة الإيرانية الرئيسية مير حسين موسوى ومهدى كروبى قمع المظاهرات المناهضة للحكومة ورفضا أى ارتباط لها بدول أجنبية، وذلك وسط دعوات برلمانية إلى محاكمتهما وإعدامهما.

وقال «موسوى» فى موقعه الإلكترونى «تريد الموجة الخضراء (احتجاجات المعارضة) فحسب تحقيق قيم الثورة الإيرانية والحرية وتنفيذ الدستور وتعتمد تلك الحركة على قوة الشعب الإيرانى لا على أطراف خارجية».

وكتب «كروبى» فى موقعه الإلكترونى: «لقد كنت جنديا فى هذا البلد لأكثر من ٤٠ عاما ولا أخشى من أى تهديدات، ومستعد لدفع أى ثمن ضرورى». وأضاف «لكن بدلا من التهديدات يتعين أن تطلق الحكومة سراح جميع السجناء السياسيين وتوقف قمع الشعب وتسمح بحرية الصحافة والالتزام بدستوركم».

تأتى تصريحات كروبى وموسوى ردا على مطالبة أكثر من ٢٠٠ نائب فى البرلمان أمس الأول بتطبيق عقوبة الإعدام ضدهما بسبب ما يزعم من تنظيمهما الاحتجاجات الأخيرة بمساعدة دول غربية.

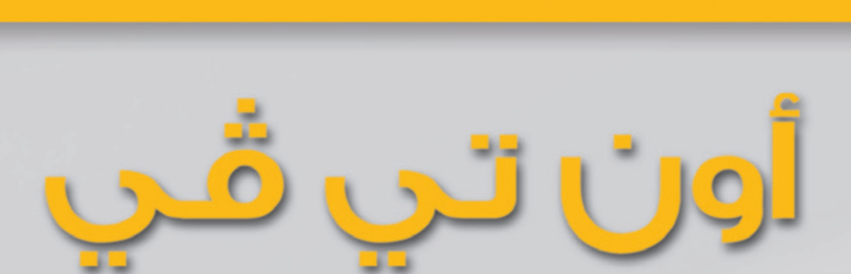
كان الرئيس محمود أحمدى نجاد الهدف الأساسى للاحتجاجات قال إن الجهود التى تتخذها المعارضة لتنظيم المظاهرات الاحتجاجية لن تثمر.

أضاف «نجاد» للتليفزيون الرسمى: «هناك عداء كبير ضد الحكومة الإيرانية لكن مثيرى تلك الأحداث يتعين أن يعرفوا أنه لا يمكنهم أن يقوضوا الوضع الراهن». وأضاف «هذا يشبه بمحاولة إلقاء الغبار على الشمس: فالغبار سيعود فحسب إلى أعينهم».

وأطلقت المعارضة الإيرانية الاثنين الماضى مظاهرات هى الأولى منذ ديسمبر عام ٢٠٠٩. وتؤكد المعارضة أن أحمدى نجاد فاز فى الانتخابات الرئاسية ذلك العام من خلال التزوير. وكان عشرات المتظاهرين قد قتلوا واعتقل العديد من المسؤولين الإصلاحيين السابقين والصحفيين والطلاب والنشطاء فى المسيرات التى نظمت عام ٢٠٠٩.

Cyan Magenta Yellow Black





مع يســـرى فودة

غــداً

9:00م



نايل سات تردد 12398 أفقى

بث مباشر على الإنترنت www.ontveg.com

الإمتياز الإعلانى

